



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى  
عليه  
وآله  
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# صلی اللہ علیہ وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَنِيهِمْ

وَعَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَنِيهِمْ  
وَعَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَنِيهِمْ

وَعَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَنِيهِمْ  
وَعَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَنِيهِمْ

وَعَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَنِيهِمْ

موسسہ اسلامیہ اعلیٰ مدرسہ اسلامیہ  
پشاور، پاکستان

تمام صحیح البخاری

تمام صحیح البخاری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تمام نهج البلاغه

کاتب:

جمعی از راویان

نشرت فی الطباعة:

موسسه الاعلمی للمطبوعات

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

## الفهرس

- الفهرس ..... ٥
- تمام نهج البلاغه المجلد ٥ ..... ١٠
- اشاره ..... ١٠
- اشاره ..... ١١
- تتمه الباب الأول ..... ١٧
- فصل الكلمات ..... ١٧
- اشاره ..... ١٧
- ١- كلام له عليه السلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى ..... ١٩
- ٢- كلام له عليه السلام فى معنى قضاء الله و قدره ..... ١٩
- ٣- كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: أَلِهَاتِكُمُ النَّكَاتُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ - ..... ٣٤
- ٤- كلام له عليه السلام عند تلاوته: يَسْتَجِ لَه فِىهَا بِالْعَدْوِ وَ الْأَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِىهِمْ تِجَارَةٌ وَ لَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ..... ٤٠
- ٥- كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَوَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ..... ٤٤
- ٦- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رضوان الله عليه ..... ٤٩
- ٧- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رحمه الله لما سأله عن رزق الولد فى بطن أمه ..... ٤٩
- ٨- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رضى الله عنه ..... ٥٠
- ٩- كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٥١
- ١٠- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدين ..... ٥٢
- ١١- كلام له عليه السلام لما رأى زينه النبط بالعراق يوم عيدهم ..... ٥٢
- ١٢- كلام له عليه السلام لما قدم إليه شىء من الحلوى ..... ٥٣
- ١٣- كلام له عليه السلام لما قدم إليه شىء من الفالوج فى يوم مهرجان ..... ٥٤
- ١٤- كلام له عليه السلام لما دخلوا عليه يوم عيد الفطر ..... ٥٥
- ١٥- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه ..... ٥٦
- ١٦- كلام له عليه السلام كان كثيرا ينادى أصحابه به بعد صلاة العشاء ..... ٦٤
- ١٧- كلام له عليه السلام لما شكى إليه رجل الحاجه ..... ٧٠
- ١٨- كلام له عليه السلام لما رأى عليه إزار خلق مرقوع و هو يخطب على المنبر ..... ٧٤
- ١٩- كلام له عليه السلام لما مز على رجل يتكلم بفضول الكلام ..... ٧٥
- ٢٠- كلام له عليه السلام لابن الكواء الشكرى ..... ٧٥
- ٢١- كلام له عليه السلام و قد مز مع أصحابه بقدر على مزبله ..... ٧٦
- ٢٢- كلام له عليه السلام و قد مز مع أصحابه على بريح قد انفجر ..... ٧٦
- ٢٣- كلام له عليه السلام لمن أسف على مال فقده ..... ٧٧
- ٢٤- كلام له عليه السلام لنوف البكالى و حبه العرنى ..... ٧٧
- ٢٥- كلام له عليه السلام كلام ضرار بن ضميره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ..... ٩٩
- ٢٦- كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟ ..... ١٣٥

- ٢٧- كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ ..... ١٣٥
- ٢٨- كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر و هو من أصحابه ..... ١٣٦
- ٢٩- كلام له عليه السلام لما سمع رجلا يذم الدنيا مطبئا فغضب عليه السلام ..... ١٣٨
- ٣٠- كلام له عليه السلام عن معنى الزهد ..... ١٥٧
- ٣١- كلام له عليه السلام و قد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فغضب عليه السلام ..... ١٦٠
- ٣٢- كلام له عليه السلام قد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنه ..... ١٦١
- ٣٣- كلام له عليه السلام لبعض أصحابه في أهله ..... ١٦٢
- ٣٤- كلام له عليه السلام عن ضروره الزهد في الدنيا ..... ١٦٣
- ٣٥- كلام له عليه السلام في النهي عن الفتيا من دون علم، و عن أحاديث البدع ..... ١٦٤
- ٣٦- كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم ..... ١٨٢
- ٣٧- كلام له عليه السلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء و جملة وصايا ..... ١٨٢
- ٣٨- كلام له عليه السلام في أصول اللغة العربيه ..... ٢٥٠
- ٣٩- كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٢٥٤
- ٤٠- كلام له عليه السلام لرجل في علته ..... ٢٥٨
- ٤١- كلام له عليه السلام معزياً قوماً عن ميت مات لهم ..... ٢٦١
- ٤٢- كلام له عليه السلام و قد عزى الأشعث بن قيس في ابن له ..... ٢٦٢
- ٤٣- و قد عزى رجلا مات له ولد و رزق بولد عظم الله أجره فيما أباه، و بارك لك فيما أفاد ..... ٢٦٥
- ٤٤- كلام له عليه السلام لما هتأ بحضرتة رجل بغلام ولد له ..... ٢٦٦
- ٤٥- كلام له عليه السلام لابن أخته جعده بن هبيرة ..... ٢٦٧
- ٤٦- كلام له عليه السلام و هو يحلف اليمين ..... ٢٦٨
- ٤٧- كلام له عليه السلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس ..... ٢٦٨
- ٤٨- كلام له عليه السلام لما رأى راكبا على بغله ..... ٢٦٩
- ٤٩- كلام له عليه السلام عن حال الغضب ..... ٢٧١
- ٥٠- كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وكّله في الخصومه عنه و هو شاهد ..... ٢٧١
- ٥١- كلام له عليه السلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها ..... ٢٧٢
- ٥٢- كلام له عليه السلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام ..... ٢٧٣
- ٥٣- كلام له عليه السلام و قد تفاخر عنده رجلان ..... ٢٧٣
- ٥٤- كلام له عليه السلام في أهميه النوافل ..... ٢٧٤
- ٥٥- كلام له عليه السلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلي أحد قطّ و ما أسأت له. فرفع الناس رؤوسهم تعجباً ..... ٢٧٤
- ٥٦- كلام له عليه السلام و قد قيل له: كم تتصدق؟. كم تخرج مالك؟. ألا تمسك؟ ..... ٢٧٥
- ٥٧- كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه ..... ٢٧٦
- ٥٨- كلام له عليه السلام لقوم مدحوه في وجهه ..... ٢٧٨
- ٥٩- كلام له عليه السلام لرجل أفرط في الثناء عليه و كان له متهما ..... ٢٧٩
- ٦٠- كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه ..... ٢٨٠

- ٢٨١ - ٦١- كلام له عليه السلام في قواعد الكتابه و رسم الخط .....
- ٢٨٢ - ٦٢- كلام له عليه السلام أراد به بعض أصحابه .....
- ٢٨٣ - ٦٣- كلام له عليه السلام لما رفع إليه رجلان سرقا من مال الله .....
- ٢٨٤ - ٦٤- كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله .....
- ٢٨٥ - ٦٥- كلام له عليه السلام لأصحابه .....
- ٢٨٧ - ٦٦- كلام له عليه السلام لما شتت جيشا بغزبه .....
- ٢٨٨ - ٦٧- كلام له عليه السلام لرجل من عماله بنى بناء فحما .....
- ٢٨٨ - ٦٨- كلام له عليه السلام لغالب بن صعصعه أبي الفرزدق .....
- ٢٩٠ - ٦٩- كلام له عليه السلام و هو يلي غسل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ و تجهيزه .....
- ٢٩٢ - ٧٠- كلام له عليه السلام لما وضع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ إلى جانب القبر الشريف .....
- ٢٩٢ - ٧١- كلام له عليه السلام على قبر رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ ساعه دفنه .....
- ٢٩٤ - ٧٢- كلام له عليه السلام بعد وفاة رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ .....
- ٢٩٥ - ٧٣- كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجف مأوؤه! .....
- ٢٩٧ - ٧٤- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام .....
- ٣٠٠ - ٧٥- كلام له عليه السلام لعنه العباس بن عبد المطلب .....
- ٣٠١ - ٧٦- كلام له عليه السلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السلام .....
- ٣١٠ - ٧٧- كلام له عليه السلام عن حلي الكعبه .....
- ٣١٢ - ٧٨- كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب .....
- ٣١٤ - ٧٩- كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب .....
- ٣٢٠ - ٨٠- كلام له عليه السلام لشاه زنان بنت كسرى .....
- ٣٢١ - ٨١- كلام له عليه السلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عن كراماتهم عندهم .....
- ٣٢١ - ٨٢- كلام له عليه السلام لما مر على قاض .....
- ٣٢٥ - ٨٣- كلام له عليه السلام يوم الشورى قبل البيعه لعثمان .....
- ٣٩٨ - ٨٤- كلام له عليه السلام لأبي ذر رضي الله عنه .....
- ٤٠٠ - ٨٥- كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمه الله أيضا .....
- ٤٠٢ - ٨٦- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان .....
- ٤٠٢ - ٨٧- كلام له عليه السلام و قد وقعت مشاجره بينه عليه السلام و بين عثمان .....
- ٤٠٣ - ٨٨- كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص .....
- ٤٠٥ - ٨٩- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان .....
- ٤٠٦ - ٩٠- كلام له عليه السلام لما سمع قوما يذمون عثمان بن عفان بما يضررون به أنفسهم .....
- ٤٠٦ - ٩١- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان .....
- ٤١١ - ٩٢- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان أيضا .....
- ٤١٢ - ٩٣- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس .....
- ٤١٣ - ٩٤- كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان .....

- ٩٥-كلام له عليه السلام بعد ما يبيع في المدينة ..... ٤١٧
- ٩٦- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس ..... ٤٢٠
- ٩٧- كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبة و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم ..... ٤٢٣
- ٩٨- كلام له عليه السلام لعبد الله بن زعمه و هو من شيعة ..... ٤٢٤
- ٩٩- كلام له عليه السلام لطلحة و الزبير ..... ٤٢٥
- ١٠٠- كلام له عليه السلام لطلحة و الزبير ..... ٤٢٨
- ١٠١- كلام له عليه السلام لعبد الله بن العباس ..... ٤٣٤
- ١٠٢- كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بنى أمته له بالمشاركة في دم عثمان ..... ٤٣٦
- ١٠٣- كلام له عليه السلام لما بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن عمر، عن حرب الجمل ..... ٤٣٨
- ١٠٤- كلام له عليه السلام ردا على زعم الزبير أنه بايع توريه ..... ٤٤٠
- ١٠٥- كلام له عليه السلام لعنار بن ياسر رحمه الله ..... ٤٤١
- ١٠٦- كلام له عليه السلام في الربذة في طريقه إلى الجمل ..... ٤٤٢
- ١٠٧- كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله ..... ٤٥٤
- ١٠٨- كلام له عليه السلام لكليب الجرمي في وجوب اتباع الحق عند قيام الحج ..... ٤٥٥
- ١٠٩- كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا علي؛ علام تقاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ الدين واحد، و الصلاة واحدة، و المناسك واحدة؟ ..... ٤٥٦
- ١١٠- كلام له عليه السلام لابنه محمّد بن الحنفية رضى الله عنه لما أعطاه الراية يوم الجمل و هي راية رسول الله صلى الله عليه و آله ..... ٤٥٨
- ١١١- كلام له عليه السلام في بعض أيام الجمل ..... ٤٦٠
- ١١٢- كلام له عليه السلام لمروان بن الحكم لما أسر يوم الجمل ..... ٤٦١
- ١١٣- كلام له عليه السلام لما مرّ في ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد و هما قتيلان ..... ٤٦٣
- ١١٤- كلام له عليه السلام لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل ..... ٤٦٩
- ١١٥- كلام له عليه السلام لعنّاد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصرة ..... ٤٧١
- ١١٦- كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي ..... ٤٧٥
- ١١٧- كلام له عليه السلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم ..... ٤٨٠
- ١١٨- كلام له عليه السلام لعمر بن العاص نصحه به ..... ٤٨٢
- ١١٩- كلام له عليه السلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ بن عروه ..... ٤٨٤
- ١٢٠- كلام له عليه السلام لدهاقين الأبيار ..... ٤٨٥
- ١٢١- كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين ..... ٤٨٧
- ١٢٢- كلام له عليه السلام في حرب صفين لما طلب منه الاحتراس ..... ٤٨٩
- ١٢٣- كلام له عليه السلام في حرب صفين محرضاً عسكره على الاقتحام إتي ..... ٤٩١
- ١٢٤- كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين ..... ٤٩٦
- ١٢٥- كلام له عليه السلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام ..... ٥٠٨
- ١٢٦- كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين ..... ٥١٠
- ١٢٧- كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين ..... ٥١١
- ١٢٨- كلام له عليه السلام في صفين ..... ٥١٢



- ٥١٤ - كلام له عليه السلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه
- ٥١٥ - كلام له عليه السلام في وقعه صفين
- ٥٢٢ - كلام له عليه السلام و هو عائد من صفين
- ٥٣٠ - كلام له عليه السلام لما ورد الكوفه قادما من صفين
- ٥٣١ - كلام له عليه السلام بعد مرجعه من صفين
- ٥٣٢ - كلام له عليه السلام بعد وقعه صفين
- ٥٣٣ - كلام له عليه السلام لما سئل عن قتلاه و قتلى معاويه
- ٥٣٥ - كلام له عليه السلام عن نتيته في ازاله البدع المحدثه
- ٥٣٥ - كلام له عليه السلام لما هرب مصفله بن هبيره الشيباني إلى معاويه
- ٥٣٦ - كلام له عليه السلام في رحبه الجامع بالكوفه
- ٥٥٠ - كلام له عليه السلام لبعض أصحابه
- ٥٥٤ - كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري
- ٥٥٥ - كلام له عليه السلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم
- ٥٥٨ - كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا على، لا حكم إلا لله
- ٥٦٢ - كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي
- ٥٦٣ - كلام له عليه السلام كلم به الخوارج
- ٥٨٠ - كلام له عليه السلام لأهل النهروان
- ٥٩٧ - كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه
- ٥٩٩ - كلام له عليه السلام لرجل من الحروريه
- ٦٠٠ - كلام له عليه السلام لما أراد المسير إلى النهروان
- ٦٠٩ - كلام له عليه السلام لما قيل له: إن الخوارج قد عبروا جسر النهروان هاربين لنا
- ٦١٨ - كلام له عليه السلام لما قتل الخوارج
- ٦٢٠ - كلام له عليه السلام في نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده
- ٦٢٠ - كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مّ بقتلى الخوارج
- ٦٢١ - كلام له عليه السلام بعد الجمل و النهروان
- ٦٤٢ - كلام له عليه السلام لما قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف
- ٦٤٣ - كلام له عليه السلام و قد بلغه نعي مالك الأستر رحمه الله
- ٦٤٥ - كلام له عليه السلام لما خرج بسر بن أبي أرطاه إلى الحجاز
- ٦٤٩ - كلام له عليه السلام لما بلغه إغاره أصحاب معاويه على الأنبار
- ٦٥١ - كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في سحره اليوم
- ٦٥٥ - كلام له عليه السلام للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته
- ٦٥٧ - فهرس الجزء الخامس "تمام نهج البلاغه"
- ٦٧٠ - تعريف مركز

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قراردادی: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

**اشاره**

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲



تمام نهج البلاغه

ص: ٤



# فهارس

## فهرس إتمامه الأختار

بمّا اختاره السّيد الشّريف الرّضويّ من كلام مولاتنا  
 أمير المؤمنين لإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام  
 (النسخة المّسندة)

إعداد وتنظيم  
 الشيخ محمد عساف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



إعداد وتنظيم:	الشيخ محمد عساف
الناشر:	المحقق / السيد صادق الموسوي
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة  
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧  
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس  
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات



تمه الباب الأول

فصل الكلمات

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:٧



## ١- كَلام له عليه السَّلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى

كلام له عليه السَّلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى

ما يسرّني أن الله - تعالى - أماتني طفلا و أدخلني الدّرجات العلى من الجتّه.

ف قيل له: لم؟

فقال عليه السَّلام:

لأنّه أحيانى حتّى عرفته(١).

## ٢- كَلام له عليه السَّلام فى معنى قضاء الله و قدره

كلام له عليه السَّلام فى معنى قضاء الله و قدره

لما سأله رجل شامى كان حضر صفّين مع أمير المؤمنين بعد انصرافهم منها

فقال: أخبرنا يا أمير المؤمنين؛ أ كان مسيرنا إلى أهل الشّام و قتالنا

ص: ٩

---

١- (١) - ورد فى قوت القلوب ج ١ ص ١٥٢. مرسلا.

إياهم بقضاء و قدر من الله؟.

فقال عليه السلام:

نعم، يا أبا أهل الشام (١).

و الذى فلق الحبة و برأ النسمه (٢)، ما علونا تلعه، و لا هبطنا بطن واد، و ما وطننا موطننا، إلا و كان لله فيه قضاء و قدر.

ص: ١٠

١- (١) - يا شيخ. ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن أبى سعيد سهل بن زياد الآدمى الرازى، عن على بن جعفر الكوفى، عن على الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبى القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبى جعفر بن محمد بن على، عن سليمان ابن محمد القرشى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن على عليه و عليهم السلام. و عن أبى الحسين محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الفارسى الغرائمى، عن أبى سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزى، عن الحسن ابن على بن محمد البلوى، عن محمد بن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن على السكرى، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن العباس بن بكار الضبى، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين فى عيون أخبار الرضا عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا.

٢- (٢) - و الله. ورد فى تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ فعند الله - تعالى - أحسب عنائي، وإليه أشكو خيبي رجائي؛ ما أرى أن لي من الأجر شيء في سعيي إذا كان الله قضاءه عليّ وقدره لي.

فقال عليه السلام:

مه، يا شيخ؛ فوالله لقد أعظم الله (١) لكم الأجر على مسيركم وأنتم سائرون، وعلى مقامكم وأنتم مقيمون، وفي منحدركم وأنتم منحدرون، وفي منصرفكم وأنتم منصرفون.

وما وضعتم قدما، ولا رفعتم أخرى، إلا وقد كتب الله لكم أجرا عظيما.

ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين، ولا إليها مضطرين، ولا عليها مجبرين (٢).

ص: ١١

---

١- (١) - إن الله قد أعظم. ورد في الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد ابن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد،



فقال الرجل: و كيف لم نكن مكرهين و لا مضطرين و القضاء و القدر ساقانا إليها، و عنهما كان مسيرنا و منقلبنا و منصرفنا؟.

فقال عليه السلام:

(١) ويحك، يا أخا أهل الشام(٢)؛ لعلك ظننت قضاء لازما،

ص: ١٣

١- (\*) - من: ويحك. إلى: الوعيد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨. عليه السلام. و في غوالي اللالكى ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلا. و في الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوى، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد في المستدرک لكاشف الغطاء. و روضه الواعظين. و في الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن على عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين. مرسلا عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و في الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن على بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفرى، عن أبي طلحه القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن على بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعيدى، عن عمرو وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن على عليه السلام. و في أمالى المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلا. و في -

وقدرا حاتما(١).

ص:١٤

---

١- (١) - قضاء حاتما، وقدرا لازما. ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا. وورد قضاء جبرا، وقدرا قسرا في الإبانة بالسند السابق.



وإنه (١) لو كان ذلك كذلك لبطل الأمر و التهي من الله - عز و جل -، و (٢) الثواب و العقاب، و سقط...

ص: ١٥

- ١- (١) - ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا. و في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ٢٠. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، علي السجاد، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلا. و في الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلا. و في رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٢٠. مرسلا. و في الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي -

١- (١) - ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي ابن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي ابن الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن ابن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس ابن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. و في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ٢٠. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلا.

منه محمده؛ و لما كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المسيء، و لا كان المسيء أولى بعقوبه الذنب من المحسن.

تلك مقاله إخوان عبده الأوثان، و حزب الشيطان، و خصماء الرحمن، و شهداء الزور و البهتان، و أهل العمى عن الصواب (١)، و هم قدرته هذه الأمه و مجوسها، الذين أرادوا أن يصفوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه.

يا شيخ (٢)؛ (٣) إن الله - سبحانه - ...

ص: ١٧

١- (١) - أهل البغي و الطغيان. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلا.  
٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي بن الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجيج، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن

٣- (\*) - من: إن الله. إلى: من النار. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٨.



۱- (۱) - ورد في كتاب الفتوح ج ۴ ص ۲۱۸. مرسلا. و في الإحتجاج ج ۱ ص ۳۱۰. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ۴۰. مرسلا. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ۲ ص ۱۲۷ الباب ۱۱ الحديث ۳۸. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجیح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الفهرست ص ۲۴۲. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر و وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ۴۲ ص ۵۱۲. عن أبي العز احمد ابن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضی، عن الحسن بن احمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن علي عليه السلام. و في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ۲۰. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ۶ ص ۹۳. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ۲ ص ۳۱۵. مرسلا. و ورد - عز اسمه - في دعائم الإسلام ص ۱۱۰. مرسلا.

بالخير (١) تخييرا، و نهاهم عن الشرّ (٢) تحذيرا، و كلّف (٣) يسيرا، و أعطى على القليل كثيرا؛ و لم يطع مكرها، و لم يعص مغلوبا، و لم يكلف عسيرا، و لم يملك مفوضا (٤)؛ و لم يرسل الأنبياء إلى خلقه (٥) لعبا، و لم ينزل الكتب إلى (٦) عباده عبثا، و لا خلق (٧)

ص: ٢٠

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ص ١١٠. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضى، عن الحسن بن احمد بن محمد الكليبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا العلاني، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في دعائم الإسلام. و كنز العمال. بالسندين السابقين.

٣- (٣) - فكلف. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٣. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في تاريخ مدينة دمشق، و كنز العمال. بالسندين السابقين. في رساله في القضاء و القدر المخطوطه ص ٢٠. مرسلا. باختلاف. و ورد تفويضا في تاريخ مدينة دمشق، و كنز العمال.

٥- (٥) - ورد في رساله في القضاء و القدر المخطوطه. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام.

٦- (٦) - ورد في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و ورد في بعض نسخ النهج للعباد. و في البعض الآخر لعباده.

٧- (٧) - و لم يخلق. ورد في الطرائف. و روح الجنان. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلا.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا، ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (١).

فسأله الرجل: فما القضاء والقدر عندك اللذان ما سرنا إلا بهما وعنهما؟

فقال عليه السلام:

هو الأمر من الله - تعالى - بالطاعة، والنهي عن المعصية، والتمكين من فعل الحسنه وترك السيئه، والمعونه على القربه إليه، والخذلان لمن عصاه، والوعد والوعيد، والترغيب والترهيب.

كل ذلك قضاء الله في أفعالنا وقدره لأعمالنا.

قال الله - عز وجل -: وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (٢).

وقال - تعالى -: وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَّقْدُورًا (٣).

[ثم قال عليه السلام:]

فأما غير ذلك فلا تظننه، فإن الظن له محبط للأعمال.

ص: ٢١

---

١- (١) - سورة ص / ٢٧.

٢- (٢) - الإسراء / ٢٣.

٣- (٣) - الأحزاب / ٣٨.

فقام الرجل الشامي مسرورا فرحا لما سمع هذا المقال وقيل رأس أمير المؤمنين، و قال: فرجت عنى فرج الله عنك.

و أنشأ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن رضوانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنّا فيه إحسانا

نفى الشكوك مقال منك متّضح و زاد ذا العلم و الإيمان إيقانا

فلن أرى عاذرا فى فعل فاحشه ما كنت راكبها ظلما و عدوانا

كلّا و لا قائلا يوما لداهيه أراده فيها لدينا غير شيطانا

و لا أراود و لا شاء الفسوق لنا قبل البيان لنا ظلما و عدوانا

نفسى الفداء لخير الخلق كلهم بعد النبى علىّ الخير مولانا

أخى النبى و مولى المؤمنين معا و أول الناس تصديقا و إيمانا

و بعل بنت رسول الله سيدنا أكرم به و بها سرّا و إعلانا(١)

ص: ٢٢

---

١- (١) - ورد فى الفصول المختاره ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلًا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبى إسحاق السبيعي، عن على عليه السلام. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن أبى سعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى، عن على بن جعفر الكوفى، عن على الهادى، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه على عليه و عليهم السلام. و عن محمد بن عمر الحافظ البغدادى، عن أبى القاسم إسحاق بن جعفر العلوى، عن أبى جعفر بن





### ٣- كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: **أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ**

كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: **أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ \* حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (١)** [١]

(٢)

يا له مراما ما أبعداه، و زورا ما أغفله، و خطرا ما أفضعه، و حطاما ما أفرعه! (٣).

لقد استخلوا منهم أي مذكر (٤)، و تناوشوهم من مكان بعيد!

أفبمصارع آبائهم يفخرون؟

أم بعديد الهلكى يتكاثرون؟

يرتجعون منهم أجسادا خوت، و حركات سكنت.

و لأن يكونوا عبرا أحق من أن يكونوا مفتخرا، و لأن يهبطوا

ص: ٢٤

١- (١) - التكاثر / ١ و ٢.

٢- (\*) - من: قاله. إلى: عقول أهل الدنيا. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢١.

٣- (٢) - ورد في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٢ الحديث ٤٧. مرسلا.

٤- (٣) - مذكر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٥. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١٣. و نسخة نصيرى ص ١٤١. و نسخة الآملى ص

١٩٠. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٨. و نسخة الإسترابادى ص ٣٥٣.

بهم جناب ذلّه، أحجى من أن يقوموا بهم مقام عزّه!

لقد نظروا إليهم بأبصار العشوه، و ضربوا منهم فى غمره جهاله.

و لو استنطقوا عنهم عرصات تلك الديار الخاويه، و الربوع (١) الخاليه، لقات: ذهبوا فى الأرض ضلّالا، و ذهبتم فى أعقابهم جهّالا؛ تطؤون فى هامهم، و تستنبتون فى أجسادهم، و ترتعون فيما لفظوا، و تسكنون فيما خرّبوا؛ و إنّما الأيام فيما بينكم و بينهم بواك و نوائح عليكم.

أولئك سلف غايتكم، و فرط (٢) مناهلكم.

الذين كانت لهم مقاوم العزّ، و حلبات (٣) الفخر؛ ملوكا و سوكا؛

ص: ٢٥

---

١- (١) - الرّسوم. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢١٤.

٢- (٢) - فراط. ورد فى المصدر السابق. و فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٦. و نسخه نصيرى ص ١٤٠. و نسخه الآملى ص ١٩١. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢١٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٥٤. و نسخه الجيلانى. و نسخه عبده ص ٤٨٢. و نسخه الصالح ص ٣٣٨.

٣- (٣) - حلبات. ورد فى

سلكوا فى بطون البرزخ (١) سبلا؛ سلطت الأرض عليهم فيه، فأكلت من لحومهم، و شربت من دمائهم، فأصبحوا فى فجوات قبورهم جمادا لا ينمون، و ضمارا لا يوجدون؛ لا يفزعهم ورود الأهوال، و لا يحزنهم تنكر الأحوال، و لا يحفلون بالزواجف، و لا يأذنون للقواصف؛ غيبا لا ينتظرون، و شهودا لا يحضرون.

و إنما كانوا جميعا فتشتتوا، و ألقا فافترقوا.

و ما عن طول عهدهم، و لا بعد محلهم، عميت أخبارهم، و صمت ديارهم؛ و لكنهم سقوا كأسا بدللتهم بالنطق خرسا، و بالسمع صمما، و بالحركات سكونا؛ فكأنهم فى ارتجال (٢) الصفة صرعى سبات.

جيران لا يتأسون، و أجباء لا يتراورون.

بليت بينهم عرى التعارف، و انقطعت منهم أسباب الإخاء؛

ص: ٢٤

---

١- (١) - القبور. ورد فى نسخة نصيرى ص ١٤٢. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٤ أ.

٢- (٢) - ارتجال. ورد فى نسخة الجيلانى الموجوده فى مكتبه الإمام الرضا عليه السلام فى مدينه مشهد.

فكلهم وحيد و هم جميع، و بجانب الهجر و هم أخلاء.

لا يتعارفون لليل صباحا، و لا لنهار مساء؛ أيّ الجديدين ظعنوا فيه كان عليهم سرمدًا.

شاهدوا من أخطار دارهم أفضع ممّا خافوا، و رأوا من آياتها أعظم ممّا قدّروا؛ فكلتا الغائتين مدّت لهم إلى مباءه فاتت مبالغ الخوف و الرّجاء. فلو كانوا ينطقون بها لعيّوا بصفه ما شاهدوا و ما عاينوا.

و لئن درست (١) آثارهم، و انقطعت أخبارهم، لقد رجعت فيهم أبصار العبر، و سمعت عنهم آذان العقول، و تكلموا من غير جهات النطق، فقالوا: كلحت الوجوه التواضر، و خوت الأجساد التواضع، و لبسنا أهدام البلى، و تكاءدنا ضيق المضجع، و توارثنا الوحشه، و تهكّمت (٢) علينا الرّبوع الصّموت؛ فانمحت محاسن

ص: ٢٧

---

١- (١) - عميت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٥. و نسخه نصيري ص ١٤٢. و نسخه الآملي ص ١٩٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٢٠. و نسخه الإسترابادي ص ٣٥٥. و نسخه الصالح ص ٣٤٠. و نسخه العطاردي ص ٢٥٨.

٢- (٢) - تهكّمت. ورد في نسخه نصيري ص ١٤٢. و نسخه ابن شذقم ص ٤٧٥. و هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب.

أجسادنا، و تنكرت معارف صورنا، و طالت في مساكن الوحشه إقامتنا، و لم نجد من كرب فرجا، و لا من ضيق متسعا.

فلو مثلتهم بعقلك، أو كشف عنهم محجوب الغطاء لك، و قد ارتسخت أسماعهم بالهوام فاستكتت، و اكتحلت أبصارهم بالتراب فخسفت، و تقطعت الألسنه في أفواههم بعد ذلاقتها، و همدت القلوب في صدورهم بعد يقظتها، و عاث في كل جارحه منهم جديد بلى سمجها، و سهّل طرق الآفه إليها؛ مستسلمات فلا أيد تدفع، و لا قلوب تجزع؛ لرأيت أشجان قلوب، و أقذاء عيون.

لهم في (١) كل فظاعه صفه حال لا تنتقل، و غمره لا تنجلي.

فكم أكلت الأرض من عزيز جسد، و أنيق لون؛ كان في الدنيا غذي ترف، و ريب شرف، يتعلل بالسرور في ساعه (٢) حزنه،

ص: ٢٨

- 
- ١- (١) - من. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٥. و نسخه نصيري ص ١٤٢. و هامش نسخه ابن النقيب ص ١٩٩. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب. و نسخه العطاردي ص ٢٥٨.
- ٢- (٢) - حاله. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ أ.

و يفزع إلى السِّلوه إن مصيبه نزلت به، ضنا بغضاره عيشه، و شحاحه بلهوه و لعبه؛ فيينا هو يضحك إلى الدّنيا و تضحك إليه في ظلّ عيش غفول، إذ وطئ الدّهر به حسكه، و نقضت الأيّام قواه، و نظرت إليه الحتوف من كتب؛ فخالطه بثّ لا يعرفه، و نجى همّ ما كان يجده؛ و تولّدت فيه فترات علل، آنس ما كان بصحّته؛ ففزع إلى ما كان عوّده الأطباء من تسكين الحارّ بالقارّ، و تحريك البارد بالحارّ؛ فلم يطفئ ببارد إلاّ ثور حراره، و لا حرّك بحارّ إلاّ هيّج بروده، و لا اعتدل بممازج لتلك الطّباع إلاّ أمدّ منها كلّ ذات داء.

حتّى فتر معلله، و ذهل ممرّضه، و تعايا أهله بصفه دائه، و خرسوا عن جواب السّائلين عنه، و تنازعوا دونه شجىّ خبر يكتمونونه؛ فقائل يقول: هو لما به، و ممنّ لهم إياب عافيته، و مصبرّ لهم على فقده، يذكّرهم أسى الماضين من قبله.

فيينا هو كذلك على جناح من فراق الدّنيا، و ترك الأحبّه، إذ عرض له عارض من غصصه، فتحيّرت نوافذ ريقه(1)، و يبست

ص: ٢٩

---

١- (١) - ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ أ. و ورد فطنته في أكثر نسخ النهج.

رطوبه لسانه؛ فكم من مهمم من جوابه عرفه فعى عن رده، و دعاء مؤلم لقلبه سمعه فتصام عنه؛ من كبير كان يعظمه، أو صغير كان يرحمه.

و إن للموت لغمرات هي أفضح (١) من أن تستغرق بصفه، أو تعتدل على عقول (٢) أهل الدنيا.

#### ٤- كلام له عليه السلام عند تلاوته: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

كلام له عليه السلام (٣) [١] عند تلاوته: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٤) [٢]

إن الله - سبحانه و تعالى - جعل الذكر جلاء للقلوب، تسمع به بعد الوقوه، و تبصر به بعد العشوه، و تنقاد به بعد المعانده.

و ما برح لله، عزّت (٥) آلاؤه، فى البرهه بعد البرهه، و فى أزمان

ص: ٣٠

١- (١) - أعظم. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

٢- (٢) - قلوب. ورد فى نسخه عبده ص ٤٨٨.

٣- (\*) - من: عند تلاوه. إلى: حسيب غيرك. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٢.

٤- (٣) - النور/ ٣٦.

٥- (٤) - جلّت. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.



الفترات، عباد ناجاهم فى فكرهم، و كلمهم فى ذات عقولهم، فاستصبحوا بنور يقظه (١) فى الأبصار و الأسماع و الأفتده.

يذكرون بأيام الله، و يخوفون مقامه؛ بمنزله الأدله فى الفلوات.

من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه و بشروه بالنجاه، و من أخذ يمينا و شمالا ذموا إليه الطريق و حذروه من الهلكه.

و كانوا كذلك مصابيح تلك الظلمات، و أدله تلك الشبهات.

و إن للذكر لأهلا أخذوه من الدنيا بدلا؛ فلم تشغلهم تجاره و لا يبيع عنه؛ يقطعون به أيام الحياه، و يهتفون بالزواجر عن محارم الله فى أسمع الغافلين، و يأمرن بالقسط و يأتمرون به، و ينهون عن المنكر و يتناهون عنه.

فكأئما قطعوا الدنيا إلى الآخره و هم فيها، فشاهدوا ما وراء ذلك.

و كأئما اطلعوا على غيوب أهل البرزخ فى طول الإقامه فيه،

ص: ٣١

---

١- (١) - بنور الله يقظه. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٣٥٩.

و حَقَّت القِيَامه عليهم عِدَاتِهَا(١)، فكَشَفُوا غِطَاءَ ذَلِكَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، حَتَّى كَانَتْهُمْ يَرُونَ مَا لَمْ يَرِ النَّاسُ، وَ يَسْمَعُونَ مَا لَمْ يَسْمَعُونَ.

فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ فِي مَقَاوِمِهِمُ الْمُحْمُودَةِ، وَ مَجَالِسِهِمُ الْمَشْهُودَةِ، وَ قَدْ نَشَرُوا دَوَاوِينَ أَعْمَالِهِمْ، وَ فَرَّغُوا لِمَحَاسِبِهِ أَنْفُسَهُمْ، عَلَى كُلِّ صَغِيرَةٍ وَ كَبِيرَةٍ أَمَرُوا بِهَا فَقَصَّروا عَنْهَا، أَوْ نَهَوْا عَنْهَا ففَرَّطُوا فِيهَا؛ وَ حَمَلُوا ثِقْلَ أَوْزَارِهِمْ ظُهُورَهُمْ، فَضَعُفُوا عَنِ الْإِسْتِقْلَالِ بِهَا، فَنَشَجُوا نَشِيجًا، وَ تَجَاوَبُوا(٢) نَحِيبًا، يَعْبُجُونَ إِلَى رَبِّهِمْ مِنْ مَقَامِ نَدَمٍ وَ اعْتِرَافٍ عَجِيجًا؛ لِرَأْيَتِ أَعْلَامِ هُدًى، وَ مَصَابِيحِ دَجَى.

قَدْ حَقَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَ تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَ فَتَحَتْ لَهُمْ

ص: ٣٢

---

١- (١) - عذابها. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٠٤. مرسلا.

٢- (٢) - تجاوبوا. ورد في نسخة الجيلاني. و نسخة العطاردي ص ٢٦١. عن شرح الكيذري.

أبواب السّماء، و أعدت لهم مقاعد الكرامات، في مقعد (١) اطلع الله عليهم فيه فرضى سعيهم، و حمد مقامهم؛ يتنسمون بدعائه روح التّجاوز (٢)؛ رهائن فاقه إلى فضله، و أسارى ذلّه لعظمته.

جرح طول الأسى قلوبهم، و طول البكاء عيونهم.

لكلّ باب رغبه إلى الله منهم يد قارعه؛ يسألون من لا تضيق لديه المناوح، و لا يخيب عليه الرّاغبون.

فحاسب نفسك لنفسك، فإنّ غيرها من الأنفس لها حسيب (٣) غيرك.

ص: ٣٣

---

١- (١) - مقام. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١١. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. و نسخة نصيري ص ١٤٤. و نسخة الآملي ص ١٩٤. و نسخة الإسترابادى ص ٣٦١. و هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٠١. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ. و نسخة عبده ص ٤٩٠. و نسخة العطاردي ص ٢٦١.

٢- (٢) - النّجاه. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ.

٣- (٣) - محاسب. ورد في نسخة الجيلاني. و نسخة الإسترابادى ص ٣٦١.

## ٥- كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته: يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ما عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ

كلام له عليه السلام قاله عند تلاوته: يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ما عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (١) [١]

(٢)

أدحض مسؤول حجّه، و أقطع مغتبر (٣) معذره.

لقد أبرح جهاله بنفسه.

يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ؛ ما جرّأك على ذنبك؟!.

و ما عزّك برّبك؟!.

و ما آنسك بهلكه نفسك؟!.

أ ما من دائك بلول؟!.

أم ليس من نومتك يقظه؟!.

أ ما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك؟! (٤).

ص: ٣٤

١- (١) - الإنفطار / ٦.

٢- (\*) من: قاله عند تلاوته. إلى: التّشمير. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٣.

٣- (٢) - معتذر. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب.

٤- (٣) - غيرها. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. و نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. و نسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. و هامش نسخة

الإسترابادى ص ٣٦٢. و فى هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٠١.

فلربما ترى الضّاحي من حرّ (١) الشمس فتظّله، أو ترى المبتلى بألم يمضّ جسده؛ فتبكي رحمه له؛ فما صبرك، أيها المبتلى (٢)، على دائك، و جلدك على مصابك، و عزّاك عن البكاء على نفسك، و هي أعزّ الأنفس عليك؟!.

و كيف لا توقظك آيات نعم الله (٣) خوف بيات نومه، و قد تورّطت بمعاصيه مدارج سطواته!؟.

فتداو من داء الفتره في قلبك بعزيمه، و من كرى الغفله في ناظرک بيقظه، و كن لله - سبحانه - (٤) مطيعا، و بذكره أنيسا (٥).

ص: ٣٥

---

١- (١) - لحرّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٨. و نسخه نصيري ص ١٤٤. و هامش نسخه الإسترابادي ص ٣٦٢. و نسخه الآملي ص ١٩٥. و نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٢٤. و نسخه عبده ص ٤٩١.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٢ الحديث ٢٤٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧٩. مرسلا.  
٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٥ الحديث ٣٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٨٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦٩ الحديث ٥٦. مرسلا.

٥- (٥) - آنسا. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢١٨. و نسخه نصيري ص ١٤٤. و نسخه الآملي ص ١٩٥. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٢٤. و نسخه الإسترابادي ص ٣٦٢. و نسخه الجيلاني. و نسخه عبده ص ٤٩١. و نسخه الصالح ص ٣٤٤. و نسخه العطاردي ص ٢٦٢.

و تمثل في حال توليك عنه إقباله عليك، يدعوك إلى عفوهِ، و يتغمّدك بفضله، و أنت متولّ عنه إلى غيره.

فتعالى الله من قوى ما أكرمه(1)، و تواضعت من ضعيف ما أجرأك على معصيته، و أنت في كنف ستره مقيم، و في سعه فضله متقلّب؛ فلم يمنعك فضله، و لم يهتك عنك ستره.

بل لم تخل من لطفه مطرف عين، في نعمه يحدثها لك، أو سيئه يسترها عليك، أو بليته يصرفها عنك.

فما ظنّك به لو أطعته؟!.

و أيم الله؛ لو أنّ هذه الصّفة كانت في متّفقين في القوّه، متوازيين(2) في القدره، لكنت أوّل حاكم على نفسك بدميم

ص: ٣٦

---

١- (١) - أحلمه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٩. و نسخه نصيرى ص ١٤٥. و هامش نسخه الآملى ص ١٩٦. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٦٢. و نسخه العطاردى ص ٢٦٢. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - لكهنو - الهند. و هامش نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند.

٢- (٢) - موازين. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٣. و نسخه ابن المؤدب ص ٢١٩. و نسخه نصيرى ص ١٤٥. و نسخه الآملى ص ١٩٦. و نسخه الإسترابادى ص ٣٦٣. و نسخه ابن النقيب ص ٢٠٢. و نسخه فيض الإسلام ج ٤ ص ٧٠٠. و نسخه العطاردى ص ٢٦٣. عن. نسخه مكتبه ممتاز العلماء - فى لكهنو - الهند.

و حقًا أقول: ما الدنيا غرَّتكَ، و لكن بها اغتررت، و ما العاجله خدعتك، و لكن بها انخدعت(١).

و لقد كاشفتك العظمت(٢)، و آذنتك على سواء؛ و لهى بما تعدك من نزول البلاء بجسمك، و النقص(٣) فى قوتك، أصدق و أوفى من أن تكذبك أو تغرّك.

و لربّ ناصح لها عندك متّهم، و صادق من خبرها مكذّب.

و لئن تعرّفتها فى الدّيار الخاويه، و الرّبوع الخاليه، لتجدنّها من حسن تذكيرك، و بلاغ موعظتك، بمحلّه الشّفيق عليك، و الشّحيح بك.

و لنعم دار من لم يرض بها دارا، و محلّ من لم يوطنها محلّا.

ص: ٣٧

---

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٩ الحديث ٢٠٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - الغطاء. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٣. و نسخه العطاردى ص ٢٦٣. عن شرح الراوندى.

٣- (٣) - النقص. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢١٩. و نسخه نصيرى ص ١٤٥.

و إنّ السّعداء بالدّنيا غدا هم الهاربون منها اليوم.

إذا رجفت الرّاجفه، و حقّت بجلالها القيامة، و لحق بكلّ منسك أهله، و بكلّ معبود عبدته، و بكلّ مطاع أهل طاعته؛ فلم يجر (١) في عدله و قسطه يومئذ خرق بصر في الهواء، و لا همس قدم في الأرض، إلاّ بحقّه.

فكم حجّه يومذاك داحضه، و علائق عذر منقطعه!؟

فتحرّ من أمرك ما يقوم به عدرك، و تثبت به حجّتك، و خذ ما يبقى لك ممّا لا تبقى له (٢)، و تيسّر لسفرك، و شم برق النّجاه، و ارحل (٣) مطايا التّشمير.

ص: ٣٨

- 
- ١- (١) - يجر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٤. و نسخة ابن المؤدّب ص ٢١٩. و ورد يجر في نسخة نصيري ص ١٤٥. و نسخة الآملي ص ١٩٧. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٦. و هامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٤. و نسخة ابن النقيب ص ٢٠٣.
- ٢- (٢) - يبقى لك. ورد في بحار الأنوار ج ٧ ص ١١٥. عن نسخ النهج.
- ٣- (٣) - أرحل. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٥.



## ٦- كَلام له عليه السَّلام لسَمان الفارسي رضوان الله عليه

كلام له عليه السَّلام لسَمان الفارسي رضوان الله عليه

لَمَّا سألَه: ما الذي يباعِدني عن غضب الله؟.

فقال عليه السَّلام:

أَن لا تغضب(١).

## ٧- كَلام له عليه السَّلام لسَلمان الفارسي رحمه الله لَمَّا سألَه عن رزق الولد في بطن أمه

كلام له عليه السَّلام لسَلمان الفارسي رحمه الله لَمَّا سألَه عن رزق الولد في بطن أمه

فقال عليه السَّلام:

إنَّ الله - تبارك و تعالی - حبس عليه الحيضه فجعلها رزقه في

ص: ٣٩

---

١- (١) - من المؤسف أنني بعد أن وجدت النص في مصدر فاتني تسجيل اسم المصدر.

## ٨- كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عنه

كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عنه (٢) لما سأله: كيف يحاسب الله الخلق (٣) يوم القيامة على كثرتهم في حاله واحده؟.

فقال عليه السلام:

كما يرزقهم على كثرتهم في حاله واحده (٤).

ف قيل: كيف يحاسبهم ولا يرونه؟.

ص: ٤٠

١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥١ الحديث ١٩٧-٦. مرسلا. و في علل الشرائع ص ٢٩١ الباب ٢١٩ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢- (\*) من: لما سأله. إلى: ولا يرونه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٠.

٣- (٢) - الخلائق. ورد في تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان) ج ١ ص ٤٢٤. مرسلا. و ورد العباد في المصدر السابق ج ٢ ص ٤٧٦. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ١٣٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في مجمع البيان ج ٧ ص ٢٥٦. و في نسخة دار المعرفه ص ٢٣٠. مرسلا. و في التذكرة ج ١ ص ١٨٥. مرسلا. باختلاف يسير.

فقال عليه السلام:

كما يرزقهم ولا يرونه.

### ٩- كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام

كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام لقي كبيرا من كبراء فارس فقال له:

ما أحمد خصال ملوككم؟.

فقال: السبق لأردشير، و أحمدهم سيره أنوشيروان.

فقال عليه السلام:

فأى خصاله كان أغلب عليه؟.

فقال الرجل: الحلم والأناة<sup>(١)</sup>.

فقال عليه السلام:

<sup>(٢)</sup> الحلم والأناة توأمان ينتجهما<sup>(٣)</sup> علو الهمة.

ص: ٤١

---

١- (١) - ورد في سراج الملوك ص ٧٢. مرسلا. وفي ص ٧٥. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: الحلم. إلى: الهمة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٠.

٣- (٢) - نتيجتهما. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلا.

## ١٠- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدنيا

كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لما سأله عن حب الناس للدنيا

(١)

فقال عليه السلام:

الناس أبناء الدنيا (٢)، ولا يلام المرء (٣) على حبّ أمّته.

## ١١- كلام له عليه السلام لما رأى زينه النبط بالعراق يوم عيدهم

كلام له عليه السلام لما رأى زينه النبط بالعراق يوم عيدهم

فقال عليه السلام:

ما هذا الذي أظهوره؟.

ص: ٤٢

---

١- (\*) من: الناس. إلى: حبّ أمّته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٣.

٢- (١) - هم أبناءؤها. ورد في اليواقيت في بعض المواقيت ص ٣٧ الباب ١. مرسلا. وفي اللطائف و الظرائف ص ١٢. مرسلا. و في ثمار القلوب ص ٢٧٠ الرقم ٤٠٠. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (٢) - الرّجل. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤١٨. و نسخه الإسترابادى ص ٥٨٧. و نسخه عبده ص ٧٢٩. و نسخه الصالح ص ٥٢٩. و نسخه العطاردى ص ٤٦٩. و ورد و الولد مطبوع في غرر الحكم ج ١ ص ٧٦ الحديث ١٨٧٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥. مرسلا.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ هذا يوم عيد لهم.

فقال عليه السلام:

اليوم لنا عيد، و غدا لنا عيد(١)، (٢)و كلّ يوم لا يعصى الله - عزّ و جلّ - (٣)فيه فهو لنا (٤)يوم عيد.

## ١٢- كلام له عليه السلام لما قدّم إليه شيء من الحلوى

كلام له عليه السلام لما قدّم إليه شيء من الحلوى

فسأل عنه: فقالوا: للنوروز.

فقال عليه السلام:

إذن نورزوا لنا كلّ يوم هكذا.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: المؤمن حلو يحبّ

ص: ٤٣

- 
- ١- (١) - ورد في صفوه الأخبار ص ١٤٢ الحديث ٥٢٢. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ٢٤. مرسلا. باختلاف.
  - ٢- (\*) من: و كلّ يوم. إلى: يوم عيد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٨.
  - ٣- (٢) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١. مرسلا. و في ج ٢ ص ٢٤. مرسلا.
  - ٤- (٣) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١ و صفوه الأخبار.

الحلاوة؛ و من حرّمها على نفسه فقد عصى الله و رسوله.

لا تحرّموا نعمه الله و الطّيبات على أنفسكم، و كلوا و اشربوا و اشكروا؛ فإن لم تفعلوا لزمتم عقوبه الله - عزّ و جلّ - (١).

### ١٣- كلام له عليه السّلام لما قدّم إليه شيء من الفالودج في يوم مهرجان

كلام له عليه السّلام لما قدّم إليه شيء من الفالودج في يوم مهرجان

فقال عليه السّلام:

مهرجاننا كلّ يوم هكذا.

ثم وجأ عليه السّلام بإصبعه حتى بلغ أسفله ثم سلّها و تلمظ إصبعه و قال:

طيب. طيب. و ما هو بحرام؛ و لكن أكره أن أعوّد بما لم

ص: ٤٤

---

١- (١) - ورد في نوادر الأصول ٣٨. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٦٣ الحديث ٦٨٣٤. مرسلا. و في القاموس المحيط ج ٢ ص ١٩٤. مرسلا. و في تاج العروس ج ٤ ص ٥٨. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٩٣. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٢٨١. مرسلا. و في المحاسن و الأضداد ص ٣٠٢. مرسلا. باختلاف.

#### ١٤- كلام له عليه السّلام لَمّا دخلوا عليه يوم عيد الفطر

كلام له عليه السّلام لَمّا دخلوا عليه يوم عيد الفطر

قال سويد بن غفله: دخلت على أمير المؤمنين يوم عيد فطر فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء و صحفه فيها خطيفه و ملبنه.

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ يوم عيد و خطيفه و ملبنه؟.

فقال عليه السّلام:

[و] (٢) إنّما هو عيد لمن (٣) قبل الله - سبحانه - صيامه، و شكر

ص: ٤٥

١- (١) - ورد في القاموس المحيط. و تاج العروس. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٥. مرسلا عن حبه العرنى، عن على عليه السّلام. و في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٧. مرسلا عن النعمان بن المرزبان، عن على عليه السّلام. و في الفهرست للنديم ص ٢٥٥. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. و في الأنساب للسمعاني ج ٣ ص ٣٧. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. و في حاشيه رد المختار ج ١ ص ٦٨. مرسلا. و في المحاسن ج ٢ ص ٤٠٩ الحديث ١٣٤. البرقى، عن محمد بن على، عن أرتاه ابن حبيب، عن أبي داوود الطهرى، عن عبد الله بن شريك العامرى، عن حبه العرنى، عن على عليه السّلام. و في حليه الأبرار ج ٢ ص ٢٣٣ الحديث ٢١. مرسلا عن العرنى، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: إنّما هو. إلى: قيامه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٨.

٣- (٢) - هذا عيد من. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلا عن سويد ابن غفله، عن على عليه السّلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ و ج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.

قيامه، ورضى سعيه، و غفر له [ذنبه] (١).

## ١٥- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه

كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه

فقال عليه السلام:

(٢) لا تكن ممن يرجو الآخرة (٣) بغير العمل، و يرجي (٤) التوبة بطول (٥)...

ص: ٤٦

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٦٤. مرسلا من طريق ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. و في ص ٦١٠. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلا عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ و ج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.

٢- (\*) من: لا تكن. إلى: الزاغيين. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.

٣- (٢) - الجته. ورد في ثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا.

٤- (٣) - يرجي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٨. و نسخة الإسترابادي ص ٥٥٢. و ورد يزجي في

٥- (٤) - لطول. ورد في أدب الدنيا و الدين ص ١٠٨. مرسلا. و في عين الأدب و السياسه ص ٢١٠. مرسلا. و في زهر الآداب ج

١ ص ٣٩. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص

٥٧٥. مرسلا.



يقول في الدنيا بقول الزاهدين، و يعمل فيها بعمل الراغبين.

يظهر فيها شيمه المحسنين، و يبطن عمل المسيئين (٢).

(٣) إن أعطى منها لم يشبع، و إن منع منها لم يقنع.

يقول: لا أعمل فأتعنى، بل أجلس فأتمنى.

يبادر دائماً ما يفنى، و يدع أبداً ما يبقى.

لا يقنع من الرزق بما قسم له، و لا يثق منه بما ضمن له، و لا يعمل من العمل بما فرض عليه (٤).

ص: ٤٧

١- (١) - بغير عمل.... بطول أمل. ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢١٠. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و في جمهره الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلا. و في الصحاح للجوهري ج ١ ص ١٢. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٣٩. مرسلا. و في المجتنى ص ١٨. باختلاف.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٧. مرسلا.

٣- (\*) من: إن أعطى. إلى: لم يقنع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة. و عين الأدب و السياسة. و الكنز المدفون. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. و في المجتنى ص ١٩. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) يعجز عن شكر ما أوتى، و يبتغى الزيادة فيما بقى.

ينهى الناس (٢) ولا ينتهى، و يأمرهم (٣) بما لا يأتى.

يتكلف من الناس ما لم يؤمر، و يضيع من نفسه ما هو أكثر.

يرجو ثواب ما لم يعمل، و يأمن عقاب جرم متيقن.

يتمنى المغفره و يدأب فى المعصيه (٤).

يحب الصالحين و لا يعمل...

ص: ٤٨

١- (\*) من: يعجز. إلى: بما لا يأتى. و من: يحب. إلى: ما يستيقن. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و فى الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن على عليه السّلام. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلا. و فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٣٤. مرسلا، و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم، و عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ..

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و تحف العقول. و بحار الأنوار. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلا. و فى المجتنى ص ١٩. مرسلا. و فى عين الأدب و السياسه ص ٢١١. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

عملهم (١)، و يبغض المذنبين (٢) و هو أحدهم (٣).

يكره الموت لكثرة ذنوبه، و يقيم على ما يكره الموت من أجله.

إن سقم ظل نادما، و إن صح أمن (٤) لاهيا.

ص: ٤٩

١- (١) - بأعمالهم. ورد في تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٠ مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٥٦. مرسلا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. و في سراج الملوك ص ٩٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في عين الأدب و السياسة ص ٢١٠. مرسلا. و في المجتنى ص ١٨. مرسلا. و في جمهره الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - الطالحين. ورد في جمهره الأمثال. و في الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و ورد المسيئين في تحف العقول، و الإختصاص. و سراج الملوك. و زهر الآداب. و الكنز المدفون. و ناسخ التواريخ. و ورد الظالمين في كنز العمال. بالسند السابق.

٣- (٣) - منهم. ورد في تحف العقول، و الإختصاص، و البيان و التبيين، و بحار الأنوار، و عين الأدب و السياسة، و زهر الآداب. و المجتنى، و ناسخ التواريخ. و الدر النظيم. و الكنز المدفون. و جمهره الأمثال. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٤٧. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٦. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلا.

٤- (٤) - أمسى. ورد في الكنز المدفون.

يعجب بنفسه إذا عوفى، و يقنط إذا ابتلى.

إن أصابه بلاء دعا مضطراً، و إن ناله رخاء أعرض مغترّاً.

تغلبه نفسه على ما يظنّ، و لا يغلبها (١) على ما يستيقن.

يستميل وجوه الناس بتديّنه، و يبطن ضدّ ما يعلن.

يتعوّذ بالله ممّن هو دونه، و لا يتعوّذ ممّن هو فوقه (٢).

(٣) يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، و يرجو لنفسه بأكثر من عمله.

إن استغنى بطر و فتن، و إن افتقر قنط و وهن (٤)؛ فهو بين الذنب و التّعمه يرتع.

ص: ٥٠

---

١- (١) - تقلبه... و لا يقلبها. ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢١١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٥١. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*) من: يخاف على. إلى: و وهن. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٤- (٣) - حزن. ورد في تحف العقول. و عين الأدب و السياسة. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. من مسند على. عن عبد الملك بن قريش، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا.

يعافى فلا يشكر، و يتلى فلا يصبر(١).

(٢) يقصّر إذا عمل، و يباليغ إذا سأل.

إن عرضت له شهوه أسلف المعصيه و سوف التوبه، و إن عرته محنه انفرج عن شرائط المله.

يصف العبره و لا يعتبر، و يباليغ فى الموعظه و لا يتعظ؛ فهو بالقول مدلّ، و من العمل مقلّ.

ينافس فيما يفنى، و يسامح فيما يبقى.

يرى المغنم(٣) مغرماً، و المغموم(٤) مغنماً.

ص: ٥١

١- (١) - ورد فى عين الأدب و السياسه ص ٢١١. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٦. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. من مسند على. عن عبد الملك بن قريش، عن العلاء بن زياد الأعرابى، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١١٠. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ١٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: يقصّر. إلى: فى خلقه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٠.

٣- (٢) - الغنم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٩٧. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٥٢. و نسخه عبده ص ٦٩٥. و نسخه الصالح ص ٤٩٨. و نسخه العطاردى ص ٤٣٦.

٤- (٣) - الغرم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٩٧. و نسخه عبده ص ٦٩٥. و نسخه الصالح ص ٤٩٨. و نسخه العطاردى ص ٤٣٦.

يخشى الموت ولا يبادر الفوت.

يستعظم من معصيه غيره ما يحقر أكثر منه من نفسه، و يستكثر من طاعته ما يستقله من طاعه غيره؛ فهو على الناس طاعن، و لنفسه مداهن.

اللَّهُو (١) مع الأغنياء أحبّ إليه من الذكر مع الفقراء.

يحكم على غيره لنفسه، و لا يحكم عليها لغيره.

يرشد غيره و يغوى نفسه؛ فهو يطاع و يعصى، و يستوفى و لا يوفى.

و يخشى الخلق في غير ربّه، و لا يخشى ربّه في خلقه.

كأنّ المحذّر من الموت سواه، و كأنّ من وعد و زجر غيره!

[ثم التفت عليه السلام إلى من حوله فقال:]

يا أغراض المنايا؛

يا رهائن الموت؛

يا وعاء الأسقام؛

ص: ٥٢

يا نهبه الأيَّام؛

و يا نقله الدَّهر؛

و يا فاكهه الزَّمان؛

و يا نور الحدَثان؛

و يا خرس عند الحجج؛

و يا من غمرته الفتن و حيل بينه و بين معرفه العبر؛

بحقِّ أقول: ما نجا من نجا إلا بمعرفه نفسه، و ما هلك من هلك إلا من تحت يده.

قال الله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا (١).

جعلنا الله و إياكم ممَّن سمع الوعظ فقبل، و دعى إلى العمل فعمل.

فقال عبد الله بن عباس: ما انتفعت بعد كلام الله - تعالى - بكلام مثل هذا الكلام (٢).

ص: ٥٣

١- (١) - التحريم / ٦.

٢- (٢) - ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريش، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## ١٦- كلام له عليه السلام كان كثيرا ينادى أصحابه به بعد صلاة العشاء

كلام له عليه السلام كان كثيرا ينادى أصحابه به بعد صلاة العشاء

أيها الناس (١)؛ (٢) تجهّزوا، رحمكم الله، فقد نودي فيكم بالرحيل، و أقلّوا العرجه على الدنيا.

تزوّدوا، رحمكم الله (٣)، و انقلبوا بصلاح ما بحضرتكم من الزّاد؛ فإنّ أمامكم عقبه كؤودا، و منازل مخوفه مهوله لا- بدّ من الورد عليها، و الوقوف عندها.

فإنّما برحمه من الله نجوتهم من هولها، و عظم خطرها، و فظاعه

ص: ٥٤

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٨١٠-٧. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في أمالي المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن احمد ابن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الأرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في مشكاة الأنوار ص ٥٢٤. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- (\*) من: تجهّزوا. إلى: عندها. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٤.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة.



منظرها، و شدّه مختبرها؛ و إمّا بهلکه لیس بعدها نجاه(۱).

(۲) فیا لها حسره علی کلّ ذی غفله أن ینکون عمره علیه حجّه، و أن تؤدّیه آیامه إلی الشّقه(۳).

(۴) و اعلموا أنّ ملاحظ المتیّه نحوکم دانیه(۵)؛ و کأنکم بمخالها

ص: ۵۵

۱- (۱) - انجبار. ورد فی المعیار و الموازنه ص ۲۷۰. مرسلا. و فی أمالی الصدوق ص ۵۸۷ المجلس ۷۵ الحديث ۷-۸۱۰. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في أمالي المفيد ص ۱۹۸ المجلس ۲۳ الحديث ۳۲. عن احمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الإرشاد ص ۱۲۵. مرسلا. و في تصحيح اعتقادات الإماميه ص ۱۱۳. مرسلا. و وردت فقره في المصادر السابقه. و في نثر الدر ج ۱ ص ۳۱۴. مرسلا. و في خصائص الأئمه ص ۹۲. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ۹۶. مرسلا. و في مشكاه الأنوار ص ۵۲۴. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

۲- (\*) من: فيا لها. إلی: الشّقه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ۶۴.

۳- (۲) - شقه. ورد في نسخه العام ۴۰۰ ص ۶۰. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ۶۲. و نسخه العام ۵۵۰ ص ۲۲ ب. و نسخه الإسترابادي ص ۶۴. و نسخه العطاردي ص ۶۲.

۴- (\*\*\*) من: و اعلموا. إلی: التّقوى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ۲۰۴.

۵- (۳) - دائبه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ۲۰۴. و نسخه نصيري ص ۱۳۴. و هامش نسخه الآملي ص ۱۷۸. و نسخه العطاردي ص ۲۴۰. و ورد رانيه في كتاب الطراز ج ۱ ص ۳۳۵. مرسلا.

و قد نسبت فيكم، و قد دهمتكم فيها(١) مفضعات الأمور، و معضلات(٢) المحذور.

فقطعوا علائق الدنيا، و استظهروا بزاد التقوى(٣).

إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله و ولده و عمله.

فيلتفت إلى ماله فيقول له: و الله إنى كنت عليك لحريصا شحيحا؛ فما لى عندك؟.

فيقول: خذ منى كفنك.

فيلتفت إلى ولده فيقول: و الله إنى كنت لكم لمحبا، و إنى كنت عليكم لمحاميا؛ فماذا لى عندكم؟.

فيقولون: نؤدبك إلى حفرتك و نواريك فيها.

ص: ٥٦

---

١- (١) - منها. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. و نسخة نصيرى ص ١٣٤. و نسخة الآملى ص

١٧٨. و نسخة الإسترابادى ص ٣٣٤.

٢- (٢) - معضلات. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ١٨٥. و ورد مضلعات في نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. و نسخة الآملى

ص ١٧٨. و هامش نسخة الإسترابادى ص ٣٣٤. و نسخة الجيلانى. و نسخة العطاردى ص ٢٤٠.

٣- (٣) - الآخرة. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٨٥.

فيلتفت إلى عمله فيقول: و الله إني كنت فيك لزاهدا، و إن كنت عليّ لثقيلا؛ فما لي عندك؟.

فيقول: أنا قرينك في قبرك و يوم نشرك، حتّى أعرض أنا و أنت على ربّك.

فإن كان لله - عزّ و جلّ - وليّا أتاه أطيّب النَّاس ريحا، و أحسنهم منظرا، و أحسنهم ريشا، فقال: أبشر بروح و ريحان و جنّه نعيم، و مقدمك خير مقدم.

فيقول له: من أنت؟.

فيقول: أنا عملك الصّالح؛ ارتحل من الدّنيا إلى الجنّه.

و إنّه ليعرف غاسله؛ و يناشد حامله أن يعجّله.

فإذا أدخل قبره أتاه ملكان هما فتّانا القبر يجرّان أشعارهما، و يخذّان الأرض بأقدامهما(١)، أصواتهما كالزّعد القاصف، و أبصارهما كالبرق الخاطف.

ثمّ يقولان له: من ربّك؟. و ما دينك؟. و من نبيّك؟. و من

ص: ٥٧

---

١- (١) - يبحثان الأرض بأنيا بهما. ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٢٠. مرسلا عن سويد بن غفله، عن علي عليه السلام.

إمامك؟.

فيقول: ربّي الله، و ديني الإسلام، و نبّي محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم، و إمامي عليّ.

فيقولان له: ثبتك الله فيما تحبّ و ترضى؛ و هو قول الله - عزّ و جلّ - : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ (١).

ثمّ يفسحان له في قبره مدّ بصره.

ثمّ يفتحان له بابا إلى الجنّة.

ثمّ يقولان له: نم قرير العين نوم الشّابّ النّاعم.

يقول الله - عزّ و جلّ - : أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا (٢).

و أمّا إن كان لربّه عدوّا، فإنّه يأتيه أقبح من خلق الله زيا و ريشا و أنتنه ريحا؛ فيقول له: أبشر بنزل من حميم و تصليه جحيم.

و إنّهُ ليعرف غاسله؛ و يناشد حامله أن يحبسه.

فإذا أدخل في قبره أتاه ممتحنا القبر، فألقيا عنه أكفانه، ثمّ قالا

ص: ٥٨

---

١- (١) - سورة إبراهيم / ٢٧.

٢- (٢) - الفرقان / ٢٤.

له: من ربك؟. و ما دينك؟. و من نبيك؟. و من إمامك؟.

فيقول: لا أدري.

فيقولان: لا دريت، و لا هديت.

فيضربان يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله - عزّ و جلّ - من دابّه إلاّ تدعّر لها ما خلا الثقلين.

ثمّ يفتحان له بابا إلى النار.

ثمّ يقولان له: نم بشرّ حال، فإنّ فيه من الضيق مثل ما فيه القناه من الزّجّ؛ حتّى إنّ دماغه ليخرج من بين ظفره و لحمه.

و يسلط الله عليه حيّات الأرض و عقاربها و هوامّها، فتنهشه حتّى يبعثه الله من قبره.

و إنّه ليتمّنّى قيام السّاعه فيما هو فيه من الشّرّ.

نعوذ بالله من عذاب القبر(1).

ص: ٥٩

---

١- (١) - ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٢٠. مرسلا عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكيني ج ٣ ص ٢٣١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان و عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن أبي نصر و الحسن بن علي، عن أبي جميله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام. و عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد ابن غفله، عن علي عليه السّلام. و في الذكري ص ٣٦. مرسلا. و في مجمع البيان ج ٦ ص ٤٨٣. مرسلا. و في تأويل الآيات ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا عن محمد بن يعقوب، (بإسناده عن رجاله) عن سويد بن غفله، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لما شكى إليه رجل الحاجه (١) يا ابن آدم؛ اعلم أنّ (٢) ما كسبت من المال (٣) فوق قوتك فإنما (٤) أنت فيه خازن لغيرك؛ يكثر في الدنيا فيه تعبك، و يحظى به وارثك؛ فاسعد بمالك في حياتك، و قدّم ليوم معادك، زادا يكون لك أمامك؛ فإنّ السفر بعيد، و الموعد القيامة، و المورد الجنّة أو النار.

يا ابن آدم؛ إنّما أنت عدد أيّام مجموعته؛ فكلّما مضى منك يوم

ص: ٦٠

١- (\*) من: يا ابن آدم ما كسبت. إلى: لغيرك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٩٢.

٢- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٤ ص ٢٦٤. عن إبراهيم ابن جابر القاضى، مرسلا عن على عليه السلام. و في الخصال ص ١٦ باب الواحد الحديث ٥٨. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن محبوب، عن على بن الحسين بن رباط، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٥. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٤٢٦. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشى. مرسلا. و في الفرج بعد الشده ج ١ ص ٣٨. مرسلا. و في عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٠٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٢ الحديث ٨٧٤٢. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام. و في العسل المصنّى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في سراج الملوك ص ٧٩. مرسلا. و ورد من الدنيا في روضه الواعظين، و الخصال. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين، و سراج الملوك. و بحار الأنوار.

فقد مضى بعضك.

يا ابن آدم؛ احذر الموت في هذه الدار قبل أن تصير إلى دار تتمنى الموت فيها فلا تجده (١).

(٢) يا ابن آدم؛ كن وصي نفسك في مالك، و اعمل فيه ما تؤثر أن يعمل فيه من بعدك.

يا ابن آدم؛ هل تنتظر إلا هرما حائلا، أو مرضا شاغلا، أو موتا نازلا؟ (٣).

(٤) يا ابن آدم؛ الرزق رزقان:

طالب، و مطلوب.

فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يأخذ بعنقه (٥) [و] يخرج

ص: ٦١

- 
- ١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشي. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٣ الحديث ١٥٨. مرسلا. و في ص ٣١٩ الحديث ٦٦١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
  - ٢- (\*) من: يا ابن آدم كن وصي. إلى: من بعدك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٥٤.
  - ٣- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٢٣ الحديث ٧٠٣. مرسلا.
  - ٤- (\*\*\*) من: يا ابن آدم الرزق. إلى: برزقه منها. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣١.
  - ٥- (٣) - ورد في مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ٤ ص ٣٠١. عن نسخه من غرر الحكم. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣١٧. مرسلا.

منها، ولا يدرك من الدنيا إلا ما قسم له (١).

و من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى رزقه منها.

(٢) يا ابن آدم؛ لا تحمل همّ يومك العذى لم يأتك على يومك الذى قد أتاك، فإنه إن يك من عمرك يأت الله - سبحانه و تعالى - (٣) فيه برزقك، و إن لم يكن من عمرك فما همك بما ليس من أجلك (٤).

(٥) يا ابن آدم؛ إذا رأيت ربك - سبحانه - يتابع عليك نعمه و أنت تعصيه فاحذره.

و إذا رأيت ربك - سبحانه - يوالى عليك البلاء فاشكره (٦).

ثم قال عليه السلام:

ص: ٦٢

١- (١) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧١ الحديث ٣٢. مرسلا.

٢- (\*) من: يا ابن آدم لا تحمل. إلى: برزقك. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٧.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٠ الحديث ٢٣٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٣. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم الحديث السابق. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٢٩. مرسلا.

٥- (\*\*\*) من: يا ابن آدم إذا رأيت. إلى: فاحذره. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٥.

٦- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٣١٦ الحديث ١٠٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٦. مرسلا. و فى كتاب

التمحيص ص ٦. مرسلا. و فى الكشكول للبهائى ج ٢ ص ١٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.



(١) مسكين ابن آدم، مكتوم الأجل، مكنون العلل، محفوظ العمل؛ تؤلمه البقّة، و تقتله الشّرقه، و تنتنه العرقه، و تميته العرقه (٢).

(٣) ما لابن آدم و الفخر (٤)؛ و إنّما (٥) أوّله نطفه مذرّه (٦)، و آخره جيفه قذرّه، و هو بين ذلك يحمل عذرّه (٧)؛ و لا يرزق نفسه، و لا يدفع حتفه.

ص: ٦٣

١- (\*) من: مسكين. إلى: العرقه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٩.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٥ الحديث ١٣٤. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ٤ ص ٢٩٦. من كتاب رياض الأخبار ص ١٣٣. باختلاف يسير.

٣- (\*\*\*) من: ما لابن آدم. إلى: حتفه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٤.

٤- (٢) - العجب. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٠ الحديث ٢١٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٨. مرسلا.

٥- (٣) - ورد في سجع الحمام ص ٣٦٧ الرقم ١٤٢٠. من كتاب الكامل للمبرد. مرسلا.

٦- (٤) - ورد في غرر الحكم. و ناسخ التواريخ. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٧٩. مرسلا.

٧- (٥) - ورد في المصادر السابقه.

## ١٨- كلام له عليه السلام لما رثى عليه إزار خلق مرقوع و هو يخطب على المنبر

كلام له عليه السلام لما رثى عليه إزار خلق مرقوع و هو يخطب على المنبر، ف قيل له فى ذلك

فقال عليه السلام.

ما لكم و اللباس؟.

إن لباسى هذا أبعد لى من الكبر، و أقرب إلى التواضع، و أجدر أن (١)(٢) يخشع له (٣) القلب، و تذلل به النفس، و يقتدى به المؤمنون (٤)؛ و يقصد به المبالغ، [و هو] أشبه بشعار الصالحين (٥).

ص: ٦٤

١- (١) - ورد فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٧٣. مرسلا. و فى صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٤. مرسلا.

٢- (\*) من: يخشع. إلى: المؤمنون. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٣- (٢) - به. ورد فى الزهد لهناد ج ٢ ص ١١١ الحديث ٧١٧. عن هناد، عن قبيصه، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن رجل منهم، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - المسلمون. ورد فى الفتوحات الإسلاميه. و مسند على بن أبى طالب للسيوطى. و صفه الصفوه. و فى المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٤٣. عن أبى الطيب محمد بن احمد الذهلى، عن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ، عن إسماعيل بن موسى السدى، عن شريك، عن عثمان، عن أبى زرعه، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام.

٥- (٤) - ورد فى تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٢١٦. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١١. من فضائل احمد بن حنبل. مرسلا. و فى العسل المصطفى ج ٢ ص ١٥١ الحديث ٣٨٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

## ١٩- كلام له عليه السلام لما مرّ على رجل يتكلم بفضول الكلام

كلام له عليه السلام لما مرّ على رجل يتكلم بفضول الكلام

فقال عليه السلام له:

يا هذا إنك تملئ على حافظيك كتابا إلى ربك؛ فتكلم بما يعينك، ودع ما لا يعينك (١).

## ٢٠- كلام له عليه السلام لابن الكوّاء الشكري

كلام له عليه السلام لابن الكوّاء الشكري

لما سمعه يقول: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء

فقال يا أمير المؤمنين؛ أتكون ذنوب تعجل الفناء؟

فقال عليه السلام:

نعم ويلك. قطيعه الرّحم.

ص: ٦٥

---

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٨٥ الحديث ٥٣-٤. عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن عبيد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم الحسني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ الحديث ٨٣٧-١٧. مرسلا. و في روضه الواعظين ص ٣٧٠. مرسلا. وفي الحقائق ص ٦٥. مرسلا.

إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَجْتَمِعُونَ وَيَتَوَاسُونَ وَهُمْ فَجْرُهُ فَيُرْزَقُهُمُ اللَّهُ

وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَتَفَرَّقُونَ وَيَقْطَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيُحْرِمُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ أَتْقِيَاءُ (١).

## ٢١- كَلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه بقدر على مزبله

كلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه بقدر على مزبله

فقال عليه السّلام لهم:

(٢) هذا ما بخل به الباخلون، و تنافس فيه الغافلون (٣).

## ٢٢- كَلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه على بربخ قد انفجر

كلام له عليه السّلام و قد مرّ مع أصحابه على بربخ قد انفجر

فقال عليه السّلام لهم:

(٤) هذا ما كنتم تتنافسون فيه (٥) بالأمس.

ص: ٦٦

- 
- ١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٣٤٦ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، مرفوعا عن أبى حمزه الثمالى، عن على عليه السّلام. و فى الدعوات ص ٦١ الحديث ١٥١. مرسلا.
  - ٢- (\*) من: و قد مرّ. إلى: الباخلون. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.
  - ٣- (٢) - ورد فى النعيم المقيم ص ١٨٢. مرسلا.
  - ٤- (\*\*\*) من: هذا ما كنتم. إلى: بالأمس. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٥.
  - ٥- (٣) - عليه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٦٣. و نسخه ابن شذقم ص ٧٢٣.

## ٢٣- كلام له عليه السلام لمن أسف على ما فقد

كلام له عليه السلام لمن أسف على ما فقد

فقال عليه السلام له:

(١) لم يذهب (٢) من مالك ما وعظك، و حاز لك الشكر.

و لن يضيع من سعيك ما أصلحك و أكسبك الأجر (٣).

## ٢٤- كلام له عليه السلام لنوف البكالي و حبه العرنى

كلام له عليه السلام لنوف البكالي و حبه العرنى

قال حبه العرنى: كنت أنا و نوف بن عبد الله البكالي: نائمين عند أمير المؤمنين عليه السلام فى ليله النصف من شعبان أيام خلافته، فكان يصلى الليل كله، و يتلو القرآن، و إذ نحن به و قد خرج فى بقيه

ص: ٦٧

---

١- (\*) من: لم يذهب. إلى: وعظك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٦.

٢- (١) - لم يضع. ورد فى العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٣ ص ٤٤. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩١ الحديث ٣٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٠٨. مرسلا. و فى ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٠. مرسلا.

من الليل (١) واضعا يده على الحائط شبيه الواله، فأكثر النظر إلى السماء (٢)، ثم قرأ آيات آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (٣).

ثم جعل يردد هذه الآية و يمرّ شبه الطائر عقله.

فقال لي:

أراقد أنت يا حبه أم راقق؟.

قلت: بل راقق أرمقك ببصرى منذ الليلة يا أمير المؤمنين.

هذا أنت تعمل هذا العمل؛ فكيف نحن؟!.

قال: فأرخى أمير المؤمنين عليه السلام عينيه و بكى؛ ثم قال لي:

يا حبه؛ إِنَّ لَّه موقفا، و لنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء

ص: ٦٨

---

١- (١) - حتى إذا كان في السحر خرج. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقويه، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمى أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - في النجوم. ورد في نسخ النهج.

٣- (٣) - آل عمران / ١٩٠.

يا حَبَّه؛ إِنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيَّ وَ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ.

يا حَبَّه؛ إِنَّهُ لَا يَحْجُبُنِي وَلَا إِيَّاكَ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ (١).

ص: ٦٩

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٢٦٣. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩١. مرسلا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم ابن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبيان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي احمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٤ ص ١٩٣. عن محمد بن علي الربيعي، مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبه البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله ابن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل ابن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي مسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، -

ثم مرّ عليه السّلام بعد هدو من الليل على نوف فقال له:

(١) يا نوف؛ أراقد أنت أم راقم؟.

فقال: لا. يا أمير المؤمنين؛ ما أنا براقد. ولقد أطلت بكائي هذه الليلة.

فقال عليه السّلام:

يا نوف؛ إن طال بكأؤك في الليل مخافه من الله - تعالى - قرّت

ص: ٧٠

---

١- (\*) من: يا نوف. إلى: راقم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤. - عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣ الحديث ٣٦٠٨. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد ابن احمد الكاتب، عن عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليسا لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب ابن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في نهج السعاده ج ١ ص ٤٥٠ من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥١ الحديث ١٣. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن ابن بسطام، عن أبي موسى، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.



عيناك غدا بين يدي الله - عزّ وجلّ - .

يا نوف؛ إنّه ليس من قطره قطرت من عين رجل بكى من خشيه الله إلا أطفأت بحارا من الثيران.

يا نوف؛ إنّه ليس من رجل أعظم منزله عند الله - تعالى - من رجل بكى من خشيه الله و أحبّ في الله، و أبغض في الله.

يا نوف؛ إنّه من أحبّ في الله لم يستأثر على محبّته، و من أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا؛ عند ذلك استكملتم حقائق

الإيمان(١).

ص:٧١

---

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٩١. مرسلا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في ص ١٤٨. مرسلا. و في فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن جبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٢ الحديث ١٣. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٥٨٦ مجلس الرابع و العشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوي المحمدي، عن منصور بن أبي نويره، عن نوح بن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، عن علي عليه السلام. و في تنبيه الحواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في ص ١٦٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٢٧٣ الحديث ٢٠٠. مرسلا عن جبه العرنى، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) يا نوف؛ طوبى للزاهدين فى الدنيا، الراغبين فى الآخرة.

أولئك قوم وعظوا فاتعظوا، و خوفوا فحذروا، و أيقنوا فعملوا.

إن نالهم يسر شكروا، و إن أصابهم عسر صبروا.

يفرح الناس و يحزنون، و ينام الناس و يسهرون.

إذا جنهم الليل اتزروا على أوساطهم، و ارتدوا على أطرافهم، و صفوا أقدامهم، و افترشوا جباههم.

و إذا تجلى النهار فحلما علماء علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء.

إن شهدوا لم يعرفوا، و إن غابوا لم يفتقدوا، و إن خطبوا لم يزوجوا، و إن مرضوا لم يعادوا، و إن قالو لم ينصت لقولهم.

قد (٢)\* اتخذوا...

ص: ٧٢

١- (\*) من: يا نوف. إلى: قوم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤.

٢- (١) - ورد فى التواضع و الخمول ص ٥٣ الحديث ٢٦. عن أبى جعفر الآدمى، عن نوف، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٠٦. عن أبى الحسن على مسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد ابن نصير الخلدى، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبى خالد الثقفى، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. بالسند الوارد فى التواضع و الخمول ص ٣٠٦. و فى كتر الفوائد ص ٣٠. عن أبى الرجاء محمد ابن على بن أبى طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدى، عن خالد بن -

١- (١) - أرض الله. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي احمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٣. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علمه بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبه البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله بن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب النهمي،



و جعلوا (١) القرآن شعارا، و الدّعاء دثارا؛ ثمّ قرضوا الدّنيا قرضا (٢) على منهاج المسيح عيسى بن مريم عليهما السّلام.

صوّام الهواجر، قوّام الدّياجر.

لا يهزّون هرير الكلاب، و لا يطمعون طمع الغراب.

إن رأوا مؤمنا أكرموه، و إن رأوا فاسقا هجروه.

فى أموالهم يتواسون، و فى الله - تعالى - يتبذلون.

تعرف الرّبانيّة فى وجوههم، و الرّهانيّة فى سمتهم.

مصايح كلّ ظلمه، و رياحين كلّ قبيله.

شروورهم مأمونه، و قلوبهم محزوننه، و حوائجهم خفيفه، و أنفسهم عفيفه.

إختلفت منهم الأبدان، و لم تختلف منهم القلوب.

لا يشنّون من المسلمين سلفا، و لا يقفون لهم خلفا.

ص: ٧٥

---

١- (١) - ورد فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٥. مرسلا.

٢- (٢) - قرّضوا من الدّنيا تقريضا. ورد فى الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن على عليه السّلام.

فهم الكاسه الألباء، و الخالصه النجباء.

و هم الزواغون فرارا بدينهم.

يا نوف؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - أوحى إلى عبده عيسى المسيح بن مريم(١) عليه السلام أن مر بنى إسرائيل(٢) أن لا يدخلوا بيتا من بيوتى إلاّ بقلوب طاهره وجله، و ألسنه ناطقه صادقه، و أبصار خاشعه، و أكفّ نقيته.

و أعلمهم أنّى لا أسمع من داع دعاء و لأحد من خلقى(٣) عنده مظلّمه، و لا أستجيب لأحد منهم دعوه ولى قبله حقّ لم يرده إلىّ.

فإن استطعت (٤)(٥) يا نوف؛ أن لا تكون عشّارا و لا شاعرا و لا

ص: ٧٦

١- (١) - داوود. ورد فى الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلا.

٢- (٢) - قل لقومك. ورد فى أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبى الحسن على بن خالد المراغى، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغسانى، عن أبى عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالى، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - عبادى. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى خصائص الأئمه ص ٩٧. مرسلا عن نوف البكالى، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٨٦ المجلس الرابع و العشرين من صفر، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوى المحمدى، عن منصور

٥- (\*) يا نوف. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٤.







١- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلا. و في أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مرسلا. و في كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشى، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و في الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٢٠. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

- ١- (\*) من: إِنَّ دَاوُودَ. إلى: من اللَّيْلِ فَقَالَ. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٤.
- ٢- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفى، عن أبي داوود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و فى دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهemy، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلا. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشى، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه. و فى كنز العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. و فى كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد ابن يحيى، عن عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. و فى المواعظ العدديه ص ٣٨٣. مرسلا عن نوف البكالى، عن علي عليه السلام.

ذات ليله (١) في مثل هذه الساعه من الليل في بنى إسرائيل فنظر في نواحي السماء (٢) فقال: نعم ساعه الزّاهدين.

ص: ٨١

١- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد ابن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفى، عن أبي داوود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و ورد خرج في مثل هذه الليله فنظر في دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في الخصال. و تيسير المطالب. بالسندين السابقين و في أمالى المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغى، عن الحسين بن محمد البراز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمدى، عن يحيى بن هاشم الغسانى، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر احمد بن علي، عن محمد بن احمد بن رزقويه، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميرى، عن المسيب بن واضح السلمى أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالى، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: إنّها لساعه. إلى: صاحب كوبه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠٤.

٣- (٢) - إنّ هذه السّاعه لساعه ما يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلاّ أعطاه إيّاه. ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق. و ورد لا يدعو الله فيها أحد إلاّ استجاب في تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفي، عن أبي داوود الطيالسى، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوى، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمى، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السّلام. و ورد إنّها السّاعه التي لا- تردّ فيها دعوه إلاّ في تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مرسلا. باختلاف يسير.

ساحرا أو شاعرا(١)، أو عريفا، أو شرطيا، أو جاييا(٢)، أو صاحب عرطبه، أو صاحب كوبه.

يا نوف؛ إن سرك أن تكون معي يوم القيامة فلا تكونن للظالمين معينا.

يا نوف؛ إياك أن تتزين للناس، و تبارز الله بالمعاصي، فيفضحك الله يوم تلقاه.

يا نوف؛ أحسن يحسن الله إليك.

يا نوف؛ صل رحمك كل يوم و ليله يزد الله في عمرك، و حسن

ص: ٨٣

١- (١) - ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. و دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد ابن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٣. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلا عن نوف، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. و في الدر التنظيم ص ٣٨٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في الخصال. بالسند السابق. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

خَلَقَكَ يَخْفَفُ اللَّهُ حَسَابَكَ.

يا نَوْف؛ ارحم ترحم.

يا نَوْف؛ قل خيرا تذكر بخير.

يا نَوْف؛ اجتنب الغيبة فإنها إدام كلاب النار.

يا نَوْف؛ كذب من زعم أنه ولد من حلال و هو يأكل من لحوم الناس بالغيبة.

و كذب من زعم أنه ولد من حلال و هو يحب الزنا.

و كذب من زعم أنه ولد من حلال و هو يبغضني و يبغض الأئمة من ولدي.

و كذب من زعم أنه يعرف الله - عز و جل - و هو يجترئ على معاصي الله في كل يوم و ليله.

يا نَوْف؛ من أحبنا كان معنا يوم القيامة؛ و لو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه.

يا نَوْف؛ خلقنا من طينه طيبه و خلق شيعتنا من طينتنا؛ فإذا كان يوم القيامة ألحقوا بنا(1).

ص: ٨٤

---

١- (١) - ورد في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلا عن نَوْف، عن علي عليه السلام. و في ص ١٦٤. مرسلا عن نَوْف، عن علي عليه السلام. و في أمالي -

(١) إِنَّ قوما عبدوا الله - سبحانه - (٢) رغبة فتلك عباده التجار.

و إِنَّ قوما عبدوا الله رهبة فتلك عباده العبيد.

و إِنَّ قوما عبدوا الله شكرا فتلك عباده الأحرار.

ألا و إِنَّ النَّاسَ سبع طبقات:

فالتَّبقه الأولى: الفراعنه يدعون النَّاسَ إلى عبادتهم.

أما إنَّهم لا يأمرونهم أن يصلُّوا لهم و لا أن يصوموا؛ و لكنَّما يأمرونهم بطاعتهم فيطيعونهم.

ص: ٨٥

---

١- (\*) من: إِنَّ قوما. إلى: الأحرار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٧. الطوسى ص ٥٨٦ المجلس الرابع و العشرين من صفر، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفى، عن أبى عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوى المحمدى، عن منصور بن أبى نويره، عن نوح ابن دراج القاضى، عن ثابت بن أبى صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف ابن عبد الله البكالى، عن على عليه السَّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف، عن على عليه السَّلام. و فى إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٤ الباب ٤٦. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ٦١٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٥ الحديث ٢٢٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٩٢. مرسلا.

فبطاعتهم لهم في معصية الله - جل ثناؤه - قد اتخذوهم أربابا من دون الله.

و الطّبقه الثّانيه: جابره، أكلهم الرّبا، و بيعهم السّحت.

و الطّبقه الثّالثه: فساق قد تشرّدوا من الدّين كما يتشرّد الشّارد من الإبل.

و الطّبقه الرّابعه: أصحاب الرّياء؛ ليس يعبدون إلاّ الدّينار و الدرهم.

و الطّبقه الخامسه: قرّاء مخادعون يطلبون الدّنيا بزى الصّالحين.

و الطّبقه السّادسه: فقراء إنّما هم أحدهم أن يشبع شبعه من الطّعام، لا يبالى أحلالا أخذها أم حراما.

و الطّبقه السّابعه: الذين أثنى الله - عزّ و جلّ - عليهم فقال:

وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (١).

و الذي فلق الحبه و برأ التّسمه إنّهم ل الذين يرثون الفرّدوس هم فيها خالدون (٢).

ص: ٨٦

---

١- (١) - الفرقان / ٦٣.

٢- (٢) - المؤمنون / ١١.



بهم يدفع الله - عزّ وجلّ - العاهات والآفات والبلايا عن الناس.

و بهم يسقى الله - عزّ وجلّ - العباد الغيث من السماء، و ينزل القطر من السحاب.

أولئك عباد الله حقًا حقًا.

يا نوف؛ احفظ عني ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة.

قال نوف: يا أمير المؤمنين؛ جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء؟.

فقال عليه السلام:

أطلبهم في أطراف الأرض.

ثم قال عليه السلام:

يا نوف؛ يجيء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة وهو آخذ بحجزه ربّه - جلت أسماؤه -، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتي آخذون بحجزتنا.

فإلى أين يا نوف؟.

إلى الجنّة وربّ الكعبة.

إلى الجنّة وربّ الكعبة.

إلى الجنّة وربّ الكعبة.

قال حبه العرنى: ثم جعل أمير المؤمنين عليه السلام يمرّ وهو يقول:

ليت شعرى فى غفلاتى. أ معرض أنت عنى أم ناظر إالىّ؟.

و ليت شعرى فى طول منامى و قلّه شكرى فى نعمك علىّ

قال حبه العرنى: فو الله ما زال فى هذا الحال حتى طلع الفجر(١).

ص: ٨٨

---

١- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ١٤٦. مرسلا. و فى تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلا عن نوف، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد ابن الحسين بن أبى الخطاب، عن المغيره بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف، عن على عليه السّلام. و فى كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبى الرجاء محمد بن على بن أبى طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدى، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفى، عن أبى خالد، عن حنان ابن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبى الحسن على بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبى خالد الثقفى، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى المواعظ العديده ص ٦١٩. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

## ٢٥- كلام له عليه السلام كلام ضرار بن ضميره عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

كلام له عليه السلام كلام ضرار بن ضميره عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

من خبر ضرار بن ضميره الضبائي (١) أنه أدخل بعد شهادته أمير

ص: ٨٩

١- (١) - الضبائي. ورد في خصائص الأئمة ص ٧٠. مرسلا. وورد الكتاني في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكتاني. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد ابن محمد و عثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن مخرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر و عن جابر الجعفي، عن ضرار. وفي كثر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلا، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلا. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. وورد الكتاني في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي



المؤمنين على عليه السلام على معاوية بن أبي سفيان و هو بالموسم، فالتقى بعمر بن العاص على الباب، فزدحما، فهمزه عمرو بذراعه و قال: إياك و مزاحمه قریش على أبواب الخلفاء.

فقال ضرار: يا عمرو؛ أما و الله لو صحراء أحد تجمعني و إياك لقصر ذراعك، و ضاق باعك، و قلص لسانك، دون أن تهمز بي بيد، أو تجهمني بقول.

فلما ورد ضرار على معاوية قال له معاوية مغضبا: يا ضرار؛ ما فعل أبو تراب؟.

قال ضرار: كان أمير المؤمنين عبدا لله، دعاه فأجابه.

فقال معاوية: يا ضرار؛ صف لي عليا(١).

فقال ضرار: أو تعفيني؟.

فقال معاوية: لا أعفيك.

فقال ضرار: إعفني من ذلك.

ص: ٩١

---

١- (١) - صف لي بعض أخلاقه. ورد في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا. و في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلا. باختلاف يسير.

فقال معاوية: أقسمت عليك لتفعلن (١).

فقال ضرار: أما إذ لا بدّ من وصفه فاسمع.

رحم الله أمير المؤمنين عليا.

إنه كان والله أول من لبى و كبر.

و أفضل من تقمّص و اعتجر.

و أكرم من ناجى ربّه و سهر.

و أعلم من قرّب و نحر.

و أجود من تصدّق بأبيض و أصفر.

ص: ٩٢

---

١- (١) - لتصفّنه لى. ورد فى ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا. و فى الجوهره ص ٧٥. مرسلا. و فى الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبى الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادى، عن أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائى. و فى أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبى بكر، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار. و فى الإتحاف بحب الأشراف ص ٧٩. مرسلا. و فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلا عن ضرار الصدائى. و فى ص ٤٥٨. بالسند السابق. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائى. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلا. و فى المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبى بكر بن حبيب، عن أبى سعد بن أبى صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبى عمرو الكلبي، عن أبى صالح، عن ضرار. باختلاف يسير.

و خير من أقبل و أدبر بعد محمد سيد البشر.

فقال معاوية: زدنى يا ضرار.

فقال ضرار:

كان و الله بعيد المدى، شديد القوى، قليل الهوى.

يقول فصلاً، و يحكم عدلاً.

يتفجر العلم من جوانبه (١)، و تنطلق الحكمة من نواحيه (٢).

ص: ٩٣

١- (١) - من فيه. ورد في الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن على بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و فى الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلاً عن ضرار بن الخطاب.

٢- (٢) - أنحائه..... أرجائه. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي فى التذييل على نهج البلاغه مرسلاً. و ورد و تنطق الحكمة من نواحيه فى الأربعون حديثاً للرازي. بالسند السابق. و فى محاسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبى احمد محمد بن على بن محمد المكفوف، عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ضرار. و فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلاً عن ضرار الصدائى. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلاً عن ضرار الصدائى. و فى -

و كان و الله فينا كأحدنا و أفضل؛ يدنينا إذا أتينا، و يلبينا إذا دعونا، و يجينا إذا سألناه، و ينبتنا إذا استبأناه.

لا يغلق له دوننا باب، و لا يحجبنا عنه حجاب.

و كنا و الله مع تقريبه لنا، و قربه منا، لا نكاد نبتدؤه لعظمته، و لا نكلمه لهيبته.

فإن تبسم فعن غير أشرو لا اختيال(١)، و إن نطق فعن الحكمة

ص: ٩٤

---

١- (١) - فعن مثل اللؤلؤ المنظوم. ورد في المصاييح. و محاضره الأبرار و مسامره الأخيار. بالسندين السابقين. و في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي ابن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و في أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل





و فصل الخطاب.

كان و الله طويل السهاد، قليل الرقاد(١).

يتلو كتاب الله آناء الليل و أطراف النهار.

يجود لله بمهجته، و يبوء إليه بعبرته.

لا تغلق له الستور، و لا يدخر عنا البدور.

[كان] يقسم بالسويّه، و يعدل في الرعيه.

ص: ٩٤

---

١- (١) - طويل السجود، قليل الهجود. ورد في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد بن محمد و عثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر و عن جاب الجعفي، عن ضرار.

١- (١) - لا يطمع القوى في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله. ورد في نظم درر السمطين ص ١٣٤. مرسلا عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد و موسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل ابن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي كتر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضميره الكناني. وفي العمده ص ١٥ الحديث ٢. مرسلا عن ضرار. وفي عده الداعي ص ١٩٥. مرسلا. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلى، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي العدد القويه ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلا. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلا. وفي الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلا عن ضرار الصدائي. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي. وفي مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلا. وفي بهجه المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلا. وفي كتاب الرقه ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد -

كان حسن المعاشره، سهل المباشره.

يعظم أهل الدين، و يفضل (١) المساكين، و يطعم في المسغبه يتيماً ذا مَقْرَبِهِ أَوْ مَشْكِيناً ذا مَتْرَبِهِ (٢)، و يكسو العريان، و ينصر

ص: ٩٨

---

١- (١) - يقرب. ورد في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا. و في الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و في الجوهرة ص ٧٥. مرسلا. و في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. و في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلا عن ضرار الصدائي. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الفصول المهمة في معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٩. مرسلا عن ضرار بن ضميره، و في الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلا. و ورد يتحبب إلى المساكين في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٧٢. مرسلا عن عدى بن حاتم، عن ضرار.

٢- (٢) - سوره البلد / ١٤ و ١٥.

اللّهفان، و يستوحش من الدنيا و زهرتها، و يستأنس بالليل و ظلمته.

كان و الله غزير العبره، طويل الفكره.

يحاسب نفسه إذا خلا، و يقلّب كفيّه على ما مضى.

يعجبه من اللباس ما خشن، و من الطعام ما جشب.

لم تطمع الدنيا فيه فتلهيه، و لا الشيطان فيغويه.

فأقسم بالله، يا معاويه؛ لقد رأيتّه في بعض مواقفه (١) و قد أرخى الليل سدوله (٢)، و اشتبكت نجومه، و هو قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، و يبكي بكاء الواله (٣) الحزين (٤)، يناجى

ص: ٩٩

١- (١) - أحواله. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي.

٢- (٢) - سجوفه. ورد في مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. و في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار.

٣- (٣) - يئنّ أنين. ورد في الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلًا. و في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلًا. و في المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار.

٤- (٤) - بكاء العجول. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥. مرسلًا.

فكأنى الآن أسمعته و هو يقول: يا ربنا، يا ربنا، يتضرع إليه.

ثم يخاطب الدنيا فيقول(١):

ص: ١٠٠

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك ابن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمه البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلًا. وفي خصائص الأئمة ص ٧٠. مرسلًا. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت النمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني،







(١) يا دنيا، يا دنيا؛ إليك عنى.

أبى (٢) تعرّضت؟!.

أم إلى تشوّقت؟!.

لا حان حينك.

غزى، يا دنيا، من جهل حيلك، و خفى عليه حباثل كيدك (٣).

هيهات، هيهات، هيهات.

يا دنيا (٤)؛ غزى غيرى، لا حاجه لى فيك.

ص: ١٠٣

١- (\*) من: يا دنيا. إلى: حقير. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

٢- (١) - ألى. ورد فى الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلا عن ضرار بن الخطاب، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن على عليه السلام. و فى المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد ابن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأسدى، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ضرار. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجى، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس ابن بكار، عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ضرار، عن على عليه السلام. و فى الأمالى الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٨ الحديث ٣٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى الدر النظيم. و المصابيح. و محاضره الأبرار. بالأسانيد السابقه. و الرياض النضرة. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. و فى أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن





١- (١) - أبتتكَ. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. وفي الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكناني، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد و موسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضميره الكناني، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلا. وفي الجوهره ص ٧٥. مرسلا. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا. و ورد بتتكَ في حليه

- 
- ١- (١) - ورد فى المجلس الصالح. و زهر الآداب. و صفه الصفوه. بالأسانيد السابقه. و مطالب السؤل. و فى اللطائف لابن الجوزى ص ٥٧. مرسلا. و فى الروضه فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ١٨. مرسلا.
- ٢- (٢) - فيك. ورد فى المصاييح. و محاضره الأبرار. و المجلس الصالح. و صفه الصفوه. بالأسانيد السابقه. و اللطائف. و الأمالى الشجرية. و ورد إليك فى تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلا.

١- (١) - فَعَمْرَكَ. وَرَدَ فِي زَهْرِ الْأَدَابِ ج ١ ص ٤١. مَرَسَلًا عَنْ ضَرَّارِ الصَّدَائِي، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْمَصَابِيحِ ص ٣٢٩ الْحَدِيثَ ١٧١. عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَجِيحِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ضَرَّارِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ج ٢ ص ٤٥٤. مَرَسَلًا عَنْ ضَرَّارِ الصَّدَائِي، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي ص ٤٥٨. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي مَطَالِبِ السُّؤُولِ ص ١٣٢. مَرَسَلًا. وَ فِي ص ١٩١. مَرَسَلًا. وَ فِي الْمَحَاسِنِ وَ الْمَسَاوِي ج ١ ص ٧١. مَرَسَلًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ج ١ ص ٥٠٠. مَرَسَلًا. وَ فِي الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الْأُمَّةِ ص ١٢٩. مَرَسَلًا عَنْ ضَرَّارِ بْنِ زُمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ ص ٢٨١. مَرَسَلًا. وَ فِي تَفْسِيرِ رُوحِ الْجَنَانِ ج ٤ ص ٢٣٨. مَرَسَلًا. وَ فِي الدَّرِّ النَّظِيمِ ص ٢٣٨. مَرَسَلًا عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي ص ٣٨٤. مَرَسَلًا عَنْ ضَرَّارِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي الْأَمَالِيِّ الشَّجَرِيَّةِ ج ١ ص ٢٧٥ الْمَجْلِسِ ٣٥. مَرَسَلًا. وَ فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ص ١٤٣. عَنْ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ ابْنِ بَاكُوِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَهْدٍ، عَنْ فَهْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ضَرَّارِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ ج ١ ص ١١٨. مَرَسَلًا عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ضَرَّارِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

٢- (٢) - كَثِير. وَرَدَ فِي مَطَالِبِ السُّؤُولِ ص ١٣٢. وَ فِي مَحَاسِنِ الْأَزْهَارِ ص ٥٣٤. بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْمُرْشِدِ بِاللَّهِ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَكْفُوفِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حِيَّانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ الرَّازِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَّةِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ضَرَّارِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

٣- (٣) - شَأْنُكَ. وَرَدَ فِي الدَّرِّ النَّظِيمِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

و خسرانك كبير، و حظك قليل، و أهلك ذليل، و بهجتك زور، و مواهبك غرور.

ثم يقول باكيا: (١)

(٢) آه...

ص: ١٠٩

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهسلي، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. و في المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و في الجوهره ص ٧٥. مرسلا. و في الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. و في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلا عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. و في المصاييح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: آه من قلّه. إلى: المورد. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابه الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلى، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا عن الدولابى و أبي عمرو و صاحب الصفوه، عن علي عليه السلام. وفي كتر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفى، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع الموده ص ٢١٧. مرسلا. وفي العدد القويه ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلا. وفي عده الداعى ص ١٩٥. مرسلا. وفي المحاسن و المساوى ج ١ ص ٧١. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضره ص ٢٨١. مرسلا.



١- (١) - وحشه. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي كثر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي عليه السلام. وفي حليه الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن و المساوي ج ١ ص ٧١. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. و عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس ابن إبراهيم العبقيسى النجرانى، عن أبي زيد عمر بن شبت النمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائنى، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. و في عده الداعى ص ١٩٥. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلا. و في ينايع الموده ص ٢١٧. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلا. و في أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن



١- (١) - المجاز. ورد في خصائص الأئمة ص ٧١. مرسلا.

٢- (٢) - الدار. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٤ ص ٤٠٢ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٢٧: السجس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام.

و عظيم (١) المورد، و خشونه المضجع، و قلّه الأنيس.

فوكفت دموع معاويه ما يملكها حتى بَلت لحيته، فصار ينشفها بكمّه، و اختنق القوم من حوله جميعا بالبكاء.

ثم قال: رحم الله أبا الحسن؛ فقد كان و الله كذلك.

ثم قال معاويه: زدني يا ضرار شيئا من كلامه.

فقال ضرار: لقد كان يقول: (٢)

ص: ١١٤

---

١- (١) - عظم. ورد في شرح مائه كلمه ص ٢٢٦. مرسلا عن ضرار الضبائي، عن علي عليه السلام.  
٢- (٢) - ورد في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى ابن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابه الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و فى أمالى الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن ضرار. و فى أمالى القالى ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلى، عن الحرمازى، عن رجل من همدان، عن ضرار. و فى ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلا عن الدولابى و أبي عمرو و صاحب الصفوه. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب التذييل على نهج البلاغه لعبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي. مرسلا. و من كتاب الإستيعاب. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن



(١) لقد علّق بنيات الإنسان بضعه هي أعجب ما فيه، و ذلك القلب.

و ذلك أنّ له موادّ من الحكمة و أصدادا من خلافها.

فإن سنح له الرجاء أذله (٢) الطمع.

و إن هاج به الطمع أهلكه (٣) الحرص.

و إن ملكه اليأس (٤) قتله الأسف.

و إن عرض له الغضب (٥) اشتدّ (٦) به الغيظ.

و إن أسعده الرضا نسي التحفّظ.

ص: ١١٦

١- (\*) من: لقد علّق. إلى: مفسد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٨.

٢- (١) - أولهه. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي على الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي على محمد بن هارون بن شعيب الإصبهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - مال به الطمع أهلّ له. ورد في الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن على عليه السّلام.

٤- (٣) - القنوط. ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - الأسف. ورد في المصدر السابق.

٦- (٥) - استبدّ. ورد في نثر الدر للأبي ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

و إن غاله (١) الخوف (٢) شغله الحذر (٣).

و إن اتسع له الأمر (٤) استلبته الغزّه.

و إن جدّدت له نعمه أخذته الغزّه (٥).

ص: ١١٧

١- (١) - عاله. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٣٩. و ورد ناله ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. و متن منهاج البراعه ج

١ ص ١٦٢. و نسخه عبده ص ٦٨١. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٠.

٢- (٢) - الفزع. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا.

٣- (٣) - الحزن. ورد في نثر الدرّج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن

احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن

محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر

الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٥ ص ٥٦ الحديث ١٠٣. من

كتاب مطالب السّؤل لمحمد بن طلحه البيهقي. بإسناده عن الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن عبد الله بن

جعفر، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١ ص ٣٤٨ الحديث ١٥٦٧. مرسلا عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى

بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السّلام. و في تذكرة ابن حمدون ص ٧.

مرسلا.

٤- (٤) - الأمن. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٨٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥٣٩. و متن ابن

ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. و متن منهاج البراعه ج ٢١ ص ١٦٢. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٠٠. و نسخه العطاردي ص ٤٢٥.

٥- (٥) - ورد في نثر الدرّ. و في علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن

محمد الماجلويه، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص

٦٩. مرسلا. و في الكافي للكليّني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد

و إن أفاد مالا أطغاه الغنى(١).

و إن عضته الفاقه شغله البلاء [و] جهده البكاء(٢).

و إن أصابته مصيبه فضحه(٣) الجزع.

و إن جهده(٤) الجوع قعد به الضعف(٥).

ص: ١١٨

١- (١) - الغنى. ورد فى تسهيل النظر.

٢- (٢) - ورد فى الكافى. بالسند السابق.

٣- (٣) - قصمه. ورد فى تذكرة ابن حمدون ص ٧. مرسلا.

٤- (٤) - أجهده. ورد فى الكافى. بالسند السابق. و الإرشاد. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبى على الحسن بن احمد، عن أبى نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبى على محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعى، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن على عليه السلام. و فى نزاهه الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلا. و ورد أنهكه فى دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلا.

٥- (٥) - قعدت به الضعه. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٨ ص ٢٧١.



و إن أفرط به (١) الشّع كظته البطنه.

فكلّ تقصير به مضرّ، و كلّ إفراط له مفسد.

فقال معاوية: زدنى كل ما وعيته من كلامه.

فقال ضرار: هيهات أن آتى على جميع ما سمعته منه.

لكنى سمعته ذات يوم يوصى كميل بن زياد فقال له:

يا كميل؛ ذبّ عن المؤمن؛ فإنّ ظهره حمى الله، و نفسه كريمه على الله، و ظالمه خصم الله، و أحذرك ممّن ليس له ناصر إلاّ الله (٢).

[و] سمعته ذات يوم يقول:

(٣) إذا أقبلت الدّنيا على قوم أعارتهم محاسن غيرهم (٤)، و إذا

ص: ١١٩

١- (١) - فى. ورد فى الكافى للكلينى ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن على بن عكايا التميمى، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد الماجلويه، عن احمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا. و فى نزّه الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٩٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلا عن ضرار، عن على عليه السّلام.

٣- (\*) من: إذا أقبلت. إلى: أنفسهم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩.

٤- (٣) - أحد أعارته... غيره. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. و نسخة ابن المؤدّب ص ٣٠٦. و نسخة عبده ص ٦٦٠. و نسخة الصالح ص ٤٧٠.

أدبرت عنهم سلبتهم محاسن أنفسهم (١).

[و] سمعته يقول:

بطر الغنى يمنع من عزّ الصبر.

[و] سمعته يقول:

ينبغي للمؤمن أن يكون نظره عبره، و سكوته فكره، و كلامه حكمه.

فقال معاوية: حسبك يا ضرار.

فكيف كان حبك لخليك أبي الحسن؟.

قال ضرار: كحب أم موسى لموسى، و أعتذر إلى الله من التقصير.

فقال معاوية: و كيف حزنك (٢) عليه يا ضرار؟.

ص: ١٢٠

---

١- (١) - عنه سلبته... نفسه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. و نسخة ابن المؤدب ص ٣٠٦. و نسخة عبده ص ٦٦٠. و نسخة الصالح ص ٤٧٠.

٢- (٢) - جزعك.... جزعى. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. و ورد وجدك... كوجد في الإستيعاب ج ٤ ص ٢٦٠. مرسل. و في محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد بن محمد الكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو

فقال ضرار: حزني عليه و الله حزن والده ذبح واحدها في حجرها؛ فلا ترقأ دمعته، و لا تسكن حرارتها(١) إلى يوم القيامة.

ص: ١٢١

١- (١) - و لا يسكن حزنها. ورد في كتاب الرقه. بالسند السابق. و في الأربعون حديثا للرازي ص ٨٥. الحكايه السادسه. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابه الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبي صالح، عن ضرار. و في كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفى، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانى، عن ضرار بن ضميره الكنانى، عن علي بن عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلا. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١١٨. مرسلا عن أبي صالح، عن ضرار.

فقال معاوية: لكن هؤلاء (مشيرا إلى من حوله) لو سئلوا عنى بعد موتى ما أخبروا بشيء مثل هذا.

ثم التفت إلى أصحابه وقال لهم: بالله، لو اجتمعتم بأسركم هل كنتم تؤذون عنى ما أذى هذا الغلام عن صاحبه؟.

فقال له عمرو بن العاص: الصاحب على قدر صاحبه(١).

ص: ١٢٢

١- (١) - ورد في كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزه الكنانى. و فى الأربعون حديثا للرازى ص ٨٥. الحكاياه السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن على بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن على بن عيسى بن ماهان الرازى، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميره الكنانى. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. و فى كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن على بن طالب البلدى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيبانى الكوفى، عن منصور بن الحسن بن أبي جله، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن





## ٢٦- كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟

كلام له عليه السلام لما قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

يا بنى (١)؛ (٢) كيف يكون حال من يفنى ببقائه، و يسقم بصحته، و يؤتى من مأمنه؟!.

## ٢٧- كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسين عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

كيف يصبح من كان لله عليه حافظان، و علم أنّ خطاياها مكتوبه فى الديوان؛ فإن لم يرحمه ربّه فمرجه إلى النيران.

و قيل له مره أخرى: كيف أصبحت؟.

فقال عليه السلام:

ص: ١٢٥

---

١- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٦٥٢ مجلس الثانى من رجب. مرسلا.

٢- (\*) من: كيف يكون. إلى: مأمنه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٥.

أصبحت في نعم من الله لا تحصى مع كثره ما نعصيه.

فلا ندري أيهما نشكر: أقيح ما ستر، أم جميل ما نشر؟.

## ٢٨- كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر و هو من أصحابه

كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر و هو من أصحابه:

كيف أمسيت يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

أمسيت محبًا لمحبتنا، و مبغضًا لمبغضنا.

و أمسى محبنا مغتبطًا بحبنا برحمه من الله كان ينتظرها، و أمسى عدونا يؤسس بُنيانه على شفا جُرْفِ هارٍ (١)، فكأنَّ قد فأنهارَ به في نارِ جهنم.

و كأنَّ أبواب الجنه قد فتحت لأهلها؛ فهنيئًا لأهل الرحمه رحمتهم، و التّعس لأهل النار و النَّار مثوى لهم.

يا حنش؛ من سرّه أن يعلم أمحبّ هو لنا أم مبغض لنا فليمتحن قلبه.

ص: ١٢٦



فإن كان يحبّ ولينا فليس بمبغض لنا، وإن كان يبغض ولينا فليس بمحبّ لنا.

إنّ الله - تعالى - أخذ الميثاق لمحَبِّنا بموَدَّتنا، و كتب في الذِّكر الحكيم اسم مبغضنا(1).

\*\*\*\*\*

ص: ١٢٧

١- (١) - ورد في الغارات ص ٣٩٩. عن حبيش بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي المفيد ص ٣٣٣ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن القاسم بن محمد الدلال، عن إسماعيل بن محمد المزني، عن عثمان بن سعيد، عن أبي الحسن التميمي، عن سيره بن زياد، عن الحكم بن عتيبه، عن حنش بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي الطوسي ص ١١١. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن خالد المراغي، عن القاسم بن محمد الدلال، عن سيره بن زياد، عن الحكم ابن عتيبه، عن خنيس بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في كشف الغمه ج ٢ ص ٨. مرسلا عن حبش بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٣٧ الحديث ٤-٦٠٥. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٤١ الحديث ١٦٩. مرسلا. و في بشاره المصطفى ص ٤٥. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن القاسم أبي محمد الدلاك، عن سيره بن زياد، عن الحكم بن عيينه، عن الحسن بن المعتمر، عن علي عليه السَّلام. باختلاف بين المصادر.

كلام له عليه السلام لما سمع رجلا يذم الدنيا مطنبا فغضب عليه السلام فقال له:

ما بال أقوام يذمون الدنيا وقد انتحلوا الزهد فيها؟!.

أو ليس هو الليل والنهار والشمس والقمر سامعين مطيعين؟!.

ويحك، (١)...

ص: ١٢٨

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ٢٦٨. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد ابن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد ابن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين ابن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. و ورد علام تدمون الدنيا و فيها تعملون فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا.

- ١- (\*) من: إنَّ الدُّنْيَا. إلى: فاتَّعظُوا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.
- ٢- (١) - ورد في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السَّلام.
- ٣- (٢) - لمنزل. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد ابن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعه القرشى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٢٦٨. مرسلًا. و في أمالى الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى العباس القرشى، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار ابن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السَّلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السَّلام. باختلاف يسير.

و دار عافيه(١) لمن فهم عنها، و دار غنى لمن تزود منها، و دار موعظه لمن اتعظ بها.

الدنيا (٢) مسجد أحبباء (٣) الله...

ص: ١٣٠

١- (١) - نجاه. ورد في البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبى القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السرى بن القاسم، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ٦ ص ٤١٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلا عن عاصم ابن ضميره، عن على عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٨ ص ٨. بالسند الوارد في كنز العمال. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٢٠. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا. و في العسل المصنّف ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. و في البدء و التاريخ ج ١ ص ٤٠١. مرسلا.

٣- (٣) - أنبياء. ورد في تاريخ مدينه دمشق. و كنز العمال. و البدايه و النهايه. بالسندين السابقين. و العسل المصنّف. و البيان و التبيين. و نثر الدرّ. و زهر الآداب. و سبيل الهدى و الرشاد. و ربيع الأبرار. و بهجه المجالس. و في أمالى الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى العباس القرشى، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر بن عبد الله، عن على عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٥٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا. و في المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلا. و في المحاسن و الأضداد ص ١٤٨. مرسلا. باختلاف يسير.

- عزّ و جلّ - (١)، و مصلى ملائكه الله، و مهبط وحى الله، و متجر أولياء الله؛ اكتسبوا فيها الرّحمه، و ربحوا فيها (٢) الجنّه.

فمن ذا يذمّ الدّنيا (٣)، و قد آذنت بينها،...

ص: ١٣١

١- (١) - ورد فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد ابن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبى بكر بن أبى الدنيا، عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى، عن معاذ الحراء، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - منها. ورد فى تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا. و ورد بها فى ريحانه الألباء ج ٢ ص ٣٠٦. مرسلا. و ورد ربحوا فيها الرّحمه، و اكتسبوا فيها الجنّه فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و فى غسل المصطفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلا. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد فى تحف العقول. و فى شرح الأخبار. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأبرار. بالسند السابق. و فى ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح العجلى، عن معاذ الحذاء، عن على عليه السّلام. و ورد يذمّها فى نسخ النهج.

و نادت بفراقها(١) ، و نعت نفسها و أهلها؛ فمثلت لهم ببلائها البلاء، و شوقتهم(٢) بسرورها إلى السرور، و ذكرتهم بنعيمها طيب الحبور(٣).

ص: ١٣٢

١- (١) - بعيها. ورد في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. و ورد بانقطاعها في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤. مرسلا عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و ورد بانقضائها فى مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلا.

٢- (٢) - شَبَّهت. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفى، عن السرى بن القاسم، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلا عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و فى العسل المصفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٤٢. مرسلا عن أبى أراكه، عن علي عليه السلام.

راحت بعافيه، و ابتكرت (١) بفعيجه، و أغضرت بمكروه (٢)، ترغيبا و ترهيبا، و تخويفا و تحذيرا، و إعدارا و إنذارا (٣)؛ فذمها رجال (٤) غداه الندامة، و حمدها آخرون يوم القيامة.

ذكرتهم الدنيا فتذكروا تصاريفها (٥)، و حدّثتهم فصدّقوا

ص: ١٣٣

١- (١) - تبكرت. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفّق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٥ الحديث ٣١٣. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في مطالب السؤول ص ١٨٧. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا.

٤- (٤) - أقوام. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير ابن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. و في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. و في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٥- (٥) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا.

حدِيثها (١) ، و وعظتهم فاتعظوا، و خوّفقتهم فخافوا، و شوّقتهم فاشتاقوا.

فيا (٢)(٣) أيّها الدّامّ للدّنيا،...

ص: ١٣٤

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في خصائص الأئمة ص ١٠٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبى طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبى احمد البغدادى، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبى منصور بن خيرون، عن أبى بكر الخطيب، عن الحسن بن أبى طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبى محمد البغدادى، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و عن أبى الحسن على بن المسلم الفرضى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن مسلم بن على بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلى، عن محمد بن معروف المكى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في ج ٥٨ ص ٧٩. و عن أبى الحسن الفرضى، عن عبد العزيز الكتانى، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن بن مسلم بن على بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلى، عن محمد بن معروف المكى، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام. و في أمالى الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على ابن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى

٣- (\*) من: أيّها الدّامّ. إلى: بأباطيلها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣١.



المغترّ (١) بغرورها (٢) ، المخدوع بأباطيلها، المعلّل نفسه بأمانيتها،...

ص: ١٣٥

---

١- (١) - المغرور. ورد في محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر ابن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. و ورد المفتتن في المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - بتغيرها. ورد في اللطائف و الظرائف ص ١١. مرسلا.

المجتهد في عماره ما سيخرب منها؛ ويحك (١)، (٢) أتغتّر (٣) بالدنيا ثم تدمّها؟.

ويحك (٤)، أنت المتجرّم عليها أم هي المتجرّمه عليك؟.

ليت شعري، بم خدعتك الدنيا، أم متى استندت إليك؟ (٥).

ص: ١٣٦

١- (١) - ورد في تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٨٦ و ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيثمه، عن عبد الله ابن داهر، عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: أتغتّر. إلى: المتجرّمه عليك. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٣١.

٣- (٢) - أتفتتن. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٣٢٥.

٤- (٣) - ورد فى تيسير المطالب. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و العسل المصنّى. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلا. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص

١٠٢. مرسلا. و فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٢.



(١) متى استهوتك، أم متى غرتك؟.

أ بمصارع آبائك من (٢) البلى؟.

أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟.

كم قد عللت (٣) بكفئك؟.

و كم مرّضت بيديك؟.

تبتغى لهم الشفاء، و تستوصف (٥) لهم الدواء، و تطلب لهم (٦)

ص: ١٣٨

١- (\*) من: متى استهوتك. إلى: مصرعك. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣١.

٢- (١) - فى. ورد فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و فى محاضره الأبرار و مسامره الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبى بكر بن أبى الدنيا، عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى، عن معاذ الحراء، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن على بن الحسن بن أبى مریم، عن عبد الله بن صالح العجلى، عن معاذ الحذاء، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - قلبت. ورد فى المصدر السابق. و فى محاضره الأبرار. بالسند السابق.

٥- (٤) - تلتمس. ورد فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى ذم الدنيا. و فى أمالى الطوسى. بالسندين السابقين. و فى البيان و التبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبى القاسم العلوى، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السرى بن القاسم، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن على عليه السلام. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أبى الحسين على بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن على، عن

الأطباء، غداه لا يغنى عنهم (١) دواؤك، و لا يجدى عنهم بكاؤك.

لم ينفع أحدهم إشفاقك، و لم تسعف فيه بطلبتك، و لم تدفع عنه بقوتك.

و قد مثلت لك به الدنيا نفسك، و بحاله حالك (٢)، و بمصرعه مصرعك، و بمضجعه مضجعك؛ غداه لا ينفعك بكاؤك، و لا يغنى عنك أحباؤك.

حين يشتد من الموت أعالين المرض، و أليم لوعات الميض.

حين لا ينفع الأليل، و لا يدفع العويل.

حين يحفز بها الحيزوم، و يغص بها الحلقوم.

ص: ١٣٩

---

١- (١) - لا ينجع فيهم. ورد في أمالي المفيد ص ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد ابن عمران المرزباني، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيثمه، عن عبد الله بن داهر، عن الأعمش، عن عبايه الأسدي، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول للحراني ص ١٣٢. مرسلا.

حين لا يسمعه النداء، ولا يروعه الدّعاء.

فيا طول الحزن عند انقطاع الأجل!.

ثمّ يراح به على شرجع تقلّه أكفّ أربع؛ فيضجع في قبره في لبث، وضيق جدث.

فذهبت الجده، وانقطعت المده، ورفضته العطفه، و قطعته اللطفه.

لا تقاربه الأخلاء، ولا يلّم به الزوّار، ولا اتسقت به الدّار.

إنقطع دونه الأثر، واستعجم دونه الخبر.

و بكرت ورثته، فأقسمت تركته.

و لحقه الحوب، و أحاطت به الذّنوب.

فإن يكن قدّم خيرا طاب مكسبه، و إن يكن قدّم شرا تبّ منقلبه.

و كيف ينفع نفسا قرارها، و الموت قصارها، و القبر مزارها؟!.

فكفى بهذا واعظا كفى.

و لا تسمع في مدح الدّنيا أحسن من هذا.

إنصرف إن شئت.

ثم التفت عليه السّلام إلى أصحابه، فقال:

ص: ١٤٠

أوصيكم، عباد الله، بتقوى الله، فإنها غبطه الطالب الرّاجي، و ثقه الهارب اللّاجي.

و استشعروا التّقوى شعارا باطنا، و اذكروا الله ذكرا خالصا، تحيوا به أفضل الحياه، و تسلكوا به طريق النّجاه(١).

ص: ١٤١

١- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلا. و في الكافي للكلينى ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفى و هو العاصمى، عن عبد الواحد ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبى طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبى احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبى منصور بن خيرون، عن أبى بكر الخطيب، عن الحسن بن أبى طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصرى، عن الحسن بن أبان أبى محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و عن أبى الحسن على بن المسلم الفرضى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن مسلم بن على ابن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في ج ٥٨ ص ٧٩. و عن أبى الحسن الفرضى، عن عبد العزيز الكتانى، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن ابن مسلم بن على بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب ابن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و في كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و في أمالى الطوسى ص ٦٠٥ مجلس الثالث و العشرين من ربيع الأول. عن أبى

(١) أيها الناس؛ انظروا إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها، الصّادقين عنها؛ فإنّها، والله، عمّا قليل تزيل الثاوى، [و] تشخص  
الوادع(٢) الساكن، و تفجع المترف المغتبط (٣) الآمن.

ص: ١٤٢

١- (\*) من: أيها الناس. إلى: فينتظر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣. جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبى العباس القرشى، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد بن محمد بن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٦٨.مرسلا. و فى كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦.مرسلا. و فى العسل المصنقى ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٠. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٨٣. مرسلا. و فى ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن على بن الحسن بن أبى مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن على عليه السّلام. و فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩.مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلا. و فى نهج السعاده ج ٣ ص ٣٣١. من كتاب الزواجر و المواعظ للواسطى. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.



لا يرجع ما تولّى منها فأدبر، ولا يدري ما هو آت منها فينتظر(١).

أمايتها كاذبه، و آمالها باطله.

صفوها كدر، و ابن آدم فيها على خطر.

إمّا نعمه زائله، و إمّا بليته نازله، و إمّا معظمه جائحه، و إمّا متيّه قاضيه.

وصل البلاء منها بالرخاء، و البقاء فيها بالفناء.

ف (٢)(٣) سرورها مشوب بالحزن، و جلد الرجال فيها إلى الضعف، و آخر الحياه فيها إلى (٤) الوهن.

ص: ١٤٣

١- (١) - فيحذر. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٣ ص ٣٣١. من كتاب الزواجر و المواعظ للواسطي. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي و هو العاصمي، عن عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لکاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*) من: سرورها. إلى: و الوهن. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

٤- (٣) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أبي احمد علي بن محمد العبدكي، عن أبي بكر محمد بن يزداد، عن محمد بن أبي سهل و يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن الحارث ابن علي بن هاشم، عن علي بن ثابت، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلا. باختلاف يسير.

فهى كروضه اعتمّ مرعاها، و أعجبت من يراها؛ عذب شربها، طيب تربها؛ تمجّ عروقها الثرى، و تنطف فروعها الندى.

حتى إذا بلغ العشب إبانته، و استوى بنانه؛ هاجت ريح تحتّ الورق، و تفرّق ما أتسق، فأصبحت، كما قال الله - تعالى :-

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (١).

(٢) فلا تغزّنكم (٣) كثره ما يعجبكم فيها لقله ما يصحبكم منها.

رحم الله امرأ تفكر فاعتبر، و اعتبر فأبصر، و أبصر فازدجر، و عاين إدبار ما قد أدبر، و حضور ما قد حضر (٤).

ص: ١٤٤

١- (١) - الكهف / ٤٥. و وردت الفقرات فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفى و هو العاصمى، عن عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن موسى الكاظم، عن على عليهما السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: فلا تغزّنكم. إلى: فأبصر. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٣- (٢) - فلا يغزّنكم. ورد فى نسخة الإسترابادى ص ١٢٦. و نسخة عبده ص ٢٤٨. و نسخة الصالح ص ١٤٩.

٤- (٣) - ورد فى دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على ابن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبیه أبى جعفر محمد بن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى الهارونى، عن أبى القاسم حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبه العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ ابن نباته، عن على عليه السلام. و فى مطالب السؤل ص ١٨٨ و ١٨٩. مرسلا.

(١) فكأن ما هو كائن من الدنيا عمّا قليل لم يكن؛ و كأنّ ما هو كائن من الآخرة عمّا قليل لم يزل.

و كلّ معدود منقّص، و كلّ سرور (٢) منقّص (٣)، و كلّ جمع إلى شتات (٤)، و كلّ متوقّع آت، و كلّ آت قريب، و كلّ قريب (٥) دان.

\* عباد الله؛ إنكم و ما تأملون من هذه الدنيا الفانية أثوياء مؤجلون، و مدينون مقتضون؛ أجل منقوص، و عمل محفوظ.  
فربّ دائب مضيع، و ربّ كادح خاسر.

و قد أصبحتم في زمن لا يزداد الخير فيه إلا إداراء، و الشّر فيه إلا إقبالا، و الشيطان في هلاك الناس إلا طمعا.

ص: ١٤٥

١- (\*) من: فكأنّ ما هو. إلى: دان. و من: عباد الله. إلى: العاملين به. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٣.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٧٥. مرسلا.

٣- (٢) - متنّص. ورد في المصدرين السابقين. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٦. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٧٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٣١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٧٧. مرسلا.

فهذا أوان قويت عدته، و عمّت مكيدته، و أمكنت فريسته.

اضرب بطرفك حيث شئت من الناس، فهل تبصر إلا فقيرا يكابد فقرا، أو غتيا بدّل نعمه الله كفرا، أو بخيلا اتّخذ البخل بحقّ الله وفرا، أو متمّدا كأنّ بأذنه عن سمع المواعظ وقرا؟.

أين أختياركم (١) و صلحاؤكم؟.

و أين أحراركم و سمحاؤكم؟.

و أين المتزهدون في مساكنهم، و المتورعون في مكاسبهم، و المتترهون في مذاهبهم؟!

أليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدّنيا الدّنيّة، و العاجله المنغصه؟!

و هل خلّقتكم (٢) إلا في حثاله لا تلقى إلا بدمهم الشّفتان؛ استصغارا لقدرهم، و ذهابا عن ذكرهم.

ص: ١٤٤

- 
- ١- (١) - خياركم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥٣. و نسخة ابن المؤدب ص ١٠٩. و نسخة نصيري ص ٧٠. و نسخة الآملي ص ١٠٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٤. و نسخة الإسترابادى ص ١٧٢. و نسخة عبده ص ٢٩٨.
- ٢- (٢) - خلقتكم. ورد في نسخة نصيري ص ٧٠. و نسخة عبده ص ٢٩٨. و نسخة الصالح ص ١٨٧.

فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١)؛ ظهر الفساد فلا منكر مغير، ولا زاجر مزدجر.

أفبهذا تريدون أن تجاوروا الله - تعالى - في دار قدسه، و تكونوا أعز أوليائه عنده؟!.

هيهات؛ لا يخدع الله عن جنّته، و لا تنال مرضاته إلاّ بطاعته.

[ثم قال عليه السلام:]

لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له، و الناهين عن المنكر العاملين به.

### ٣٠- كلام له عليه السلام عن معنى الزهد

كلام له عليه السلام عن معنى الزهد (٢) الزهد كلّه في كلمتين من القرآن:

قال الله - سبحانه و تعالى - : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا

ص: ١٤٧

---

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (\*) من: الزهد. إلى: بطرفيه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤٣٩.

تَفَرَّحُوا بِمَا آتَاكُمْ (١).

و من لم يأس على الماضى، و لم يفرح بالآتى، فقد أخذ الزهد بطرفيه.

[لقد] سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت: يا نبي الله؛ علمنى الزهد.

فقال: يا على؛ مثل الآخره بين (٢) عينيك، و الموت فى قلبك، و كن من الله على و جل؛ و أد فرائض الله - عز و جل، و اكفف عن محارمه، و نابذ هواك، و اعتزل الشك و الشبهه و الطمع و الحرص؛ و استعمل التواضع و النصفه و حسن الخلق و لين الكلام؛ و اخضع لقول الحق من حيث ورد عليك؛ و اجتنب الكبر و الرياء و مشيه الخيلاء؛ و لا تستصغرن نعم الله و إن قلت و جازها بالشكر، و اذكر الله فى كل وقت و احمده على كل حال؛ و اعف عمّن ظلمك، و صل من قطعك،

ص: ١٤٨

١- (١) - الحديد/ ٢٣.

٢- (٢) - نصب. ورد فى تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن السيد أبى طالب، عن أبى العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، عن على بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن محمد الرويانى، عن محمد بن سليمان الجرجانى، عن عمرو بن المختار، عن أبى إسماعيل العتكى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

و أعط من حرمك، و أحسن إلى من أساء إليك؛ و ليكن صمتك فكرا، و كلامك ذكرا، و نظرك اعتبارا؛ و تجنب الرّيب ما استطعت؛ و عاشر النَّاس بالحسنى، و اصبر على النَّازله، و استهن بالمصيبة، و أطل الفكر في المعاد، و لا تنس موقفك بين يدي الله؛ و اجعل شوقك إلى الجنّه، و استعذ بالله من النَّار؛ و أمر بالمعروف، و انه عن المنكر، و لا تأخذك في الله لومه لائم؛ و خذ من الحلال ما أمكنك، و جانب الشّحّ و الطّمع و السّرف؛ و اعتصم بالإخلاص و التّوكل، و دع الظّنّ، و ابن على أساس اليقين، و ميّز ما اشتبه عليك بعقلك، فإنّه حجّه الله عليك و برهانه عندك، و وديعته قبلك.

فذلك أعلام الزّهد و منهاجه، و العاقبه للمتّقين، و قد خاب من افترى (١)، و لا يظلم ربك أحداً (٢).

ص: ١٤٩

١- (١) - سورة طه / ٦١.

٢- (٢) - الكهف / ٤٩. و وردت الفقرات في تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسنى، على بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن محمد الروياني، عن محمد بن سليمان الجرجاني، عن عمرو بن المختار، عن أبي إسماعيل العتكي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٨ الحديث ٥٠. مرسلا. باختلاف يسير.

### ٣١- كلام له عليه السلام و قد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فغضب عليه السلام

كلام له عليه السلام و قد تبع جنازه فسمع رجلا يضحك فغضب عليه السلام و قال:

يا أيها الناس (١)؛ (٢) كأنّ الموت على غيرنا كتب، و كأنّ الحقّ على غيرنا وجب!.

و كأنّ الذي نرى (٣) من الأموات سفر عمّا قليل إلينا راجعون؛ نبوّؤهم أجداتهم، و نأكل تراثهم، كأنّا مخلّدون بعدهم!!.

ص: ١٥٠

---

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ١٧٠. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٩٣١ الحديث ٤٣٥٩٦. مرسلا. و في ج ١٦ ص ١٢٥ الحديث ٤٤١٥٠. مرسلا. و في ص ١٤٢ الحديث ٤٤١٧٥. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٧١ الحديث ٢٦. عن أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوبري، عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: كأنّ الموت. إلى: مستأصله. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٢٢.

٣- (٢) - الذين نشيع. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق. و في كنز العمال ج ١٦ ص ١٤٢ الحديث ٤٤١٧٥. و في تفسير القمي ج ٢ ص ٧٠. مرسلا.



ثمّ قد نسينا كلّ واعظ و واعظه، و رمينا بكلّ (١) جائحه (٢) و داهيه مستأصله.

### ٣٢- كلام له عليه السّلامو قد سمع رجلا يقول: اللهمّ إني أعوذ بك من الفتنه

كلام له عليه السّلامو قد سمع رجلا يقول: اللهمّ إني أعوذ بك من الفتنه

فقال عليه السّلام:

(٣) لا يقولنّ أحدكم: اللهمّ إني أعوذ بك من الفتنه.

لأنّه ليس أحد إلاّ و هو مشتمل على فتنه.

و لكن من استعاذ فليستعد من مضلّات الفتن.

فإنّ الله - سبحانه و تعالى - يقول: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (٤).

و معنى ذلك أنّه - سبحانه و تعالى - يختبر عباده بالأموال

ص: ١٥١

---

١- (١) - أمنا كلّ. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين. بالسند السابق.

٢- (٢) - جامحه. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٣٢٩.

٣- (\*) من: لا يقولنّ. إلى: انثلام الحال. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٣.

٤- (٣) - الأنفال / ٢٨.

و الأولاد، ليتبين السخاط لرزقه، و الرّاضى بقسمه؛ و إن كان - سبحانه و تعالى - أعلم بهم من أنفسهم، و لكن لتظهر الأفعال التي بها يستحقّ الثواب و العقاب.

لأنّ بعضهم يحبّ الذكور، و يكره الإناث، و بعضهم يحبّ تسمير المال، و يكره انثلام الحال.

### ٣٢- كلام له عليه السّلام لبعض أصحابه في أهله

كلام له عليه السّلام لبعض أصحابه في أهله (١)

لا تجعلنّ أكثر شغلك بأهلك و ولدك.

فإن يكن أهلك و ولدك أولياء الله فإنّ الله لا يضيع أولياءه.

و إن يكونوا أعداء الله، فما همّك و شغلك بأعداء الله؟!.

\*\*\*\*\*

ص: ١٥٢

---

١- (\*) من: لبعض أصحابه. إلى: بأعداء الله. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٥٢.

## ٣٤- كلام له عليه السلام عن ضروره الزهد فى الدنيا

كلام له عليه السلام عن ضروره الزهد فى الدنيا

روى الثقفى فى الغارات أن عقبه بن علقمه قال: دخلت على على عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذنتى حموضته و كسره خبز يابس. فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أ تأكل مثل هذا؟.

فقال عليه السلام:

يا أبا الجنوب؛ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل أبيض من هذا، و يلبس أخشن من هذا [و أشار إلى ثيابه].

فإن أنا لم آخذ بما آخذ به خفت أن لا ألحق به(١).

\*\*\*\*\*

ص: ١٥٣

---

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٥٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحكم بن سليمان، عن النضر بن منصور، عن عقبه بن علقمه، عن على عليه السلام. و فى مكارم الأخلاق ص ١٥٨. من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام. مرسلا عن عقبه بن علقمه، عن على عليه السلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا عن النضر ابن منصور، عن عقبه بن علقمه، عن على عليه السلام.

### ٣٥- كلام له عليه السلام في النهي عن الفتيا من دون علم، و عن أحاديث البدع

كلام له عليه السلام في النهي عن الفتيا من دون علم، و عن أحاديث البدع، و عمّا في أيدي الناس من اختلاف الخبر أيها الناس؛ اتقوا الله و لا تفتوا الناس بما لا تعلمون.

فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد قال قولاً أتمته (١) إلى غيره؛ و قد قال قولاً من وضعه على غير موضعه كذب عليه. فقام إليه أناس و منهم سليم بن قيس الهلالي فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ فما نضع بما قد أخبرنا في هذه الصحف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟.

فقال عليه السلام:

سلوا عن ذلك علماء آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

ثم قال عليه السلام لسليم بن قيس:

ص: ١٥٤

---

١- (١) - آل منه. ورد في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣-٣٠. عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى لسلمان، عن عبيده السلماني، عن علي عليه السلام.

قد سألت فافهم الجواب(١).

(٢) إنّ في أيدي الناس حقًا و باطلا، و صدقا و كذبا، و ناسخا و منسوخا، و عامًا و خاصًا، و محكما و متشابها، و حفظا و وهما.

و لقد كذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على عهده(٣) ، حتّى قام خطيبا فقال:

أيها الناس؛ قد كثرت الكذّابه عليّ و ستكثر بعدى؛ ف (٤) من كذب

ص: ١٥٥

١- (١) - ورد في السقيفه ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣-٣٠. عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيد السلمي، عن علي عليه السّلام. و في بصائر الدرجات ص ٢١٦ الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيد السلمي، عن علي عليه السّلام. و في الفصول المهمه ص ٢٣٥. الباب ٣٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: إنّ في أيدي. إلى: من الثار. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٠.

٣- (٢) - في حياته. ورد في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في السقيفه. بالسند السابق. و في الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان ابن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في النخبال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

ثمّ كذب عليه من بعده حين توفّي، رحمه الله على نبيّ الرّحمه، و صلّى الله عليه و آله (١).

(٢) و إنّما أتاك (٣) بالحديث (٤) أربعة رجال ليس لهم خامس:

ص: ١٥٦

١- (١) - ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. و قره العيون. و في السقيفه ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: و إنّما أتاك. إلى: و متشابهه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢١٠. حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في قره العيون ص ٤٢٧. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. باختلاف.

٣- (٢) - يأتيك. ورد في السقيفه. بالسند السابق. و تحف العقول.

٤- (٣) - بالأحاديث. ورد في الصراط المستقيم. بالسند السابق.

رجل منافق مظهر للإيمان، متصنع بالإسلام باللسان(١)، لا يتأثم ولا يتحرج أن (٢) يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً.

فلو علم الناس(٣) أنه منافق كاذب لم يقبلوا منه، ولم يصدقوا

ص: ١٥٧

١- (١) - ورد فضائل أمير المؤمنين بن عقده لابن عقده ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - المسلمون. ورد في السقيفة. بالسند السابق. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

قوله؛ و لكنهم قالوا: هذا (١) صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَدْ رَأَاهُ وَ سَمِعَ مِنْهُ، وَ لَقِفَ عَنْهُ، وَ هُوَ لَا يَكْذِبُ، وَ لَا يَسْتَحِلُّ الْكُذْبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ (٢). فَيَأْخُذُونَ بِقَوْلِهِ وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ (٣). (٤).

وَ قَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - (٥) عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَكَ، وَ وَصَفَهُمْ

ص: ١٥٨

١- (١) - وَرَدَ فِي السَّقِيفَةِ ص ١٠٤. عَنِ أَبَانَ، عَنِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْمُسْتَرَشَدِ ص ٢٣١ الْحَدِيثَ ٦٧. عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ، عَنِ سَلِيمِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْمَعْيَارِ وَ الْمَوَازِنِ ص ٣٠٢. مَرَسَلًا. وَ فِي الْخِصَالِ ج ١ ص ٢٥٥ الْبَابُ ٤ الْحَدِيثَ ١٣١. الصَّدُوقُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ وَ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ، عَنِ سَلِيمِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ ج ١ ص ٦٢ الْحَدِيثَ ١. عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ عَنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ، عَنِ سَلِيمِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِ عَقْدَةَ ص ١٦٢ الْحَدِيثَ ١٦٠. عَنِ ابْنِ عَقْدَةَ، عَنِ رَجَالِهِ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ أَبَانَ، عَنِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- (٢) - وَرَدَ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِ عَقْدَةَ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ فِي الْغَيْبَةِ لِلنَّعْمَانِيِّ ص ٧٦ الْبَابُ ٤ الْحَدِيثَ ١٠. عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَامِ بْنِ سَهِيلٍ وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَوْصِلِيِّ، عَنِ رَجَالِهِمْ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ أَبَانَ، عَنِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣- (٣) - وَرَدَ فِي السَّقِيفَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

٤- (٤) - وَرَدَ فِي الْغَيْبَةِ. وَ الْكَافِي لِلْكَلِينِيِّ. وَ الْخِصَالِ. وَ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِ عَقْدَةَ. بِالْأَسَانِيدِ السَّابِقَةِ. وَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ١٦٣. مَرَسَلًا.

٥- (٥) - وَرَدَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ.



بما وصفهم به لك، فقال - عز وجل - : وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ (١).

ثم إنهم (٢) بقوا (٣) بعده - عليه وآله السلام - (٤) ، و تفرّقوا و اختلفوا (٥) ؛ فتقرّبوا إلى أئمة الضلالة (٦) ، و الدّعاء إلى النار، بالزور...

ص: ١٥٩

١- (١) - المنافقون/ ٤. و وردت الآية في العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلا عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - عاشوا. ورد في المصدر السابق.

٤- (٤) - رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق. و في الغيبة للنعمانى ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنة ص ٣٠٢. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في تحف العقول.

٦- (٦) - الضلال. ورد في قره العيون ص ٤٢٧. مرسلا. و توجد قرائن على أنها من نسخه للنهج، لكننا لم نعثر على نسخه فكتبناها بالأبيض. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده. بالسند السابق.

و الكذب (١) و البهتان؛ فولّوهم (٢) الأعمال، و جعلوهم (٣) على رقاب الناس؛ فأكلوا بهم الدّنيا.

و إنّما الناس مع (٤) الملوّك و الدّنيا، و هي غايتهم التي يطلبون (٥)،

ص: ١٦٠

١- (١) - ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ٣٠٢. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في قره العيون ص ٤٢٧. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - حتّى ولّوهم. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٣- (٣) - حملوهم. ورد في المصدر السابق. و السقيفة. و المسترشد. و الخصال. و الكافي. بالأسانيد السابقة. و قره العيون. و المعيار و الموازن. و تحف العقول. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

٤- (٤) - تبع ل ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلا عن علي عليه السّلام.

٥- (٥) - ورد في تحف العقول.

إلا من عصم الله - عزّ وجلّ - (١).

فهذا (٢) أحد الأربعة.

و الثاني: (٣) رجل سمع من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ شيئاً (٤) لم يحفظه على وجهه، فوهم فيه، و لم يتعمّد كذباً؛ فهو في يديه يرويه و يعمل به، و يقول: أنا سمعته من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ.

فلو علم المسلمون أنّه و هم فيه لم يقبلوه منه، و لو علم هو أنّه كذلك لرفضه، و ما عمل به (٥).

و رجل ثالث؛ سمع من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ شيئاً

ص: ١٤١

---

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلاً عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فهو. ورد في نسخه عبده ص ٤٦٧.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلاً.

٤- (٤) - يقول قولاً. ورد في كتاب الإمتاع و المؤانسه ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلاً عن علي عليه السلام.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق. و تذكره الخواص. بالسند السابق. و تحف العقول.

يأمر به. ثم إنّه نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء، ثم أمر به وهو لا يعلم؛ فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ.

فلو علم أنّه منسوخ ما حدّث به (١) لرفضه، ولو علم المسلمون، إذ سمعوه منه، أنّه منسوخ لرفضوه، [و] ما نقلوا عنه (٢).

و رجل (٣) آخر رابع؛ لم يكذب على الله ولا على رسوله؛ مبغض للكذب خوفاً (٤) من الله - عزّ وجلّ - (٥)، و تعظيماً لرسول الله صلّى

ص: ١٦٢

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في هامش تذكره الخواص.

٣- (٣) - ورد في تذكره الخواص. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - بغضا للكذب، و خوفاً. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق. و المسترشد. و الغيبة. بالأسانيد السابقة. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

اللّه عليه وآله وسلم؛ ولم يهّم (١)، ولم يغب (٢)؛ بل حفظ ما سمع على وجهه، فجاء به على ما سمعه، لم يزد فيه، ولم ينقص منه؛ وحفظ الناسخ فعمل به، وحفظ المنسوخ فجنب عنه، وعرف الخاصّ والعام فوضع كلّ شيء موضعه، وعرف المحكم ومتشابهه.

وإنّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونهيه مثل القرآن ناسخ و منسوخ، و عامّ و خاصّ، و محكم و متشابه.

و قد قال الله - عزّ و جلّ - في كتابه المجيد: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا (٣).

ص: ١٦٣

١- (١) - لم يسه. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في كتاب الإمتاع والمؤانسه ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي تذكره الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - سورة الحشر / ٧. و وردت الفقرات فضائل أمير المؤمنين. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

(١) وقد كان يكون من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الكلام له و جهان:

فكلام خاص، و كلام عام.

فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله - سبحانه - به، و لا ما عنى به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فيحمله السامع و يوجهه على غير معرفه بمعناه، و ما قصد به، و ما خرج من أجله.

و ليس كل أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من كان يسأله عن الشيء (٢) و يستفهمه؛ حتى إن كانوا ليحبون أن يجيء

ص: ١٦٤

١- (\*) من: و قد كان. إلى: رواياتهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٠. اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. باختلاف سير.

٢- (١) - ورد في الكافي. و الغيبة. بالسندين السابقين. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٥٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام.

الأعرابي أو الطارئ فيسأله عليه السلام (١) حتى يسمعوا.

و كان لا يمرّ بي من ذلك شيء إلا سألته (٢) عنه و حفظته.

فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم، و عللهم في رواياتهم.

و لقد كنت أدخل أنا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كل يوم دخله، و كل ليله دخله، فيخيلني فيها خلوه أدور معه حيثما دار.

ص: ١٦٥

١- (١) - رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن محمد بن همام بن سهيل و عبد العزيز و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. و في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني و عمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ١٥٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقده، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. و في المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - سألت. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٤ ص ٢١. و في نسخة الجيلاني. و متن منهاج البراعه ج ١٤ ص ٢٦. و متن مصادر نهج البلاغه و أسانيده ج ٣ ص ١١٤.

و قد علم أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيري.

و ربّما كان ذلك في شيء يأتيني رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أكثر ذلك في بيتي.

و كنت إذا دخلت عليه بعض منازل خلايبي، و أقام نساءه حتّى لا يبقى عنده غيري، و إذا أتاني هو للخلوه معي في بيتي لم يقم عنّا فاطمه و لا أحدا من أبنائي.

و كنت إذا سألت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم عن الخبر أنبأني، و إذا أمسكت عنه أو نفدت مسألي ابتدأني.

فما نزلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم آية من القرآن في ليل و لا- نهار، و لا- سهل و لا جبل، و لا سماء و لا أرض، و لا- دنيا و لا آخره، و لا جنّه و لا نار، و لا ضياء و لا ظلمه، إلّا أقرأنيها و أملاها عليّ، فكتبتها بخطي؛ و علّمني تأويلها و تفسيرها، و ناسخها و منسوخها، و محكمها و متشابهها، و خاصّها و عامّها، و كيف نزلت، و أين نزلت، و فيمن نزلت، إلى يوم القيامة.

و دعا الله - عزّ و جلّ - لي أن يعطيني فهمها و حفظها.



فما نسيت آية من كتاب الله منذ حفظتها، ولا علما أملاه عليّ، منذ دعا الله لي ما دعا.

و ما ترك شيئا علمه الله - عزّ وجلّ - من حلال ولا حرام، ولا أمر ولا نهى، و ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة، ولا كتاب منزل على أحد قبله في أمر بطاعه، أو نهى عن معصيه، إلاّ علمنيه و حفظته، فلم أنس منه حرفا واحدا.

ثمّ وضع صلّى الله عليه و آله و سلّم يده على صدرى، و دعا الله أن يملأ قلبي علما و فهما و فقها و حكما و نورا؛ و أن يعلمنى فلا أجهل، و أن يحفظنى فلا أنسى.

و إنى قلت لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ذات يوم: يا نبيّ الله؛ بأبى أنت و أمى، إنى منذ يوم دعوت الله - عزّ وجلّ - لي بما دعوت لم أنس شيئا ممّا تعلمنى، و لم يفتنى شيء لم أكتبه ممّا علمتنى؛ فلم تأمرنى بكتابه؟.

أتخوّف علىّ النسيان فيما بعد؟.

فقال صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا أخى؛ لا، لست أتخوّف عليك نسيانا ولا جهلا.

ص: ١٤٧

و قد أخبرني ربي - جلّ جلاله - أنه قد استجاب لي فيك و في شركائك الذين يكونون من بعدك. و إنما تكتبه لهم.

قلت: يا رسول الله؛ و من شركائي من بعدى؟.

فقال: الذين قرنهم الله - عزّ و جلّ - بنفسه و بي، فقال: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ (١).

قلت: يا نبي الله؛ و من هم؟.

قال: الأوصياء من آلي، إلى أن يردوا على حوضي.

كلهم هاد مهتد.

لا يضرهم كيد من كادهم، و لا خذلان من خذلهم.

هم مع القرآن، و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم.

بهم ينصر الله أمّتي و بهم يسقى [هم] الغيث، و بهم يستجاب دعاؤهم، و بهم يصرف البلاء عنهم، و بهم تنزل الرّحمة من السماء.

فقلت: يا رسول الله؛ سمّهم لي.

فسمّاهم رجلا رجلا.

ص: ١٦٨

منهم، و الله، يا أخابني هلال؛ مهدى هذه الأمة الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

و الله إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن و المقام، و أعرف أسماءهم و قبائلهم.

و هم قوم يحملهم الله كيف يشاء، من القبيلة الرجل و الرجلين حتى يبلغوا تسعه؛ فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثه عشر رجلا عدّه أهل بدر؛ و هو قول الله أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شئ قدير (١).

حتى أن الرجل ليحتبى فلا يحلّ حبوته حتى يبلغه الله ذلك.

ثم نادى عليه السلام:

من يشتري علما (٢) بدرهم.

فسارع الحارث الأعور إلى الوراق فاشتري صحفا بدرهم فأتى بها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأملى عليه علما كثيرا و كتبها.

ثم خطب عليه السلام بعد ذلك فقال:

ص: ١٦٩

---

١- (١) - البقره/ ١٤٨.

٢- (٢) - علمى. ورد فى تاريخ أسماء الثقات ص ٧٢ الحديث ٢٨٢. مرسلا عن احمد ابن صالح الحارث الأعور، عن على عليه السلام.

يا أهل الكوفة؛ غلبكم نصف رجل (فى إشارة إلى أنه أعور و ديه فقد إحدى العينين نصف ديه النفس).

و كان يقال بعد ذلك ليس فى الكوفه أحد أعلم بفريضه من الحارث الأعور، و كان قومه يقدمونه لفضله فى صلواتهم المفروضه و على جنازتهم.

و ربما سأله الحسن و الحسين عليهما السلام عن علم أمير المؤمنين ليعلما الناس بفضله (١).

ص: ١٧٠

١- (١) - ورد فى السقيفه ص ١٠٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى و عمر بن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٣٠٠. مرسلا. و فى تاريخ أسماء الثقات ص ٧٢ الحديث ٢٨٢. مرسلا عن احمد بن صالح الحارث الأعور، عن على عليه السلام. و فى الطبقات الكبرى ج ٦ ص ١٦٨. عن مسلم بن إبراهيم، عن المنذر ابن ثعلبه، عن علباء بن أحمر، عن على عليه السلام. و فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٥٣. مرسلا عن علباء بن أحمر، عن على عليه السلام. و فى كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٤ الحديث ٣٧. عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحكم بن بعلول الأنصارى، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قره، عن أبى محمد المدنى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن على عليه السلام. فى الغيبة للطوسى ص ٤٧٧ الحديث ٥٠٣. عن



### ٣٦- كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم

كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم

العلوم خمسة:

الفقه للأديان. و الطّب للأبدان. و الهندسه للبيان. و النّحو للّسان.

و النّجوم لمعرفة الأزمان(١).

### ٣٧- كلام له عليه السلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء و جملة وصايا

كلام له عليه السلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء و جملة وصايا

قال كميل بن زياد النخعي رحمه الله: كنت مع أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السّلام ذات يوم في مسجد الكوفة و قد صلينا العشاء الآخرة، فأخذ بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة ناحيه الجبان لا يكلمني بكلمه، فلما أصبحنا جلس و جلست، ثم رفع رأسه إليّ

ص: ١٧٢

---

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. و في طب الأئمه ص ٣. مرسلا. و في كنز الفوائد ص ٢٤٠. مرسلا. و في معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلا. و في ينابيع الموده ص ٤٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) يا كميل بن زياد؛ إنَّ هذه القلوب أوعيه، فخيرها (٢) أوعاها للعلم (٣).

ص: ١٧٣

١- (\*) من: يا كميل. إلى: موجوده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٢- (١) - و خيرها. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه و أبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا. و في تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦ الحديث ٣٤١٣. عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٣. مرسلا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

يا كميل (١)؛ فاحفظ عني ما أقول لك، ولا تبغ بوصيتي بدلا (٢).

الثاس ثلاثة:

فعالم رباني.

و متعلم على سبيل النجاه.

و همج رعا؛ أتباع كل ناعق (٣)، يميلون مع كل ريح.

لم يستضيئوا بنور العلم فيهدوا (٤)،...

ص: ١٧٤

١- (١) - ورد في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا.

٣- (٣) - صائح. ورد في

٤- (٤) - ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١. من كتاب كمال الدين و تمام النعمه. عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه



١- (١) - يأووا. ورد في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد ابن الزيداني، عن علي بن حكيم الآذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١. من كتاب كمال الدين و تمام النعمة. عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

يا كميل بن زياد؛ العلم خير لك (١) من المال.

العلم يحرسك، و أنت تحرس المال (٢).

و العلم حاكم، و المال محكوم عليه.

و المال تنقصه التفقه، و العلم يزكو على الإنفاق.

و صنيع المال يزول (٣) بزواله، و صنيع...

ص: ١٧٦

١- (١) - ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٨٠. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا.

٢- (٢) - و المال تحرسه. ورد في تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبى، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعى، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - منفعه المال تزول. ورد في سبيل الهدى و الرشاد. و في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريرى، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبى الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٨. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٢٠. عن





١- (١) - ورد في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجیح بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - محبّه العالم. ورد في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٨٠. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي











به يكسب الإنسان (١) الطّاعه لربّه (٢) في حياته، و جميل الأحداثه بعد وفاته.

يا كميل بن زياد؛ هللك (٣) خزّان الأموال و هم أحياء، و العلماء

ص: ١٨٤

١- (١) - العالم. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٢ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و في كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن ثابت بن أبي صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في كنز العمال. و دستور معالم الحكم. بالسند السابق. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا.

٣- (٣) - مات. ورد في كنز العمال. و في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقه، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد عن ثابت بن أبي صفيه، أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و في عين الأدب و السياسه ص ٢٨٩. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبه، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن









باقون ما بقى الدّهر(١)؛ أعيانهم فى الوجود(٢)مفقوده، و أمثالهم فى القلوب موجوده.

[يا كميل؛ العلم علما:]

علم علّمه الله رسله؛ فما علّمه ملائكته و رسله فإنّه يكون، و لا يكذب [الله] نفسه و لا ملائكته و لا رسله.

و علم عنده مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه، يقدم منه ما يشاء، و يؤخر ما يشاء، و يمحو ما يشاء، و يثبت ما يشاء(٣).

ثم تنفس عليه السّلام الصعداء و قال:

ص: ١٨٩

---

١- (١) - اللّيل و النّهار. ورد فى غرر الحکم ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٥٤٨. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٧٩٣ الحديث ٢٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ٢ ص ١٦١ الباب ١٣ الحديث ١. عن أبى محمد جعفر بن على بن احمد الفقيه، عن أبى محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقه القمى، عن أبى عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الأنصارى الكجى، عن سمع الحسن بن محمد النوفلى، عن على الرضا، عن على عليهما السّلام. و فى التوحيد ص ٤٤٤ الباب ٦٦. الحديث ١. بالسند الوارد فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام. باختلاف يسير.

١- (\*) هاه إن هاهنا لعلمًا جَمًا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٢- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و في سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدى، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبى، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسى، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنات، عن ثابت بن أبي صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. و وردها مقصوره كأداه تنبيه فى لسان العرب ج ١٥ ص ٤٨٠. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلا.



رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١)، (٢) لو أصبت (٣) له حملة يرعونه حقَّ رعايته، و يروونه عني كما يسمعونه مني.

اللهم (٤) بلي، لقد أصبت لقنا غير مأمون عليه، مستعملا آله

ص: ١٩١

١- (١) - ورد في الإختصاص ص ٢٨٣. عن احمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به، عن علي عليه السلام. و في بصائر الدرجات ص ٢٨٩ الباب ١٦ الحديث ١٢. عن احمد ابن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به، عن علي عليه السلام.

٢- (\*) من: لو أصبت. إلى: بالمحل الأعلى. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٧.

٣- (٢) - لم أصب. ورد في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و ورد ما وجدت له في المجالس و المسائرات ج ١٤ ص ٣٠٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في الإختصاص. و بصائر الدرجات. بالسندين السابقين. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٣ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٨٤. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفى، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصارى، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن على بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن على عليه السَّلام. ورد آيه الدِّين في طلب الدِّنيا في الجوهره ص ٨٣. مرسلا عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن على عليه السَّلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلا. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٨٩. مرسلا. و في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن على بن حكيم الآذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السَّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن على الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن على عليه السَّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن على عليه السَّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن على عليه السَّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن على عليه السَّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن على بن محمد بن احمد بن على بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن على عليه السَّلام.

١- (١) - خلقه. ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى ابن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنيط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السَّلام. و في الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السَّلام. و في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي

١- (١) - ورد أمالي الطوسى. بالسند السابق. وفي كمال الدين و تمام النعمه ص ٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشى المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقرى، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميرى، عن احمد ابن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشى، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابورى، عن موسى بن إسحاق الأنصارى القاضى، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمى، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب الفزارى، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمى، عن محمد بن العباس الهروى، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدى، عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الحنظلى الرازى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و فى أمالى المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفى، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. و فى الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

١- (١) - لجملة. ورد في الحقائق ص ١١. و يبدو أنها عن إحدى نسخ النهج. و لكننا لم نجد دليلا على ذلك فكتبناها بالأبيض. و ورد متقلدا بجملة ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥٥١. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٣٣٣.. باختلاف.

٢- (٢) - منقادا للحكمه. ورد في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٢١. عما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد ابن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - يقتدح. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبه، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن أبي احمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

الشكّ (١) في قلبه لأوّل (٢) عارض من شبهه.

ألا مه. لا ذا ولا ذاك.

أو منهوما باللذّه، سلس القياد للشّهوه (٣).

ص: ١٩٦

١- (١) - الزّيف. ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣١٤ الحديث ٩٦٨.مرسلا.

٢- (٢) - بأوّل. ورد في الذريعه إلى مكارم الشريعة ص ٧٦. مرسلا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. وفي كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن ثابت بن أبي صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام. و ورد عند أوّل في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي ابن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السّلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - باللّمذات، سلس القياد للشّهوات. ورد في المصادر السابقه. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السّلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السّلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن







١- (١) - مغرى. ورد فى الحقائق ص ١١. و يبدو أنها عن إحدى نسخ النهج، و لكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض.  
و فى كتاب الرقه ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبى كامل الإطربلسى، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الأظربلسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبى نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنات، عن ثابت بن أبى صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - بجمع الأموال. ورد فى كتاب الرقه. بالسند السابق. و فى دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبى عبد التستري، عن أبى الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبى الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبى شيبه، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن على الصوفى، عن على بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن على بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى ابن إسحاق الأنصارى، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلاً. و فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلاً. و فى المواعظ العديده ص ١٨٠. مرسلاً. و فى مطالب السؤل ص ١٨٠. مرسلاً. و فى حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبى نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبى صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن



ليسا من رعاه الدّين و العلم (١) في شيء.

أقرب شيء شَبها بهما الأنعام السّائمة.

كذلك يموت العلم بموت حامله (٢).

ثم قال عليه السّلام:

اللّهمّ بلى. لا (٣) تخلو الأرض من قائم لله - سبحانه - (٤) بحججه (٥) ، إمّا ظاهرا مشهورا، و إمّا خائفا (٦) ...

ص: ٢٠١

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - أهله. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٥١.

٣- (٣) - لن. ورد في صفه الصفوه ج ١ ص ١٢٣. مرسلا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

٤- (٤) - ورد في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلا.

٥- (٥) - بحجّه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٥١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٥. و

نسخه عبده ص ٦٩٣. و نسخه الصالح ص ٤٩٧.

٦- (٦) - خافيا. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن

بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي

مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السّلام.

مغمورا (١)؛ لثلاثاً (٢) تبطل حجج الله - تعالى - (٣) وبيئاته (٤).

و كم ذاء، و أين أولئك؟!.

أولئك، و الله، هم (٥) الأقلون عدداً، و الأعظمون عند الله - جلّ

ص: ٢٠٢

- 
- ١- (١) - إمّا ظاهر مشهور، أو خائف مغمور. ورد في قره العيون ص ٤٠٢. مرسلًا. و يبدو من القرائن أنها عن نسخه للنهج. و لكننا لم نعثر عليه في نسخه. و لذلك كتبناها بالأبيض.
- ٢- (٢) - لكي لا. ورد في كتاب المقالات و الفرق ص ١٠٤. مرسلًا. و ورد كيلا في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلًا.
- ٣- (٣) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا.
- ٤- (٤) - ميثاقه. ورد في الجوهره ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في عين الأدب و السياسة ص ٢٩٠. مرسلًا.
- ٥- (٥) - ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن أبي احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في سبيل الهدى و الرشاد. ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. و في تهذيب الكمال للمزى ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمه، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري

ذکره - (۱) قدره.

بهم یحفظ الله - تعالی - (۲) حججه و بیناته، حتّی یودعوها صدور (۳) نظرائهم، و یزرعوها فی قلوب أشباههم.

هجم بهم العلم علی حقیقه البصیره (۴)، ...

ص: ۲۰۳

۱- (۱) - ورد فی الکافی للکلینی ج ۱ ص ۳۳۵ الحدیث ۳. عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی أسامه، عن هشام، عن أبی حمزه، عن إِبْنِ إِسْحَاقَ، عن الثقه من أصحاب أمير المؤمنين، عن علی علیه السّلام. و عن محمد بن یحیی، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه، عن إِبْنِ إِسْحَاقَ، عن الثقه من أصحاب أمير المؤمنين، عن علی علیه السّلام.

۲- (۲) - ورد فی دیوان المعانی ج ۱ ص ۱۷۱. عن أبی احمد، عن الهیثم بن احمد بن الزیدانی، عن علی بن حکیم الآذری، عن الربیع بن عبد الله المدنی، عن عبد الله ابن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علی علیه و علیهم السّلام.

۳- (۳) - ورد فی سراج الملوک ص ۵۶. مرسل.

۴- (۴) - الإیمان. ورد فی الکافی للکلینی. بالسند السابق. و جواهر المطالب. و صفه الصفوه. و مطالب السؤل. و الحقائق. و فی دستور معالم الحکم ص ۸۳. عن محمد ابن منصور بن عبد الله، عن أبی عبد التستری، عن أبی الفضل محمد بن عمر











و باشروا(١) روح اليقين، و استلانوا ما استوعره(٢) المترفون، و أنسوا بما استوحش منه الجاهلون، و صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها(٣) معلقه(٤) بالمحلّ(٥) الأعلى.

ص: ٢٠٨

١- (١) - فباشروا. ورد في الحقائق ص ١٨٣. مرسلا. و في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٤٩ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ما استوعوره. ورد في نسخه الصالح ص ٤٩٠.

٣- (٣) - بأبدانهم و أرواحهم. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - متعلقه. ورد في ديوان المعاني. بالسند السابق. و في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ١٨١. مرسلا.

٥- (٥) - الملاء. ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و ورد بالترقيق في العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن احمد بن عمران الأخنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. و ورد بالمنظر في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي

[قد] دانوا بالتَّقِيَّةِ عن دينهم، و الخوف من عدوهم.

خرس صمت في دوله الباطل، ينتظرون دوله الحق.

و سيحقّ الله الحقّ بكلماته و يمحق الكافرين.

يا كميل (١)؛ (٢) أولئك أمناء الله في خلقه،...

ص: ٢٠٩

١- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن على بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه، عن هشام، عن أبى حمزه، عن إبنى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السلام. و عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه، عن إبنى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السلام. و فى الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبى الحسن محمد بن على بن الشاه، عن أبى إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث

٢- (\*) من: أولئك خلفاؤه. إلى: و الدّعاء إلى دينه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٤٧. صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و عن أبى احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمى، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الشمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. و فى كتاب الرقه ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبى كامل الإطرابلسى، عن خيثمه بن سليمان بن حيدر الإطرابلسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبى نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبى صفيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام.



١- (١) - ورد في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزه، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١١٩. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن عبد الرحمن

خلفاؤه (١) في أرضه، و سرجه في بلاده (٢)، و الدّعاء إلى أمره، و الوسيله إلى (٣) دينه.

ثم بكى عليه السّلام و قال:

ص: ٢١٢

- 
- ١- (١) - خلفاء الله. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٥. و نسخه الإسترابادى ص ٥٥٢. و نسخه عبده ص ٦٩٣. و نسخه الصالح ص ٤٩٧.
- ٢- (٢) - ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمه، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائنجى، عن إسماعيل بن يوسف الفزارى الكوفى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و فى تذكره الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمى، عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الحنّاط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفيه أبي حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و فى تحف العقول ص ١١٩. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى سبيل الهدى و الرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلا. باختلاف.
- ٣- (٣) - ورد فى لسان العرب ج ١٣ ص ٥٥٢. مرسلا. باختلاف.

هاه هاه. طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال هدنتهم.

و (١)(٢) آه آه....

ص: ٢١٣

١- (١) - ورد فى حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبى نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان ابن أبى شيبه، عن أبى نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و عن أبى احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمى، إسماعيل بن موسى الفزارى، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبى صفيه أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن على عليه السّلام. و فى جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه، عن هشام، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السّلام. و عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن على عليه السّلام. و فى الجوهره ص ٨٤. مرسلا عن أبى حمزه الثمالى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعى، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبى الحسن الكنى، عن أبى الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، عن عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبى سعيد الإسترابادى الزيدى، عن أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب، عن أبيه أبى جعفر محمد بن جعفر بن على الحسنى و السيد أبى الحسن على بن أبى طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبى عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن على، عن محمد بن على بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفى الكلبى، عن أبى صالح، عن كميل بن زياد النخعى، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الرقه ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبى القاسم

٢- (\*) من: آه آه. إلى: رؤيتهم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٧.

وا (١) شوقا إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم.

و سيجمعنا الله و إياهم في جنّات عدن و من صلح من آبائهم و ذريّاتهم.

يا كميل؛ سمّ كلّ يوم باسم الله، و قل: "لا حول و لا قوّه إلاّ بالله".

و توكلّ على الله، و اذكرنا، و سمّ بأسمائنا، و صلّ علينا، و استعذ بالله

ص: ٢١٤

---

١- (١) - ورد في المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيج بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و في لطائف المنن ص ١٧. مرسلا.



ربنا، و ادرأ بذلك عن نفسك و ما تحوطه عنايتك، تكف شرّ ذلك اليوم إن شاء الله.

يا كميل؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أدبه الله - عزّ و جلّ -، و هو عليه السّلام أدبني، و أنا أؤدّب المؤمنين، و أورث الأدب المكرمين.

يا كميل؛ ما من علم إلاّ و أنا افتحه، و ما من سرّ إلاّ و القائم يختمه.

يا كميل؛ ذرّيه بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١).

يا كميل؛ لا تأخذ إلاّ عنّا تكن منّا.

يا كميل؛ ما من حركة إلاّ و أنت محتاج فيها إلى معرفه.

يا كميل؛ إذا أكلت الطّعام فسّم باسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه داء، و فيه شفاء من كلّ الأدواء.

يا كميل؛ إذا أكلت الطّعام فواكل به و لا تبخل، فإنّك لم ترزق النّاس شيئا، و الله يجزل لك الثّواب بذلك.

يا كميل؛ إذا أنت أكلت فطوّل أكلك ليستوفى من معك، و يرزق

ص: ٢١٥

منه غيرك.

يا كميل؛ إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك، و ارفع بذلك صوتك ليحمده سواك، فيعظم بذلك أجرك.

يا كميل؛ لا توقرنّ معدتك طعاما، ودع فيها للماء موضعا، و للريح مجالا.

يا كميل؛ لا تنفدنّ طعامك فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لم ينفده.

يا كميل؛ لا ترفعنّ يدك عن الطّعام إلّا و أنت تشتهيّه، فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه.

يا كميل؛ صحّه الجسم من قلّه الطّعام و قلّه الماء.

يا كميل؛ أحسن خلقك، و أبسط إلى جليسك، و لا تنهرنّ خادمك.

يا كميل؛ البركه فى المال من إيتاء الزّكاه، و مواساه المؤمنين، و صله الأقربين، و هم الأقربون لنا.

يا كميل؛ زد قرابتك المؤمن على ما تعطى سواه من المؤمنين، و كن بهم أرف، و عليهم أعطف؛ و تصدّق على المساكين.

يا كميل؛ لا تردنّ سائلا و لو بشرط حبه عنب أو شقّ تمره.

ص: ٢١٤

يا كميل؛ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَنُمُو عِنْدَ اللَّهِ.

يا كميل؛ أَحْسَنَ حَلِيهِ الْمُؤْمِنُ التَّوَاضِعَ، وَجَمَالَهِ التَّعَفُّفَ، وَشَرَفَهُ التَّفَقُّهَ (١)، وَعَزَّهُ تَرَكَ الْقَالَ وَالْقِيلَ.

يا كميل؛ إِيَّاكَ وَالْمَرَاءَ، فَإِنَّكَ تَغْرَى بِنَفْسِكَ السُّفَهَاءَ إِذَا فَعَلْتَ وَتَفْسُدُ الْإِخَاءَ.

يا كميل؛ إِذَا جَادَلْتَ فِي اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَا تَخَاطِبْ إِلَّا مَنْ يَشْبَهُ الْعُقْلَاءَ، وَهَذَا ضَرُورُهُ.

يا كميل؛ هُمْ عَلَى كُلِّ سَفَهَاءٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (٢).

يا كميل؛ فِي كُلِّ صِنْفٍ قَوْمٌ أَرْفَعُ مِنْ قَوْمٍ؛ فَإِيَّاكَ وَ مَنَازِرَهُ الْخَسِيسَ مِنْهُمْ.

ص: ٢١٧

---

١- (١) - الشَّفَقَةُ. وَرَدَ فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص ٢٦. عَنِ أَبِي الْبَقَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الدِّيَلِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ الْعَسْكَرِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفْضَلِ أَبِي سَلْمَةَ الْإِصْفَهَانِيِّ، عَنِ رَاشِدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ وَائِلِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ الْمَدَنِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاهُ، عَنِ كَمِيلَ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- (٢) - الْبَقْرَةُ / ١٣.

فإن أسمعوك فاحتمل، وكن من الذين وصفهم الله - تعالى - بقوله: وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (١).

يا كميل؛ قل الحق على كل حال، وواد المتقين، واهجر الفاسقين.

يا كميل؛ جانب المنافقين، ولا تصاحب الخائنين.

يا كميل؛ إياك إياك و تطرق أبواب الظالمين و الاختلاط بهم، و الاكتساب منهم؛ و إياك أن تطيعهم [و] تعظمهم، أو أن تشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك.

يا كميل؛ و إن اضطرت إلى حضورها فداوم ذكر الله - تعالى - و التوكل عليه؛ و استعذ بالله من شرورهم، و أطرق عنهم، و أنكر بقلبك فعلهم، و اجهر بتعظيم الله - عز و جل - لتسمعهم، فإنهم يهابونك، و تكفى شرهم.

يا كميل؛ إن أحب ما امتثله العباد إلى الله - تعالى - بعد الإقرار به و بأوليائه التَّجَمُّل و التَّعَفُّف و الاصطبار.

يا كميل؛ لا ترين الناس افتقارك و اضطرارك، و اصطر عليه احتسابا بعز و ستر.

ص: ٢١٨

يا كميل؛ لا بأس بأن تعلم أخاك سرّك.

و من أخوك؟.

أخوك العذى لا يخذلك عند الشديده، و لا يقعد عنك عند الجريه، و لا يخذعك حين تسأله، و لا يدعك حتى تسأله، و لا يذرك و أمرك حتى تعلمه، فإن كان ممبلا أصلحه.

يا كميل؛ المؤمن مرآه المؤمن، لأنه يتأمله فيسدّ فاقته، و يجمّل حالته.

يا كميل؛ المؤمنون إخوه، و لا شيء آثر عند كلّ أخ من أخيه.

يا كميل؛ إن لم تحبّ أخاك فلست أخاه.

يا كميل؛ إنّما المؤمن من قال بقولنا؛ فمن تخلف عنه قصير عتبا، و من قصير عتبا لم يلحق بنا، و من لم يكن معنا ففى الدرك الأسفل من النار.

يا كميل؛ كلّ مصدور ينفث، فمن نفث إليك منّا بأمر و أمرك بستره فإياك أن تبديه؛ فليس لك من إبدائه توبه.

و إذا لم يكن لك توبه فالمصير إلى لظى.

يا كميل؛ إذاعه سرّ آل محمّد صلوات الله عليهم لا يقبل الله

- تعالى - منها، ولا يحتمل أحدا عليها.

يا كميل؛ وما قالوه لك مطلقا فلا تعلمه إلا مؤمنا موافقا

يا كميل؛ لا تعلموا الكافرين من أخبارنا فيزيدوا عليها فيبدؤوكم بها إلى يوم يعاقبون عليها.

يا كميل؛ لا بدّ لماضيكم من أوبه، ولا بدّ لباقيكم من غلبه.

يا كميل؛ سيجمع الله - تعالى - لكم خير البدء والعاقبه.

يا كميل؛ أنتم ممتعون بأعدائكم، تطربون بطربهم، و تشربون بشربهم، و تأكلون بأكلهم، و تدخلون مداخلهم.

و ربّما غلبتم على نعمتهم، إى و الله، على إكراه منهم لذلك؛ و لكنّ الله - عزّ و جلّ - ناصركم و خاذلهم.

فإذا كان، و الله، يومكم، و ظهر صاحبكم، لم يأكلوا، و الله، معكم، و لم يردوا مواردكم، و لم يقرعوا أبوابكم، و لم ينالوا نعمتكم، أذله خاسئين، ملعونين أينما ثقفوا أخذوا و قتلوا تفتيلاً (١).

يا كميل؛ احمد الله - تعالى - و المؤمنين على ذلك، و على كلّ نعمه.

ص: ٢٢٠

يا كميل؛ قل عند كلِّ شدّه: لا حول ولا قوّه إلاّ باللّهِ، تكفّ بها، و قل عند كلِّ نعمه: الحمد لله، تزدد منها.

و إذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسّع عليك فيها.

يا كميل؛ إذا وسوس الشيطان في صدرك فقل: أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي، و أعوذ بمحمد الرضى من شرّ ما قدر و قضى، و أعوذ بإله الناس من شرّ الجنّه و الناس، تكف مؤونه إبليس و الشياطين معه، و لو أنّهم كلّهم أبالسه مثله.

يا كميل؛ إنّ لهم خدعا و شقاشق و زخارف و وساوس و خيلاء على كلّ أحد قدر منزلته فى الطّاعه و المعصيه؛ فبحسب ذلك يستولون عليه بالغلبه.

يا كميل؛ لا عدوّ أعدى منهم، و لا ضارّ أضرّ بك منهم؛ أمنيّتهم أن تكون معهم غدا إذا اجتثوا فى العذاب الأليم؛ لا يفترون عنهم شرره، و لا يقصر عنهم؛ خالدّين فيها أبداً (١).

يا كميل؛ سخط الله - تعالى - محيط بمن لم يحترز منهم باسمه و بنيّته و جميع عزائمه و عوده - جلّ و عزّ -.

ص: ٢٢١

يا كميل؛ إنهم يخدعونك بأنفسهم؛ فإذا لم تجبهم مكرؤا بك و بنفسك بتحييهم إليك شهواتك، و إعطائك أمانتك و إرادتك، و يسؤلون لك، و ينسونك، و ينهونك و يأمرؤنك، و يحسنون ظنك بالله - عز و جل - حتى ترجوه فتغتر بذلك فتعصيه، و جزاء العاصى لظى.

يا كميل؛ احفظ قول الله - عز و جل -:- الشيطان سؤل لهم و أملى لهم (١).

و المسؤل الشيطان، و المملى الله - تعالى -.

يا كميل؛ اذكر قول الله - تعالى - لإبليس - لعنه الله -: وَ أَجَلِبْ عَلَيْهِم بِخِيَلِكَ وَ رَجَلِكَ وَ شَارِكُهُم فِى الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ وَ عَدَّهُمْ وَ مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (٢).

يا كميل؛ إن إبليس لا يعد عن نفسه، و إنما يعدهم عن ربّه، ليحملهم على معصيته فيورطهم.

يا كميل؛ إنه يأتىك بلطف كيده، فيأمرك بما يعلم أنك قد ألفتة من طاعه لا تدعها؛ فتحسب أن ذلك ملك كريم، و إنما هو شيطان

ص: ٢٢٢

١- (١) - سورة محمد (صلى الله عليه و آله) / ٢٥.

٢- (٢) - الإسراء / ٦٤.



رجيم؛ فإذا سكنت إليه و اطمأنت، حملك على العظام المهلكة التي لا نجاه معها.

يا كميل؛ إنَّ له فخاخا ينصبها، فاحذر أن يوقعك فيها.

يا كميل؛ إنَّ الأرض مملوءة من فخاخهم، فلن ينجو منها إلا من تشبَّث بنا؛ و قد أعلمك الله - عزَّ و جلَّ - أنه لن ينجو منها إلا عباده، و عباده أولياؤنا. و هو قول الله - عزَّ و جلَّ -: **إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ (١)**.

و قوله - عزَّ و جلَّ -: **إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (٢)**.

يا كميل؛ أنج بولايتنا من أن يشركك الشيطان في مالك و ولدك كما أمر.

يا كميل؛ لا تغترَّ بأقوام يصلون فيطيلون، و يصومون فيداومون، و يتصدَّقون فيحسبون أنَّهم موفَّقون (٣).

ص: ٢٢٣

١- (١) - الحجر / ٤٢.

٢- (٢) - النحل / ١٠٠.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٦ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامه، عن هشام، عن أبي حمزه، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. و عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي

[ف] (١) كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع و الظّمأ.

و كم من قائم ليس له من قيامه إلا السّهر و العناء.

حبذا صوم (٢) الأكياس و إفطارهم.

و الله لنوم على يقين أفضل من عباده أهل الأرض من المغتربين.

يا كميل؛ أقسم بالله؛ لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: إنّ الشيطان إذا حمل قوما على الفواحش مثل الزّنا و شرب الخمر و الرّبا و ما أشبه ذلك من الخنا و المآثم، حبّب إليهم

ص: ٢٢٤

١- (\*) من: كم من صائم. إلى: و إفطارهم. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٤٦. حمزه، عن أبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السّلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٦. مرسلا. و في بشاره المصطفى ص ٢٦. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصرى، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن احمد، عن محمد بن وهبان الديلى، عن علي بن احمد بن بشر العسكرى، عن احمد بن المفضل أبي سلمه الإصفهانى، عن راشد بن علي بن وائل القرشى، عن عبد الله بن حفص المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأه، عن كميل، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا. و في مطالب السّؤل ص ١٩٩. مرسلا. و في نور الأبصار ص ٩٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - نوم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٤. و نسخة الإسترابادى ص ٥٤٩. و نسخة عبده ص ٦٩١. و نسخة الصالح ص ٤٩٥. و نسخة العطاردى ص ٤٣٣.

العباده الشديده، و الخشوع، و الزكوع، و الخضوع، و السجود، ثم حملهم على ولايه الأئمه الذين يدعون إلى النار، و يوم القيامة لا يُنصرون (١).

يا كميل؛ إنه مستقرّ و مستودع، فاحذر أن تكون من المستودعين.

و إنّما تستحقّ أن تكون مستقرّاً إذا لزمّت الجادّه الواضحه التي لا تخرجك إلى عوج، و لا تزيدك عن منهج؛ [و هو] ما حملناك عليه، و هديناك إليه.

يا كميل؛ لا رخصه في فرض، و لا شدّه في نافله.

يا كميل؛ إنّ الله - عزّ و جلّ - لا يسأل إلاّ عمّا فرض؛ و إنّما قدّمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام، و الطامه يوم المقام.

يا كميل؛ إنّ الواجب لله أعظم من أن تزيد الفرائض و النوافل و جميع الأعمال و صالح الأموال؛ و لكن من تطوّع خيراً فهو خير له (٢).

يا كميل؛ إنّ ذنوبك أكثر من حسناتك، و غفلتك أكثر من ذكرك،

ص: ٢٢٥

---

١- (١) - القصص / ٤١.

٢- (٢) - البقره / ١٨٤.

و نعم الله عليك أكثر من كل عملك.

يا كميل؛ إنك لا تخلو من نعمه الله - عزّ وجلّ - عندك و عافيته إياك؛ فلا تخل من تحميده و تمجيده، و تسبيحه و تقديسه، و شكره و ذكره على كل حال.

يا كميل؛ لا تكوننّ من الذين قال الله - عزّ وجلّ - [عنهم]:

نَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ (١)، و نسبهم إلى الفسق فقال: أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

يا كميل؛ ليس الشأن أن تصلّى و تصوم و تتصدّق. و إنّما الشأن أن تكون الصّلاه بقلب نقيّ، و عمل عند الله مرضيّ، و خشوع سويّ، و إبقاء للجدّ فيها.

يا كميل؛ عند الرّكوع و السّجود و ما بينهما تبثّل العروق و المفاصل حتّى تستوفى ولاء إلى ما تأتي به من جميع صلواتك.

يا كميل؛ انظر فيم تصلّى، و علام تصلّى؛ إن لم تكن من وجهه و حلّه فلا قبول.

يا كميل؛ إنّ اللسان ينزح من القلب، و القلب يقوم بالغذاء، فانظر

ص: ٢٢٤

فيما تغذى قلبك و جسمك؛ فإن لم يكن ذلك حلالاً لم يقبل الله - تعالى - تسيحك و لا شكرك.

يا كميل؛ افهم و اعلم أننا لا نرخص في ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق؛ فمن روى عني في ذلك رخصه فقد أبطل و أثم، و جزاؤه النار بما كذب.

أقسم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لي قبل وفاته بساعة مرارا ثلاثه:

يا أبا الحسن؛ أد الأمانه إلى البرّ و الفاجر فيما قلّ و جلّ حتى الخيط و المخيط.

يا كميل؛ لا غزو إلا مع إمام عادل، و لا نفل (1) إلا من إمام فاضل.

يا كميل؛ أ رأيت لو أنّ الله لم يظهر نبيا و كان في الأرض مؤمن تقى، أكان في دعائه إلى الله مخطئا أو مصيبا؟.

بلى، و الله، مخطئا حتى ينصبه الله - عزّ و جلّ - لذلك و يؤهله له.

يا كميل؛ الدين لله. فلا تغترن بأقوال الأئمة المخدوعه، التي قد ضلّت بعد ما اهتدت، و جحدت بعد ما قبلت.

ص: ٢٢٧

---

١- (١) - لا نقل. ورد في هامش تحف العقول ص ١٢٢. مرسلا.

يا كميل؛ الدين لله، فلا يقبل الله - تعالى - من أحد القيام به إلا رسولا أو نبيا أو وصيا.

يا كميل؛ هي نبوه و رساله و إمامه؛ و ليس بعد ذلك إلا متولين و متغلبين، و ضالين و معتدين.

يا كميل؛ إن النصارى لم تعطل [أحكام] الله - تعالى - و لا اليهود، و لا جحدت موسى و لا عيسى؛ و لكنهم زادوا و نقصوا، و حزفوا و ألدوا، فلعنوا و مقتوا و لم يتوبوا.

يا كميل؛ إنما يتقبل الله من المتقين (١).

يا كميل؛ إن أبانا آدم - عليه السلام - لم يلد يهوديا و لا نصرانيا، و لا كان ابنه إلا حنيفا مسلما؛ فلم يقم بالواجب عليه، فأذاه ذلك إلى أن لم يقبل الله له قربانا، بل قبل من أخيه. فحسده فقتله. و هو من المسجونين في الفلق الذين عدتهم اثنا عشر؛ ستة من الأولين، و ستة من الآخرين.

و الفلق أسفل من النار؛ و من بخاره حر جهنم. و حسبك فيما حر جهنم من بخاره.

ص: ٢٢٨

يا كميل؛ نحن، و الله، الَّذِينَ اتَّقُوا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١).

يا كميل؛ إِنَّ الله - عزّ و جلّ - كريم رحيم، عظيم حلیم؛ دلّنا على أخلاقه، و أمرنا بالأخذ بها و حمل الناس عليها؛ فقد أدّيناها غير متخلّفين، و أرسلناها غير منافقين، و صدّقناها غير مكذّبين، و قبلناها غير مرتابين.

لم يكن لنا، و الله، شياطين نوحى إليها و توحى إلينا، كما وصف الله - عزّ و جلّ - قوما ذكرهم بأسمائهم فى كتابه، لو قرئ كما أنزل: شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يُوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا (٢).

يا كميل؛ الويل لهم فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٣).

يا كميل؛ لست، و الله، متملقا حتّى أطاع، و لا ممنا حتّى أعصى (٤)، و لا- مائلا- لطمغام الأعراب حتّى أنتحل إمره المؤمنين و أدعى بها.

يا كميل؛ نحن الثقل الأصغر، و القرآن الثقل الأكبر؛ و قد

ص: ٢٢٩

١- (١) - النحل / ١٢٨.

٢- (٢) - الأنعام / ١١٢.

٣- (٣) - سورة مريم / ٥٩.

٤- (٤) - لا ممنا حتّى لا أعصى. ورد فى تحف العقول ص ١٢٢. مرسلا.

أسمعهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وقد جمعهم، فنَادَى فِيهِمْ: الصَّيْلَاهُ جَامِعُهُ أَيَّامًا سَبْعَةً؛ فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ. فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ إِنِّي مُؤَدِّعٌ عَنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا مَخْبِرٌ عَنْ نَفْسِي؛ فَمَنْ صَدَّقَنِي فَلِلَّهِ صَدَقٌ، وَمَنْ صَدَّقَ اللَّهَ أَثَابَهُ الْجَنَانُ، وَمَنْ كَذَّبَنِي فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ كَذَّبَ اللَّهَ أَعَقَبَهُ النَّيْرَانُ.

ثُمَّ نَادَانِي. فَصَعِدْتُ. فَأَقَامَنِي دُونَهُ، وَرَأْسِي إِلَى صَدْرِهِ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ؛ أَمَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ، وَأَنَّ وَصِيِّي هَذَا وَابْنَايَ وَمَنْ خَلْفَهُمْ مِنْ أَصْلَابِهِمْ حَامِلًا وَصَايَاهُمْ هُمُ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ. يَشْهَدُ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ لِلثَّقَلِ الْأَكْبَرِ، وَيَشْهَدُ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ لِلثَّقَلِ الْأَصْغَرِ؛ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَلَاذِمٌ لِصَاحِبِهِ غَيْرُ مَفَارِقٍ لَهُ حَتَّى يَرْدَا عَلَى اللَّهِ فَيُحْكَمَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِبَادِ.

يَا كَمِيلُ؛ فَإِذَا كُنَّا كَذَلِكَ فَعَلَامٌ تَقَدَّمْنَا مِنْ تَقَدَّمَ، وَتَأَخَّرَ عَنَّا مِنْ تَأَخَّرَ؟!.

يَا كَمِيلُ؛ قَدْ أبلغهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رسالته ربّه،



و نصح لهم، و لكن لا يحبون الناصحين.

يا كميل؛ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قولاً، أعلنه و المهاجرون و الأنصار متوافرون يوماً بعد العصر، يوم النصف من شهر رمضان، قائماً على قدميه فوق منبره: "علَى مَنْى، و ابنائى منه، و الطيبون مَنى و منهم، و هم الطيبون بعد أمهم، و هم سفينه نوح؛ من ركبها نجا، و من تخلف عنها هوى، التاجى فى الجنة، و الهاوى فى لظى".

يا كميل؛ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ \* يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١).

يا كميل؛ علام يحسدوننا، و الله شاءنا من قبل أن يعرفونا؟.

أفتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا يزيلوننا؟!

يا كميل؛ إنما حظى من حظى بدنيا زائله مدبره، فافهم تحظ بآخره باقيه ثابته.

يا كميل؛ كل يصير إلى الآخرة، و الذى نرغب فيه منها رضا الله - عزّ و جلّ - و الدرجات العلى من الجنة التى لا يورثها إلا من كان

ص: ٢٣١

تقنيا.

يا كميل؛ من لا يسكن الجَنَّةَ فبَشِّرْهُ بعذاب أليم، و خزي مقيم، و مقامع و أكبال، و سلاسل طوال، و مقطعات النَّيران، و مقارنه الشَّيطان.

الشَّراب صديد، و اللباس حديد، و الخزنه فظظه، و النَّار ملتهبه، و الأبواب موثقه مطبقه.

ينادون فلا يجابون، و يستغيثون فلا يرحمون.

نداؤهم: يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ \* لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (١).

يا كميل؛ نحن، و الله، الحقُّ الَّذِي قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: وَ لَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ (٢).

يا كميل؛ ثمَّ ينادون اللهُ - تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ - بعد أن يمكثوا أحقابا: اجعلنا على الرَّجاء؛ فيجيبهم: اِخْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ (٣).

يا كميل؛ فعندها يئسوا من الكَرْه، و اشتدَّت الحسره، و أيقنوا

ص: ٢٣٢

١- (١) - الزخرف / ٧٧ و ٧٨.

٢- (٢) - المؤمنون / ٧١.

٣- (٣) - المؤمنون / ١٠٨.

بالمكث و الهلكه، جزاء بما كسبوا(١).

(٢) يا كميل؛ مر أهلك أن يروحوأ فى كسب المكارم، و يسارعوا إلى تحمّل المغانم(٣)، و يدلجوا فى حاجه من هو نائم؛ فو العذى وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا و خلق الله - سبحانه و تعالى - (٤)له من ذلك السّرور لطفًا؛ فإذا نزلت به نائبه جرى إليها كالماء فى انحداره حتّى يطردها عنه كما تطرد غريبه الإبل.

يا كميل؛ أنا أحمد الله على توفيقه إياى و المؤمنين، و على كلّ

ص: ٢٣٣

١- (١) - ورد فى خصائص الأئمه ص ١٠٤. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ١٤ و ١٦. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٢١. مرسلا. و فى بشاره المصطفى ص ٢٨. عن أبى البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصرى، عن أبى طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبى الحسن محمد بن الحسين بن احمد، عن محمد بن وهبان الديبلى، عن على بن احمد بن بشر العسكرى، عن احمد بن المفضل أبى سلمه الإصفهانى، عن راشد بن على بن وائل القرشى، عن عبد الله بن حفص المدنى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأه، عن كميل، عن على عليه السّلام. و فى مطالب السّؤل ص ١٩٩. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: يا كميل؛ مر أهلك. إلى: الإبل. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٥٧.

٣- (٢) - ورد فى بشاره المصطفى. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٤ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٥٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٤٢٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

حال، و أستغفر الله - تعالى - لى و لك.

قال كميل. ثم نزع عليه السلام يده من يدي و قال:

قم و (١)(٢) انصرف، يا كميل، إذا شئت.

ص: ٢٣٤

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن سليمان بن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و عن أبي احمد محمد بن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. و في كمال الدين و تمام النعمه ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله بن

٢- (\*) من: انصرف. إلى: شئت. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٦.







ثم قال كميل: أسألك يا أمير المؤمنين؛ عن الحقيقة؟.

فقال عليه السلام:

ما لك و الحقيقة يا كميل؟.

فقال: أو لست صاحب سرّك يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السلام:

بلى؛ و لكن أخاف أن يطفح عليك ما يرشح منى.

فقال: أو مثلك من يخيب سائلا؟.

فقال عليه السلام:

الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير إشاره.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

نفى الموهوم مع صحّه المعلوم(١).

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٣٨

---

١- (١) - محو الموهوم مع صحّه المعلوم. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١١٥. مرسلا.



هتك الستر لغلبيه السرّ.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

جذب الأحديّه لصفه التوحيد.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

نور يلمع من صبح الأزل، فيظهر على هياكل التوحيد آثاره.

فقال: زدنى فيه بيانا.

فقال عليه السلام:

أطفئ المصباح فقد أضاء الصّباح(١).

\*\*\*\*\*

ص: ٢٣٩

---

١- (١) - ورد في نور البراهين ج ١ ص ٢٢١. مرسلا. وفي شرح الأسماء الحسنی ج ١ ص ١٣١. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١١٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

## ٣٨- كلام له عليه السلام فى أصول اللغة العربيه

كلام له عليه السلام فى أصول اللغة العربيه

علمها لأبى الأسود الدؤلى رحمه الله

فكان أول من تكلم فى النحو

سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقرأ قوله - تعالى - : أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ (١) بالكسر.

فدخل بعد ذلك أبو الأسود الدؤلى عليه فرآه مطرقا متفكرا.

قال: فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟.

قال عليه السلام:

إنى سمعت ببلدكم هذا لحنا كثيرا فاحشا، فنحوت أن أضع للناس فى أصول العربيه ميزانا يقومون به ألسنتهم، و أرسم كتابا من نظر إليه ميّز بين كلام العرب و كلام هؤلاء.

فقلت: وفقنا الله بك يا أمير المؤمنين للصواب؛ إذا فعلت هذا

ص: ٢٤٠

---

١- (١) - التوبه/٣. و رسوله (بالضم) معطوف على الله، و بالكسر يكون معطوفا على المشركين. و هو كفر.

أحييتنا و بقيت فينا هذه اللغه.

قال أبو الأسود: ثم أتيت بعد ثلاث، فألقى إليّ صحيفه فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام كله لا يخرج عن ثلاثه:

اسم، و فعل، و حرف.

فالإسم ما أنبأ عن المسمّى.

و الفعل ما أنبأ عن حركه المسمّى.

و الحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم و لا فعل (١).

و الكلمه معرفه و نكره.

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ هذا كلام حسن، فما تأمرني أن أصنع به؟.

فقال عليه السلام:

تتبعه، و ابن عليه، وزد فيه ما وقع لك.

ص: ٢٤١

---

١- (١) - ما أوجد معنى في غيره. ورد في الفصول المختاره ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلًا عن محمد بن سلام الجمحي، عن علي عليه السلام.

و اعلم يا أبا الأسود؛ أنّ الأسماء ثلاثة:

ظاهر، و مضمّر، و شيء ليس بظاهر و لا مضمّر.

و إنّما يتفاضل العلماء في معرفه ما ليس بظاهر و لا مضمّر.

قال أبو الأسود:

فجمعت عنه أشياء و كتبتها في كراس و عرضته عليه.

فقال عليه السلام:

نعم ما نحوت. أحش له بالمسائل.

قال أبو الأسود:

و كان مما عرضته حروف النصب، فذكرت "إنّ" و "أنّ" و "ليت" و "لعلّ"، و "كأن". و لم أذكر "لكنّ".

فقال عليه السلام لي:

لم تركتها؟

فقلت: لم أحسبها منها.

فقال عليه السلام:

بل هي منها، فزدها فيها.

و قال لأبي الأسود الدؤلي أيضا:

ص: ٢٤٢

إنّ الأعاجم قد دخلت في الدّين كافّه؛ فضع في علم الإعراب شيئاً يستدلّون به على صلاح ألسنتهم

و رسم عليه السّلام له الرفع و النصب و الخفض و الجزم(١).

ص: ٢٤٣

١- (١) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٠ ص ٢٤٤. عن أبي القاسم الشحامى، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن مكى بن بندار الزنجاني، عن محمد بن احمد بن رجاء الحنفي، عن هارون بن محمد بن أبي الهيثم العسقلاني، عن عثمان بن طلوت الجحدري، عن بشر بن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، عن الذيال بن حرمله، عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في شرح العيون ص ٢٧٧. مرسلا. و في كتاب الزينه ص ٨٣. عن عبد الله بن إبراهيم بن مهدي المقرئ المصري المعروف بالعمري، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن علي عليه السّلام. و في كتر العمال ج ١٠ ص ٢٨٣ الحديث ٢٩٤٥٦. مرسلا عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السّلام. و في ص ٢٨٤ الحديث ٢٩٤٥٧. مرسلا عن صعصعه بن صوحان، عن علي عليه السّلام. و في الفصول المختاره ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلا عن محمد بن سلام الجمحي، عن علي عليه السّلام. و في معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٣. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٧. مرسلا. و مرسلا عن ابن سلام، عن علي عليه السّلام. و في مرآة الجنان ج ١ ص ٢٠٤. مرسلا. و في جواهر الفقه ص ١١ الرقم ٩. مرسلا. و في الصراط المستقيم ج ١ ص ٣٢٠. مرسلا. و في الأربعين في إمامه الأئمة الطاهرين ص ٤١٥. مرسلا. و في ما روته العامه من مناقب أهل البيت عليهم السّلام ص ٢٠٠. مرسلا. و في صفوه الأخبار ص ٣٢٧. من أمالي الزجاج. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، عن أبي جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري، عن أبي حاتم السجستاني، عن يعقوب بن إسحاق السجستاني الحضرمي، عن سعيد بن سلام، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السّلام. و في الأنساب للسمعاني ج ٥ ص ٤٦٧. مرسلا. و في البصائر و الذخائر ص ١٨٣. مرسلا. و في المصون في الأدب ص ١١٨. عن أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل المبرمان، عن إبراهيم بن السري، عن أبي الأسود، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

## ٣٩- كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

و سلم فتذاكروا المعروف

فقال عليه السلام:

المعروف كنز من أفضل الكنوز، و زرع من أنمى (١) الزرع، و حصن من أحصن الحصون.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا عليّ؛ إنّ الله - تعالى - خلق المعروف، و خلق له أهلا، فحبّبه إليهم و حبّب إليهم فعاله، و وجّه إليهم طلابه كما وجّه الماء إلى الأرض الجريبه لتحيّا به و يحيّا بها أهلها.

يا عليّ؛ إنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، و أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة. ف (٢)...

ص: ٢٤٤

---

١- (١) - أزكى. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السلام. و في المستدرک للحاكم ج ٤ ص



(١) لا يزهدنك في اصطناع (٢) المعروف كفر من كفره، و جحد من جرده، و لا قلّه (٣) من يشكره لك.

ص: ٢٤٦

١- (\*) من: لا يزهدنك. إلى: المحسنين. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٠٤.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد المصدر السابق. و في مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٢ الحديث ٢٧٨. و ص ٨٤ الحديث ١٣٧٧. و في المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٣٢١. عن محمد بن صالح بن هانئ، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن عبد الرحمن بن القاسم الكوفى، عن حنان بن بيان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الجعفریات ص ٢٣٥. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تذكره الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٢. عن أبي الغنائم العلانى، عن أبي اليمن الكندى، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر الخطيب، عن الخلال، عن علي بن احمد السرخسى الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطى، و عن القاضى، عن عبد الله، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازنى، عن سيبويه، عن الخليل بن احمد، عن ذر، عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦. مرسلا. و في كثر العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلا عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام. و في ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٦. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٠٢. مرسلا. و في المجتنى ص ١٧. مرسلا. و في المحاسن و المساوى ج ١ ص ٢٠٠. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلا. و في ديوان المعانى ج ١ ص ١٧٨. عن أبي هلال العسكري، عن عم أبيه، عن العتابى، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبي نصر التمار، عن سفيان بن عيينه، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



فقد يشكر ك عليه من لا يستمتع (١) بشيء منه، وقد تدرك من شكر الشاكر أكثر مما أضاع الجحود (٢) الكافر (٣)، وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (٤).

فلا تلتمس من غيرك شكر ما أسديت إلى نفسك (٥).

[ثم قال عليه السلام:]

ص: ٢٤٧

- 
- ١- (١) - لم ينتفع. ورد في نسخة هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٦١. و ورد لم ينتفع منه بشيء في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلا عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد في كنز العمال. بالسند السابق. و في ص ٥٨٨ منه الحديث ١٧٠١٦. مرسلا. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٠٢. مرسلا. و في المجتني ص ١٧. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٦٧. من كتاب لباب الآداب لابن منقذ ص ٣٣٥. مرسلا. و من كتاب آداب الدين و الدنيا للماوردي. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلا. و في ثواب قضاء حوائج الإخوان ص ٧٩ الحديث ٤١. عن علي بن المحسن التنوخي، عن ابن حَيَّويه، عن ابن دريد العكلي، عن حاتم بن قبيصة المهلبى، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٣- (٣) - الكفور الجاحد. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. يالسند السابق. و ورد بأضعاف جحود الكافر في الجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص ٣٨٢. مرسلا.
- ٤- (٤) - آل عمران / ١٣٤.
- ٥- (٥) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا.

(١) لا يستقيم قضاء معروف (٢) الحوائج إلا بثلاث:

باستصغارها لتعظم.

و باستكثامها لتظهر (٣).

و بتعجيلها لتنهأ.

و خير المعروف ما لم يتقدمه المطل، و لم يقارنه التّعبس، و لم يعقبه المنّ (٤).

#### ٤٠- كلام له عليه السلام لرجل في عله اعتلها

كلام له عليه السلام لرجل في عله اعتلها

لَمَّا عاد أمير المؤمنين عليه السّلام من صفين مرّ و هو مشرف على الكوفة على شيخ جالس في ظل بيت و على وجهه أثر المرض.

فأقبل إليه و سلم عليه. فردّ الرجل ردًا حسنًا.

ص: ٢٤٨

١- (\*) من: لا يستقيم. إلى: لتنهأ. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٠١.

٢- (١) - ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢١٠. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٠٠ الحديث ٢١٥٨. مرسلا.

٣- (٢) - لتنسى. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٦. مرسلا. و في نثر الدرر ج ١ ص ٣١٢. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٣٨. مرسلا. و في الكنز المدفون ص ٤١. مرسلا. باختلاف يسير.

فقال عليه السلام للرجل:

ما لى أراك منكفتا؛ ممّ ذلك، أمن مرض؟.

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فلعلّك كرهته؟.

فقال الرجل: ما أحب أنه يكون بغيرى.

فقال عليه السلام:

أ ليس احتسابا للخير فيما أصابك منه؟.

فقال الرجل: بلى.

فقال عليه السلام:

فأبشر برحمه ربّك، و غفران ذنبك.

ثم سأل الرجل:

هل شهدت معنا غزاتنا هذه؟.

فقال الرجل: لا و الله، ما شهدتها. و لقد أردتها، و لكن ما ترى بى من لحب الحمى خذلنى عنها.

فقال عليه السلام:

ص: ٢٤٩

لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١).

و لما هم عليه السلام إلى الإنصاف قال للرجل: (٢).

(٣) جعل الله ما كان من شكواك حطاً لسيئاتك؛ فإنّ المرض لا أجر فيه؛ ولكنه يحط السيئات، ويحتمها حتّ الأوراق.

و إنّما الأجر في القول باللسان، و العمل بالأيدى و الأقدام.

و إنّ الله - سبحانه و تعالى - بكرمه و فضله ل (٤) يدخل بصدق

ص: ٢٥٠

١- (١) - التوبة/ ٩١.

٢- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٩٣. مرسلًا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٣. عن أبى مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و في وقعه صفيين ص ٥٢٨. عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (\*) من: جعل الله. إلى: الجنّة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢.

٤- (٣) - ورد في المعيار و الموازنه. و في أمالى الطوسى ص ٦١٣ مجلس سلخ شهر ربيع الأول. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى احمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

التَّيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ الصَّالِحَةِ (١) مِنْ يَشَاءُ (٢) مِنْ عِبَادَةِ الْجَنَّةِ.

#### ٤١- كَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْرِيًّا قَوْمًا عَنْ مِيتٍ مَاتَ لَهُمْ

كَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْرِيًّا قَوْمًا عَنْ مِيتٍ مَاتَ لَهُمْ

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ، وَرَحِمَ مَيْتَكُمْ.

عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ؛ فَإِنَّ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ، وَإِلَيْهِ مَنْصَرَفُ الْجَازِعِ (٣).

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٤) إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِكُمْ بَدَأَ، وَلَا إِلَيْكُمْ أَنْتَهَى.

وَكَانَ صَاحِبِكُمْ هَذَا يَسَافِرُ، فَعَدَّوهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ (٥).

ص: ٢٥١

---

١- (١) - صالح السريه. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ١٦٨. مرسلا.

٢- (٢) - عالما جمًا. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٣. عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي وقعه صفين ص ٥٢٨. عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي المعيار و الموازنه ص ١٩٣. مرسلا. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٤ الحديث ٩٩. عن مرسلا عن عبد الرحمن بن حرب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- (٣) - ورد في الكامل للمبرد ج ٤ ص ٣. مرسلا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٥٩. مرسلا. وفي الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٤٥. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (\*) من: إنَّ هذا. إلى: قدمتم عليه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٧.

٥- (٤) - سفراته. ورد في نسخه ابن النقيب ص ٣٤٢. و في الصفحات الملحقة بنسخه العام ٥٥٠ ص ١٦٩ ب.

فإن قدم عليكم، وإلا قدمتم عليه.

#### ٤٢- كلام له عليه السلام و قد عزى الأشعث بن قيس في ابن له

كلام له عليه السلام و قد عزى الأشعث بن قيس في ابن له (١)

يا أشعث؛ إن تحزن (٢) على ابنك فقد استحقت ذلك منك الرحم، و إن تصبر ففي ثواب (٣) الله - تعالى - (٤) من كل مصيبه خلف (٥).

و إن أعظم مصيبه أصيب بها المسلمون [فقد] محمد صلى الله

ص: ٢٥٢

- 
- ١- (\*) من: و قد عزى. إلى: خلف. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١.
  - ٢- (١) - تجزع. ورد في سراج الملوک ص ٨٥. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٧٠. مرسلا. و في كتاب التعازى ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبي الحسن، عن على عليه السلام.
  - ٣- (٢) - ورد المصدر السابق. و في البيان و التبيين للجاحظ ج ٣ ص ٤١٤. مرسلا.
  - ٤- (٣) - ورد في سراج الملوک.
  - ٥- (٤) - إن جزعت فحقّ الرّحم أتيت، و إن صبرت فحقّ الله أدّيت. ورد في عيون الأخبار. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن على بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، مرفوعا إلى على عليه السلام. و في تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد في الكافي. و في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

عليه وآله وسلم (١).

(٢) يا أشعث؛ إنك (٣) إن صبرت جرى عليك القدر (٤) و أنت مأجور، و إن جزعت جرى عليك القدر (٥) و أنت مأزور.

و إن صبرت إيمانا و احتسابا أدركت بصبرك منازل الأبرار، و إن جزعت أوردك جزعك عذاب النار (٦).

ص: ٢٥٣

- 
- ١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٤١٤. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٧٠. مرسلا. باختلاف يسير.
- ٢- (\*) من: يا أشعث. إلى: مأزور. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩١.
- ٣- (٢) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٥٥. مرسلا. و في جامع الأخبار للسيزواري ص ٣١٦ الحديث ٨٨٢-٧. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٩ ص ١٣٩. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسن بن النقور و أبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، عن أبي طاهر المخلص، عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، عن زكريا بن يحيى المقرئ، عن الأصمعي، عن سفيان، عن علي عليه السلام. و في أدب الدنيا و الدين ص ٢٧٩. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٤٥ الحديث ٤٢٩٥٩. مرسلا عن سفيان، عن علي عليه السلام. و في كتاب التعازي ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبي الحسن، عن علي عليه السلام. و في كتاب الصناعتين ص ٢١١. مرسلا. باختلاف.
- ٤- (٣) - القلم. ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلا. و ورد قضاء الله في كتاب الصناعتين.
- ٥- (٤) - أمر الله. ورد في كتاب الصناعتين. و ورد جرت عليك المقادير في جامع الأخبار للسيزواري ص ٣١٦ الحديث ٨٨٢-٧. مرسلا. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٧. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ١ ص ٣٨٣. مرسلا.
- ٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٧. مرسلا. و في الثبات عند الممات ص ٣٢. مرسلا. باختلاف.

[و] (١) إن (٢) صبرت صبر الأحرار الأكارم، وإلا سلوت (٣) سلو الأعمار البهائم.

يا أشعث؛ ابنك سرّك و هو بلاء و فتنه، و حزنك و هو ثواب و رحمه.

فقال الأشعث: إنا لله و إنا إليه راجعون (٤).

فقال عليه السلام:

أتدرى ما تأويلها؟.

فقال: لا. أنت غايه العلم و منتهاه.

فقال عليه السلام (٥).

(٦) إن قولنا (٧): "إنا لله"، إقرار على أنفسنا بالملك.

ص: ٢٥٤

---

١- (\*) من: إن صبرت. إلى: و رحمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١٤. و ورد باختلاف الروايه فى الحكمه رقم ٤١٣.

٢- (١) - من صبر. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٢) - سلا. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٣) - البقره/ ١٥٦.

٥- (٤) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حمّاد، مرفوعا إلى على عليه السلام. و فى تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد فى الكافى. و فى تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا.

٦- (\*\*\*) من: إن قولنا. إلى: بالهلك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩٩.

٧- (٥) - أمّا قولك. ورد فى المصادر السابقه.



وقولنا(١): "وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ" ، إقرار على أنفسنا بالهلك.

و نظم أبو تمام كلام أمير المؤمنين عليه السلام للأشعث عن الصبر فقال:

وقال على في التعازي لأشعث و خاف عليه بعض تلك المآثم

أتصبر للبلوى عزاء و حسبه فتؤجر أم تسلو سلو البهائم؟

خلقنا رجالا للتجلد و العزا و تلك الأيامى للبكاء و المآثم(٢).

### ٤٣- و قد عزى رجلا مات له ولد و رزق بولد عظم الله أجره فيما أباد، و بارك لك فيما أفاد

و قد عزى رجلا مات له ولد و رزق بولد عظم الله أجره فيما أباد، و بارك لك فيما أفاد(٣).

\*\*\*\*\*

ص: ٢٥٥

---

١- (١) - و أما قولك. ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، مرفوعا إلى علي عليه السلام و في تحف العقول ص ١٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٢ الحديث ٥٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤٣. مرسلا.

#### ٤٤- كلام له عليه السلام لما هُنا بحضورته رجل رجلا بسلام ولد له

كلام له عليه السلام لما هُنا بحضورته رجل رجلا بسلام ولد له

فقال له: ليهنئك الفارس

فقال عليه السلام:

(١) لا تقل ذلك؛ ولكن قل: شكرت الواهب، و بورك لك في الموهوب، و بلغ أشده، و رزقت برّه.

و إن شئت قلت: جعله الله بارًا تقيًا، يكفيك في حياتك، و يخلفك بعد وفاتك.

و إن شئت قلت: بارك الله لك في موهبته، و وهب لك تمام فضيلته، و جعله زين عشيرته، و زكى أدبه، و حسن خلقه و خلقه، و أكمل رزقه (٢).

ثم قال عليه السلام:

ص: ٢٥٦

---

١- (\*) من: لا تقل. إلى: رزقت برّه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٤.

٢- (١) - ورد في العسل المصنفى ج ١ ص ١٩٨ الحديث ١١٦. عن الحكم بن سنان بن وهب، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام.

(١) إنّ للولد على الوالد حقًا، وإنّ للوالد على الولد حقًا.

فحقّ الوالد على الولد أن يطيعه في كلّ شيء إلاّ في معصية الله - سبحانه -.

و حقّ الولد على الوالد أن يحسن اسمه، و يحسن أدبه، و يعلّمه القرآن.

#### ٤٥- كلام له عليه السّلام لابن أخته جعده بن هبيره

كلام له عليه السّلام لابن أخته جعده بن هبيره

لَمَّا أمره أن يخطب الناس يوما.

فصعد المنبر فحصر، و لم يستطع الكلام

فقال عليه السّلام:

(٢) ألا إنّ اللّسان بضعه من الإنسان، فلا يسعده القول إذا امتنع، و لا يمهلّه التّطرق إذا اتّسع (٣).

ص: ٢٥٧

---

١- (\*) من: إنّ للولد. إلى: القرآن. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٩.

٢- (\*\*\*) من: ألا إنّ اللّسان. إلى: غصونه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٣.

٣- (١) - يكلّ بكلامه إذا كلّ، و يرتجل لارتجاله إذا ارتجل. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٣٧. مرسلا.

و إنا لأمرء الكلام، و فينا تنشبت (١) عروقه (٢)، و علينا تهدلت غصونه.

ألا و إنا لا نتكلم هذرا؛ بل نسكت معتبرين، و نطق مرشدين (٣).

#### ٤٦- كلام له عليه السلام و هو يحلف اليمين

كلام له عليه السلام و هو يحلف اليمين (٤) لا و الذى أمسينا منه فى غير ليله دهما، تكشر عن يوم أغر، ما كان كذا و كذا.

#### ٤٧- كلام له عليه السلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس

كلام له عليه السلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس

فقال عليه السلام:

(٥) لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كلّ سوء.

ص: ٢٥٨

١- (١) - انتشبت ورد فى نسخه ابن شذقم ص ٤٩٧.

٢- (٢) - تشببت فروع. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٣. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى محاضرات الأدباء.

٤- (\*) من: لا و الذى. إلى: كذا و كذا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٧.

٥- (\*\*\*) من: لا مرحبا. إلى: سوء. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٠.

## ٤٨- كلام له عليه السلام لما رؤى راكبا على بغله

كلام له عليه السلام لما رؤى راكبا على بغله

وقيل له: أنت محروب و طلابك كثر، ألا تركب الخيل؟

فقال عليه السلام:

لا حاجة لي فيه.

الخيل للطلب و الهرب.

أنا لا أفر ممّن كَرَّ عليّ، و لا أكرّ على من فرّ منّي؛ فالبغله تكفيني (١).

إنّ الصّادق المصدوق صلّى الله عليه و آله و سلّم عهد إليّ أنّي لا- أموت حتّى أضرب على هذه (و أشار إلى مقدم رأسه) فتخضب هذه منها بدم (و أخذ بلحيته).

و قال لي: يقتلك أشقى هذه الأمّة كما عقر ناقه الله أشقى بني فلان من ثمود (٢).

ص: ٢٥٩

---

١- (١) - ترجميني. ورد في محاسن الأزهار ص ٥١٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ٥٠. عن أبي الحسن علي بن مهدي، مرسلا عن علي عليه السلام. و في



## ٤٩- كلام له عليه السلام عن حال الغضب

كلام له عليه السلام عن حال الغضب (١) متى أشفى غيظى إذا غضبت؟.

أ حين أعجز عن الانتقام فيقال لى: لو صبرت.

أم حين أقدر عليه فيقال لى: لو عفوت؟ (٢).

## ٥٠- كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وَّكَّله فى الخصومه عنه و هو شاهد

كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وَّكَّله فى الخصومه عنه و هو شاهد (٣) إنَّ للخصومه (٤) لقحما؛ و إنَّ الشيطان يحضرها؛ و إننى لأكره

ص: ٢٤١

١- (\*) من: متى أشفى. إلى: عفوت. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٦.

٢- (١) - لو عفرت. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٣٣٨. و نسخه العطاردى ص ٤٤٢. عن نسخه مكتبه جامعه عليكره - الهند.

٣- (\*\*\*) إنَّ للخصومه لقحما. ورد فى غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٣.

٤- (٢) - للخصومات. ورد فى الأذكار النوويه ص ٣٧٢ الحديث ١١١٩. مرسلا.

## ٥١- كلام له عليه السّلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها

كلام له عليه السّلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها

فقال عليه السّلام:

(٢)لقد طرت شكيرا، و هدرت سقبا.

ص:٢٦٢

- 
- ١- (١) - ورد في كتاب الأم ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا. و في ج ٧ ص ١٢٧. مرسلا. و في تاريخ المدينة المنوره ج ٣ ص ١٠٤٢. عن الصلت بن مسعود، عن احمد بن شبيهه، عن سليمان بن صالح، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن جهيم ابن الجهم، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السّلام. و في المبسوط للطوسي ج ٢ ص ٣٦٠. مرسلا. و في المجموع للنووي ج ١٤ ص ٩٩. مرسلا. و في المبسوط للسرخسي ج ١٩ ص ٣. مرسلا. و في المغنى لابن قدامه ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلا. و في الشرح الكبير ج ٥ ص ٢٠٧. مرسلا. و في مسالك الأفهام ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلا. و في ج ١٣ ص ٣٨٢. مرسلا. و في تذكره الفقهاء ج ٢ (طبعه قديمه) ص ١١٥. مرسلا. و في السنن الكبرى ج ٦ ص ٨١. عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن أبي الحسن الكارزى، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن عباد بن عوام، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل المدينة يقال له: جهم، عن علي عليه السّلام. و في بدائع الصنائع ج ٦ ص ٢٢. مرسلا عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفي ص ٣٨٩ الحديث ٥٤١. عن أبي بكر، عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عن سمع عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السّلام. و في الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٧١. مرسلا. و في كشف اللثام ج ٢ ص ٣٢٧. مرسلا. و في أدب القاضى بشرح الحسام الشهيد ص ٤٢٨. مرسلا عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السّلام. باختلاف.
- ٢- (\*) من: لقد طرت. إلى: سقبا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٢.



## ٥٢- كلام له عليه السلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام

كلام له عليه السلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام

فقال عليه السلام:

يا بني؛ نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن الكلام به؛ فإن السامع شريك القائل.

وإنه عمد إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك.

و لو ردّت كلمه جاهل في فيه لسعد رادّها كما شقى قائلها(١).

## ٥٣- كلام له عليه السلام و قد تفاخر عنده رجلا

كلام له عليه السلام و قد تفاخر عنده رجلا

فقال عليه السلام:

أتفتخران بأجساد باليه، و أرواح في النار [بأقيه]!!!؟

ص: ٢٦٣

---

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٧١. مرسلا. و في البيان و التبيين ج ٢ ص ١٦٠. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلا. و في الإختصاص للمفيد ص ٢٢٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨١ الحديث ٢٣٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إن يكن لكما عقل فلكما أصل.

و إن يكن لكما خلق فلكما شرف.

و إن يكن لكما تقوى فلكما كرم.

و إلا فالحمار خير منكما، و لستما خيرا من أحد(١).

#### ٥٤- كلام له عليه السلام في أهميه النوافل

كلام له عليه السلام في أهميه النوافل(٢) ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى أصلى ركعتين، و أسأل الله العافيه.

#### ٥٥- كلام له عليه السلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له. فرفع الناس رؤوسهم تعجبا

كلام له عليه السلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له. فرفع الناس رؤوسهم تعجبا

فقال عليه السلام:

ص: ٢٦٤

---

١- (١) - ورد في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٣٣. مرسلا.

٢- (\*) من: ما أهمنى. إلى: العافيه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٩.

إِنَّ اللَّهَ - تعالى - يقول: إِنَّ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا (١).

كَلِّ مِصْطَنِعَ عَارِفِهِ فَإِنَّمَا يَصْنَعُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَلَا تَلْتَمِسُ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا أُتِيَتْ إِلَى نَفْسِكَ، وَتَمَّتْ بِهِ لَذَّتُكَ، وَوَقِيَتْ بِهِ عَرْضُكَ (٢).

### ٥٦- كَلامَ له عليه السَّلامَ و قد قيل له: كم تصدَّق؟. كم تخرج مالِك؟. ألا تمسك؟

كلام له عليه السَّلامَ و قد قيل له: كم تصدَّق؟. كم تخرج مالِك؟. ألا تمسك؟.

فقال عليه السَّلام:

إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - تعالى - قَبْلَ مَنِّي فَرَضًا وَاحِدًا لَأَمْسَكَتُ.

و لكنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَقْبِلُ - سبحانه - مَنِّي شَيْئًا أَمْ لَا (٣).

ص: ٢٤٥

١- (١) - الإسراء / ٧.

٢- (٢) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٩٣. مرسلا. وفي محاضرات الأولياء ج ١ ص ٢١٦. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٣ الحديث ٩٣٦. مرسلا. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٧٨. مرسلا. وفي العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٣) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلا عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن علي عليه السَّلام. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص ١٣٨. بالسند الوارد في شرح ابن أبي الحديد.

كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه، و ذكر له سمعه و طاعته له (١) إنّ من حقّ من عظم جلال الله - سبحانه - في نفسه، و جلّ موضعه من قلبه، أن يصغر عنده، لعظم ذلك، كلّ ما سواه.  
و إنّ أحقّ من كان كذلك لمن عظمت نعمه الله عليه، و لطف إحسانه إليه.  
فإنّه لم تعظم نعمه الله - تعالى - (٢) على أحد إلاّ ازداد حقّ الله عليه عظمة.  
و إنّ من أسخف حالات الولاه عند صالح الناس، أن يظنّ بهم حبّ الفخر، و يوضع أمرهم على الكبير.  
و قد كرهت أن يكون جال في ظنّكم أنّي أحبّ الإطراء، و استماع الثناء.

ص: ٢٦٦

---

١- (\*) من: إنّ من. إلى: بعد العمى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٦.

٢- (١) - ورد في منهاج البراعه ج ١٤ ص ١٦١. من الكافي للكليني.

و لست، بحمد الله، كذلك.

و لو كنت أحب أن يقال ذاك في لتركته انحطاطا لله - سبحانه - عن تناول ما هو أحق به من العظمه و الكبرياء.

و ربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء.

فلا تنوا علىّ بجميل ثناء، لإخراجى نفسى إلى الله - سبحانه - و إليكم من التقيّه (١) فى حقوق لم أفرغ من أدائها، و فرائض لا بدّ من إمضائها.

فلا تكلمونى بما يكلم به الجابره، و لا تتحفظوا منى (٢) بما يتحفظ به عند أهل البادره، و لا تخالطونى بالمصانعه، و لا تظنوا بى استتقالا فى حقّ قيل لى، و لا التماس إعظام لنفسى لما لا يصلح لى (٣)؛ فإنه من استثقل الحقّ أن يقال له، أو العدل أن يعرض

ص: ٢٤٧

---

١- (١) - البقيّه. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٢١٢. و نسخه نصيرى ص ١٤٠. و نسخه الآملى ص ١٨٨. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢١٥. و نسخه الإسترابادى ص ٣٥٠. و نسخه الجيلانى. و نسخه العطاردى ص ٢٥٣.

٢- (٢) - عنى. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٠٢.

٣- (٣) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٨ ص ٢٩٢ الحديث ٥٥٠. عن على بن الحسن المؤدب، عن احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد، عن على بن الحسن التيمى، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

عليه، كان العمل بهما أثقل عليه.

فلا تكفّوا عن مقاله بحقّ، أو مشوره بعدل؛ فإنّي لست في نفسي بفوق أن أخطئ، ولا آمن ذلك من فعلى، إلا أن يكفى الله من نفسي ما هو أملكك به منّي.

فإنّما أنا و أنتم عبيد مملوكون لربّ لا- ربّ غيره؛ يملك منّا ما لا نملك من أنفسنا، و أخرجنا ممّا كنّا فيه إلى ما صلحنا عليه، فأبدلنا بعد الضّلاله بالهدى، و أعطانا البصيره بعد العمى.

## ٥٨- كلام له عليه السّلام لقوم مدحوه في وجهه

كلام له عليه السّلام لقوم مدحوه في وجهه (١) اللهمّ إنك أعلم بي من نفسي، و أنا أعلم بنفسي منهم.

اللهمّ اجعلني خيرا ممّا يظنون.

و اغفر لي ما لا يعلمون.

و لا تؤاخذني بما يقولون (٢).

ص: ٢٤٨

١- (\*) من: اللهمّ. إلى: لا يعلمون. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٠.

٢- (١) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٩٣. من الغرر و العرر للوطواط ص ٢٥. مرسلا.

كلام له عليه السلام لرجل أفرط في الثناء عليه و كان له متّهما

فقال عليه السلام:

(١) أنا دون ما تقول(٢)، و فوق ما في نفسك.

\*\*\*\*\*

ص: ٢٦٩

---

١- (\*) من: أنا دون. إلى: في نفسك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٣.  
٢- (١) - قلت. ورد في كتاب الصمت و آداب اللسان ص ٥٥٥ الحديث ٦١١. عن زياد بن أيوب، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و ورد لست كما تقول في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٨. عن أبي القاسم بن السمرقندی، عن أبي محمد الصريفيني و أبي الحسين بن النقور، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، عن محمد بن حمدويه المروزي، عن أبي شهاب معمر، عن عصام، عن سفیان، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. و عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي محمد الصريفيني، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، عن محمد بن حمدويه المروزي، عن أبي شهاب معمر، عن عصام، عن سفیان، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام.

## ٦٠- كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه

كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه

و ما كان الفقهاء و العلماء يتكاتبون فيما بينهم

أحمق الناس من حشى كتابه بالتّرهات.

إنّما كان الفقهاء و العلماء و الحكماء و الأتقياء إذا كتب بعضهم إلى بعض، كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعه(١):

(٢) من أصلح ما بينه و بين الله - سبحانه - أصلح الله ما بينه و بين الناس.

و من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه(٣).

ص: ٢٧٠

---

١- (١) - ورد في الجعفریات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٥٥ الحديث ٤٧٧. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الخصال للصدوق ص ١٢٩ باب الثلاثة الحديث ١٣٣. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٣ الحديث ٩٦. مرسلا.

٢- (\*) من: من أصلح. إلى: حافظ. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٩.

٣- (٢) - من كانت الآخره همّته كفاه الله همّه من الدنيا. ورد في الكافي. و الجعفریات. بالسندين السابقين. و في المواعظ العددیه ص ١٧٥. مرسلا.



و من كان له من نفسه واعظ كان عليه (١) من الله حافظ.

## ٦١- كلام له عليه السلام في قواعد الكتابه و رسم الخط

كلام له عليه السلام في قواعد الكتابه و رسم الخط

قاله لكاتبه عبيد الله بن أبي رافع

إذا كتبت ف (٢)(٣) ألق دواتك، و أطل جلفه (٤) قلمك، و أسمعني طنين النون، و خري الخاء.

أسمن الصاد، و عرج العين، و اشقق الكاف، و عظم الفاء، و رتل اللام، و أسلس الباء و التاء و الثاء، و أقم الواو على ذنبها (٥)، و فرج (٦) بين

ص: ٢٧١

١- (١) - له. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٤.

٢- (٢) - ورد في بهجه المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا.

٣- (\*) من: ألق. إلى: الخط. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٥.

٤- (٣) - شق. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٣١٢ الحديث ٢٩٥٦٣. مرسلا. و ورد سنّ في المصدر السابق. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٠٣. مرسلا. و في الجامع لأخلاق الراوى ج ١ ص ٢٦٢ الحديث ٥٤٢. عن الحسين بن محمد الأصم، عن منصور بن جعفر، عن أبي محمد بن درستويه، عن ابن قتيبه، عن على عليه السلام. و ورد شباه في كتاب الوزراء و الكتاب ص ٢٣. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في الجامع لأخلاق الراوى ج ١ ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبي القاسم الأزرق، عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، عن احمد بن الحارث المروزي، عن جده، عن الهيثم بن عدى، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السلام.

٦- (٥) - أفرج. ورد في الجامع لأخلاق الراوى الحديث ٥٤٢. بالسند السابق. و كنز العمال.

السطور، و قرمط (١) بين الحروف؛ فإنّ ذلك أجدر بصاحه الخطّ.

و اجعل قلمك خلفك يكن أذكر لك.

[و إنّ] الخطّ الحسن يزيد الحقّ وضوحاً (٢).

## ٤٢- كلام له عليه السّلام أراد به بعض أصحابه

كلام له عليه السّلام أراد به بعض أصحابه (٣) لله بلاء (٤) فلان؛ فلقد قوّم الأود، وداوى (٥) العمدة، و أقام السّنة، و خلّف الفتنه.

ذهب نقيّ التّوب، قليل العيب.

ص: ٢٧٢

١- (١) - قارب. ورد في بهجه المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا. و ورد فرّج ما بين...، و قرمط ما بين... في تاج العروس ج ٢٠ ص ٢٢. مرسلًا.

٢- (٢) - ورد في مغنى المحتاج ج ٤ ص ٣٨٩. مرسلًا. و في صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٥. مرسلًا. و في ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٣٣. مرسلًا. و في الجامع لأخلاق الرواى ج ١ ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبى القاسم الأزرق، عن محمد بن الحسن ابن زياد النقاش، عن احمد بن الحارث المروزى، عن جده، عن الهيثم بن عدى، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*) من: لله بلاء. إلى: المهتدى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٨.

٤- (٣) - بلاد. ورد في نسخة نصيرى ص ١٤٧. و نسخة الآملى ص ٢٠٠. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ٢٣٠. و نسخة العطاردى ص ٢٤٧.

٥- (٤) - دارى. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٩ أ.

أصاب خيرها، و سبق شرّها.

أدى إلى الله طاعته، و اتّقاه بحقّه.

رحل و تركهم فى طرق متشعبه(١)، لا يهتدى فيها الضّالّ، و لا يستيقن فيها المهتدى!.

### ٦٣- كلام له عليه السّلام لما رفع إليه رجلان سرقا من مال الله

كلام له عليه السّلام لما رفع إليه رجلان سرقا من مال الله، أحدهما عبد من مال الله

و الآخر من عرض الناس

فقال عليه السّلام:

\*أما هذا فهو من مال الله و لاحدّ عليه؛ مال الله أكل بعضه بعضا.

و أما الآخر فعليه الحدّ الشّديد.

فقطع يده، ثم أمر أن يطعم السمن و اللحم حتى برأت منه.

ثم قال:

عبدى إذا سرقنى لم أقطعه.

ص: ٢٧٣

و عبدى إذا سرق غيرى قطعته.

و عبد الإماره إذا سرق لم أقطعه، لأنه فىء (١).

#### ٦٤- كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله

كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله

فقال له عليه السلام:

هل تأخذ من عطائنا شيئاً؟.

قال: لا.

فقال عليه السلام:

فاذهب به؛ فإننا لا نأخذ منك شيئاً.

لا نجمع عليك أن لا نعطيك و نأخذ منك (٢).

ص: ٢٧٤

- 
- ١- (١) - ورد فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٢٣٧ الحديث ٢٠. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. وفى تهذيب الأحكام ج ١٠ ص ١١١ الحديث ٤٣-٥٤. بالسند الوارد فى الكافى.
- ٢- (٢) - ورد فى كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٣ ص ١١٥٦ الحديث ٢١٥٤. عن حميد، عن على بن الحسن، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، عن على عليه السلام. وفى المصنف للكوفى ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبى أسامه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن على عليه السلام.

كلام له عليه السلام لأصحابه

لَمَّا كَانَ جَالِسًا يَوْمًا فِيهِمْ فَمَرَّتْ بِهِمْ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَرَمَقَهَا الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ طَوَامِحٌ.

وَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ هَبَابِهَا.

فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تَعْجِبُهُ فَلْيَلَامِمْسَ (٢) أَهْلَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَأَمْرَأَتِهِ (٣).

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ: قَاتَلَهُ اللَّهُ كَافِرًا مَا أَفْقَهُهُ.

فَوَثَبَ الْقَوْمُ لِيَقْتُلُوهُ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ص: ٢٧٥

---

١- (\*) من: إنَّ أبصار. إلى: عن ذنب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٠.

٢- (١) - فليتلّمس. ورد في. و ورد فليتمس في غوالي اللآلئ ج ٣ ص ٢٩٠ الحديث ٤٧. مرسلا.

٣- (٢) - كأمراه. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٧٨٨. نسخة عبده ص ٧٥٥. و نسخة العطاردي ص ٤٩٢.

رويدا.

إِنَّمَا هُوَ: سَبِّ سَبِّ.

أو عفو عن ذنب.

وقد عفوت.

ثم قال عليه السَّلام:

إِنِّي لِأَسْحِييَ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَعْظَمُ مِنْ عَفْوِي، أَوْ جَهْلٌ أَعْظَمُ مِنْ حِلْمِي، أَوْ عَوْرَةٌ لَا يُوَارِيهَا سِتْرِي، أَوْ خَلٌّ لَا يَسُدُّهَا جُودِي (١).

ص: ٢٧٦

---

١- (١) - ورد في دستور معالم الحكم ص ٢٦. مراسلا. وفي ص ١٣٨. مراسلا. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبري، عن أبي بكر بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادي، عن القاسم الهمداني، عن علي بن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي المجتني ص ٢٠. عن محمد، عن محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الخنثي، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٩٨ الرقم ٣٤٥. عن علي بن أيوب القمي، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٠. أبي محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ، عن أبي منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري، عن أبي الطيب محمد بن احمد بن خلف بن خاقان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السَّلام. وفي

كلام له عليه السلام لما شيع جيشا بغزيه(١) إعدبوا عن النساء ما استطعتم.

إمنعوا أنفسكم عن ذكر النساء، و شغل القلب بهنّ؛ فإنّ ذلك يكسركم عن الغزو(٢).

ص: ٢٧٧

١- (\*) من: إعدبوا. إلى: استطعتم. ورد في غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٧. تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٧. عن أبي القاسم على بن إبراهيم و أبي الحسن بن قبيس، عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن على بن أيوب العمى، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و عن أبي القاسم هبه الله بن عبد الله، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي بشر محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدى، عن مجالد، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ١١١ الحديث ٣٤٣٦٤. مرسلا عن جبير، عن الشعبي، عن على عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٨. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد في بهج الصباغه ج ١٠ ص ٢١١. من كتاب النهايه. مرسلا. و في الجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ١٩٢. مرسلا. و في لسان العرب ج ١ ص ٥٨٤. مرسلا. باختلاف يسير.

## ٤٧- كلام له عليه السلام لرجل من عماله بنى بناء فخما

كلام له عليه السلام لرجل من عماله بنى بناء فخما

فقال عليه السلام:

(١) أطلعت الورق رؤوسها!.

إنّ البناء (٢) ليصف لك الغنى.

## ٤٨- كلام له عليه السلام لغالب بن صعصعه أبي الفرزدق

كلام له عليه السلام لغالب بن صعصعه أبي الفرزدق

لما دخل عليه بالبصره و هو شيخ كبير

فقال له عليه السلام:

من أنت؟.

قال: أنا غالب بن صعصعه المجاشعي (٣).

ص: ٢٧٨

---

١- (\*) من: أطلعت. إلى: الغنى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٥٥.

٢- (١) - البنى. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٢١٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في لسان العرب ج ٨ ص ٩٨. مرسلا.



فقال عليه السلام:

(١) ما فعلت إيلك الكثيره؟.

قال: ذدعتها النوايب، و فرقتها الحقوق، و أذهبتها الحملات، يا أمير المؤمنين (٢).

فقال عليه السلام:

ذاك أحمد سبلها.

ثم قال عليه السلام:

يا أبا الأخطل؛ من هذا الغلام الذى معك؟.

قال غالب: هو ابني همّام، رويته الشعر، يا أمير المؤمنين، و كلام العرب؛ و يوشك أن يكون شاعرا مجيدا. و إن شئت أنشدك.

ص: ٢٧٩

١- (\*) من: ما فعلت. إلى: الذى معك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٦.

٢- (١) - ورد فى تصحيفات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمه، عن أبى عبيده، عن أعين بن لبطه عمرو، عن أبيه، عن جده الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٠ ص ٢١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلا. و فى الإصابه فى معرفه الصحابه ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلا عن المرزبانى، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلا عن الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلا. و فى المستطرف ج ١ ص ١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فقال عليه السلام:

علمه القرآن، فهو خير له من الشعر.

فلما سمع الفرزدق كلام أمير المؤمنين عليه السلام امتنع عن نظم الشعر، و قيد نفسه لمدته سنه، و آلى على نفسه أن لا يحلّ نفسه حتى يحفظ القرآن(١).

### ٦٩- كلام له عليه السلام و هو يلى غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تجهيزه

كلام له عليه السلام و هو يلى غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تجهيزه(٢) بأبى أنت و أمى يا رسول الله(٣) ، طبت حيا و طبت ميتا.

ص: ٢٨٠

١- (١) - ورد فى الأغانى ج ٢١ ص ٢٨٦. عن محمد بن يحيى، عن محمد بن القاسم يعنى أبى العيناء، عن أبى زيد النحوى، عن أبى عمرو، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٩٨. عن هاشم الخزاعى، عن أبى غسان، عن أبى عبيده، عن يونس أبى البيداء، عن الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى تصحيقات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمه، عن أبى عبيده، عن أعين بن لبطه عمرو، عن أبيه، عن جده الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٠ ص ٢١. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلا. و فى الإصابه فى معرفه الصحابه ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلا عن المرزبانى، عن على عليه السلام. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلا عن الفرزدق، عن على عليه السلام. و فى المستطرف ج ١ ص ١٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: بأبى أنت. إلى: من بالك. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٣٥.

٣- (٢) - يا حبيب الله. ورد فى النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلا.

لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوة و الإنباء و أخبار السماء.

خصصت (١) حتى صرت مسلماً عمّن سواك.

و عممت (٢) حتى صار الناس فيك سواء.

و لو لا- أنك أمرت بالصبر، و نهيت عن الجزع، لأنفدنا عليك ماء الشؤون (٣)؛ و لكان الداء مماطلاً، و الكمد محالفاً؛ و قلاً لك.

و لكنّه ما لا يملك رده، و لا يستطيع دفعه.

بأبي أنت و أمي؛ اذكرنا عند ربك، و اجعلنا من بالك (٤).

و السلام عليك و رحمه الله و بركاته (٥).

ص: ٢٨١

---

١- (١) - خصصت. ورد في ناسخ التواريخ ج ٤ (مجلد الرسول صلى الله عليه و آله و سلم) ص ١٦١. عن نسخه.

٢- (٢) - عممت. ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - الجفون. ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلاً.

٤- (٤) - من همّيك. ورد في أمالي المفيد ص ١٠٤ المجلس ١٢ الحديث ٤. عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ البصير، عن عبد الله بن يحيى القطان، عن احمد ابن الحسين بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد ابن على، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس، عن على عليه السلام.

٥- (٥) - ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلاً.

## ٧٠- كَلام له عليه السَّلام لَمَّا وضع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَانِبِ القبر الشريف

كلام له عليه السَّلام لَمَّا وضع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَانِبِ القبر الشريف

اللَّهُمَّ هَذَا أَوَّلُ العَدَدِ، وَصَاحِبُ الأَبَدِ؛ نورك العَذَى قَهَرَتْ به غَوَاسِقُ الظُّلْمِ، وَبوَاسِقُ العَدَمِ، وَجَعَلَتْه بَكَ وَمَنْكَ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْكَ دَالًّا- دَلِيلاً؛ رُوحَهُ نَسَخَهُ الأَحَدِيَّةَ فِي اللَّأَهْوَتِ، وَجَسَدَهُ صَوَّرَهُ مَعَانِي المَلِكِ وَالمَلَكُوتِ، وَقَلْبَهُ خَزَانَةَ الحَيِّ العَذَى لَا يَمُوتُ، طَاوُوسُ الكِبْرِيَاءِ وَحَمَامُ الجَبْرُوتِ (١).

## ٧١- كَلام له عليه السَّلام على قبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَاعَهُ دَفْنِهِ

كلام له عليه السَّلام على قبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَاعَهُ دَفْنِهِ

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؛ وَالله (٢)(٣) إِنَّ الصَّبْرَ لَجَمِيلٌ إِلَّا

ص: ٢٨٢

- 
- ١- (١) - ورد في ناسخ التواريخ ج ٤ (مجلد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ص ١٦٤. مرسلا.
  - ٢- (٢) - ورد في دعائم الإسلام ص ١٩٨. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن احمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنب بن المحرز، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرمله، عن علي عليه السَّلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٣٩ الحديث ١٠٢. مرسلا. باختلاف.
  - ٣- (\*) من: إِنَّ الصَّبْرَ. إلى: لقليل. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٢.

عنك، و إنَّ الجزع لقيح إلا عليك، و إنَّ المصاب بك لجيل؛ و إنَّه قبلك و بعدك لقليل.

[ثم أنشأ عليه السلام]

ما غاض دمعى عند نائبه إلا جعلتك للبكا سببا

و إذا ذكرتك سامحتك به متى الجفون ففاض و انسكبا

إنى أجل ثرى قبر حللت به عن أن لا أرى بتراه مكتئبا(١)

\*\*\*\*\*

ص: ٢٨٣

---

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ص ١٩٨. عن أبى عبد الله محمد بن منصور التستري، عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن احمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنب بن المحرز، عن الأصمعى، عن أبى عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرمله، عن على عليه السلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٩٨. بالسند الوارد فى دعائم الإسلام. و فى مناقب آل أبى طالب ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. و فى تذكره الخواص ص ١٥٣. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى تنبيه الغافلين لابن كرامه ص ٤٢. مرسلا. عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٤٠ الحديث ١٠٢. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ١٢١ الرقم ٣٦. مرسلا. باختلاف يسير.

## ٧٢- كلام له عليه السلام بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كلام له عليه السلام بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لما انتهت إليه أنباء السقيفه

فسأل عليه السلام:

(١) ما قالت الأنصار؟

قالوا: قالت منّا أمير و منكم أمير.

فقال عليه السلام:

فهلّا احتججتم عليهم بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصّى بأن يحسن إلى محسنهم، و يتجاوز عن مسيئهم؟

قالوا: و ما فى هذا من الحججه عليهم؟

فقال عليه السلام:

لو كانت الإمارة فيهم لم تكن الوصية (٢) بهم.

ثم سأل عليه السلام:

ص: ٢٨٤

---

١- (\*) من: ما قالت. إلى: الثمره. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٧.

٢- (١) - الوصاء. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٣ ب.

فماذا قالت قريش؟.

قالوا: احتجّت بأنها شجرة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

إحتجّوا بالشّجرة، و أضاعوا الثّمرة.

ثم أنشأ عليه السلام:

سأصبر حتّى تنجلي كلّ غمّه و تأتي بما تختار نفسى البشائر

و إنّى لبئس العبد إن كنت آيسا من الله إن دارت علىّ الدوائر(١).

**٧٣- كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه!**

كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه!

فقال عليه السلام:

كذبت.

و يلک (٢)؛...

ص: ٢٨٥

---

١- (١) - ورد في النوادر للفيض ص ١١٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٤٨. مرسلا عن الشعبي و ابن المسيب، عن علي عليه السلام. و في أنوار العقول ص ٥٠١ الرقم ٦١٦. مرسلا.

(١) إنما (٢) اختلفنا عنه لا فيه.

و لکنکم أتم معشر اليهود (٣) ما جفت أرجلكم (٤) من ماء (٥) البحر (٦) حتى قلت لنبیکم: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة (٧).

\*\*\*\*\*

ص: ٢٨٦

- 
- ١- (\*) من: إنما اختلفنا. إلى: آلهه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٧.
  - ٢- (١) - إننا. ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٧. من كتاب أمالي المرتضى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلا.
  - ٣- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٤٨. مرسلا عن الشعبي و ابن المسيب، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في المستطرف ج ١ ص ٨٥. مرسلا. و في ثمره الأوراق ج ١ ص ١٥٣. و في مرآه الجنان ج ١ ص ١١٧. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٤٧. من الكشاف للزمخشري ج ٢ ص ١٥٠. مرسلا.
  - ٤- (٣) - أقدامكم. ورد في الكشاف. و في شذرات الذهب ج ١ ص ٥١. مرسلا.
  - ٥- (٤) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و مناقب آل أبي طالب. و المستطرف.
  - ٦- (٥) - أقدامكم من البلبل. ورد في مناقب آل أبي طالب. و المستطرف. و ثمره الأوراق. و مصادر نهج البلاغه. من أمالي المرتضى.
  - ٧- (٦) - الأعراف / ١٣٨. و ورد قلت: اجعل لنا إلهاً قبل أن تجف أقدامكم في الكشاف.



## ٧٤- كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام

كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام

لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ سَائِلٌ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ:

إِذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَقُلْ لَهَا: تَرَكْتُ عِنْدَكَ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ، فَهَاتِ مِنْهَا دَرَاهِمًا.

فَذَهَبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَجَعَ. وَقَالَ: قَالَتْ: إِنَّمَا تَرَكْتُ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ لِلدَّقِيقِ (١).

فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٢) لَا يَصْدُقُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ - سَبْحَانَهُ -

ص: ٢٨٧

- 
- ١- (١) - ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢ الحديث ١٦٩٧٦. مرسلا عن عبيد الله بن محمد ابن عائشه، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. و في مسند فاطمه الزهراء عليها السلام ص ٣٩ الحديث ٣٥. مرسلا عن عبيد الله بن محمد، عن عائشه، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (\*) من: لا يصدق. إلى: في يده. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٠.

أوثق منه بما فى يده(١).

قل لها: إبعثى بالسَّتة دراهم كلَّها.

فبعثت الزهراء عليها السَّلام بها إليه، فدفعتها إلى السائل.

فما برح على عليه السَّلام حتى مرَّ به رجل يقود بعيرا يبيعه.

فقال على عليه السَّلام:

بكم الجمل؟.

قال: بمائه و أربعين درهما.

فقال عليه السَّلام:

إعقله على أنا تؤخرك بثمانه شيئا.

فعقله الرجل و مضى.

فلم يحلَّ عليه السَّلام حبله حتى مرَّ به رجل فقال: لمن هذا البعير؟.

قال عليه السَّلام:

لى.

فقال الرجل: أتبيعه؟.

قال عليه السَّلام:

ص: ٢٨٨

نعم.

فقال الرجل: بكم؟

قال عليه السلام:

بمائتي درهم.

فقال الرجل: قد ابتعته.

فوزن له الثمن، و أخذ البعير.

فأعطى على عليه السلام منه مائه و أربعين درهما للذي ابتاعه منه، و دخل بالسّتين الباقي على فاطمه عليها السلام.

فسألته: من أين هو؟

فقال عليه السلام:

هذا تصديق لما جاء به أبو كوكب (١) صلى الله عليه و آله و سلم: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (٢).

ص: ٢٨٩

- 
- ١- (١) - هذا ما وعدنا الله على لسان أبيك. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣. مرسلا. و في مسند فاطمه الزهراء عليها السلام ص ٤٠ الحديث ٣٥. مرسلا عن عبيد الله بن محمد، عن عائشه، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - الأنعام / ١٦٠. و وردت الفقرات في المصدر السابق. و في كثر العمال ج ٦ ص ٥٧٢ الحديث ١٦٩٧٦. مرسلا عن عبيد الله بن محمد بن عائشه، عن على عليه السلام. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلا. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لعمة العباس بن عبد المطلب

لما طلب منه جمع المهاجرين والأنصار المشاركة في الصلاة على فاطمه

الزهراء سلام الله عليها ودفنها

فقال عليه السلام:

إن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لم تزل مظلومه، و من حقها ممنوعه، و عن ميراثها مدفوعه؛ لم تحفظ فيها وصيته رسول الله صلى الله عليه وآله، و لا روعى فيها حقه و لا حق الله - عز و جلّ - .

و كفى بالله حاكما، و من الظالمين منتقما.

و إنني أسألك، يا عمّ، أن تسمح لي بترك ما أشرت به، فإنها وصّتى بستر أمرها.

فأبلغ العباس الجمع قول علي عليه السلام ثم قال: إن رأى ابن أخي لا يطعن فيه. إنه لم يولد لعبد المطلب مولود أعظم بركه من علي إلا النبي صلى الله عليه وآله و سلم. إن عليا لم يزل أسبقهم إلى

كل مكرمه، و أعلمهم بكل فضيله، و أشجعهم في الكريهه، و أشدهم جهادا للأعداء في نصره الحنيفيه، و أول من آمن بالله و رسوله (١).

## ٧٦- كلام له عليه السلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السلام

كلام له عليه السلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السلام

مناجيا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

(٢) السلام عليك يا رسول الله، عني، و عن ابنتك، و حبيبتك، و قرّه عينك (٣)، النّازله في جوارك، و زائرتك و البائته اللّيله في الثرى

ص: ٢٩١

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ١٥٦. الطوسي، عن أبيه محمد بن الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد، عن محمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري، عن سليمان ابن سهل، عن عيسى بن إسحاق القرشي، عن حمدان بن علي الخفاف، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد عليهما السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار، عن علي عليه السلام. و في اللمعه البيضاء ص ٨٧٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: السلام عليك. إلى: جوارك. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمذاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام.

بِقَعْتِكَ (١) ، (٢) و السَّرِيعَهُ (٣) اللّٰهَاق بَكَ.

قَلْ، يا رسول الله، عن صفيتك صبرى، ورق عنها (٤) تجلدى.

إلا أن لي في التأسى بسنتك و (٥) عظيم فرقتك، و فادح

ص: ٢٩٢

١- (١) - ورد في أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجاد، عن أبيه، عن على بن عليه و عليهما السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبى جعفر محمد ابن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمذارى، عن على السجاد، عن أبيه، عن على بن عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى على بن عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن الحسين الشهيد، عن على بن عليه السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبى الحسين على بن هبه الله، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجاد، عن أبيه، عن على بن عليه و عليهما السّلام. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: و السَّرِيعَهُ. إلى: نفسك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - المختار الله لها سرعه. ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٣) - عفا عن سيده نساء العالمين. ورد فى المصادر السابقه. و فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٢١١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد فى أمالى المفيد. و بشاره المصطفى. و الكافى للكلىنى. و دلائل الإمامه. بالأسانيد السابقه.

فلقد وسّدتك في ملحوده قبرك، و فاضت بين نحرى و صدرى نفسك، و غمّضتک بيدي، و تولّيت أمرک بنفسى.

بلى و فى كتاب الله لى أنعم القبول: [\(١\)\(٢\)](#) إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ [\(٣\)](#).

فلقد استرجعت الوديعه، و أخذت الرّهينه.

ص: ٢٩٣

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبى جعفر محمد ابن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزدارى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهراّن، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبى الحسين على بن هبه الله، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (\*) من: إِنَّا لِلَّهِ. إلى: الرّهينه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - البقره / ١٥٦.

فما أقبح الخضراء والغبراء، يا رسول الله (١).

(٢) أما حزني فسرمد، و أما ليلي فمسهد، و هم لا يبرح من قلبي (٣) إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم.

كمد متيح، و هم مهيج، و سرعان ما فرق الله بيننا؛ فإلى الله أشكو (٤).

ص: ٢٩٤

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزدارى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و فى الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٢- (\*) من: أما حزني. إلى: مقيم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقة.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقة. و فى مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلا. باختلاف.



(١) و ستبتك ابتك بتضافر أمتك عليّ و (٢) علي هضمها حقها (٣)؛ فاحفها السؤال، و استخيرها الحال؛ فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سيلا.

و ستقول، و يحكم الله و هو خير الحاكمين (٤).

ص: ٢٩٥

١- (\*) من: و ستبتك. إلى: الحال. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.

٢- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزدارى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه و عليهما السلام. و في دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و ورد و ستخبرك ابتك بما لقينا بعدك في تذكره الخواص ص ٢٨٧. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة.

(١) هذا و لم يطل (٢) العهد، و لم يخل منك الذّكر.

و السّلام عليكما سلام مودّع، لا قال و لا سئم.

فإن أنصرف فلا عن ملاله.

و إن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصّابرين.

ص: ٢٩٦

١- (\*) من: هذا و لم. إلى: الصّابرين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٢.

٢- (١) - يواعد. ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجّاد، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي السجّاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبي الحسين علي ابن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجّاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فى تذكره الخواص ص ٢٨٧. مرسلا.

واه واه، و الصبر أيمن و أجمل.

و لو لا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما، و اللبث عنده عكوفاً؛ و لأعولت إعوالم التكللى على جليل الرزىه.

فبعين الله تدفن ابنتك سرّاً، و يهضم حقها قهراً، و يمنع إرثها جهراً؛ فإلى الله، يا رسول الله، المشتكى، و فيك، يا رسول الله، أحسن العزاء.

صلى الله عليك، و عليها السلام و الرضوان و رحمه الله و بركاته.

ثم خاطبها عليه السلام باكيا:

نفسى على زفرتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزفات

لا خير بعدك فى الحياه و إنما أبكى مخافه أن تطول حياتى

ثم قام عليه السلام على شفير القبر فقال:

بمن العزاء يا بنت محمد؟.

كنت بك أتعزى، ففيما العزاء من بعدك؟.

ثم أنشأ:

أرى علل الدنيا على كثيره و صاحبها حتى الممات عليل

و إنى لمشتاق إلى من أحبه فهل لى إلى من قد هويت سبيل

ص: ٢٩٧

ذكرت أبا ودَى فبتّ كأنّنى بردّ الهموم الماضيات و كيل

لكلّ اجتماع من خليلين فرقه و كلّ الذى دون الفراق قليل

و إنّ افتقادی فاطما بعد احمد دليل على أن لا يدوم خليل

و كيف هناك العيش من بعد فقدهم لعمرى شىء ما إليه سبيل

يريد الفتى أن لا يموت حبيبه و ليس إلى ما يبتغيه سبيل

و ليس جليلا رزء مال و فقده و لكنّ رزء الأكرمين جليل

لذلك جنبى لا يؤاتيه مضجع و فى القلب من جرّ الفراق غليل

و قال عليه السّلام أيضا عند انكبابه على قبرها بعد ما انتهى من دفنها:

ما لى وفتت على القبور مسلّمًا قبر الحبيب فلم يردّ جوابى

أحبيب ما لك لا تردّ جوابنا أنسيت بعدى خلّه الأحباب؟<sup>(١)</sup>

ص: ٢٩٨

---

١- (١) - ورد فى أمالى المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبى جعفر محمد بن على ابن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم ابن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٥٩. عن أبى جعفر محمد بن على ابن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن على السجّاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعا إلى على عليه السّلام. و عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى دلائل الإمامه ص ٤٨. عن أبى الحسين على بن هبه الله، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن القمى، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد



## ٧٧- كلام له عليه السلام عن حلّي الكعبه

كلام له عليه السلام عن حلّي الكعبه

ذكر عند عمر بن الخطاب في أيامه حلّي الكعبه و كثرته. فقال قوم:

لو أخذته و جهّزت به جيوش المسلمين كان أعظم أجرا؛ و ما تصنع الكعبه بالحلّي؟.

فهمّ عمر بذلك، و سأل عنه أمير المؤمنين.

فقال له عليه السلام:

(١) إنّ القرآن أنزل على النّبىّ محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم و الأموال أربعه:

أموال المسلمين، فقسمها بين الورثه فى الفرائض.

و الفىء، فقسمه على مستحقّيه.

و الخمس، فوضعه الله حيث وضعه.

و الصّدقات، فجعلها الله حيث جعلها.

ص: ٣٠٠

---

١- (\*) من: إنّ القرآن. إلى: و رسوله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٠.

و كان حلّي الكعبه فيها يومئذ، فتركه الله على حاله؛ و لم يتركه نسيانا، و لم يخف عليه (١) مكانا.

فأقرّه حيث أقرّه الله - تعالى - و رسوله.

ثم قال عليه السّلام لعمر:

إمض فليست بصاحبه؛ إنّما صاحبه منّا؛ شابّ من قريش، ضرب آدم طويل، يأتي في آخر الزّمان يقسمه في سبيل الله (٢).

فقال له عمر: لولاك لافتضحنا.

و ترك الحلّي بحاله.

\*\*\*\*\*

ص: ٣٠١

---

١- (١) - عنه. ورد في نسخه ابن شدقم ص ٧٤٩.

٢- (٢) - ورد في الملاحم و الفتن ص ٧٢ الباب ١٦٥. عن نعيم، عن ابن وهب، عن إسحاق ابن يحيى بن طلحه التميمي، عن طاووس، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٤ ص ١٠٨ الحديث ٣٨٠٨٢. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في ص ٥٩٠ الحديث ٣٩٦٧٤. مرسلا. و في كتاب الفتن للمروزي ص ٢٢٣. عن ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحه التميمي، عن طاووس، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب

وقد شاوره في الخروج إلى غزو الروم بنفسه لَمَّا خرج قيصر الروم في جماهير أهلها، و ذلك بعد انزواء خالد بن الوليد و استصعاب باقى أمراء سرايا المسلمين.

فقال عليه السلام:

إنك قد علمت أنّ الله - تبارك و تعالى - بعث نبيّه محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم و ليس معه ثان، و لا له فى الأرض من ناصر، و لا له من عدوّه مانع.

ثمّ لطف - تبارك و تعالى - بحوله و قوّته و طولته، فجعل له أعوانا أعزّ بهم دينه، و شدّ بهم أزره، و شيّد بهم أمره؛ و قصم بهم كلّ جبار عنيد و شيطان مرید، و أرى مؤازريه و ناصريه من الفتوح و الظهور على الأعداء ما دام به سرورهم، و قرّت به أعينهم.

و (١)(٢) قد...

ص: ٣٠٢

١- (١) - ورد فى كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلا.

٢- (\*) من: قد تكفّل. إلى: للمسلمين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤.



تَكْفُلُ (١) الله - تعالى - لأهل هذا الدّين بإعزاز الحوزة، و ستر العوره؛ و الّذى نصرهم و هم قليل لا ينتصرون، و منعهم و هم قليل لا يمتنعون، حيّ لا يموت.

إنّك متى تسر إلى هذا العدو بنفسك، فتلقهم بشخصك، فتكذب، لا تكن للمسلمين كأنفه (٢) دون أفضى بلادهم، و ليس بعدك مرجع يرجعون إليه.

فأقم بالمدينه و لا- تبرحها، فإنّه أهيب لك في عدوك و أربع لقلوبهم؛ و (٣) بعث إليهم رجلا محربا (٤)، و احفز معه أهل البلاء و النصيحة؛ فإن أظهره الله فذاك ما تحب، و إن تكن الأخرى، كنت رداء للناس، و مثابه للمسلمين (٥).

ص: ٣٠٣

- 
- ١- (١) - توكل. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٨. و نسخه ابن المؤدب ص ١١٣. و نسخه نصيرى ص ٧٣. و نسخه الآملى ص ١٠٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٩. و نسخه الإسترابادى ص ١٧٨. و نسخه عبده ص ٣٠٤. و نسخه الصالح ص ١٩٢.
  - ٢- (٢) - لا يكن للمسلمين كهف. ورد في نسخه هامش نخسه نصيرى ص ٧٣. و نسخه الآملى ص ١١٠. و نسخه ابن النقيب ص ١١٦. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٨ ص ٢٩٦.
  - ٣- (٣) - ورد في كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلا.
  - ٤- (٤) - محرابا. ورد في النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٦. مرسلا.
  - ٥- (٥) - رداء للمسلمين، و مثابه للناس. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ٧٤ أ.

كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب

لما استشاره في قتال الفرس بنفسه

و ذلك بعد ما أشار عثمان على عمر أن: اكتب إلى أهل الشام فيسيروا من شامهم، و إلى أهل اليمن فيسيروا من يمنهم، و إلى أهل البصره فيسيروا من بصرتهم، و سر أنت بمن معك من أهل هذين الحرمين حتى توافي الكوفه، و قد و افاك المسلمون من أقطار أرضهم و آفاق بلادهم؛ فإنك إذا فعلت ذلك كنت أكثر منهم جمعا و أعزّ نفرا.

فلم يقتنع بذلك عمر، و قال: ما تقول أنت يا أبا الحسن؟.

فقال عليه السلام:

(١) إنّ هذا الأمر لم يكن نصره و لا خذلانه بكثره و لا بقله.

و إنّما (٢) هو دين الله الذي أظهره، و جنده الذي أعزه و أيده

ص: ٣٠٤

١- (\*) من: إنّ هذا. إلى: فإنّك إن. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٦.

٢- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن على عليه السلام.

بالملائكة (١)، حتى بلغ ما بلغ، وطلع حيثما طلع.

و نحن على موعود من الله؛ و الله منجز وعده، و ناصر جنده.

و مكان القيم بالأمر مكان النظام من الخرز يجمعه و يضمّه (٢)؛ فإذا انقطع (٣) النظام تفرق الخرز و ذهب، ثم لم يجتمع بحذافيره أبداً.

و العرب اليوم و إن كانوا قليلاً، فهم كثيرون بالإسلام، و عزيزون بالاجتماع.

فكن قطبا، و استدر الرّحى بالعرب، و أصلهم دونك نار الحرب.

فإنك إن أشخصت أهل الشّام من شامهم سارت الرّوم إلى ذراريهم.

و إن أشخصت أهل اليمن من يمنهم سارت الحبشه إلى ديارهم.

ص: ٣٠٥

---

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - يمسه. ورد في المصدر السابق. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٠٩. مرسلاً.

٣- (٣) - انحلّ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

و إنَّكَ إن (١)(٢) شخصت من هذه الأرض مع أهل مكَّه و المدينه (٣) إلى أهل البصره و الكوفه ثمَّ قصدت بهم عدوَّك (٤) انتفضت عليك العرب (٥) من أطرافها و أقطارها، حتَّى يكون ما تدع وراءك من العورات أهمَّ إليك ممَّا بين يديك من العيالات.

و لكنِّي أرى أن تقرَّ هؤلاء في أمصارهم، و تكتب إلى أهل البصره فليتفرَّقوا ثلاث فرق:

فلتقم فرقه منهم في حرمهم و ذراريهم حرسا لهم.

و لتقم فرقه في أهل عهدهم لئلاَّ ينتفضوا عليهم.

ص: ٣٠٦

---

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن على عليه السَّلام. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٣٤. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلا. و في مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلا. عن أبى بكر الهذلى، عن على عليه السَّلام.

٢- (\*) من: شخصت من. إلى: بين يديك. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦.

٣- (٢) - هذين الحرمين. ورد في مناقب آل أبى طالب. بالسند السابق. و الإرشاد.

٤- (٣) - ورد في كتاب الفتوح.

٥- (٤) - أهل الأرض. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

و لتسرفه منهم إلى إخوانهم مددا لهم.

و اكتب إلى أهل الكوفة، فليذهب منهم الثلثان و ليقم الثلث على حفظ حريمهم.

و اكتب إلى أهل الشام أن يقيم منهم بشامهم الثلثان و يشخص الثلث، و كذلك إلى عمان، و كذلك إلى سائر الأمصار و الكور(١).

ص: ٣٠٧

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي طعمه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ خليفه ابن خياط ص ١٠٥. عن الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. و في طبقات المحدثين بإصبهان ج ١٨٢١. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٠٩. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلا عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. و في الإستيعاب ج ٤ ص ٦٨. مرسلا عن النعمان بن مقرن، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٦٠. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلا. و في الأموال ص ١٠٩ الحديث ٦٢٦. عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن السائب بن الأقرع أو عمرو بن السائب بن الأقرع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥٨٠ الحديث ٩٥٦. عن حميد، عن أبي عبيد، عن محمد ابن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عنه السائب بن الأقرع أو عمرو بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) إِنَّ الْأَعْجَمَ إِن يَنْظُرُوا إِلَيْكَ غَدًا يَقُولُوا: هَذَا أَصْلُ (٢) الْعَرَبِ، فِإِذَا اقْتَطَعْتُمُوهُ اسْتَرَحْتُمْ مِنْهُمْ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكَلْبِهِمْ عَلَيْكُمْ، وَطَمَعَهُمْ فِيكُمْ.

فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَسِيرِ الْقَوْمِ إِلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - هُوَ أَكْرَهُ لِمَسِيرِهِمْ مِنْكَ، وَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى تَغْيِيرِ مَا يَكْرَهُ.

فَتَقَى بِاللَّهِ، وَ لَا تَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٣).

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ كَثْرَةِ (٤) عَدَدِهِمْ؛ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نَقَاتِلُ فِيهَا مَضَى

ص: ٣٠٨

- 
- ١- (\*) من: إِنَّ الْأَعْجَمَ. إلى: ما يكره. و من: و أمّا ما ذكرت. إلى: المعونه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٤٦.
  - ٢- (١) - ملكك. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلا. و ورد أمير العرب و أصلها ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢١١. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن حمزه، عن أبى حمزه، عن أبى طعمه، عن على عليه السّلام. و في الكامل فى التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلا.
  - ٣- (٢) - سورة يوسف / ٨٧. و وردت الفقرة فى كتاب الفتوح لابن أعثم.
  - ٤- (٣) - ورد فى الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبرى، مرسلا. عن أبى بكر الهذلى، عن على عليه السّلام.

على عهد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ولا بعده (١) بالكثرة، وإنما كنا نقاتل بالنصر (٢) والمعونه.

فأقم بمكانك الذي أنت فيه، وابعث من يفيك هذا الأمر.

و السلام.

فقبل عمر بن الخطاب بمشوره على عليه السلام، و كتب بذلك أمرا إلى النعمان بن مقرن مع السائب بن الأقرع (٣).

\*\*\*\*\*

ص: ٣٠٩

---

١- (١) - ورد في الإرشاد ص ١١٢. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلا. عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلا.

٢- (٢) - النصرة. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٦٩.

٣- (٣) - ورد في الأخبار الطوال. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٢٥. مرسلا. و في فتوح البلدان ج ٢ ص ٣٧١. مرسلا. و في تاريخ خليفه بن خياط ص ١٠٤. عن الأنصاري، عن النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع. و في طبقات المحدثين بإصبهان ج ١ ص ١٨٢. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن فهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير بين المصادر.

## ٨٠- كلام له عليه السلام لـشاه زنان بنت كسرى

كلام له عليه السلام لـشاه زنان بنت كسرى

وقد سألتها لما أسرت:

ما حفظت عن أبيك بعد وقعه الفيل؟.

قالت: حفظت عنه أنه كان يقول: إذا غلب الله على أمر ذلت المطامع دونه، وإذا انتقضت المدّة كان الهلاك في العدّه.

فقال عليه السلام:

ما أحسن ما قال أبوك (١).

(٢) تذلل الأمور للمقادير حتّى يكون الحتف فى التدبير (٣).

ص: ٣١٠

- 
- ١- (١) - ورد فى الإرشاد للمفيد ص ١٥٩. مرسلا. وفى سراج الملوك ص ١٤٨. مرسلا. وفى تذكرة ابن حمدون ص ١٢. مرسلا. وفى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٧. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (\*) من: تذلل. إلى: التدبير. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦.
- ٣- (٢) - إذا حلتّ التّقادير بطّلتّ التّدابير. ورد فى شرح مائه كلمه لابن ميثم ص ١٨٠ الكلمه ٢٧. مرسلا. وفى عيون الحكم و المواعظ ص ١٣٤. مرسلا. وفى شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الوهاب ص ٥٥ الحديث ٧٧. مرسلا. وفى الإعجاز و الإيجاز ص ٣٨ الرقم ٧٥. مرسلا. وفى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥. مرسلا. باختلاف يسير.



## ٨١- كلام له عليه السلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عمن كان أحمد ملوكهم عندهم

كلام له عليه السلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عمن كان أحمد ملوكهم عندهم

فقال الرجل: أنوشيروان

فقال عليه السلام:

أى أخلاقه كان أغلب عليه؟.

فقال: الحلم و الأناه.

فقال عليه السلام:

هما قوام الملك، تنتجهما علو الهمة (١).

## ٨٢- كلام له عليه السلام لَمَّا مرَّ على قاض

كلام له عليه السلام لَمَّا مرَّ على قاض

فقال له عليه السلام:

أتعرف النَّاسخ من المنسوخ؟.

ص: ٣١١

---

١- (١) - ورد فى غرر الخصائص الواضحه ص ٣٧٠. مرسلا. و فى لباب الآداب ص ٢٨. عن ابن الكلبي، عن على عليه السلام. و

فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠١. مرسلا.

فقال القاضى: لا.

فقال له عليه السلام:

فهل أشرفت على مراد الله - عزّ وجلّ - فى أمثال القرآن؟

قال: لا.

فقال له عليه السلام:

إذن هلكت و أهلكت.

[يا هذا] تأويل كلّ حرف من القرآن على وجوه.

ثم قال عليه السلام:

القضاء ثلاثه؛ هالكان، وناج.

فأما الهالكان:

فجائر جار متعمدا، فهو فى النار.

و مجتهد أراد أمرا فأخطأ، فأهلك حقوق الناس، فهو فى النار.

و الناجى من أراد فأصاب، و عمل بما أمر الله به.

ثم قال عليه السلام:

ويل لقاضى الأرض من قاضى السّماء حين يلقاه، إلا من عدل و قضى بالحقّ، و لم يحكم بالهوى، و لم يمل إلى أقاربه، و لم

يبدل

ص: ٣١٢

حكما لخوف أو طمع، و لكن يجعل كتاب الله مرآته و نصب عينيه، و يحكم بما فيه.

ثم قال عليه السلام:

لا ينبغي أن يكون القاضي قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال:

عفيف.

حليم.

عالم بما كان قبله.

يستشير ذوى الألباب.

لا يخاف فى الله لومه لائم(١).

ص: ٣١٣

---

١- (١) - ورد فى مصباح الشريعة ص ١٧. مرسلا. و فى تفسير العياشى ج ١ ص ١٢ الحديث ٩. عن أبى عبد الله السلمى، عن على عليه السلام. و فى شرح الأزهارج ٤ ص ٣٠٩. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٤. عن عمرو بن أذينة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن أبى القاسم العبدى، عن أبان، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ٥٤٠٧. عن عبد الرزاق، عن معمر، مرسلا عن على عليه السلام. و فى ج ٥ ص ٣٥٥ الحديث ٥. عن أبى بكر، عن شبابه بن سوار، عن شعبه، عن قتاده، عن رفيع أبى العالیه، عن على عليه السلام. و فى كتاب العلم ص ٣١. عن أبى خيثمه، عن وكيع، عن سفيان، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ١١٧. عن أبى الحسين على بن عبد الله بن على الخسروجردى، عن أبى احمد الغطريفى، عن أبى خليفه، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبه، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السلام. و فى المذكر و التذكير و الذكر ص ٨٢. عن أبى بكر بن أبى شيبه، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى النسخ و المنسوخ لابن حزم ص ٥ الباب ١. مرسلا عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث للحربى ج ٣ ص ١٠٤٤. عن عبيد الله بن عمر، عن يحيى، عن سفيان، عن أبى حصين، عن أبى عبد الرحمن، عن على عليه السلام. و فى ذكر أخبار إصبهان ج ١ ص ٨٩. الحافظ



كلام له عليه السلام يوم الشورى قبل البيعه لعثمان

قال أبو ذر الغفاري رضى الله عنه و أبو الطفيل عمرو بن وائله الكنانى: لما دفن عمر بن الخطاب جمع المقداد فى البيت أهل الشورى و هم خمسة: على بن أبى طالب، و عثمان بن عفان، و طلحه ابن عبيد الله، و الزبير بن العوام، و عبد الرحمن بن عوف، و ذلك للتداول فى أمر الخلافة، فلما رأى أمير المؤمنين ما همّ القوم به من البيعه لعثمان، قام فيهم ليأخذ عليهم الحجة فقال لهم:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أحسن (١) ما ابتدأ به المبتدئون، و نطق به الناطقون، و تفوه به القائلون، حمد الله و الثناء عليه بما هو أهله و الصلاه على النبي

ص: ٣١٥

---

١- (١) - أحقّ. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٩ ص ١٩٨. عن أبى الحسين بن الفراء و لأبى غالب ابن البناء، عن أبى يعلى محمد بن الحسين، عن جده لأمه أبى القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق، عن أبى عبد الله محمد بن مخلد، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريرى، عن عثمان بن عبد الله القرشى، عن يوسف بن أسباط، عن محل الضبى، عن إبراهيم النخعى، عن علقمه، عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

الحمد لله المتفرّد بدوام البقاء، المتوحد بالملك؛ الذي له الفخر والمجد والسّناء.

خضعت له الآلهة لجلاله، ووجلت القلوب من مخافته؛ فلا عدل له ولا نَدّ، ولا يشبهه أحد من خلقه.

و نشهد له بما شهد به لنفسه وأولوا العلم من خلقه، أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له.

ليس له صفة تنال، ولا حد يضرب له فيه الأمثال.

المدرّ صوب الغمام بينان النّطاف، ومهطل الرّباب بوابل الطّل.

فرش الفيافي والآكام بتشقيق الدّمن، وأنيق الزّهر، وأنواع الثّبات، وشقّ العيون الغزار من صمّ الأطواد بثعب الزّلال حياه للطير و الهوامّ والوحش و سائر الأنعام و الأنام.

فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغير دينه.

و سبحان الذي ليس لصفته حدّ محدود، ولا نعت موجود.

و أشهد أنّ سيدنا محمّدا صلّى الله عليه وآله وسلّم عبده المرتضى، و نبيّه المصطفى، و رسوله المجتبي؛ أرسله الله إلينا كافّه

و النَّاسِ أَهْلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ جُمُوعِ الضَّالِّينَ؛ يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ، وَ يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَ يَخِيفُونَ سَبِيلَهُمْ؛ عَيْشَهُمُ الظُّلْمُ، وَ أَمْنُهُمُ الخُوفُ، وَ عِزُّهُمْ الدَّلُّ، مَعَ عُنْجُوتِهِ جِنَاهُ وَ حَمِيَّتِهِ عِمَاءُ.

فَأَنْقَذَنَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ مِنَ الضَّالِّينَ، وَ هَدَانَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَ انْتِشَانَا بِهِ مِنَ الْهَلَاكِه، وَ جَمَعَنَا بِهِ مِنَ الْفِرْقَةِ؛ وَ نَحْنُ مَعَاشِرُ الْعَرَبِ أَضْيَقُ الْأُمَمِ مَعَاشًا، وَ أَحْسَنُهَا رِيَاءًا، جَلَّ طَعَامُنَا الْهَبِيدَ، وَ جَلَّ لِبَاسُنَا الْجُلُودَ، مَعَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ الثِّيْرَانِ.

فَهَدَانَا اللَّهُ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى صَالِحِ الْأَدْيَانِ، وَ أَنْقَذَنَا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، بَعْدَ أَنْ أَمَكَّنَهُ اللَّهُ مِنْ شَعْلَةِ النَّوْرِ، فَأَضَاءَ بِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا.

[ثُمَّ] قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ قَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ، فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١). مَا أَجَلَ رِزْيَتِهِ، وَ أَعْظَمَ مَصِيبَتِهِ.

ثُمَّ اسْتَخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرًا وَ أَنَا وَ اللَّهُ فِي نَفْسِي أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ بِوَصِيَّتِهِ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ]؛ فَسَكَّتْ وَ أَطَعَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ

ص: ٣١٧

بعض بالسيف لما رأيت طمع المنافقين في الكفر.

ثم بايع أبو بكر من بعده لعمر بن الخطاب و أنا و الله في نفسي أحق بالأمر و أولى به منه؛ فسكت و أطعت مخافه أن يضرب الناس بعضهم رقاب بعض.

ثم أراكم اليوم معاشر المهاجرين تريدون أن تبايعوا عثمان بن عفان، فإن فعلتم أسكت و أطيع.

إن عمر جعلني في خمسه نفر أنا سادسهم لا يعرف لهم عليّ فضلًا في الصّلاح.

أما و الله لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع قرشيكم و لا عريبيكم و لا أعجميكم و لا المولى و لا المعاهد و لا المشرك أن يجحدني منها حجّه، أو أن يردّ عليّ (1) منها خصله.

ثم قال عليه السّلام لأهل الشورى:

نشدتكم بالله - تعالى - الذي يعلم سرائركم، و يعلم صدقكم إن

ص: ٣١٨

---

١- (١) - أن ينكر. ورد في كفايه الطالب ص ٣٨٦. عن أبي بكر بن الخازن، عن أبي زرعه، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن منذر بن محمد بن منذر، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السّلام.



صدقتم، و يعلم كذبكم إن كذبتم، و بحق نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم.

أيها القوم جميعا؛ ألا تعلمون أنني أول الناس إسلاما.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد و حد الله - عز و جل - و صلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبلي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد صلى القبلتين كلتيهما مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣١٩

الخمسة، هل فيكم من بايع البيعتين؛ بيعه الفتح، و بيعه الرضوان، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسة، أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متى، إذ اضطجعت على فراشه حين أراد أن يسير إلى المدينة، و وقته بنفسى من مكر المشركين يوم أرادت قريش قتله، و بذلت له مهجه دمي، فنزلت هذه الآية: وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (١)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى كان يبعث إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الطعام و هو فى الغار و يخبره بالأخبار؟.

ص: ٣٢٠

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد وجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جائعا فاستقى مائه دلو بمائه تمره و جاء بالتمر فأطعمه رسول الله و هو جائع غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى كان صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منذ يوم بعثه الله إلى يوم قبضه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفياكم أحد كان أقتل لمشركى قريش و العرب فى الله و فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منى؟.

ص: ٣٢١

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفيكم أحد أعظم عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مكانا مني، إذ آخى بين بعض المسلمين (١) و بعض (٢)، و آخى بيني و بين نفسه، و قال: أنت آخى في الدنيا و الآخرة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد اضطجع هو و رسول الله [صلى الله عليه و آله] في لحاف واحد إذ كفلني، غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٢٢

---

١- (١) - بين الصحابه. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلًا عن أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - بين كلّ رجلين من أصحابه. ورد في السقيفه ص ١١٥. عن أبان، عن سليم ابن قيس، عن علي عليه السلام.

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الناس من أشجار شتى و أنا و أنت من شجره واحده؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قدّمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أهله و ابنه للمباهله مع نصارى أهل نجران لما أنزل الله - عزّ و جلّ - عليه: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (١)، و جعل الله - عزّ و جلّ - نفسه نفس نبيه صلى الله عليه و آله و سلم، و ابنه ابنه، و نساءه نساءه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٢٣

لوفد بنى ربيعه(١): لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان، نفسه كنفسى، وطاعته كطاعتي، و معصيته كمعصيتي، يقطعكم بالسيف؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الّذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيها التّفر الخمسه، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم الطّائر المشوىّ حين أهدى إليه الطّير فأعجبه: اللهمّ ائتنى بأحبّ خلقك إليك و إليّ، و أشدّهم حبّا لك ولى، يأكل معى من هذا الطّير. فأتيته و أنا لا أعلم ما كان من قوله، و دخلت عليه و أكلت

ص: ٣٢٤

---

١- (١) - بنى وليعه. ورد في مناقب الخوارزمى ص ٢٢٢. عن أبى النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، عن أبى على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد، عن أبى يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني، عن أبى بكر احمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، عن أبى النجيب سعد بن عبد الله الهمداني، و عن الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني، عن أبى بكر احمد بن موسى بن مردويه، عن سليمان بن محمد بن احمد، عن يعلى بن سعد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زاهر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن على عليه السلام. و فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠.مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام. و فى كشف اليقين ص ٤٢٤. عن جمع (و هى من الأخبار المشهوره المنقوله).

معهُ (١). هل أتاه و أكل معه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى أطعمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رمانه، و قال: هذه من فاكهه الجنة هبط بها جبرائيل عليه السلام و قال: لا ينبغي أن يأكله فى الدنيا إلا نبي أو وصي نبي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مثل ما قال لى: أذن لى البارحة فى الدعاء، فما سألت الله - عزّ و جلّ - شيئاً إلا أعطانيه، و ما سألت الله لنفسى شيئاً إلا سألت

ص: ٣٢٥

---

١- (١) - فقال: و إلیّ يا ربّ، و إلیّ يا ربّ غيرى؟. ورد فى مناقب على بن أبى طالب عليه السّلام لابن مردويه ص ١٢٨ الحديث ١٦١. عن ابن مردويه، عن سليمان بن احمد، عن على بن سعيد الرازى، عن محمد بن حميد، عن زافر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن على عليه السّلام.

لك مثله و أعطانيه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد ساق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
لرب العالمين هديا فأشركه فيه غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري أعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
الحنوط الذي نزل به جبرائيل من الجنة، ثم قال لي: إقسمه أثلاثا:

ثلاثا لي تحنطني به. و ثلاثا لابنتي. و ثلاثا لك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه،

ص: ٣٢٤



هل تعلمون أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جَبْرَيْلُ: تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ؛ فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هَذِهِ الْكِرَامَةَ مَلِكٌ مَقْرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ. ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَيَّ رِفَارْفَافًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَيَّ حُجْبًا مِنْ نُورٍ، فَكَلَّمَنِي الْجِبَارُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَوْحَى إِلَيَّ أَشْيَاءَ. فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَادَى مُنَادٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا مُحَمَّدُ؛ نَعَمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ، وَنَعَمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا.

أتعلمون كان هذا؟.

قال عبد الرحمن بن عوف من بينهم: سمعتها من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بهاتين (و أشار بيده إلى أذنيه) و إلا فصمتا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الهدى لا- إله إلا- هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل سمعتم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: يا علي: لقد عرضت عليّ أمّتي البارحة، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لك و لشيعتك؟.

قالوا: اللهم نعم.

ص: ٣٢٧

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أنت و شيعتك الفائزون؛ تردون يوم القيامة على الحوض رواء مرويين مبيضه و جوههم، و يرد على أعداؤكم ظماء مقمحين مسوده و جوههم؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون يوم أتيتكم و أنتم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ فقال: هذا أخى قد أتاكم. ثم التفت إلى الكعبه فمسها بيده و قال: و رب الكعبه المبتيه، و الذى نفسى بيده، إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم أقبل عليكم و قال: أما و الله إنه أولكم إيماناً بالله، و أقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهد الله، و أفضاكم بحكم الله، و أعدلكم فى الرعيه (١)، و أقسمكم بالسويّه، و أعظمكم عند الله

ص: ٣٢٨

---

١- (١) - و أرفكم بالرعيه. ورد فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.

مزِيَه. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ -: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (١). فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْتُمْ، وَهَنَأْتُمُونِي بِأَجْمَعِكُمْ.

فهل تعلمون أنّ ذلك كذلك؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدْكُمْ اللَّهُ الْهَدَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ (٢).

فقام سلمان فقال: يا رسول الله؛ من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله، و ما جعل عليهم في الدين من حرج مله أيهم إبراهيم؟. فقال رسول الله صلى الله عليه

ص: ٣٢٩

١- (١) - سورة البينه / ٧.

٢- (٢) - الحج / ٧٧ و ٧٨.

و آله و سلّم: عنى بذلك ثلاثة عشر إنسانا: أنا و أخى عليّ، و أحد عشر من ولد عليّ.

فقالوا: اللهم نعم. سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها الثفر الخمسه، أتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لم تنزل به شديده قطّ إلا قدّمنى لها ثقه بى، و أنّه لم يدع باسمى قطّ إلا أن يقول: يا أخى، و أدخلوا إليّ أخى؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها الثفر الخمسه، ألا تعلمون أنّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فرّوا عنه فى مآقط الحرب فى غير موطن و ما فررت قطّ.

قالوا: اللهم بلى.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٣٠

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى برز لعمر و بن عبد و ذ العامرى حيث عبر خندقكم و دعا جمعكم إلى البراز، فنكصتم عنه، و خرجت إليه فقتلته؛ و فتّ الله بذلك في أعضاء المشركين و الأحزاب؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أنّ جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من السماء في أربعة آلاف ملك يوم أحد [حين] انقلب الناس على أعقابهم فلم يبق مع رسول الله [صلّى الله عليه و آله و سلّم] أحد غيرى فقال: لا فتى إلا علىّ و لا سيف إلا ذو الفقار؛ فهل كان هذا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى و قفت الملائكه معه يوم حنين حين

ص: ٣٣١

ذهب الناس. فقال جبرئيل لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لقد عجبت ملائكة السماء من مواساه هذا الرجل إياك. فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وما يمنعه من ذلك، إنه منى وأنا منه.

فقال جبرئيل: وأنا منكما؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فى حقّه يوم خبير، إذ رجع غيرى منهزما يجبن أصحابه و يجبنونه قد ردّ رايه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لأعطين الزايه غدا رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كزار غير فزار، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه بالنصر؛ فأعطاها أحدا غيرى ففتح الله على يديه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد مسح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ص: ٣٣٢

عينه و هو أرمذ يوم خيبر و قال: اللهم أذهب عنه الحرّ و القرّ؛ فذهب ما به، و لم يجد [بعده] حرّاً و لا برداً بدعاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى احتمال باب خيبر حين فتحت حصنها، فمشى به مائه ذراع ثم ألقاه. فعالجه بعد ذلك أربعون رجلاً فلم يطيقوا؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد قتل مرحبا فارس اليهود (1) مبارزه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٣٣

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى فتح حصن خير، و سبي بنت مرحب، فأذاها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أنى كنت إذا قاتلت عن يمين النبي صلى الله عليه و آله و سلم قاتلت الملائكه عن يساره؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد كان يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله و ملك الموت أمامه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٣٤



أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد جاهد فى سبيل الله كجهادى، و قتل من المشركين كما قتلت، و بذل نفسه بين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كما بذلت نفسى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ردّت له الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر فى وقتها يوم نام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جعل رأسه فى حجرى حتى غابت الشمس؛ فانتبه فقال: يا على؛ صليت العصر؟. قلت: اللهم لا. فقال: اللهم ارددّها عليه، فإنّه كان فى طاعتك و طاعه رسولك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سلم عليه فى ساعه واحده ثلاثه آلاف ملك من

ص: ٣٣٥

الملائكة، منهم جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل، حيث جث بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من القليب يوم بدر غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سقى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من المهراس لما اشتدّ ظمأه و أحجم عن ذلك أصحابه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد اشتاقت الملائكة إلى رؤيته فاستأذنت الله فى زيارته غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد اشتاقت الجنه إلى رؤيته بقول نبيكم

ص: ٣٣٦

غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد حملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على كتفه حتى كسر الأصنام التي كانت على الكعبه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت الخليفه فى الأهل و الولد و المسلمین فى كل غيبه؛ عدوك عدوى و عدوى عدو الله، و وليك ولي و وليى ولي الله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أن جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟.

ص: ٣٣٧

و آله و سلّم فقال: يا محمّد؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - يأمرك أن تحبّ عليّا و تحبّ من يحبّه، فإنّ الله يحبّ عليّا و يحبّ من يحبّ عليّا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفرة الخمسة، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغض هذا، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفرة الخمسة، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا كافر؛ غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفرة الخمسة،

هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ مَنْ أَحْبَبَكَ وَالْإِلا-كُ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَهُ، وَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَ عَادَاكَ سَبَقَتْ لَهُ اللَّعْنَهُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَدْعُ لِي وَ لِأَبِي لَا نَكُونُ مِمَّنْ يَبْغِضُهُ وَ يِعَادِيهِ. فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

اسكُتِي، إِنْ كُنْتَ أَنْتِ وَ أَبُوكَ مِمَّنْ يَتَوَلَّاهُ وَ يَحِبُّهُ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا الرَّحْمَهُ، وَ إِنْ كُنْتُمَا مِمَّنْ يَبْغِضُهُ وَ يِعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا اللَّعْنَةُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَلَا يَتَكَ كَوْلَايَتِي، عَهْدُ عَهْدِهِ إِلَى رَبِّي وَ أَمْرِي أَنْ أَبْلَغَكُمْوَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ولايته ولايه الله و عداوته عداوه الله؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٣٩

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سرّه أن يحيا حياتى، و يموت ميتتى، و يدخل جنّه و عدنيها ربّى، فليتولّى علىّ بن أبى طالب؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قضى بينى و بين جعفر و زيد فى ابنه حمزه فقال: يا علىّ؛ أما أنت منى و أنا منك، و أنت ولىّ كلّ مؤمن بعدى؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أولىّ الناس بأمتى من بعدى؛ والى الله من والاك، و عادى

ص: ٣٤٠

اللّٰه من عاداتك، وقاتل اللّٰه من قاتلك بعدى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم باللّٰه الّٰذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم كما قال لى: يدخل اللّٰه وليك الجنّه و عدوك النّار؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم باللّٰه الّٰذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم كما قال لى: إنّ طوبى شجره فى الجنّه أصلها فى دار علىّ، ليس من مؤمن إلا و فى منزله غصن من أغصانه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم باللّٰه الّٰذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيّكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله

و سلم: أنت أحب الخلق إليّ و أقولهم بالحقّ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الأعظم، تفرق بين الحقّ و الباطل؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: أنت أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و قائد الغرّ المحجلين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله



و سلم: أنت إمام من أطاعني، و نور أوليائي، و الكلمه التي ألزمتها المتقين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أخي و وزيرى و صاحبى من أهلى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت تقاتل على سنتى و تبرئ ذمتى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله

و سلم: أنت صاحب رايتي في الدنيا و صاحب لوائي في الآخرة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أول من آمن بي و صدقتني و أول من يرد عليّ الحوض يوم القيامة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيري قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله أعطاني أربع خصال في عليّ لم يعطها أحدا من الأنبياء قبلي: يوارى عورتى، و يقضى دينى، و هو على حوضى و معه لواء الحمد تحته آدم و من ولد؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٤٤

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: موعدك موعدى، و موعد شيعتك عند الحوض إذا خافت الأمم و وضعت الموازين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أقرب الخلق منى يوم القيامة، يدخل بشفاعتك الجنة أكثر من عدد ربيعه و مضر؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت قسيم النار يوم القيامة؛ تخرج منها من آمن و أقرّ، و تذر فيها من كفر و اغترّ؟.

ص: ٣٤٥

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا أفتخر بك يوم القيامة إذا افتخرت الأنبياء بأوصيائها؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت يوم القيامة عن يمين العرش، يكسوك الله - عز و جل - ثوبين (1): أحدهما أخضر، و الآخر وردى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣٤٦

---

١- (١) - بردين. ورد فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبى المفضل، بإسناده عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: أنا يوم القيامة آخذ بحجزه ربى، و أنت آخذ بحجزتى، و أهل بيتك آخذون بحجزتك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: أنت معى فى قصرى، و منزلى مواجه منزلك فى الجنه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم مثل ما قال لى: أهل ولايتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوق بيض، شراك نعالهم نور يتلألأ؛ قد سهلت لهم الموارد، و فرجت عنهم الشدائد، و أعطوا الأمان و انقطعت عنهم الأحزان، حتى ينطلق بهم إلى ظلّ عرش الرحمن، توضع بين أيديهم مائده

ص: ٣٤٧

يأكلون منها حتى يفرغ النَّاس من الحساب؛ يخاف النَّاس ولا يخافون، و يحزن النَّاس ولا يحزنون؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النَّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أنا سيد ولد آدم و لا فخر، و أنت يا أخى على سيد العرب؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النَّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: المال يعسوب الظالمين و أنت يعسوب المؤمنين؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النَّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله

و سلّم: أوّل طالع عليكم من هذا الباب، يا أنس، أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و أولى الناس بالنّاس. فقال أنس: اللّهم اجعله من الأنصار. فكنت أنا الطّالع. فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لأنس: ما أنت بأوّل رجل أحبّ قومه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السّلام:

نشدتكم بالله الّذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنا مدينه العلم و علّى بابها؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السّلام:

نشدتكم بالله الّذى لا- إله هو و بحقّ نبيكم، أيّها النّفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فضلك على هذه الأمه كفضل الشّمس على القمر، و كفضل القمر على النّجوم، و كفضل الذهب على الفضة؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٤٩

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت كنفسى، و حبك حبى، و بغضك بغضى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من فارقك فارقنى، و من فارقنى فارق الله.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اللهم اجعله لى عوناً و عضداً و ناصرًا؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٥٠



نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى اؤتمن على سوره براءه؛ أمره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يأخذ براءه من أبى بكر لما بلغ الحديبيّه. فقال أبو بكر: يا رسول الله؛ أنزل فى شىء؟. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: نزل على جبرائيل فقال: إنه لا يؤدى عنى إلا على؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى فضّله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على جعفر و حمزه فقال لفاطمه: إنى زوجتك خير أهلى و خير أمتى، أقدمهم سلما، و أكثرهم علما، و أعظمهم حلما؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لى

ص: ٣٥١

فى غزاه تبوك حيث شكوت إليه ما قاله فى المنافقون فى المدينة:

إن المدينة لا تصلح إلا بى أو بك، و منزلتك منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نصبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للولايه فى حجه الوداع يوم غدير خم بأمر الله - تعالى -، فقال للناس و لكم: أ لستم تعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم؟.

فقالوا [و قلتهم]: اللهم نعم. فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيده فقال: فمن كنت مولاه فهذا على مولاه. اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، فليبلغ الحاضر منكم الغائب ذلك؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه،

ص: ٣٥٢

أتعلمون أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَقُّ مَعَ عَلِيِّ وَعَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ يَدُورُ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ كَيْفَ مَا دَارَ، وَ يَزُولُ مَعَهُ كَيْفَ مَا زَالَ؛ إِنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أَنشِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَهْمِينَ:

سهما في الحاضر، و سهما في الغائب(١) ، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أَنشِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْخَاصِّ، وَ سَهْمٌ فِي الْعَامِّ، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٥٣

---

١- (١) - ثلاثه أسهم: سهم القرابه، و سهم الخاصه، و سهم الهجره.ورد في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام ص ١١٨ الحديث ١٠٣.مرسلا.

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، أفیکم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم غيرى و غير زوجتى فاطمه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ناجى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عشر مرات، فقدّم بين نجواه صدقه حتى رفع الله ذلك الحكم؛ [و ذلك] حين قال الله - تعالى - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ (١).

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى هو أخو رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٥٤

و سلم في الحضر و رفيقه في السفر (١)؟.

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد كان أول داخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و آخر خارج من عنده لا يحجب عنه غيري؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري كان إذا دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حياه و أدناه و رحب به، و تهلل له وجهه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري دعا له رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٥٥

---

١- (١) - كان صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في المواطن كلها. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلا عن أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

و سلم له فى العلم، و أن تكون أذنه الواعية مثلما دعا لى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، أتعلمون أن أحدا سكن المسجد جنبا يحل له ما يحل لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يحرم عليه ما يحرم على رسول الله فيه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد مطهر من الرجس فى كتاب الله غيرى، حيث جاء جبرائيل عليه السلام و ليس فى البيت إلا أنا و زوجتى فاطمه. و ابنى الحسن و الحسين فقال: السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. ثم قال: يا محمد؛ ربك - عز و جل - يقرأك السلام و يقول لك: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً (١).

ص: ٣٥٦

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى طرح رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كساءه عليه و على زوجته و على ابنه ثم قال: اللهم أنا و أهل بيتى هؤلاء إليك لا إلى النار؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، لن تضلوا ما استمسكتم بهما؛ و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العزى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٣٥٧

و سلم حين جاء أبو بكر يخطب فاطمه عليها السلام فأبى أن يزوجه و جاء عمر يخطبها فأبى أن يزوجه، فخطبت إليه فزوجني، فجاء أبو بكر و عمر فقالا: أبيت أن تزوجنا و زوجته. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما منعكما و زوجته، بل الله منعكما و زوجته؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، أتقرّون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اشترى موضع مسجده و منزله فابتناه، ثمّ بنى عشرة منازل، تسعه له، و جعل لى عاشرها فى وسطها؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى ترك النبي صلى الله عليه و آله و سلم بابه مع أبوابه مفتوحا من قبل المسجد و سدّ أبواب جميع أصحابه المهاجرين لمّا أمره الله. حتّى قال له عمر: يا رسول الله؛ أخرجتنا

ص: ٣٥٨



و أدخلته؟! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: ما أنا سددت أبوابكم، و لا أنا فتحت بابه، بل الله - عزّ و جلّ - سدّ أبوابكم و فتح بابه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النّفر الخمسه، أتقرّون أنّ عمر حرص على كوّه قدر عينيه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه [رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم]، ثم قال:

إنّ الله أمر موسى أن يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره و غير هارون و ابنه، و إنّ الله أمرنى أن أبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه غيرى و غير أخى و ابنه؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحقّ نبيكم، أيها النّفر الخمسه، أتعلمون أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك، فقال أبو بكر و عمر: يا رسول الله؛ ناجيت

ص: ٣٥٩

علينا دوننا. فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنا انتجيتيه، بل الله أمرني بذلك؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد نزل فى القرآن بمدحه و فضله ما أنزل الله فى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سمّاه الله وليه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سمّاه الله فى عشر آيات من القرآن مؤمنا غيرى؟.

ص: ٣٦٠

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى أنزل الله - تعالى فيه -: «ا فمن كان مؤمنا كمن كان كافرا لا يستون»(١).

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نزلت فيه: السَابِقُونَ السَابِقُونَ \* أولئك الْمُقَرَّبُونَ (٢). فكنت سابق هذه الأمة إلى الله و رسوله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله العذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى لما نزلت: إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ

ص: ٣٤١

---

١- (١) - السجده / ١٨.

٢- (٢) - الواقعة / ١٠.

قَوْمِ هَادٍ (١) قال فيه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أنا المنذر وعلِّي الهادي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري آتى الزكاه و هو راع فنزلت فيه:

إِنَّمَا وَرَيْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٢)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيري يقول الله - عز و جل - فيه: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٣)؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٦٢

١- (١) - الرعد / ٧.

٢- (٢) - المائدة / ٥٥.

٣- (٣) - النساء / ٥٩.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نزلت فيه: وَ يُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا- هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى أنزل الله فيه و فى ولده: وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا \* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكْرًا (٢)؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى نزلت فيه: لَا يَشِيْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قَاتَلَ أَوْلِيكَ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ

ص: ٣٤٣

١- (١) - الحشر / ٩.

٢- (٢) - الإنسان / ٨ و ٩.

بَعْدُ وَ قَاتَلُوا (١) ؟.

نشدتكم بالله الذى لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد أنزل الله فيه: أ جعلتكم سقايه الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله لا يستؤون عند الله (٢) غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم من أمر الله - عز و جل - بمودته في القرآن حيث يقول: قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى (٣) ، غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣٦٤

١- (١) - الحديد / ١٠.

٢- (٢) - التوبه / ١٩.

٣- (٣) - الشورى / ٢٣.

الخمسه، أفیکم أحد تَمَّ الله - تعالى - نوره من السماء حين قال:

وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (١) غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد نصر أبوه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كفله غير أبى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى زوجة الله بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و بضعه منه و سيده نساء العالمين (٢)، و أمها

ص: ٣٤٥

١- (١) - الإسراء / ٢٦.

٢- (٢) - أهل الجنة. ورد فى محاسن الأزهار ص ٦٠١. مراسلا. و فى كتاب الولاية ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقده، عن على بن محمد بن حبيبه الكندى، عن حسن بن حسين، عن أبى غيلان سعد بن طالب الشيبانى، عن إسحاق، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. و ورد سيده نساء هذه الأمة فى مناقب على ابن أبى طالب لابن مردويه ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردويه، عن "أبى بكر احمد بن محمد بن أبى دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى له سبطان مثل ولدى الحسن و الحسين سبطى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سيدي شباب أهل الجنة؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا- إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها التفر الخمسه، هل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان عنده الحسن و الحسين و هما يلعبان، فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: هَيَّ يَا حَسَنُ مَرَّتَيْنِ. فقالت فاطمه: يا أبة؛ إنّ

ص: ٣٦٦



الحسين لأصغر من الحسن و أضعف ركنا منه. فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: يا فاطمه؛ ألا ترضين أن أقول أنا: هيّ يا حسن، و يقول جبريل: هيّ يا حسين؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد له مثل ابن عمى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم و أقرب إليه رحما منى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمى حمزه بن عبد المطلب أسد الله و أسد رسول الله و سيد الشهداء عند الله؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر

ص: ٣٦٧

الخمسة، هل فيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر المزين بالجناحين الموشى بالجواهر يطير بهما مع الملائكة فى الجنة حيث يشاء؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، فهل لأحدكم ولأحد من الناس مثل هذا الفضل و هذه المنزلة عند الله و عند رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم]؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى خلفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى أهله و ماله، و جعله فى طلاق أزواجه مثل نفسه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد غيرى ولى من رسول الله صلى الله عليه

و آله و سلم ما وليته عند موته، حتى سالت نفسه بيده، باختصاصه إياه بذلك، و دعائه له أن يلي ذلك منه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى جاءته التعزیه من الله - عزّ و جلّ - حين هتف بنا جبرائيل عليه السّلام عند موت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، و ليس فى البيت إلاّ أنا و فاطمه و الحسن و الحسين، و رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم مسجى بيننا، فقال: السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته. السّلام عليكم أهل البيت. كلُّ نفسٍ ذائقة الموتِ و إنما تُوفونَ أُجوركم يومَ القيامةِ فمن زُحِرَ عَنِ النَّارِ و أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ و مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (١). إنّ فى الله - عزّ و جلّ - عوضاً من كلّ مصيبه، و خلفاً من كلّ هالك؛ و دركا من كلّ فائت، فبالله - عزّ و جلّ - فثقوا، و إياه فارجوا؛ و اعلموا أنّ المصاب من حرم الثواب. و السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

ص: ٣٦٩

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفیکم أحد ولى غمض عینی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مع الملائکه غیرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيکم أحد ولى غسل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بالروح و الریحان مع الملائکه المقربين، یقلّبونه لى كيف أشاء غیرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيکم أحد کفن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و حنطه و جبرئیل یناجى، و أحسّ یده معى غیرى؟.

ص: ٣٧٠

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفيكم أحد تولى دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وضعه فى حفرة و لحدّه (١) و كان آخر الناس عهدا به غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، أفيكم أحد غيرى علم كيف الصيلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

ص: ٣٧١

---

١- (١) - روضته. ورد فى مناقب على بن أبى طالب لابن مردويه ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردويه، عن أبى بكر احمد بن محمد بن أبى دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثله، عن على عليه السلام.

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى ورت درع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سلاحه و رايته و خاتمه و دوابه و نعله و قضيبه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد ضمن ديون رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عداته و أداها بعده غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبي صلى الله عليه و آله و سلم غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه،

ص: ٣٧٢

هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إني قاتلت على تنزيل القرآن و ستقاتل أنت على تأويل القرآن. غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى علمه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ألف كلمه كل كلمه مفتاح ألف كلمه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد أعلم بناسخ القرآن و منسوخه و السننه منى؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد سئل عن حلال و حرام فلم يكع عنه غيرى؟.

قالوا: اللهم لا.

ص: ٣٧٣

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إني لأرحمك من ضغائن فى صدور أقوام عليك لا يظهرونها حتى يفتقدونى، فإذا فقدونى خالفوا فيها؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نشدتكم بالله الذى لا إله إلا هو و بحق نبيكم، أيها النفر الخمسه، هل فيكم أحد غيرى قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت المظلوم من بعدى؟.

قالوا: اللهم لا.

و قال طلحه: كل الذى ذكرت و ادّعت حق، و ما احتججت به من السابقه و الفضل نقربه و نعرفه.

فقال عليه السلام:

أما إذ أقررتم على أنفسكم، و بان لكم ذلك من مناقبى و فضائلى من قول نبيكم [صلى الله و آله و سلم]، فعليكم بتقوى الله و حده

ص: ٣٧٤



لا شريك له، و أنهاكم عن سخط الله فلا تعرّضوا له.

و ردّوا الحقّ إلى أهله، و اتّبعوا سنّه نبيّكم صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فإنّكم إن خالفتُمونى خالفتُم نبيّكم، [و إن] خالفتُم [نبيّكم] خالفتُم الله. فقد سمع ذلك منه جميعكم.

فادفعوها إلى من هو أهلها و هى له.

أيّها النّاس؛ الله الله فى أنفسكم، فإنّها و الله الفتنه العمياء الصّماء البكماء المقعده.

إلى متى تعصون الله؟.

لم تنقضون ترتيب الألباب؟.

لم تؤخّرون من قدّمه الكريم الوهاب؟.

أفأقرب النّاس شبها برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم تؤخّرون، و أبعد النّاس به شبها تقدّمون؟!!!.

ما لكم لا تتفكّرون و لا تعقلون؟!!!.

أما تعلمون أنّه ما من نفس تقتل ظلماً أو تموت جوعاً، و ما من ظلم أو جور أو فساد فى الأرض يكون بعد اليوم إلاّ و وزر ذلك على من ردّ الحقّ عن أهله، و أنا و الله أهله؟.

ص: ٣٧٥

أما والله ما أنا بالزَّاعِبِ في دنيَاكم، ولا قلت ما قلت لكم افتخارا ولا تزكِيه لِنَفْسِي، ولكن حَدَّثت بنعمه رَبِّي.

و لقد علمت أنكم لن تفلعوا، و لن تستقيموا، و لن تجمعوا عليّ؛ لكنّي أحتجّ عليكم، و أقيم المعذرة إلى الله - عزّ و جلّ - بيني و بينكم، و الله الشَّاهد على ما تفلعون.

و صلّى الله على محمّد [و آله].

فقال له عبد الرحمن بن عوف: تأخذها على أن تسير فينا بسيره أبي بكر و عمر؟.

فقال عليه السّلام:

أسير فيكم بكتاب الله و سنّه نيّيه [صلّى الله عليه و آله و سلّم] (١).

ص: ٣٧٤

---

١- (١) - ورد في تفسير أبي حمزه الثمالي ص ١١٧ الحديث ٢٤. عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي، عن أبي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن أبي مسلم، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقده الحافظ، عن جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، عن نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان و أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٣٧ الحديث ٤٧. عن ابن المغازلي، بالسند السابق. و في ١٥٢ الحديث ٧٤. بالسند السابق. و في ص ١٨٨ الحديث ١٢١. بالسند السابق. و في ٢٤٧ الحديث ٢٣٤. بالسند السابق. و في ص ٢٩٩ الحديث ٢٧٩. بالسند السابق. و في ص ٣١٤ الحديث ٣٠٤. بالسند السابق. و في ص ٣٢٨ الحديث ٣٢٠. بالسند السابق. و في ٤٢١. مرسلا















فلما عزموا على بيعه عثمان بن عفان قال عليه السلام:

(١) لم يسرع (٢) أحد قبلى إلى دعوه حق، وصله رحم، و عانده (٣) كرم.

و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم (٤).

فاسمعوا قولى، و عوا منطقى؛ عسى أن تروا هذا الأمر من بعد هذا اليوم (٥) تنتضى فيه السيوف، و تخان فيه العهود، حتى لا يكون لكم جماعه (٦)، و يكون بعضكم أئمة لأهل الضلالة، و شيعة لأهل الجهالة.

ص: ٢٨٣

١- (\*) من: لم يسرع. إلى: الجهالة. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩.

٢- (١) - لن يسرع. ورد في نسخة العطاردي ص ١٥٢.

٣- (٢) - عاده. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٥ ب.

٤- (٣) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٠٠. عن عمر بن شبة، عن على بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم و محمد بن عبد الله الأنصارى، عن ابن أبى عروبه، عن قتاده، عن شهر بن جوشب و أبى مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل و مبارك بن فضاله، عن عبيد الله بن عمرو و يونس بن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودى، عن على عليه السلام. و فى مختصر كتاب الموافقه ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف.

٥- (٤) - المجمع. ورد فى المصدرين السابقين. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٩١. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى المصادر السابقه. باختلاف.

و لما صفق عبد الرحمن بن عوف يده على يد عثمان قال عليه السلام لمن حوله:

مال الرجل إلى صهره، و نبذ دينه وراء ظهره.

فقطع عليه ابن عوف كلامه و قال: يا علي؛ قد أبي الناس إلا عثمان.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

يا عبد الرحمن؛ [إنك] اقتديت بأبي بكر في عمر، و حالك ما قال الله - عزّ و جلّ - في أهل الضلالة: إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّهٍ  
وَ إِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ (١).

فالتفت عبد الرحمن إلى أبي طلحه و قال له: ما الذي أمرك به عمر؟.

قال أبو طلحه: أن أقتل من شقّ عصا الجماعة.

فقال ابن عوف لعلي عليه السلام: بايع إذن، و إلا كنت متبعا غير سبيل المؤمنين، و أنفذنا فيك ما أمرنا به.

فقال علي عليه السلام:

ص: ٣٨٤

---

١- (١) - الزخرف/ ٢٣. و وردت الفقرات في شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلا عن الأعمش، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ١٢٢. مرسلا. باختلاف.

(١) لقد علمتم أنى أحقّ بها (٢) من غيرى.

و الله لأسلمنّ (٣) ما سلمت أمور المسلمين، و لم يكن فيها جور إلاّ- علىّ خاصّه؛ التماسا لأجر ذلك و فضله، و زهدا فيما تنافستموه من زخرفه و زبرجه.

ثم التفت عليه السّلام إلى عبد الرحمن بن عوف فقال له:

يا ابن عوف؛ ختونه نفعت دهر (٤).

أما و الله ما أملت منه إلاّ ما أمل صاحبك من صاحبه.

ص: ٣٨٥

١- (\*) من: لقد علمتم. إلى: و زبرجه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

٢- (١) - بالخلافه. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٦ ص ١٦٦. مرسلا.

٣- (٢) - لأسلمنّ. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٦. و نسخه نصيرى ص ٢٥. و نسخه الآملى ص ٤٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٥٨. و نسخه عبده ص ١٧٨.

٤- (٣) - جبوته حبو دهر. ورد فى تاريخ المدينه المنوره ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب، عن عروه، عن مروان بن الحكم. عن على عليه السّلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شيبه، عن على بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم و محمد بن عبد الله الأنصارى، عن ابن أبى عروه، عن قتاده، عن شهر بن حوشب و أبى مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل و مبارك بن فضاله، عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٢ ص ٢٦٤. عن أبى الطفيل، عن على عليه السّلام.

و الله ما وليت الأمر عثمان إلا ليرده إليك (١).

دق الله بينكما عطر منشم.

و الله كل يوم هو في شأن (٢).

فقال عبد الرحمن بن عوف: بايع يا على، و لا تجعل على نفسك سيلا؛ مهددا إياه بالقتل.

[رفع عليه السلام يديه إلى السماء و قال:]

اللهم اشهد، و كفى بالله شهيدا بيني و بينكم.

[ثم قال لهم:]

أسمع و أطيع و أتبع و أصبر حتى يأتي الله بالفتح من عنده.

شأنكم فاصنعوا ما بدا لكم.

فبايع عليه السلام و هو يقول:

صدق الله و رسوله.

ثم قال عليه السلام:

ص: ٣٨٦

---

١- (١) - إنما أثرته بها لتناولها بعده. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٥٥. مرسلا عن الشعبي، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - الرحمن / ٢٩.

ليس هذا بأول يوم تظاهرت فيه علينا من دفعنا عن حقنا والاستئثار علينا؛ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ (١).

أستقيم لكم ما استقمتم؛ فإذا غدرتم تغيرت، وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ (٢).

ثم قام عليه السلام وخرج من المجلس وهو يقول:

سيبلغ الكتاب أجله (٣).

ص: ٣٨٧

١- (١) - يوسف / ١٨.

٢- (٢) - القصص / ٢٨.

٣- (٣) - ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب، عن عروه، عن مروان بن الحكم. عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شبة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم و محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن أبي عروه، عن قتاده، عن شهر بن حوشب و أبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس ابن سهل و مبارك بن فضاله، عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٥١. عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥. بالسند السابق. وفي ج ١٢ ص ٢٦٤. عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلا عن الأعمش، عن عامر بن واثله، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤٦٤. عن عمر بن ميمون الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٥٧٥. عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن الوليد القرشي، عن جعفر بن احمد بن أبي يحيى، عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادى و أبي رشيد بن عبد الحميد بن قاسورى الرازى عبد الوهاب بن أبي العلا بن بعدويه السمان، عن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك، عن أبيه الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك عن أبي داود سليمان بن حاوك، عن أبي الحسين احمد بن الحسين بن هارون الهارونى، عن أبي الفضل زيد بن علي الزيدى، عن أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن

كلام له عليه السلام لأبي ذر رضى الله عنه

و هو جالس فى جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

و ذلك قبل نفيه إلى الشام

يا أبا ذر (١) ؛ (٢) من أصلح (٣) سريره...

ص: ٣٨٨

١- (١) - ورد فى كتر الفوائد ص ٢١٥. عن الشريف أبى منصور احمد بن حمزه الحسينى العريض و أبى العباس احمد بن إسماعيل بن عنان و أبى المرجا محمد بن على بن طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفى، عن محمد بن على بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، عن عبد المهيم بن عباس الأنصارى الساعدى، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

٢- (\*) من: من أصلح. إلى: و بين الناس. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٤٢٣. نصر البجلى، عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن مرثد بن الحسن بن باكر أبى الحسين الكاهلى الطيب، عن خالد بن فريد الطيب، عن كامل بن العلاء، عن جابر بن يزيد، عن عامر بن واثله، عن على عليه السلام. و فى الجمل للمفيد ص ٢٢. مرسلا. و فى ص ٧٢. مرسلا. و فى كتاب الولاية ص ١٦٣ الحديث ٩. عن ابن عقده، عن احمد بن يحيى بن زكريا الأنزدى الصوفى، عن عمرو بن حماد بن طلحه القناد، عن إسحاق بن إبراهيم الأنزدى، عن معروف بن خربوذ و زياد بن المنذر و سعيد بن محمد الأسلمى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله الكنانى، عن على عليه السلام. و فى ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقده، عن على بن محمد بن حبيب الكندى، عن حسن بن حسين، عن أبى غيلان سعد بن طالب الشيبانى، عن إسحاق، عن أبى الطفيل، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - أحسن. ورد فى المصدر السابق.

أصلح(١) الله له علانيته.

و من عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه(٢).

و من أحسن فيما بينه و بين الله أحسن الله ما بينه و بين الناس(٣).

إن لقمان الحكيم قال لابنه و هو يعظه:

يا بني؛ من ذا الذى ابتغى الله - عزّ و جلّ - فلم يجده؟.

و من ذا الذى لجأ إلى الله فلم يدافع عنه؟.

و من ذا الذى توكل على الله فلم يكفه؟.

و لما مضى أمير المؤمنين عليه السلام قال أبو ذر لمن حوله:

و الذى نفس أبى ذر بيده ما من أمه أتبع رجلا و فيهم من هو أعلم بالله و دينه منه إلا ذهب أمرهم سفالا(٤).

ص: ٣٨٩

١- (١) - أحسن. ورد فى كنز الفوائد ص ٢١٥. عن الشريف أبى منصور احمد بن حمزه الحسينى العريض و أبى العباس احمد بن إسماعيل بن عنان و أبى المرجا محمد بن على بن طالب البلدى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى الكوفى، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفى، عن محمد بن على بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب، عن عبد المهيم بن عباس الأنصارى الساعدى، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبى ذر، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - لآخرته... أمر دنياه و آخرته. ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - عباده. ورد فى المصدر السابق.

٤- (٤) - ورد فى المصدر السابق.

كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمه الله أيضا

لَمَّا أَخْرَجَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّبِذَةِ، شَيَّعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَقِيلٌ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْوَدَاعِ قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) يَا أَبَا ذَرٍّ؛ إِنَّكَ إِذَا غَضِبْتَ لِلَّهِ - سَبَّحَانَهُ - (٢) فَارْجُ مِنْ غَضَبَتِهِ لَهُ.

إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ، وَخَفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ؛ فَامْتَحِنُوكَ بِالْقَلْبِ، وَنَفُوكَ إِلَى الْفَلَاحِ (٤).

ص: ٣٩٠

١- (\*) من: يا أبا ذرّ. إلى: لأمنوك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٠.

٢- (١) - ورد في الكافي للكلينى ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمى، عن أبى جعفر الخثعمى، عن على عليه السلام. و فى كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٨. مرسلا عن على الرضا، عن على عليهما السلام.

٣- (٢) - عزّ و جلّ. ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد فى السقيفه و فدك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و ورد فأرحلوك عن الفناء، و امتحنوك بالبلاء فى الكافي للكلينى. بالسند السابق.



فاترك في أيديهم ما خافوك عليه، و اهرب منهم بما خفتهم عليه.

فما أحوجهم إلى ما منعهم عنه، و ما أغناك عمّا منعوك [منه].

و ستعلم من الزّابح غدا، و الأكثر حسدا(١).

و الله (٢) لو أنّ السّماوات و الأرضين (٣) كانتا على عبد رتقا، ثمّ اتقى الله - تعالى - (٤) لجعل الله له منهما مخرجا.

يا أبا ذرّ؛ ف (٥) لا يؤنسّك إلاّ الحقّ، و لا يوحشّك إلاّ الباطل.

فلو قبلت دنياهم لأحبّوك، و لو قرضت منها لأمنوك.

ص: ٣٩١

١- (١) - خسرا. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١١٠. و ورد حسرا في الأخبار و الآثار ج ١ ص ٨٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الخثعمي، عن علي عليه السّلام. و في السقيفه و فدك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٨. مرسلا عن علي الرضا، عن علي عليهما السّلام.

٣- (٣) - و الأرض. ورد في نسخه الأملي ص ١٠٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٥٥. و نسخه الإسترابادي ص ١٧٤.

٤- (٤) - عزّ و جلّ. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق.

٥- (٥) - ورد في السقيفه و فدك. بالسند السابق.

## ٨٦- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

لما أراد أن يسفر عمار بن ياسر رضوان الله عليه من المدينة

بعد موت أبي ذرّ رحمه الله

يا عثمان؛ اتق الله و كف عن عمار و غير عمار من الصحابه.

فإنك قد سيرت رجلا من صلحاء المسلمين و خيار المهاجرين الأولين، فهلك في تسييرك إياه غريبا.

ثم أنت الآن تريد أن تنفي نظيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم(١).

## ٨٧- كلام له عليه السلام و قد وقعت مشاجره بينه عليه السلام و بين عثمان

كلام له عليه السلام و قد وقعت مشاجره بينه عليه السلام و بين عثمان

فقال المغيره بن الأخنس لعثمان: أنا أكفيكه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام:

ص: ٣٩٢

---

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٥٤. مرسلا. باختلاف.

(١) يا ابن اللعين الأبتى، و الشجره التى لا أصل لها و لا فرع؛ يا ابن العبد الآبق (٢)؛

أنت تكفينى؟!.

فو الله ما أعز الله من أنت ناصره، و لا قام من أنت منهضه.

أخرج عنّا أبعده الله نواك (٣)، ثم ابلغ جهدك؛ فلا أبقي الله عليك و لا على أصحابك (٤) إن أبقيت على.

## ٨٨- كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص

كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص

حين منعه حقه فى الفىء و هو يومئذ أمير على الكوفه من قبل عثمان

فقال عليه السلام:

(٥) إن بنى أمية ليفوقونى تراث رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٣٩٣

١- (\*) من: يا ابن اللعين. إلى: أبقيت على. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٣٥.

٢- (١) - ورد فى كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلا.

٣- (٢) - نواك. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥٩. و نسخه الإستراবাদى ص ١٩٧. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٨ ص ٣٠١.

٤- (٣) - ورد فى كتاب الفتوح. و فى شرح ابن أبى الحديد ج ٨ ص ٣٠٢. عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام.

٥- (\*\*\*) من: إن بنى أمية. إلى: التربه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

أما (١) والله لئن بقيت (٢) لهم لأنفضنهم من ذلك (٣) نفض اللحام (٤)

ص: ٣٩٤

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من كتاب الأغاني. مرفوعا إلى الحارث بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في العلل و معرفه الرجال ج ٢ ص ١٦٣ الحديث ١٨٧٦. عن أبيه، عن غندر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي وائل، عن الحارث بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - عشت. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٨. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١١٤. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. و في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٢. عن الوليد بن عطاء بن الأغر و احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى، عن عمرو ابن يحيى بن سعيد الأموى، عن جده، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - القصاب. ورد في المصدرين السابقين. و في العلل و معرفه الرجال. بالسند السابق. و في شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من الأغاني. و فيه ج ١٩ ص ١١٩. مرسلا. و في الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ١٣٣. مرسلا. و في غريب الحديث لابن سلام ج ٣ ص ٤٣٨. عن شعبه، عن الأصمعى، مرسلا. و في تصحيقات المحدثين ص ٥٥. عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازى، عن أبي محلم احمد ابن هشام السعدى، عن شعبه، عن محمد بن المنكدر، عن علي عليه السلام. و في علل الدارقطنى ج ٣ ص ١٨٢ الحديث ٣٤٦. عن الحارث بن حبيش و قيل: عبد الرحمن بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٥. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١٢٢. عن أبي بكر اللفتوانى، عن أبي صادق الإصبهاني، عن احمد بن محمد بن زنجويه، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازى، عن أبي محلم، عن شعبه، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. و في العين ج ٨ ص ١١٦. مرسلا. و في الصحاح للجوهري ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٨١. مرسلا. و في ج ٥ ص ١٧٢. مرسلا. و في لسان العرب ج ١ ص ٢٢٠. مرسلا. و في ص ٦٧٥. مرسلا. و في ج ١٢ ص ٦٣٢. مرسلا. و في مختار الصحاح ص ٣٦٦. مرسلا. و ورد الجزار في جمهره الأمثال ج ١ ص ١٦٥. مرسلا.

## ٨٩- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

لَمَّا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ فَدَعَا إِلَيْهِ وَوَلَاتَهُ لِاسْتِشَارَتِهِمْ فِي اسْتِكْشَافِ طَرِيقِ

لِحَلِّ الْعُويصِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَاضِرًا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا عَثْمَانَ (٢)؛ إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وَبِئْسَ

وَإِنَّكَ رَجُلٌ مَتَّى تَصْدُقُ تَسْخَطُ، وَمَتَّى تَكْذِبُ تَرْضَى.

وَكَانَ بَلَّغَ النَّاسِ عَنْكَ أُمُورَ تَرَكَهَا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْإِقَامَةِ عَلَيْهَا.

فَاتَّقِ اللَّهَ، يَا عَثْمَانَ، وَتَبِ إِلَيْهِ مِمَّا يَكْرَهُهُ النَّاسُ مِنْكَ (٤).

ص: ٣٩٥

---

١- (١) - التراب الوذمه. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٢- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٤٤. مرسلا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٩٥. مرسلا.

٣- (\*) من: إِنَّ الْحَقَّ. إلى: وبئس. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٥.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. وفي كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٨٠. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٠٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

## ٩٠- كلام له عليه السلام لما سمع قوما يذمّون عثمان بن عفان بما يضرّون به أنفسهم

كلام له عليه السلام لما سمع قوما يذمّون عثمان بن عفان بما يضرّون به أنفسهم

فقال عليه السلام:

(١) إنّما أنتم و ما تعيرون به عثمان (٢) كالطّاعن نفسه ليقتل ردفه.

## ٩١- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان

لما اجتمع الناس إليه و شكوا ما نقموه على عثمان، و سألوه

مخاطبته عنهم و استعبابه لهم

فدخل عليه السلام عليه فقال:

ص: ٣٩٦

---

١- (\*) من: إنّما أنت. إلى: ردفه.. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٦.

٢- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٣٠. عن أبى السرى، عن شعيب، عن سيف، عن عطيه، عن أبى العريف و يزيد الفقعسى، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٦٣ ص ٢٤٦. عن أبى القاسم بن السمرقندى، عن احمد بن محمد بن النقور، عن أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن، عن احمد بن عبد الله ابن سيف، عن السرى بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر، عن عطيه بن أبى العريف و يزيد الفقعسى، عن على عليه السلام.

(١) إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي، وَ قَدْ كَلَّمُونِي فِي أَمْرِك، وَ (٢) اسْتَسْفَرُونِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ.

وَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ؟.

مَا أَعْرَفَ شَيْئًا تَجْهَلُهُ، وَ لَا أَدْلَكَ عَلَى أَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ.

إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ.

مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَتَخْبِرَكَ عَنْهُ، وَ لَا خَلَوْنَا بِشَيْءٍ فَتُبَلِّغُكَهُ، وَ مَا خَصَّصْنَا بِأَمْرٍ دُونَكَ (٣).

وَ قَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَ سَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَمَا صَحَبْنَا.

وَ مَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بِأَوْلَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَ لَا ابْنُ الْخَطَّابِ

ص: ٣٩٧

١- (\*) من: إِنَّ النَّاسَ. إلى: فِي قَعْرَهَا.. وَرَدَ فِي خُطْبِ الرُّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ١٦٤.

٢- (١) - وَرَدَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ج ٣ ص ٣٧٦. عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ ج ٧ ص ١٧٥. بِالسَّنَدِ الْوَارِدِ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ. وَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٥ ص ٦٠. مَرْسَلًا. وَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٥ ص ٥٨. مَرْسَلًا. وَ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ ج ٣ ص ٤٣. مَرْسَلًا. وَ فِي الْجَمَلِ لِلْمَفِيدِ ص ١٨٧. عَنِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي دَاؤَبٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ ج ٢ ص ١٧٩. مَرْسَلًا. عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي تَجَارِبِ الْأُمَمِ ج ١ ص ٢٧٥. مَرْسَلًا. بِاخْتِلَافِ يَسِيرٍ.

٣- (٢) - وَرَدَ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ. وَ الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ. وَ الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ. وَ تَجَارِبِ الْأُمَمِ.

بأولى بشيء من (١) الخير منك.

و أنت (٢) أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و شيعه رحمة منهما، و قد نلت من صهره ما لم ينال.

فأله الله في نفسك، فإنك، والله، ما تبصر من عمى، و لا تعلم من جهل.

و إن الطرق لواضحه (٣)، و إن أعلام الدين (٤) لقائمه.

فاعلم، يا عثمان (٥)، أن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدى و هدى، فأقام سنه معلومه، و أمات بدعه مجهوله.

ص: ٣٩٨

---

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد فى تاريخ الطبرى. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائنى، عن على بن صالح، عن أبى دأب، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

٢- (٢) - إنك. ورد فى تاريخ الطبرى. و البدايه و النهايه. بالسند السابق.

٣- (٣) - لواحد. ورد فى

٤- (٤) - الهدى. ورد فى

٥- (٥) - ورد فى تاريخ الطبرى. و البدايه و النهايه. و الجمل للمفيد. بالسندين السابقين. و الكامل فى التاريخ. و فى العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.



فوالله إنَّ كلاً لبيِّن (١).

وإنَّ السنن لتيّره لها أعلام، وإنَّ البدع لظاهرة لها أعلام.

وإنَّ شرَّ النَّاس عند الله إمام جائر ضلَّ و ضلَّ به، فأما سنَّه مأخوذه، و أحيا بدعه متروكه.

وإنِّي سمعت رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم يقول: يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر و ليس معه نصير و لا عاذر، فيلقى في جهنم، فيدور فيها كما تدور الرّحى، ثمَّ يرتبط (٢) في قعرها.

(٣) و إنِّي أحذرك الله، و أحذرك سطوته و نعمته، فإنَّ عذابه شديد أليم.

و (٤) أنشدك الله أن...

ص: ٣٩٩

- 
- ١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.
- ٢- (٢) - ترتطم في غمره جهنم. ورد في تاريخ الطبري. و الجمل. بالسندين السابقين. و الكامل في التاريخ.
- ٣- (\*) من: و إنِّي أنشدك. إلى: أمرك إليه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٦٤.
- ٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و البدايه و النهايه. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. عن ابن أبي شيبه، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

تكون (١) إمام هذه الأمة المقتول الذي سمعنا به (٢).

فإنه كان يقال: يقتل في هذه الأمة إمام فيفتح عليها القتل و القتال إلى يوم القيامة، و يلبس أمورها عليها، و يبث الفتن فيها، و يتركهم شيعا (٣)، فلا يبصرون الحق من الباطل لعلو الباطل (٤)؛ يمجون فيها موجا، و يمجون فيها مرجا.

فلا تكونن لمروان سيقه، يسوقك حيث يشاء، بعد جلال السن، و تقضى العمر، و صحبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (٥).

فقال له عثمان: كلم الناس في أن يؤجلوني حتى أخرج إليهم من مظالمهم فإنني لا أقدر على رد ما كرهوا في يوم واحد.

ص: ٤٠٠

١- (١) - لا تكون. ورد في نسخه عبده ص ٣٥٣. و نسخه الصالح ص ٢٣٥.

٢- (٢) - ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. و في الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في تاريخ الطبرى. و الجمل للمفيد. بالسندين السابقين. و الكامل في التاريخ. و تجارب الأمم.

٥- (٥) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

فقال عليه السلام:

ما كان بالمدينه فلا أجل فيه، و ما غاب فأجله وصول أمرك إليه.

## ٩٢- كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان أيضا

كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان أيضا

لما تراجع عما تكفل به من رد كل مظلمه و عزل كل عامل كرهه

المسلمون؛ و ذلك بتأثير من مروان بن الحكم.

فقال عليه السلام له:

أما رضيت من مروان و لا رضيت منك إلا بإخراجك عن دينك و بخدعك عن عقلك.

و إن مثلك مثل جمل الطعنه يسير حيث يسار به.

و الله ما مروان بذى رأى فى دينه و لا فى نفسه.

و أيم الله إنى لأراه سيوردك ثم لا يصدرك.

أذهبت و الله شرفك، و غلبت على أمرك.

و ما أنا بعائد بعد مقامى هذا لمعاتبتك؛ فقد أكثرت و أكثرت(١).

ص: ٤٠١

---

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٣٩٧. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ١٠٣. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٨٦.

مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ١٩٣. مرسلا. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس

وقد جاءه برسالة من عثمان و هو محصور، يسأله فيها الخروج إلى مائه

بينع ليقل هتف الناس باسمه للخلافه، بعد أن كان سأله مثل ذلك من قبل

فقال عليه السلام:

(١) يا ابن عباس؛ ما يريد عثمان إلا أن يجعلني (٢) جملا ناضحا بالغرب، أقبل و أدبر.

بعث إلي أن أخرج.

ثم بعث إلي أن أقدم.

ثم هو الآن يبعث إلي أن أخرج!

والله لقد دفعت عنه حتى خشيت أن أكون آثما.

ص: ٤٠٢

---

١- (\*) من: يا ابن عباس. إلى: آثما. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٠.

٢- (١) - أن يجعلني إلا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. و نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٨. و نسخة نصيري ص ١٥١. و نسخة

الأملي ص ٢٣١. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٦٩. و نسخة الإسترابادى ص ٣٧٥.

كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان

لَمَّا جَاءَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ

مِنْهُمْ طَلَحَهُ وَالزَّبِيرَ لِبَيْعَتِهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنَ النَّاسِ فِي دَارِ لِأَبِي عَمْرٍو

ابن حصين الأنصاري

فقال عليه السلام لهم:

لا حاجة لي في أمركم(١).

(٢) دعونى، و التمسوا غيرى. فإننا مستقبلون أمرا له وجوه و ألوان؛ لا تقوم لها القلوب، و لا تثبت عليها العقول.

و إن الآفاق قد أغامت، و المحجّه قد تنكرت.

فقالوا له: نشدك الله.

أ لا ترى ما نزل بالإسلام؟.

أ لا ترى الفتنة؟.

أ لا تخاف الله فى ضياع هذه الأمه؟.

ص: ٤٠٣

١- (١) - ورد فى الفخرى فى الآداب السلطانيه ص ٨٤. مرسلا.

٢- (\*) من: دعونى. إلى: تنكرت. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٢.

و الله لا نعلم أحدا أحق بهذا الأمر، و لا أقدم سابقه، و لا أقرب برسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم رحماً، منك؛ فبايع قبل أن يختلف الناس.

فقال لهم عليه السلام بعد إلحاحهم:

فاذ أبيتم عليّ و كان لا بدّ، فإنّ بيعتي لا تكون خفيّاً، و لا تكون إلّا عن رضا المسلمين؛ و لكن أخرج إلى المسجد، فمن شاء أن يبايعني يبايعني.

ثم جاء عليه السلام في الغد حتى دخل المسجد و صعد المنبر فقال:

أيّها النّاس؛ عن ملأ و إذن.

إنّ هذا أمركم ليس لأحد فيه حق إلّا من أمرتم.

و قد افترقنا بالأمس على أمر؛ فإن شئتم قعدت لكم، و إلّا فلا أجد على أحد.

و (١)(٢) اعلموا أنّي إن أحببتكم...

ص: ٤٠٤

---

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٠. عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن عمرو ابن حماد و علي بن حسين، عن

حسين، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان

٢- (\*) من: و اعلموا. إلى: أميرا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٢.



ركبت بكم (١) ما أعلم، و لم أصغ إلى قول القائل، و عتب العاتب (٢)، و إن تركتموني فأنا (٣) كأحدكم؛ و لعلّي أسمعكم و أطوعكم لمن وليتموه أمركم.

فأنا لكم وزيراً خيراً لكم مني أميراً.

فقالوا له: نحن على ما فارقناك عليه، و قد رضينا بحكمك، و ما فينا مخالف لك؛ فاحملنا على ما تراه.

و أنشأ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين بعد ما تمت البيعة للأمير المؤمنين عليه السلام:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حسن ممّا نخاف من الفتن

وجدناه أولى الناس بالناس إنه أطبّ قريش بالكتاب و بالسنن

و إن قريشاً لا تشقّ غباره إذا ما جرى يوماً على ضامر البدن

ص: ٤٠٦

---

١- (١) - حملتكم على. ورد في الجمل للمفيد ص ١٢٩. عن سيف، عن رجاله، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - عيب العائب. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٤٥ ب.

٣- (٣) - فإنا أنا. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٦. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحة، عن علي عليه السلام. و في منهاج البراعة ج ٧ ص ٦٧. مرسل. و ورد كنت في الجمل للمفيد. بالسند السابق.



ففيه الذى فيهم من الخير كله و ما فيهم مثل الذى فيه من حسن  
وصى رسول الله من دون أهله و فارسه قد كان فى سالف الزمن  
و أول من صلى من الناس كلهم سوى خيره النسوان و الله ذو المنن  
و صاحب كبش القوم فى كل وقعه يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن  
فذاك الذى يثنى الخناصر باسمه إمامهم حتى أغيب فى الكفن(١)

### ٩٥-كلام له عليه السلام بعد ما بويح فى المدينة

كلام له عليه السلام بعد ما بويح فى المدينة  
و قد قال له قوم من الصحابه: لو عاقبت قوما ممن أجلب على عثمان  
فقال عليه السلام:

(٢)يا إخوتاه؛ إنى لست أجهل ما تعلمون.

و لكن كيف لى بقوه و القوم المجلبون على حد شوكتهم،

ص:٤٠٧

---

١- (١) - ورد فى الفصول المختاره ص ٢٦٧. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٣.مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥.  
مرسلا. و فى ج ٣٨ ص ٢٧٤. مرسلا. و فى نهج الإيمان ص ١٧٠. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام)  
ج ١ ص ١٧ مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: يا إخوتاه. إلى: مادّه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨.

يملكوننا ولا نملكهم!؟.

و ها هم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم، و التفت (١) إليهم أعرابكم (٢)، و هم خلالكم (٣) يسومونكم ما شاءوا.

و هل (٤) ترون موضعا لقدره على شيء مما (٥) تريدونه؟.

[ثم قال عليه السلام:]

إنّ هذا الأمر أمر جاهليته، و إنّ لهؤلاء القوم مادّه؛ و ذلك أنّ الشيطان لم يشترع شريعته قطّ فيبرح الأرض من أخذ (٤) بها أبدا (٧).

ص: ٤٠٨

١- (١) - ثابت. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلا.

٢- (٢) - أعوانكم. ورد في نسخة نصيري ص ٩٦. و نسخة الإسترابادي ص ٢٣٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٩٨ ب. و ورد أعرابكم في نسخة الآملي ص ١٤٥.

٣- (٣) - خلاطكم. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٥. مرسلا.

٤- (٤) - فهل. ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٨. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحه، عن علي عليه السلام. و في الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٧. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٤. مرسلا.

٥- (٥) - ورد في المصادر السابقة.

٦- (٦) - أخذ بها. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٦. مرسلا.

٧- (٧) - ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري. بالسند السابق. و في الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٧. مرسلا.

(١) إِنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا (٢) الأَمْرِ، إِذَا حَرَّكَ، عَلَى أُمُورٍ:

فرقه ترى ما ترون.

و فرقه ترى ما لا ترون.

و فرقه لا ترى هذا و لا ذاك (٣).

فاصبروا حتّى يهدأ النَّاسُ، و تقع القلوب مواقعها، و تؤخذ الحقوق مسمحة.

فاهدؤوا عني، و انظروا ما ذا يأتيكم به أمرى؛ و لا تفعلوا فعله تضعض قوه، و تسقط منه، و تورث وهنا و ذله.

و سأمسك الأمر ما استمسك بيدي؛ (٤) و إذا لم أجد بدا فآخر الدواء الكي.

ثم أنشد عليه السلام:

و لو أنّ قومي طواعنتي سراتهم أمرتهم أمرا يديخ الأعدايا (٥)

ص: ٤٠٩

---

١- (\*) من: إِنَّ النَّاسَ. إلى: الكي. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٨.

٢- (١) - لهذا الأمر. ورد في

٣- (٢) - ترى لا هذا و لا ذاك. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٥٣. باختلاف.

٤- (٣) - ورد في الفخرى في الآداب السلطانية ص ٨٦. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٨. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٥٩. مرسلا. ورد في الفخرى في الآداب

السلطانية ص ٨٦. مرسلا.

## ٩٦- كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس

كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس

وقد أشار عليه أن يثبت معاويه في عمله حتى يبايع، ثم يقلعه

من منزله

فقال عليه السلام:

يا ابن عباس؛ والله ما أشكك أنّ هذا الرأى خير فى عاجل الدنيا لإصلاحها.

فأما فيما بينى وبين الله - عزّ وجلّ - فما أجد لى نفسى فى ذلك عذرا.

والله لا كان هذا أبدا.

لا أفسد دينى بدنيا غيرى.

ثم تمثل عليه السلام:

و ما ميته إن متّها غير عاجز بعار إذا ما غالت النفس غولها

ثم قال لعبد الله بن عباس:

لست من هتّياتك و هتّيات معاويه فى شىء.

ص: ٤١٠

إِنْ (١)(٢) لَكَ أَنْ تَشِيرَ عَلَيَّ وَ أَرَى؛ فَإِنْ عَصَيْتَكَ فَأَطَعْنِي.

فقال عبد الله بن عباس: أفعال؛ فإن أيسر ما لك عندى الطاعة، وإنى بأذنها لك.

و الله وليّ التوفيق.

و جاءه المغيرة بن شعبه فقال له: إنه ليس أحد يتشغب عليك غير معاوية؛ و فى يده الشام، و هو ابن عمّ عثمان، و عامله فابعث إليه بعهدته، و أقرره على عمله، و مره بأخذ البيعه لك؛ فإن لم تفعل و أردت عزله حاربك.

فقال عليه السلام:

يمنعنى من ذلك قول الله - تعالى - : وَ مَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٣).

ص: ٤١١

- 
- ١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٦٢. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحة، عن على عليه السلام. و فى مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦٥. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٤٠٥. مرسلا. و فى تاريخ ابن الوردى ص ١٤٧. مرسلا. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٣٩. مرسلا. و فى المناقب و المثالب ص ٢٢٥. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥ و ٢٩٦. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٦٥. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٥٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (\*): من: لك أن تشير. إلى: فأطعنى. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢١.
- ٣- (٢) - الكهف / ٥١.

لا والله لا أستعمله يومين.

ولكنني أدعوه إلى ما نحن عليه؛ فإن أجب، وإلا حاكمته إلى الله - تعالى -.

فانصرف المغيره و تركه.

فلما كان من الغد جاءه فقال: إنني فكرت فيما أشرت به عليك أمس فوجدته خطأ، و وجدت رأيك أصوب.

فقال عليه السلام:

لم يخف علي ما أردت؛ قد نصحتني في الأولى، و غششتني في الآخرة.

ولكنني والله لا آتي أمرا أجد فيه فسادا لديني طلبا لصلاح دنياي.

فانصرف المغيره.

و روى أن معاوية كتب إليه عليه السلام أن أهل الشام قد أنكروا قتل عثمان، فظنوا بك أنك أحدهم لجبههم إياه. و إنك إن استعملتني عليهم بايعوك و اطمأنوا إليك.

فأبى عليه السلام ذلك أيضا(١).

ص: ٤١٢

---

١- (١) - ورد في الأغاني ج ١٦ ص ١٠١. عن عبد الله بن محمد، عن الخزاز، عن المدائني، عن أبي مخنف، عن رجاله، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن عيسى العجلي، عن الحسن بن نصر، عن أبيه نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أبي

## ٩٧- كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبه و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم

كلام له عليه السلام لما جاءه الوليد بن عقبه و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم

فقال الوليد عنهم: يا أبا الحسن؛ إنك قد وترتنا جميعا. أما أنا فقد قتلت أبا يوم بدر صبورا، و ضربتني حدا، و خذلت أخي يوم الدار.

و أما سعيد فقد قتلت يوم بدر أباه، و أهنت مثواه. و أما مروان، فإنك سخفت أباه عند عثمان إذ ضمّه إليه. و نحن نباعك اليوم على أن تضع عنا ما صنعنا، و تعفى لنا عمّا فى أيدينا و تقتل قتله عثمان. فإننا إن خفناك تركناك و التحقنا عنك إلى غيرك.

فقال عليه السلام:

أمّا ما ذكرتم من وترى إياكم، فالحقّ و تركم.

و أمّا وضعى عنكم ما أصبتم، فليس لى أن أضع حقّ الله عنكم

ص: ٤١٣

و لا عن غيركم.

و أمّا إعفائي عمّا في أيديكم ممّا كان لله و للمسلمين، فالعدل يسعكم.

و أمّا قتلى قتله عثمان، فلو لزمني قتلهم اليوم لقتلتهم بالأمس.

و لكن لكم عليّ أن أحملكم على كتاب الله و سنّه نبيّه [صلّى الله عليه و آله]؛ فمن ضاق الحقّ عليه فالباطل عليه أضيّق.

و إن شئتم فالحقوا بملاحقكم(١).

### ٩٨- كلام له عليه السلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعة

كلام له عليه السلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعة

و ذلك بعد أن قدم عليه في خلافته يطلب منه مالا

فقال عليه السلام:

(٢) إنّ هذا المال ليس لي و لا لك؛ و إنّما هو فيء للمسلمين، و جلب أسياهم.

ص: ٤١٤

---

١- (١) - ورد في الجمل لابن شذقم ص ٦٨. مرسلا. و في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: إنّ هذا. إلى: أفواههم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٢.



فإن شركتهم في حربهم شركتهم فيه (١)، [و] كان لك مثل حظهم، وإلا فجنأه أيديهم لا تكون لغير أفواههم.

## ٩٩- كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير

كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير

و المناقشه التي دارت بينه و بينهما بسبب مساواتهما مع سائر

المسلمين في قسمه الفيء بعد تسلمه الأمور؛ حيث قال له: إنا أتينا

عمالك على قسمه الفيء، فأعطوا كل واحد منا مثل ما أعطوا سائر

الناس

فقال عليه السلام:

و ما تريدان؟.

فقالا: ليس كذلك كان يعطينا عمر و لا عثمان؛ كانا يفضّلانا على غيرنا.

فقال عليه السلام:

أيهما أفضل عندكما؛ أبو بكر أو عمر؟.

قالا: أبو بكر أفضل.

ص: ٤١٥

---

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٠ الحديث ٣٢٦. مرسلا.

فقال عليه السلام:

هذا قسم أبي بكر.

وإلا فدعوا أبا بكر وغيره؛ فما كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يعطيكما؟.

فسكتا.

فقال عليه السلام:

أليس كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقسم بالسويّة بين المسلمين من غير زياده؟.

قالا: نعم.

فقال عليه السلام:

أفسنّه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أولى بالاتباع عندكما أم سنّه عمر؟.

قالا: بل سنّه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فقال عليه السلام:

هذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حقّ فخذوه.

فقالا: ولكن، يا أمير المؤمنين؛ لنا سابقه و عناء و قرابه بالنبي

ص: ٤١٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَسْوِينَا بِالنَّاسِ فَافْعَلْ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

سَابِقَتِكَمَا أَسْبَقَ أُمُّ سَابِقَتِي؟.

قَالَ: سَابِقَتُكَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَجِهَادٌ كَمَا أُعْظِمُ أُمَّ جِهَادِي؟.

قَالَ: بَلْ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعْظِمُ جِهَادًا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَقَرَابَتِكَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْرَبَ أُمَّ قَرَابَتِي؟.

قَالَ: قَرَابَتُكَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَوَاللَّهِ مَا أَنَا وَ أُجِيرِي هَذَا (وَأَوْمًا بِيَدِهِ إِلَى أُجِيرٍ كَانَ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ) فِي هَذَا الْمَالِ إِلَّا بِمَنْزِلِهِ وَاحِدِهِ، عَلَى مَا عَاهَدْتُمْ وَ عَاهَدْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَسُنَّتُهُ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ أَنْ يَتَّبِعَ مَنْ خَالَفَهَا بَعْدَهُ (١).

ص: ٤١٧

---

١- (١) - ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٤. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن محمد بن سلام، بإسناده عن أبي رافع، عن علي عليه

كلام له عليه السلام لطلحه و الزبير

بعد ما اتهماه بالاستثثار بالحكم و القسم

(١) لقد نعمتما يسيرا، و أرجأتما(٢) كثيرا؛ فاستغفرا الله يغفر لكما(٣).

أ لا تخبراني، أي شيء كان لكما فيه حقّ دفعتمكما عنه؟.

أم أي قسم استأثرت لنفسي (٤)عليكما به؟.

ص:٤١٨

١- (\*) من: لقد نعمتما. إلى: بابه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥. السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلا عن أبي الهيثم التيهان و عبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٨٧ الحديث ٢١. عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في مدينة المعاجز ج ١ ص ٣٠٦ الباب ٣١٤. عن الراوندي، بالسند الوارد في الخرائج و الجرائح. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. و في المصابيح ص ٣٠٣ الحديث ١٤٨. عن عيسى بن محمد، بإسناده عن علي عليه السلام. و في كتاب الهمه ص ١٢٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - و أرحلتما. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٣٤.

٣- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و في المعيار و الموازنه ص ١١٣. مرسلا. و في وقعه الجمل لابن شذقم ص ٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و وقعه الجمل لابن شذقم.

أم أَى حقّ رفعه إلىّ أحد من المسلمين ضعفت عنه أو جهلته، أو حكم (١) أخطأت بابه؟.

أم أَى أمر دعوتمانى إليه من أمر عامّه المسلمين فقصّرت عنه، و خالفتكما فيه؟.

ثم رفع عليه السّلام يديه إلى السماء فقال:

اللّهمّ إنى أشهدك عليهما، و أشهد من حضر مجلسى هذا اليوم عليهما.

ثم توجه عليه السّلام إلى طلحه و الزبير مخاطبًا:

اللّه أكبر. اللّه أكبر.

أمّا ما ذكرتما من الاستنثار؛ ف (٢)(٣) و اللّه ما كانت لى فى الخلافه رغبه، و لا- فى الولا-يه إربه؛ و لكنكم دعوتمونى إليها و حملتمونى

ص: ٤١٩

- 
- ١- (١) - ورد فى وقعه الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلا. فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبى جعفر، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١١٣. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبى الصلت، عن على بن عبد اللّه بن النعجه، عن أبى سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدّان، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.
- ٣- (\*) من: و اللّه. إلى: حملتمونى عليها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

عليها فخفت أن أردكم عن جماعتكم فتختلف الأمة (١).

(٢) فلما أفضت إلى نظرت إلى كتاب الله و ما وضع لنا فيه (٣) و أمرنا بالحكم به فاتبعته، و ما استنّ (٤) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاقديته (٥).

فلم أحتج في ذلك إلى رأيكما و لا رأي غيركما؛ و لا وقع (٦) حكم جهلته، ليس في كتاب الله بيانه، و لا في السنّه (٧) برهانه،

ص: ٤٢٠

١- (١) - ورد في وقعه الجمل لابن شدقم ص ٧١. مراسلا. في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مراسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١١٣. مراسلا. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم ابن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

٢- (\*) من: فلما أفضت. إلى: عن غيركما. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

٣- (٢) - ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٤- (٣) - استسنّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٥. و نسخه نصيرى ص ١٣٤. و نسخه الآملى ص ١٧٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٣٤. و نسخه الجيلانى. و نسخه عبده ص ٤٦٣. و نسخه العطاردى ص ٢٤٠.

٥- (٤) - فأمضيته. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٦- (٥) - لم يقع. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٥. و نسخه نصيرى ص ١٣٤. و هامش نسخه الآملى ص ١٧٩. و نسخه الإسترابادى ص ٣٣٤. و نسخه الجيلانى.

٧- (٦) - ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و وقعه الجمل.

فأستشيركما وإخواني من المسلمين(١).

و لو كان ذلك لم أرغب عنكما و لا عن غيركما.

فإن أبيتما إلا لفظ الشركه، فأنتما عونان لي عند العجز و الفاقه، لا عند القوه و الاستقامه(٢).

(٣) و أمّا ما ذكرتما من أمر القسم و (٤) الأَسوه، فإنّ ذلك أمر لم أحكم أنا فيه برأىي، و لا وليته هوى متنى؛ بل وجدت أنا و أنتما ما جاء به محمّد (٥) رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قد فرغ منه، فلم أحتج إليكما فيما قد فرغ الله - تعالى - من قسمه، و أمضى فيه حكمه، و كتاب الله ناطق به، و هو الذي لا يأتيه

ص: ٤٢١

١- (١) - فأتقوى فيه برأيكما و مشورتكما. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلا.

٣- (\*) من: و أمّا ما ذكرتما. إلى: حكمه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

٤- (٣) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. و في وقعه الجمل لابن شدم ص ٧١. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق.

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (١).

(٢) فليس لكما، و الله، عندى و لا لغيركما فى هذا عتبى.

و أمّا قولكما: جعلت فيئنا و ما أفاءته سيوفنا و رماحنا سواء بيننا و بين غيرنا؛ فقد بما سبق إلى الإسلام قوم و نصره بـسيوفهم و رماحهم، فلم يفضلهم رسول الله صلى الله عليه و آله فى القسم، و لم يؤثرهم بالسبق.

و الله - سبحانه - موفّ السابق و المجاهد يوم القيامة أعماله.

فليس لكما، و الله، عندى و لا لغيركما إلاّ ذلك؛ لا أستأثر عليكما و لا على عبد حبشىّ مجدع بدرهم فما فوقه، لا أنا و لا ولدائى هذان.

[لقد] رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى إبل الصّيدقه، فأخذ وبره من جنب بعير فقال: ما أنا بأحقّ بهذه البره من رجل

ص: ٤٢٢

١- (١) - فصلت / ٤٢. و وردت الفقرة فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبى جعفر، عن على عليه السّلام. و فى فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم بن الحسن العلوى الحسنى، عن أبى الصلت، عن على بن عبد الله بن النعجه، عن أبى سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن على عليه السّلام.

٢- (\*) من: فليس لكما. إلى: عتبى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٥.



من المسلمین (١).

(٢) أخذ الله بقلوبنا وقلوبكم إلى الحقّ، و ألهمنا و إياكم الصّبر.

ثم قال عليه السّلام:

رحم الله رجلا رأى حقّا فأعان عليه، أو رأى جورا فردّه، و كان عوننا بالحقّ على صاحبه (٣).

\*\*\*\*\*

ص: ٤٢٣

١- (١) - إلاّ هذا. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلا عن أبي جعفر، عن علي عليه السّلام. و وردت فقره في المصدر السابق. و في وقعه الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٩٥ الرقم ٤٠١١. مرسلا. عن علباء بن أبي علباء عم عمرو بن غزى، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلا. في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩٥ الحديث ٩٠. عن ابن عقده، عن القاسم ابن الحسن العلوى الحسنى، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجه، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدّان، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: أخذ الله. إلى: علي صاحبه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٥.

٣- (٢) - ما خالفه. ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. و في وقعه الجمل.

## ١٠١- كلام له عليه السلام لعبد الله بن العباس

كلام له عليه السلام لعبد الله بن العباس

لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ خُرُوجِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ مِنْ عِنْدِهِ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ:

قَدْ رَأَيْتَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ!

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّهُمَا اسْتَأذَنَانِي لِلْعَمْرَةِ؛ فَأَذْنَتُ لَهُمَا بَعْدَ أَنْ اسْتَوْتَقْتُ مِنْهُمَا بِالْإِيمَانِ أَنْ لَا يَغْدِرَا وَلَا يَنْكُثَا وَلَا يَحْدِثَا فِسَادًا.

وَاللَّهُ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَصِدَا إِلَّا الْفِتْنَةَ.

فَكَأَنِّي بِهِمَا وَقَدْ صَارَا إِلَى مَكَّةَ لِيَسْعِيَا إِلَى حَرْبِي.

فَإِنَّ يَعْلىَ بْنَ مَنِيعَةَ الْخَائِنِ الْفَاجِرِ قَدْ حَمَلَ أَمْوَالَ الْعِرَاقِ وَالْفَارِسِ لِيَنْفِقَ [عَلَى] ذَلِكَ.

وَيَسْفِئُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ عَلَيَّ أَمْرِي، وَيَسْفِكَانِ دِمَاءَ شِيعَتِي وَأَنْصَارِي.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ:

ص: ٤٢٤

يا أمير المؤمنين؛ إذا كان عندك الأمر معلوما فلم أذنت لهما؛ وهلا حبستهما وأوثقتهما بالحديد و كفيت المسلمين شرهما؟.

فقال عليه السلام:

يا ابن عباس؛ أتأمرني أن أبدأ بالظلم، و بالسّيئه قبل الحسنه، و أعاقب على الظّنه و التّهمه، و أواخذ بالفعل قبل كونه.

كلّا. و الله لا عدلت عمّا أخذ الله عليّ من الحكم بالعدل، و القول بالفصل.

يا ابن عباس؛ إنني أذنت لهما و أعرف ما يكون منهما؛ لكنني استظهرت بالله عليهما.

و الله لأقتلنهما، و ليخيننّ ظنهما، و لا يلقيان من الأمر مناهما؛ فإنّ الله يأخذهما بظلمهما لي، و نكثهما بيعتي، و بغيهما عليّ (١).

\*\*\*\*\*

ص: ٤٢٥

---

١- (١) - ورد في الجمل للمفيد ص ١٦٦. مرسلا.

## ١٠٢- كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بنى أميّه له بالمشاركه فى دم عثمان

كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بنى أميّه له بالمشاركه فى دم عثمان

كذبوا. إنما يريدون الملك.

إنما يريدون الملك.

و لو أعلم أنّ بنى أميّه يذهب ما فى نفوسهم، لحلفت لهم خمسين يمينا مردّده بين الرّكن و المقام، و الله ما نديت من دم عثمان بشيء (١).

ثم قال عليه السلام:

(٢) أو لم ينه بنى أميّه علمها بى عن قرفى (٣)؟!.

ص: ٤٢٤

١- (١) - ورد فى كتر العمال ج ١٣ ص ٩١ الحديث ٣٦٣١٢. مرسلا عن أبى حصين، عن على عليه السلام. و فى تاريخ المدينه المنوره ج ٤ ص ١٢٦٩. عن يحيى، عن ابن إدريس، عن محمد بن قيس الأسدى، عن على بن ربيعه الوالى، عن على عليه السلام. و فى المطالب العالىه ج ٨ ص ٦١٣ كتاب الفتن الباب ١٩ الحديث ٤٣٩٨. عن مسدد، عن عبد الله بن زنيح، عن أبى موسى، عن عبد الله بن أبى سفيان، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: أو لم ينه. إلى: العباد. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٥.

٣- (٢) - قرافى. ورد فى لسان العرب ج ٩ ص ٢٨٠. مرسلا. و ورد قرفتى فى مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٩٢. مرسلا.

أ و ما وزع الجهال سابقتي عن تهمتي؟!.

و لما وعظهم الله به أبلغ من لسانی.

أنا حجيج المارقين، و خصيم الناكثين المرتابين، و على كتاب الله - تعالى - تعرض الأمثال، و بما فى الصدور يجازى (١) العباد.

إنا سمعنا الله يقول: إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (٢).

و ما نرى القوم إلا قد افتروا فريه، و ما أراها إلا ستصيبهم (٣).

\*\*\*\*\*

ص: ٤٢٧

١- (١) - تجازى. ورد فى نسخة ابن أبى المحاسن ص ٦٨. و نسخة عبده ص ١٧٩. و نسخة الصالح ص ١٠٣.

٢- (٢) - الأعراف / ١٥٢.

٣- (٣) - ورد فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٦٣ الحديث ١١٥١. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٤١٢

الحديث ٤٣٨٠. مرسلا.

١٠٣- كَلام له عليه السَّلام لَمَّا بلغه تناقل سعد بن أبي وقَّاص، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن عمر، عن حرب الجمل

كلام له عليه السَّلام لَمَّا بلغه تناقل سعد بن أبي وقَّاص، و أسامه بن زيد، و عبد الله بن عمر، عن حرب الجمل

فقال عليه السَّلام لهم:

قد بلغني عنكم هنات كرهتها لكم.

ألا و إنِّي لا أكرهكم على المسير معي.

ألستم على بيعتي؟.

قالوا: بلى.

فقال عليه السَّلام:

فما الذي يقعدكم عن صحبتي (١)؟.

و ما الذي تكرهون من القتال معي؟.

فقال عبد الله بن عمر: يا أبا الحسن؛ لست أعرف في هذه الحرب شيئاً. أسألك أن لا تحملني على ما لا أعرف؛ إنما أنا حمل

ص: ٤٢٨

---

١- (١) - ما الذي أبطأ بكم عمّا دخل فيه المسلمون. ورد في المعيار و الموازنه ص ١٠٦. مرسلا.

رداح، لا غدوّ له ولا رواح.

وقال سعد: إنى أكره الخروج فى هذه الحرب لئلا أصيب مؤمنا؛ فإن أعطيتنى سيفا يعرف المؤمن من الكافر قاتلت معك.

وقال أسامه: أنت أعزّ الخلق علىّ، وآثرهم عندى؛ ولكنى عاهدت الله أن لا أقاتل أهل لا إله إلا الله.

فقال عليه السلام:

أخبرونى لو أنّ ابن أبى سفيان و عمرو بن العاص قاتلا أبا بكر و عمر و عثمان، أكنتم تقاتلونهما معهم؟.

قالوا: نعم.

فقال عليه السلام:

فلم تكرهون القتال معى، و قد تشاورتم فى بيعتى ثلاثة أيام و لياليهنّ. و قد علمتم أنّى لست دون خلفائكم.

فأخبرونى عنكم هل تخرجون من بيعتى؟.

قالوا: لا والله، و لكننا نكره معك قتال أهل الصلاة.

فقال عليه السلام:

فإنّ أبا بكر قد استحلّ قتال أهل الصّلاه.

ص: ٤٢٩

و قد رأى عمر مثل ذلك (١).

ثم قال عليه السلام:

(٢) ليس كل مفتون يعاتب.

إنصرفوا، فسيغنى الله - تعالى - عنكم (٣).

#### ١٠٤- كلام له عليه السلام ردا على زعم الزبير أنه بايع توريه

كلام له عليه السلام ردا على زعم الزبير أنه بايع توريه (٤) يزعم أنه قد بايع بيده و لم يبائع بقلبه؛ فقد أقرّ بالبيعه، و ادّعى الوليجه.

فليات عليها بأمر يعرف، و إلاّ فليدخل فيما خرج منه.

ص: ٤٣٠

---

١- (١) - ورد في المعيار و الموازنه ص ١٠٦. مرسلا. و في الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا. و في الجمل للمفيد ج ١ ص ٩٥. من كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي الذي صنّفه في حرب البصره. مرسلا. و في تفسير مقاتل بن سليمان ج ١ ص ٢٧. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ١٤٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. ج ٤ ص ١٠. من كتاب الغرر لأبي الحسين. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: ليس. إلى: يعاتب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥.

٣- (٢) - ورد في المعيار و الموازنه. و الجمل للمفيد.

٤- (\*\*\*) من: يزعم. إلى: خرج منه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٨.



كلام له عليه السلام لعَمَّار بن ياسر رحمه الله

و قد سمعه يراجع المغيرة بن شعبه كلاما قبيل خروجه إلى البصرة

فقال عليه السلام:

(١) دعه، يا عَمَّار، فَإِنَّه، و الله (٢)، لم يأخذ من الدّين إلا ما قاربه من (٣) الدّنيا.

و على عمد لبس على نفسه، ليجعل الشّبّهات عاذرا لسقطاته.

ص: ٤٣١

١- (\*) من: دعه. إلى: لسقطاته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٥.

٢- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داوود الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن عبدان، عن إبراهيم الحربى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٠ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد و أبي الغنائم ابنا أبي عثمان و أبي القاسم البسرى و احمد بن محمد بن إبراهيم القصارى و أبي الحسن على بن محمد بن محمد الأنبارى، عن أبي عمرو بن مهدي، عن محمد ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبه، عن أبي عثمان الزنبرى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر المدنى، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

٣- (٢) - قاربه. ورد في نسخة العطاردى ص ٤٨٩.

ثم خاطب عليه السلام المغيرة و قال:

ويحك، يا مغيرة؛ إنَّها دعوه تسوق من يدخل فيها إلى الجَنَّة (١).

### ١٠٦ - كلام له عليه السلام في الربذه في طريقه إلى الجمل

كلام له عليه السلام في الربذه في طريقه إلى الجمل

لَمَّا قال له ولده الحسن عليه السلام: يا أمير المؤمنين؛ إن القوم حصروا عثمان يطلبون ما يطلبونه إمَّا ظالمين أو مظلومين.

ثم أشار عليه بأن يعتزل الناس و يجلس في بيته أو يلحق بمكه، "حتى تؤوب العرب و تعود إليها أحلامها، و تأتيك وفودها. و أن لا تتبع طلحه و الزبير، و تدعهما، فإن اجتمعت الأمة عليك فذاك، و إن

ص: ٤٣٢

---

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داوود الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن عبدان، عن إبراهيم الحربى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٠ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي محمد و أبي الغنائم ابنا أبي عثمان و أبي القاسم البسرى و احمد بن محمد بن إبراهيم القصارى و أبي الحسن على بن محمد بن محمد الأنبارى، عن أبي عمرو بن مهدي، عن محمد ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبه، عن أبي عثمان الزنبرى، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر المدنى، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

اختلفت رضيت بما قضى الله.

و أذكرك بالله أن لا تقتل غدا بمضيعة (١) لا ناصر لك " و بكى.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

إجلس، يا بنى، و لا تخنّ علىّ خنين الجارية؛ و اكفف عما أنا أعلم به منك.

ثم قال عليه السلام:

الحمد لله الذى يبتلى من يشاء بما يشاء، و يعافى من يشاء بما يشاء.

أى بنى؛ أما قولك: إنّ عثمان حصر؛ فما ذنبى إن كان بين الناس و بين عثمان ما كان.

و لقد أحيط بنا كما أحيط بعثمان.

و قد كنت بمعزل عن حصره.

و أما قولك: ائت مكّه؛ فوالله ما كنت لأكون الرجل الذى تستحلّ به مكّه.

ص: ٤٣٣

---

١- (١) - بمصبغه. ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسى، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام.

و أمّا قولك: لا تباع حتى تأتي بيعه جميع الناس من جميع الأمصار(١)؛ فإنّ الأمر أمر أهل المدينة، و البيعه لا تكون إلا لمن حضر من المهاجرين و الأنصار؛ فإذا رضوا و سلّموا و جب على جميع الناس الرضا و التسليم.

و أمّا قولك: اعتزل العراق، ودع طلحه و الزبير؛ فإنّ ذلك كان وهنا على أهل الإسلام لو فعلته.

و أمّا قولك: اجلس في بيتك، فكيف لي بما قد لزمني؟!.

و إنّ رجوعي لو رجعت كان غدرا بالأمة؛ و لم آمن أن تقع الفرقة، و تصدّع عصا هذه الأمة(٢).

ص: ٤٣٤

١- (١) - الأفاق. ورد في الأخبار الطوال ص ١٤٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسي، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ المدينة المنوره ج ٤ ص ١٢٥٦. عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في أنساب الأشراف ص ٢١٦. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي نعيم، عن محمد بن أبي أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ٥١. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٦. عن أبي منصور محمد بن عبد الله و أبي الحسن علي بن الحسين، عن أبي بكر الخطيب، عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر، عن محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسن ابن مالك الأشثاني، عن مؤمل بن الفضل الحراني، عن عنبس بن يونس، عن



و (١) والله، يا بنى؛ ما كنت (٢) لأكون كالضبع تنام على طول اللدم، و تنتظر (٣) حتى يصل إليها طالبها، و يختلها (٤) راصدها، فيضع الحبل في رجلها حتى يقطع عرقوبها، ثم يخرجها فيمزقها إربا إربا.

أو من تريدني؟!!! (٥).

ص: ٤٣٦

١- (\*) من: و الله لا أكون. إلى: راصدها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

٢- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٥١. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ المدينة المنوره ج ٤ ص ١٢٥٦. عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- (٢) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧١. مرسلا.

٤- (٣) - يختلسها. ورد في نسخه العطاردي ص ٢٠. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٥- (٤) - ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. و الفصول المهمه. و في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٤. عن السرى، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسى، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٢٦. مرسلا عن طارق بن شهاب الأحمسى، عن علي عليه السلام. و في الفتنه و وقعه الجمل ص ١٢٠. مرسلا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) و لكننى، يا بنى (٢)، أضرب بالمقبل إلى الحق المدبر عنه، و بالسامع المطيع العاصى المريب، أبدا حتى يأتى على يومى (٣).

إنّ النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم قبض و ما أرى أحدا أحقّ بهذا الأمر منى (٤)؛ فبايع الناس أبا بكر. فكظمت غيظى، و بايعت كما بايعوا، و انتظرت أمر ربّى، و سمعت و أطعت، و ألصقت كللى بالأرض.

ثمّ إنّ أبا بكر هلك و استخلف عمر بن الخطّاب و ما أرى أحدا أحقّ بهذا الأمر منى. فبايع الناس عمر. فكظمت غيظى و بايعت

ص: ٤٣٧

١- (\*) من: و لكننى أضرب. إلى: يومى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦.

٢- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٥١. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن أبى نعيم الفضل بن دكين، عن أبى عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السّلام.

٣- (٢) - ثمّ الأمر لله يفعل ما يشاء. ورد فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا.

٤- (٣) - و أنا أولى الناس به منى بقميصى. ورد فى أمالى المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودى، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين يباع الأنماط، عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام.

كما بايعوا، وانتظرت أمر ربّي، و سمعت و أطعت.

ثم إنَّ عمر هلك و ما أرى أحداً أحقَّ بهذا الأمر منّي، فجعلها شوري [بين] ستّه، و جعلني سادس ستّه كسهم الجدّه؛ و قال: اقتلوا الأقلّ، و ما أراد غيري.

ثم عدل عنّي إلى عثمان. فبايعت كما بايع النَّاس، و كظمت غيظي، و انتظرت أمر ربّي، و سمعت و أطعت، و ألصقت كلكلي بالأرض (١).

ص: ٤٣٨

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن علي ابن عابس الأزرق، عن أبي الخطاب الهجري، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن العرنى صاحب الجمل، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين يباع الأنماط، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السّلام. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن احمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السّلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٠٩. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.



(١) فوالله، يا بنى (٢)، ما زلت (٣) مدفوعا عن حقى، مستأثرا على، منذ قبض الله - تعالى - نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حتى يوم الناس هذا.

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٤).

ثم سار الناس إلى عثمان فقتلوه.

ثم جاءونى فبايعونى طائعين غير مكرهين.

ثم كان من أمر القوم بعد بيعتهم لى ما كان (٥).

ص: ٤٣٩

١- (\*) من: فوالله ما زلت. إلى: الناس هذا. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦.

٢- (١) - ورد فى الإمامه والسياسه ج ١ ص ٦٨. مرسلا.

٣- (٢) - ما زال أبوك. ورد فى أمالى الطوسى ص ٥٢. عن أبى على الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على ابن عبد الكريم، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبنى نعيم الفضل ابن دكين، عن أبى عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن على عليه السلام. و فى المسترشد ص ٤٠٣ الحديث ١٣٥. مرسلا.

٤- (٣) - الشعراء / ٢٢٧. و وردت الآيه فى المسترشد.

٥- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزارى، عن على ابن عابس الأزرق، عن أبى الخطاب الهجرى، عن صفوان بن قبيصه الأحمسى، عن العرنى صاحب الجمل، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبى الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودى، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج

(١) و قد قلبت هذا الأمر بطنه و ظهره (٢) حتى معنى النوم، فما وجدتني يسعني إلا قتالهم (٣) أو الجحود بما جاء به محمد (٤) صلى

ص: ٤٤٠

١- (\*) من: و قد قلبت. إلى: الآخرة. في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٤. ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن احمد، عن أبي نعم، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن يحيى بن عروه المرادي، عن علي عليه السلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ظهرا لبطن. ورد في الرياض النضرة ص ٣٢٥. مراسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٤٢٣. مراسلا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - السيف. ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٧. عن حيان بن بشر، عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد، عن أم الصيرفي، عن صفوان بن قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - بما أنزل الله - عزّ و جلّ - علي محمّد. ورد في تاريخ مدينة دمشق. و مسند علي بن أبي طالب للسيوطي. بالسندين السابقين. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مراسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣. عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي قبيصة عمرو، عن طارق ابن شهاب، عن علي عليه السلام. و في مستدرك الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى ابن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٨٨. مراسلا. و في وقعه صفين ص ٤٧٤. مراسلا. و في الإيضاح ص ٢٠٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن العائدي، عن علي عليه السلام. و في الجمل للمفيد ص ٤٩. مراسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي

اللّٰه عليه وآله وسلّم.

فكانت معالجه القتال أهون عليّ من معالجه العقاب(1) ، و موتات الدّنيا أهون عليّ من موتات الآخرة.

ص: ٤٤١

---

١- (١) - الأغلّال في جهنّم. ورد في المصادر السابقه.

إِنَّ اللَّهَ - تبارك و تعالی - لا یرضی من أولیائه أن یعصى فی الأرض و هم سکوت مدعون، لا یأمرون بمعروف، و لا ینهون عن منکر.

فأنا مقاتل من خالفتی بمن أتبعنی، حتّی یحکم الله بینی و بینهم و هو خیر الحاکمین.

و قال له الحسین علیه السّلام: یا أمیر المؤمنین؛ أتأمرنی أن أسلّ سیفی، و أفوق سهمی، و أطعن برمحی، فی أعراض القوم؟.

فقال علیه السّلام:

کأنّک فی شکّ من أمرهم؟.

و الّذی لا إله إلاّ هو الّذی یحیی و یمیت و إلیه النّشور؛ لقد وصف لی جدّک محمّد صلی الله علیه و آله و سلّم هذا الموقف و هذا المقام، حتّی لا أنقل منقله، و لا أخطو خطوه إلاّ کأنّی أنظر إلی ما وصفه لی.

و لقد أخبرنی صلوات الله علیه بعدّه من یقتل منّا و منهم (۱).

ص: ۴۴۲

---

۱- (۱) - ورد فی مناقب آل أبی طالب ج ۳ ص ۲۳۶. مرسلًا. و فی أنساب الأشراف ج ۲ ص ۲۳۶ الحدیث ۲۹۳. عن عبد الله بن صالح، عن شریک، عن رجل، عن أبی



كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله

لما أرسله إلى الزبير يستفيئه إلى طاعته قبل حرب الجمل

(١) لا تلقين طلحه؛ فإنك إن تلقه تجده (٢) كالثور عاقصا قرنه (٣) ، يركب الصعب، و يقول: هو الذلول.

و لكن التّو الزبير؛ فإنه ألين عريكه، فقرأه السلام، و (٤) قل له:

يقول لك ابن خالك:

يا أبا عبد الله؛ (٥) عرفتني بالحجاز، و أنكرتني بالعراق!!!

فما عدا ممّا بدا؟!.

ص: ٤٤٤

١- (\*) من: لا تلقين. إلى: ممّا بدا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣١.

٢- (١) - تلفه. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد. ج ٢ ص ١٦٢. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ٤ ص ٤٣. مرسلا.

٣- (٢) - أنفه. ورد في بحار الأنوار ج ١٠٤ ص ٩٤. عن ابن خلكان. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في البيان و التبیین ج ٣ ص ١١٤. مرسلا. و في عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٥ ص

٦٤. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ١٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩. من كتاب

الموفقيات للزبير بن بكار. مرسلا. و في تثقيف اللسان ص ٢٩٠. مرسلا. و في الفاخر في الأمثال ص ٢٠٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩.

## ١٠٨ - كلام له عليه السلام لكليب الجرّمى فى وجوب اتّباع الحق عند قيام الحجّه

كلام له عليه السلام لكليب الجرّمى فى وجوب اتّباع الحق عند قيام الحجّه (١).

و كان قد أرسله قوم من أهل البصره لّمّا قرب أمير المؤمنين عليه السّلام منها ليعلم لهم حقيقه حاله مع أصحاب الجمل لتزول الشبهه من نفوسهم؛ فبيّن له عليه السّلام من أمره معهم ما علم به أنه على الحق، ثم قال له:

بايعنى (٢).

فقال: إني رسول قوم، ولا أحدث حدثا حتى أرجع إليهم.

فقال عليه السّلام:

أ رأيت لو أنّ الذين وراءك (٣) بعثوك رائدا تبتغى لهم مساقط

ص: ٤٤٥

---

١- (\*) من: فى وجوب اتّباع الحق. إلى: و بايعته عليه السّلام. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٧٠.

٢- (١) - بايع. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١١. و نسخه ابن المؤدّب ص ١٤٩. و نسخه نصيرى ص ٩٧. و نسخه الأملى ص

١٤٦. و نسخه الإستراবাদى ص ٢٣٩. و نسخه عبده ص ٣٦٧. و نسخه الصالح ص ٢٤٤. و نسخه العطاردى ص ٢٠١.

٣- (٢) - أ رأيت الذين وراءك لو. ورد فى نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٠٧.

الغيث، فرجعت إليهم و أخبرتهم عن الكلاء و الماء، فخالفوك إلى المعاطش و المجادب، ما كنت صانعا؟.

قال: كنت تاركهم و مخالفهم إلى الكلاء و الماء.

فقال عليه السلام:

فامدد إذن يدك.

فقال الرجل: فوالله ما استطعت أن أمتنع عند قيام الحجة عليّ، فبسطت يدي و بايعته عليه السلام.

و قال: عليّ من أدهى العرب (١).

**١٠٩- كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا عليّ؛ علام تقاتل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و من يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ الدين واحد، و الصلاة واحدة، و المناسك واحدة؟**

كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل فقال: يا عليّ؛ علام تقاتل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و من يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ الدين واحد، و الصلاة واحدة، و المناسك واحدة؟.

فقال عليه السلام:

على آيه في كتاب الله - تعالى - أباحت لي قتالهم.

ص: ٤٤٤

---

١- (١) - ورد في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٧٥. مرسلا.



فقال الرجل: و ما هي؟. ما كل آية في كتاب الله أعلمه؛ فعلمنيه.

فقال عليه السلام:

أما سمعت الله - تعالى - يقول في كتابه في سورة البقرة: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنْ اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ (١)؟.

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فلما وقع الإختلاف كنا نحن أولى بالله - عز و جل -، و بكتابه، و بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم، و بالحق؛ فنحن الذين آمننا، و هم الذين كفروا. و شاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيئه الله ربنا و إرادته.

قال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ كفار و رب الكعبة.

ثم حمل على القوم و بقي يقاتل حتى قتل رحمه الله (٢).

ص: ٤٤٧

١- (١) - البقرة/ ٢٥٣.

٢- (٢) - ورد في تفسير القمي ج ١ ص ٨٤. مراسلا. و في تفسير فرات الكوفي ٧٠ الحديث ١٧-٤٠. فرات، عن أبيه، عن احمد بن موسى، عن محول، عن عبد الرحمن، عن علي بن حروز، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في تفسير العياشي ج

١١٠- كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه لما أعطاه الرايه يوم الجمل و هي رايه رسول الله صلى الله عليه وآله

كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه لما أعطاه الرايه يوم الجمل و هي رايه رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال عليه السلام له:

هذه رايه لم تردّ قطّ، و لا تردّ أبدا.

خذها و امض، و أحسن حملها؛ و توسّط أصحابك، و لا تخفض عاليها؛ و اجعلها مستشرفه يراها أصحابك.

ص: ٤٤٨

و لما أراد أن يمشى بها ناداه أمير المؤمنين و قال له:

قف؛ يا بني، حتى آمرك.

ثم قال له:

يا بني، لا يستفزك ما ترى.

قد حملت الزايه و أنا أصغر منك، فما استفزني عدوي.

يا بني؛ [\(١\)\(٢\)](#) تزول الجبال و لا تزل.

عضّ على ناجذك.

أعر الله جمجمتك.

تد في الأرض قدمك.

إرم ببصرك أقصى القوم.

و غضّ بصرك.

و اعلم أنّ النصر من عند الله - سبحانه و تعالى - مع الصّبر.

ص: ٤٤٩

- 
- ١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٠٥. عن أبي جعفر، عن مصعب بن سلام التميمي، عن محمد بن سوقه، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن علي عليه السّلام. و في الجمل للمفيد ص ٣٤١. مرسلا. و في ص ٣٤١. عن الواقدي، عن ابن جريح، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السّلام. و في ص ٣٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (\*) من: تزول. إلى: و تعالى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١.

و أنشأ عليه السلام:

إِطْعَنَ بِهَا طَعْنَ أَبِيكَ تَحْمَدُ لَا خَيْرَ فِي الْحَرْبِ إِذَا لَمْ تَتَوَقَّدْ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْقَنَا الْمَسْدَدَ وَالضَّرْبَ بِالْخَطِّ وَالْمَهْدَ.

و لما حمل محمد بن الحنفية رضى الله عنه على القوم و أبلى جهده، سرّ به أمير المؤمنين و قال له:

أنت ابني حقاً، و هذان (و أشار إلى الحسن و الحسين عليهما السلام) ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم (1).

### ١١١- كلام له عليه السلام فى بعض أيام الجمل

كلام له عليه السلام فى بعض أيام الجمل

لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسرا و هو شاكّ فى

السلاح و أنت تعرف شجاعته!؟

فقال عليه السلام:

إنه ليس بقاتلى.

ص: ٤٥٠

---

١- (١) - ورد فى رسائل المرتضى ج ٣ ص ٢٦٤. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ١٨٣. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ١٨٦. مرسلا. و فى سرّ السلسله العلويه ص ٨١. مرسلا. و فى وقعه الجمل لابن شدقم ص ١٤٣. و فى السرائر ج ٣ ص ٢٣٨. مرسلا. و فى الصراط المستقيم ج ٢ ص ٢٦٧. مرسلا. و فى الفرج بعد الشده ج ١ ص ٣٥. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ١٩٦ الرقم ١٥١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إنّما يقتلنى رجل خامل الذّكر ضئيل النّسب عليه، فى غير مآقط الحرب و لا معركة رجال.

ويل امّه أشقى البشر.

ليودّن أنّ أمّه هبلت به.

أمّا إنّه و أحمر ثمود لمقرونان فى قرن(١).

## ١١٢- كلام له عليه السّلام لمروان بن الحکم لما أسر يوم الجمل

كلام له عليه السّلام لمروان بن الحکم لما أسر يوم الجمل، و(٢) [١] استشفع له الحسن و الحسين عليهما السّلام

إلى أمير المؤمنين و كلّماه فيه؛ فاستجاب عليه السّلام لهما و خلّى سبيله

ثم قال له: يبايعك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السّلام:

ألم(٣) يبايعنى بعد قتل عثمان؟.

ص: ٤٥١

---

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ١ ص ١٤١. مرسلا.

٢- (\*) من: استشفع له. إلى: بسبّته. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

٣- (٢) - أولم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠. ص ٦٦. و نسخه نصيرى ص ٢٥. و نسخه الإستراবাদى ص ٧٠. و متن شرح ابن أبى الحديد ج ٦ ص ١٤٦. و نسخه عبده ص ١٧٦. و نسخه الصالح ١٠٢. و نسخه العطاردى ص ٦٨.

لا حاجة لي في بيعته؛ إنها كفّ يهوديّة.

لو بايعني بكفّه (١) عشرين مرّه (٢) لغدر بسبّته (٣).

ثم خاطب عليه السّلام مروان وقال:

هيه، يا ابن الحكم؛ خفت أن ترى رأسك يقطع في هذه المعمره!

كلّا بالله، لا يكون حتّى يخرج من صلبك طواغيت يملكون هذه الأُمّة (٤).

ثم قال عليه السّلام لمن حوله:

(٥) أما إنّ ليحملنّ رايه ضلاله بعد ما يشيب صدغاه.

و (٦) له إمرة كلعه الكلب أنفه.

ص: ٤٥٢

١- (١) - بيده. ورد في نسخه ابن شدقم ص ١٠٥.

٢- (٢) - ورد في الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - بإسته. ورد في الجمل لابن شدقم ص ١٤٩. مرسلا. و ورد بقبله في

٤- (٤) - ورد في الخرائج و الجرائح. بالسند السابق. و في الهدايه الكبرى ص ١٥١. عن الحسين بن حمدان الخصيبي، عن أبيه،

عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزه، عن حيان بن سدير الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السّلام. و في مشارق أنوار اليقين ص ١٢١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (\*) من: أما إنّ له إمرة. إلى: أحمر. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

٦- (٥) - ورد في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٣. مرسلا. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٧ ص ٢٦٣. مرسلا. و في شرح نهج

البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٤٦. مرسلا.

و هو أبو الأكبش الأربعة؛ يسومون هذه الأمة خوفا و ظلما و جورا، و يسقونها كأسا مصبّره(١).

و ستلقى الأمة منه و من ولده يوما(٢) أحمر.

و انتقل مروان بعد بيعته أمير المؤمنين عليه السّلام إلى المدينه المنوره، و بقى فيها حتى عيّنه معاويه واليا عليها بعد غلبته على بلاد المسلمين.

### ١١٣- كلام له عليه السّلام لما مرّ في ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد و هما قتيلان

كلام له عليه السّلام لما مرّ في ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب ابن أسيد و هما قتيلان

فوقف عليه السّلام على طلحه فقال:

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ(٣).

ص: ٤٥٣

١- (١) - ورد في الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السّلام. و في الهدايه الكبرى ص ١٥١. الحسين بن حمدان الخصبى، عن أبيه، عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزه، عن حيان بن سدير الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السّلام. و في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٧٧. مرسلا.

٢- (٢) - موتا. ورد في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٦٨. و نسخه ابن النقيب ص ٤٦. و نسخه العطاردي ص ٦٩. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٣- (٣) - البقره/ ١٥٦. و وردت الآيه في العقد الفريد ج ٥ ص ٧٠. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٤٢. مرسلا. و في تاريخ ابن الوردي ص ١٤٩. مرسلا. و في جواهر

(١) أما، و اللّٰه، لقد كنت أكره أن تكون قريش قتلى(٢). تحت بطون الكواكب(٣). و لكن نظرت إلى ما بين الدفتين فلم أر يسعنى إلا قتالهم أو الكفر.

ثم نظر عليه السلام إلى طلحه قتيلا فقال:

أبا محمّد؛ أنت و اللّٰه كما قال الشّاعر:

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى و يبعده الفقر

ص: ٤٥٤

- 
- ١- (\*) من: لّمّا مرّ. إلى: الكواكب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩. المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلا عن سفيان الثورى، عن على عليه السلام. و فى نور الأبصار ص ١. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٣. مرسلا.
- ٢- (١) - صرعى. ورد فى الفصول المهمه. و فى تاريخ ابن الوردى ص ١٤٩. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٧٤. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام.
- ٣- (٢) - نجوم السّماء. ورد فى جواهر المطالب. بالسند السابق. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبى الحسين بن أبى الحديد المصرى، عن جده أبى عبد اللّٰه، عن المسدد بن على بن عبد اللّٰه الحمصى، عن أبى بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعى، عن أبى عبد اللّٰه اليحياوى، عن نصر بن على الجهضمى، عن محمد بن عباد بن عباد المهلبى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلا عن أبى العباس، و عن التوزى، عن محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلا. و ج ٥ ص ٣٧٥. مرسلا. و فى ج ١١ ص ١٠٤. مرسلا. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلا.



كَأَنَّ الشَّرِيًّا عَلَّقَتْ بِجَبِينِهِ وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرَى وَفِي الْآخِرِ الْبَدْرُ (١) ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٢) لَقَدْ أَصْبَحَ (٣) أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيبًا!.

ثُمَّ خَاطَبَهُ قَائِلًا:

عَزِيزَ عَلَيَّ، أبا مُحَمَّدٍ، أَنْ أَرَاكَ مَجْدُلًا فِي الْأَوْدِيَةِ، تَحْشُرُ مِنْ أَفْوَاهِ السَّبَاعِ.

لَقَدْ كَانَ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] صَحْبُهُ وَسَابِقُهُ، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَ فِي مَنْخَرِيكَ فَأُورِدَكَ النَّارَ.

ثُمَّ تَمَثَّلَ:

ص: ٤٥٥

---

١- (١) - ورد في الجمل لابن شذقم ص ١٤٠. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٤٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السَّلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلا عن أبي العباس، و عن التوزي، عن محمد بن عباد ابن حبيب بن المهلب، عن أبيه، عن علي عليه السَّلام. وفي البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. مرسلا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٣. مرسلا. وفي بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠١. مرسلا. وفي الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٨٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: لقد أصبح. إلى: غريبا. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩.

٣- (٢) - أمسى. ورد في الأغاني ج ١٨ ص ٣٣١. عن الحسن بن علي، عن محمد بن موسى، عن احمد بن الحارث، عن المدائني، عن ابن دأب، عن عروه بن أذينه، عن أبيه، عن أبي مالك بن الحارث، عن علي عليه السَّلام.

و ما تدرى و إن أزمعت أمرا بأى الأرض يدركك المقيل

ثم وقف عليه السلام على عبد الرحمن فقال:

لهفى عليك.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١).

هذا يعسوب القوم و رأسهم صريعا كما ترونه (٢).

ص: ٤٥٦

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (٢) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن أبى مخنف و غيره، عن على عليه السلام. و فى إرشاد المفيد ص ١٣٥. مرسلا. و فى الأغانى ج ١٨ ص ٣٣١. عن الحسن بن على، عن محمد بن موسى، عن احمد بن الحارث، عن المدائنى، عن ابن دأب، عن عروه بن أذينة، عن أبيه، عن أبى مالك بن الحارث، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبى الحسين بن أبى الحديد المصرى، عن جده أبى عبد الله، عن المسدد بن على بن عبد الله الحمصى، عن أبى بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعى، عن أبى عبد الله اليعياوى، عن نصر بن على الجهضمى، عن محمد بن عباد بن عباد المهلبى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى الفصول المختاره ص ١٤١. مرسلا. و فى الجمل للمفيد ص ٣٨٨ و ص ٣٩٠. عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبى عون، عن على عليه السلام. و فى ص ٣٩١. مرسلا. و فى الأخبار الموفقيات ص ٤٧٣ الحديث ٣٠٥. مرسلا. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلا. و فى مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلا عن الشعبى، عن على عليه السلام. و فى كتاب النسب لابن سلام ص ٢٠٠. مرسلا. و فى كتاب أمثال الحديث ص ٦٨. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلا عن سفيان الثورى، عن على عليه السلام. و فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١ ص ٦٠٠. مرسلا. و فى ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلا. و فى ج ٥ ص ٣٧٥. مرسلا و فى ج ١١ ص ١٠٤. مرسلا. و فى ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٧٦. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٦. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ٨٣. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣١٦ الحديث ٩٧٥. مرسلا. و فى مجالس ثعلب ج ١ ص ١٢٩. عن محمد، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم استعرض عليه السلام القتلى رجلا رجلا و قال:

(١) أدركت وترى من بنى عبد مناف، و أفلتنتى أعيان(٢) بنى جمح.

لقد أتلعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه.

و لما جاء قاتل الزبير برأسه و سيفه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له الإمام:

ناولنى السيف.

و لما تناوله عليه السلام واستلّه قال:

سيفه، أعرفه.

أما و الله، طالما قاتل صاحب هذا السيف بين يدي(٣) رسول الله

ص: ٤٥٧

١- (\*) من: أدركت. إلى: دونه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٩.

٢- (١) - أعيار. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. و نسخة نصيرى ص ١٤١. و نسخة الآملى ص ١٩٠. و نسخة الإسترابادى ص

٣٥٢. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٣ أ و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١١ ص ١٢٣.

٣- (٢) - جلى الكرب عن وجه. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن أبى مخنف و غيره، عن على

عليه السلام. و فى مرآه الجنان ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و فى ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد

كشفت به الغمّاء فى الأوائل للعسكرى ص ١٤٦. عن أبى احمد، عن الجوهري، عن أبى زيد، عن القعنبي، عن سفيان بن عيينه،

عن على عليه السلام. و عن أبى القاسم، عن العقدي، عن أبى جعفر، عن المدائني، عن لوط بن يحيى، عن مجالد، عن الشعبي،

عن سفيان، عن على عليه السلام.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ؛ وَلَكِنَّهُ الْحَيْنَ وَ مَصْرَعِ السُّوءِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَصْرَعِ السُّوءِ.

ثُمَّ تَفَرَّسَ فِي وَجْهِ الزَّبِيرِ وَقَالَ:

لَقَدْ كَانَ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَحْبَهُ وَ مِنْهُ قَرَابَهُ، وَ لَكِنْ دَخَلَ الشَّيْطَانُ مِنْخَرِيكَ فَأُورِدَكَ هَذَا الْمُورِدِ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِ أُخِيهِ:

أَلَا مَاءٌ فَأَشْرِبُهُ؟

فَأَتَاهُ بِشْرِبِهِ مِنْ عَسَلٍ. فَتَنَاولَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَسَا مِنْهُ حَسْوَهُ، فَقَالَ:

إِنَّ عَسَلَكَ هَذَا طَائِفِيٌّ؛ وَ هَذَا غَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ!!

فَقَالَ ابْنُ أُخِيهِ:

سُبْحَانَ اللَّهِ، فِي هَذَا الْوَقْتِ تَعْرِفُ الطَّائِفِيَّ مِنْ غَيْرِهِ؟

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَمَا شَغَلَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ عَنْ عِلْمِ هَذَا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا ابْنَ أُخِيٍّ؛ إِنَّهُ وَ اللَّهُ لَمْ يَمَلَأْ صَدْرَ عَمِّكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَيْءً قَطًّا (١).

ص: ٤٥٨

---

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلا عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. و في الأوائل للعسكري ص ١٤٦. عن أبي احمد، عن الجوهري، عن أبي زيد، عن القعنبى، عن سفيان بن عيينه، عن علي عليه

كلام له عليه السلام (١) [١] لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل

وقد قال له بعض أصحابه: وددت أن أخى فلانا كان شاهدا ليرى ما نصرك الله به على أعدائك فقال له عليه السلام:

أهوى أخيك كان معنا؟.

ص: ٤٥٩

---

١- (\*) من: لما أظفره. إلى: الإيمان. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢. السلام. و عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن لوط بن يحيى، عن مجالد، عن الشعبي، عن سفيان، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد للمفيد ص ١٣٥. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين ابن أبي الحديد المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي عبد الله اليحياوي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن محمد بن عباد بن عباد المهلبى، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في الفصول المختاره ص ١٤١. مرسلا. و في الجمل للمفيد ص ٣٨٨ و ص ٣٩٠. عن عبد الله ابن جعفر، عن ابن أبي عون، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٩١. مرسلا. و في الأخبار الموفقيات ص ٤٧٣ الحديث ٣٠٥. مرسلا. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٤. مرسلا. و في الاحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلا. و في مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٣٥٨. مرسلا. و في كتاب أمثال الحديث ص ٦٨. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلا. و في ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

فقد شهدنا و الله.

لقد شهدنا في عسكرنا هذا في هذا الموقف (١) أقوام في أصلاب الرجال و أرحام النساء، [و] أناس لم يخلق الله آباءهم و لا أجدادهم بعد (٢)، سيرعف بهم الزمان، و يقوى بهم الإيمان.

فقال الرجل: و كيف شهدنا قوم لم يخلقوا؟.

فقال عليه السلام:

بلى، قوم يكونون في آخر الزمان؛ يشركوننا فيما نحن فيه، و هم يسلمون لنا.

فأولئك شركاؤنا فيما نحن فيه حقًا حقًا (٣).

ص: ٤٦٠

---

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ٤٠٨ الحديث [٩٢٦] ٣٢٨. البرقي، عن محمد بن الحسن بن شمعون البصرى، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن الصباح بن يحيى المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن الحكم بن عيينه، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق.

## ١١٥- كلام له عليه السلام لعبد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصره

كلام له عليه السلام لعبد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصره  
لَمَّا قَالَ لَهُ: قَسَمْتُ مَا فِي الْعَسْكَرِ وَ تَرَكْتُ الْأَمْوَالَ وَالنِّسَاءَ وَالذَّرِيَةَ!

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ أَنْتَ امْرُؤٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ.

أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْخُذُ الصَّغِيرَ بِذَنْبِ الْكَبِيرِ؛ وَأَنَّ الْأَمْوَالَ كَانَتْ لَهُمْ قَبْلَ الْفِرْقَةِ، وَ تَزَوَّجُوا عَلِيَّ رَشْدَهُ، وَ وُلِدُوا عَلِيَّ فَطْرَهُ؟.

وَ إِنَّمَا لَكُمْ مَا حَوَى عَسْكَرَهُمْ مِنْ دَابَّةٍ وَ سِلَاحٍ.

وَ مَا كَانَ فِي دَوْرِهِمْ فَهُوَ مِيرَاثٌ عَلَيَّ فَرَأَيْتُمْ اللَّهَ - تَعَالَى - لَذَرِيَّتِهِمْ.

وَ عَلَيَّ نِسَائِهِمْ الْعِدَّةَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرًا.

وَ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ وَ لَا عَلَيَّ الذَّرِيَّةُ مِنْ سَبِيلٍ.

فَإِنْ عَدَا عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَخَذْنَاهُ بِذَنْبِهِ، وَ إِنْ كَفَّ عَنَّا لَمْ نَحْمَلْ عَلَيْهِ ذَنْبَ غَيْرِهِ.

ص: ٤٤١

يا أخا بكر؛ لقد حكمت في أهل البصره بحكم (١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أهل مكّة؛ قسم ما حوى العسكر، و لم يتعزّض لما سوى ذلك.

و إنّما أتبت أثره حذو التعل بالتعل.

يا أخا بكر؛ أما علمت أنّ دار الحرب يحلّ ما فيها، و أنّ دار الهجره يحرم ما فيها إلاّ بالحقّ.

ثمّ خاطب عليه السّلام الناس فقال:

أيّها النّاس؛ إنّكم قد أكثرتم القيل و القال، و الكلام فيما لا يجوز من المحالّ

فمهلاً مهلاً، رحمكم الله.

فإنّ أنتم لم تصدّقوني، و أكثرتم عليّ؛ فهاتوا سهامكم و أقرعوا.

فأيّكم يأخذ أمّ المؤمنين عائشه في سهمه؛ فهي أسّ الأمر و قائدهم، و هي أعظم النّاس جرماً؟.

أفتسبون أمّكم ثمّ تستحلّون منها ما تستحلّون من غيرها؟.

ص: ٤٦٢

---

١- (١) - سرت.... بسيره. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائني، عن عوانه، عن علي عليه السّلام.



فلئن فعلتم لقد كفرتم.

فتنادى الناس من كل جانب:

لا أبدا. أصبت، يا أمير المؤمنين، و أخطأنا، و علمت و جهلنا، فنحن نستغفر الله - تعالى - .

فقال عليه السلام:

أنظروا، رحمكم الله، فدعوا ما لا تعرفون، و الزموا ما تؤمرون به؛ فإنَّ العالم أعلم بما يأتى به من الجاهل الخسيس الأخس (١).

ص: ٤٦٣

١- (١) - ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٥. مرسلا. و فى قرب الإسناد ص ٦٢. عن أبى البخترى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام، عن مروان بن الحكم، عن على عليه السّلام. و فى الأخبار الطوال ص ١٥١. مرسلا. و فى الإمامه و السياسة لابن قتيبه ج ١ ص ٩٨. مرسلا. و فى الناصريات ص ٤٤٣. مرسلا. و فى تنزيه الأنبياء ص ٢٠٨. مرسلا. و فى المصنف للكوفى ج ٨ ص ٧١٠ الحديث ٢٤. عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفى، عن عطاء بن السائب، عن أبى البخترى، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائنى، عن عوانه، عن على عليه السّلام. و فى شرح الأخبار ج ١ ص ٣٩٥ الحديث ٣٣٤. عن إسماعيل بن موسى، بإسناده عن أبى البخترى، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٥٠. مرسلا. و فى نصب الرايه ج ٤ ص ٣٦٣. عن ابن شيبه، عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفى، عن عطاء بن السائب، عن أبى البخترى، عن على عليه السّلام. و فى تيسير المطالب ص ٤٤. عن أبى عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر للحق بن على، عن محمد بن منصور، عن عبيد بن أبى هارون، عن أبى يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبى معاذ البصرى، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٥ الحديث ٣١٦٧٦. مرسلا عن أبى البخترى، عن على عليه السّلام. و فى ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى الأحكام ج ٢ ص ٤٠٢. مرسلا. و فى السرائر ج ٢ ص ١٧. عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن

(١) فَإِنِ اطَّعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلِكُمْ، إِنِ شَاءَ اللَّهُ - تعالى - (٢) عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ (٣) وَإِنِ كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَ مَذَاقِهِ مَرِيرَةٍ.  
ثُمَّ إِنِّي أَخْبَرَكُمْ أَنَّ خَيْلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَهُمْ نَبِيُّهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنَ النَّهْرِ، فَلَجَّوْا فِي تَرْكِ أَمْرِهِ، فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ.  
فَكُونُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّهُمْ، وَ لَمْ يَعْصُوا رَبَّهُمْ (٤).  
فَمِنْ اسْتِطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَعْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ - (٥)

ص: ٤٤٤

- 
- ١- (\*) من: فَإِنِ اطَّعْتُمُونِي. إلى: مَرِيرَةٍ. و من: فَمِنْ اسْتِطَاعَ. إلى: فليفعل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٦. عن أبيه عن جده عليهم السلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام. و في مختلف الشيعة ج ٤ ص ٤٤٩. مرسلا. و في ص ٤٥١. مرسلا عن رجل من عبد القيس، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٥٣. عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. و في أحكام القرآن ج ٣ ص ٥٣٤. عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن عبد الله بن الدولي، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ٢- (١) - ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
- ٣- (٢) - النَّجَاهُ. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. بالسند الوارد في كنز العمال.
- ٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.
- ٥- (٤) - سَبْحَانَهُ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٨٦ ب.

فليفعل.

(١) و أما فلانه (٢) فأدر كها ضعف رأى (٣) النساء، و ضغن على (٤) غلا فى صدرها كمرجل القين.

و لو دعيت لتنال من غيرى ما أتت إلى لم تفعل.

و لها بعد ذلك (٥) حرمتها الأولى، و الحساب على الله - تعالى - (٦)، يعفو عمن يشاء، و يعذب من يشاء.

### ١١٦ - كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي

كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي و هو من أصحابه و قد دخل عليه بالبصره، يعودہ. فلما رأى أمير المؤمنين عليه السلام سعه داره قال:

ص: ٤٤٥

١- (\*) من: و أما فلانه. إلى: على الله - تعالى - ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٥٦.

٢- (١) - عائشه. ورد فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٦ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على عليه السلام. و فى الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. بالسند الوارد فى كنز العمال.

٣- (٢) - رائقه. ورد فى نسخه الآملى ص ١٢٧.

٤- (٣) - ورد فى كنز العمال. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و الإحتجاج.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.

(١) ما كنت تصنع بسعه هذه الدار في الدنيا، و(٢) أنت إليها في الآخرة أحوج؟.

و بلى إن شئت بلغت بها الآخرة؛ تقرى فيها الضيف، و تصل فيها الرحم، و تطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين؛ أشكو إليك أخى عاصم.

فقال عليه السلام:

و ما باله؟.

قال العلاء: لبس العباء، و ترك الملاء، و غم أهله، و حزن ولده، و تخلى عن الدنيا.

فقال عليه السلام:

على به.

فلما جاء عاصم، و قد ائترز بعباءه و ارتدى بأخرى شعث الرأس و اللحية، عبس عليه السلام فى وجهه و قال له:

ص: ٤٦٦

---

١- (\*) من: ما كنت. إلى: ولدك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

٢- (١) - أما. ورد فى نسخه الجيلانى. و نسخه العطاردى ص ٢٤٣.

يا عدى نفسه؛ لقد استهام بك الخيث.

أ ما استحييت من (١) أهلك؟.

أ ما (٢) رحمت ولدك؟!

أ لم تسمع إلى قوله - تعالى - : وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ (٣).

(٤) أ ترى أن (٥) الله أحل لك الطيبات و هو يكره أن تأخذها (٦)؟!

أو ليس الله يقول: وَ الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ \* فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (٧).

أو ما سمعته يقول: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ \* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٨). ثم قال: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ؟ .

ص: ٤٤٧

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح ابن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا عن الأحنف بين قيس، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلا.

٢- (٢) - في المصادر السابقه.

٣- (٣) - الأعراف / ١٥٧. و وردت الفقرة في تذكره الخواص. بالسند السابق.

٤- (\*) من: أ ترى الله. إلى: تأخذها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩.

٥- (٤) - ورد في ربيع الأبرار.

٦- (٥) - أخذك منها. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق.

٧- (٦) - الرحمن / ٩ و ١٠.

٨- (٧) - الرحمن / ١٨-٢١.

وقال: وَ مِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا (١)؟.

أما والله؛ لابتدال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتدائها بالمقال.

وقد سمعتم الله - عز و جل - يقول: وَ أَمَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (٢).

وقوله: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (٣).

أنت أهون على الله من ذلك.

إن الله خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين فقال: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ اعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٤).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض نساءه: ما لى أراك شعناء مرهء سلتاء؟.

قال عاصم: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنت فى خشونه ملبسك و جشوبه ماكلك! (٥).

ص: ٤٦٨

١- (١) - فاطر / ١٢.

٢- (٢) - الضحى / ١٠.

٣- (٣) - الأعراف / ٣٢.

٤- (٤) - المؤمنون / ٥١.

٥- (٥) - تزيت بزيتك، و لبست لباسك. ورد فى الإختصاص ص ١٢٥. مرسلا. و وردت الفقرات فى المصدر السابق. و فى

الكافى للكلينى ج ١ ص ٤١٠ الحديث

فقال عليه السلام:

(١) ويحك؛ إني لست كأنت.

إنَّ الله - سبحانه و تعالى - (٢) فرض على أئمَّه العدل (٣) أن يقَدِّروا أنفسهم بضعفه النَّاس، [و] يتأسَّوا بأضعف رعيتهم حالا في الأكل و اللباس، و لا يتميَّزوا عليهم بشيء لا يقدرون عليه (٤)؛ كيلا يتبيخ (٥) بالفقير فقره، فيرضى عن الله - تعالى - بما هو فيه، و يراهم الغنى

ص: ٤٤٩

١- (\*) من: ويحك. إلى: فقره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٩. ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السَّلام. و في العقد الفريد ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٤٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - عزَّ و جلَّ. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السَّلام.

٣- (٢) - الحقَّ. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٧. و نسخه الآملى ص ١٨١. و نسخه الإسترأبادى ص ٣٣٨. و نسخه ابن النقيب ص ١٨٨. و نسخه العطاردى ص ٢٤٤. و ورد الهدى فى قوت القلوب ج ١ ص ٢٥٧. مرسلا. و فى الفتوحات الإسلاميه ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا.

٥- (٤) - يزرى. ورد فى قوت القلوب. و الفتوحات الإسلاميه.

فیزداد شکرا و تواضعا.

فأعلمن ما لبست إلا من أحسن زى قومك؛ فالعمل بالتَّعمه أحبّ إلى من الحديث عنها.

فألقي عاصم بن زياد العباء، و لبس الملاء، كما أمره أمير المؤمنين عليه السّلام (١).

### ١١٧- كلام له عليه السّلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم

كلام له عليه السّلام بعد وقعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم

فقال عليه السّلام:

أين أمراؤكم؟

أين شيوخكم؟

ص: ٤٧٠

---

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح ابن أبي حماد وعده من أصحابنا، عن احمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفه، عن علي عليه السّلام. و في تذكره الخواص ص ١٠٦. مرسلا. و في الإختصاص ص ١٢٥. مرسلا. و في العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٤. مرسلا. و في ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلا. باختلاف.



فقال الخطيب: أصيبوا و الله أمس تحت نظار الجمل.

ثم أخذ في خطبته.

فقال عليه السلام:

أما و الله إنَّ (١)(٢) هذا لهو (٣) الخطيب المسلق (٤) الشَّحشَح (٥).

و قيل: قال أمير المؤمنين عليه السلام هذه الكلمه لصعصعه بن صوحان العبدي رحمه الله.

\*\*\*\*\*

ص: ٤٧١

١- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٣ ص ٥٠٦. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٣٠ ص ٢٩٣. عن أبى منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاده، عن أبى على الحسن بن عمر بن يونس، عن أبى عمر الهاشمى، عن أبى العباس محمد ابن احمد الأثرم، عن أبى أسامه، عن العلاء بن المنهال، عن إبراهيم بن عمرو ابن مالك الجشمى، عن أبىه، عن على بن فروه الأخنس، عن رجل، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (\*) من: هذا. إلى: الشَّحشَح. ورد فى غريب كلام الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٤- (٣) - ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ٢ ص ٣٩١. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١٠ ص ١٦٠. مرسلا.

٥- (٤) - الشَّحشَح. ورد فى تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

كلام له عليه السلام لعمر بن العاص نصحه به (١) إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - (٢) مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَ  
إِنْ نَقَصَهُ وَكَرَّهَهُ.

وَإِنَّ أْبَعْدَ الْخَلْقِ مِنَ اللَّهِ (٣) مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْبَاطِلِ أَحَبَّ إِلَيْهِ (٥) وَإِنْ جَزَّ إِلَيْهِ فَائِدُهُ وَزَادَهُ.

يَا عَمْرُو؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَيْنَ مَوْضِعَ الْحَقِّ، فَلِمَ تَتَجَاهَلُ؟.

ص: ٤٧٢

---

١- (\*) من: إِنَّ أَفْضَلَ. إلى: وزاده. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٥.

٢- (١) - ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٠. عن أبي مخنف، عن نصر بن صالح العيسى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبى زهير العيسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العيسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٣. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقه.

٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.

أبأن أوتيت طمعا يسيرا صرت لله ولأوليائه عدواً؟!.

فكأنّ، والله، ما أوتيت قد زال عنك.

ويحك؛ فلا تكن للخائنين خصيماً، ولا للظالمين ظهيراً.

أما إنّي أعلم بيومك المذى أنت فيه نادماً، وهو يوم وفاتك؛ وسوف تتمنى أنك لم تظهر لى (١) عداوه، و لم تأخذ على حكم الله رشوه (٢).

\*\*\*\*\*

ص: ٤٧٣

١- (١) - لمسلم. ورد فى وقعه صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبى زهير العيسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٥٠. عن أبى مخنف، عن نضر بن صالح العيسى، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العيسى، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هانى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## ١١٩- كلام له عليه السلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ بن عروه

كلام له عليه السلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ بن عروه

و قد أشاروا عليه بالاستعداد للحرب بعد إرساله جرير بن عبد الله

البعلي إلى معاوية

(١)

فقال عليه السلام لهم:

إن استعدادي لحرب أهل الشام و جرير عندهم، إغلاق للشام، و صرف لأهله عن خير إن أرادوه.

و لكن (٢) قد وُتَّ لجرير وقتا لا يقيم بعده إلا أن يكون (٣) مخدوعا أو عاصيا.

و الزأى عندي مع الأناة؛ فأرودوا.

و لا أكره لكم الإعداد (٤).

ص: ٤٧٤

---

١- (\*) من: و قد أشار. إلى: الإعداد. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣.

٢- (١) - و لكنني. ورد في الإمامة و السياسة ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٩ ص ١٣٠. مرسلا عن الكلبي، عن علي عليه السلام.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - الاعتداد. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٨١.

كلام له عليه السلام لدهاقين الأنبار

لَمَّا لَقَوْهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ فَتَرَجَّلُوا لَهُ وَاشْتَدَّوْا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مَعَهُمْ بَرَاذِينُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ:

(١) مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ؟

فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ هَذَا خَلَقَ مِنَّا نِعْظَمَ بِهِ أَمْرَاءَنَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا هَذَا الَّذِي زَعَمْتُمْ أَنَّهُ فِيكُمْ خَلَقَ تَعْظُمُونَ بِهِ الْأَمْرَاءَ، ف (٢) وَاللَّهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهَذَا أَمْرَاءُكُمْ؛ وَإِنَّكُمْ لَتَشَقُّونَ بِهِ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ (٣) فِي دُنْيَاكُمْ، وَ تَشَقُّونَ بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ.

و مَا أَخْسَرَ الْمَشَقَّةَ وَرَاءَهَا الْعِقَابَ، وَ أَرْبَحَ الدَّعَةَ مَعَهَا (٤) الْأَمَانَ

ص: ٤٧٥

١- (\*) من: ما هذا. إلى: من النار. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٣. مرسلا.

٣- (٢) - أبدأنكم. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - وراءها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٦.

من النار.

فلا تعودوا له.

و أما دوابكم هذه، فإن أحببتم أن نأخذها منكم فنحسبها من خراجكم، أخذناها منكم.

و أما الذي صنعتم لنا من الطعام، فإننا نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً إلا بثمن.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ نحن نقومه ثم نقبل ثمنه.

فقال عليه السلام:

إذن لا تقومونه قيمته.

نحن نكتفى بما هو دونه.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فإن لنا في أصحابك موالى و معارف، أفتمنعنا أن نهدي لهم، و تمنعهم أن يقبلوا منا؟.

فقال عليه السلام:

كلّ العرب لكم موالى و معارف.

و ليس لأحد من المسلمين أن يقبل هديتكم؛ و إن غضبكم أحد فأعلمونا.

ص: ٤٧٦

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ إننا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا.

فقال عليه السلام:

ويحكم؛ نحن أغنى منكم، وأحقُّ بأن نفيض عليكم.

و تركهم و سار(١).

## ١٢١- كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين

كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين

لَمَّا قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ تَكْرَهُ الْحَرْبَ كِرَاهِيَةِ الْمَوْتِ.

أَوْ إِنَّكَ فِي شَكٍّ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ.

(٢)

فقال عليه السلام:

أَمَّا قَوْلُكُمْ: كُلُّ ذَلِكَ كِرَاهِيَةُ الْمَوْتِ؛ فَمَتَى كُنْتَ كَارِهَاً لِلْحَرْبِ قَطًّا؟!.

إِنَّ مِنَ الْعَجَبِ حَبِيَّ لَهَا غَلَامًا وَ يَافِعًا، وَ كِرَاهِيَتِي لَهَا شَيْخًا بَعْدَ

ص: ٤٧٧

---

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبه العرنى، عن على عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٣. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٥. مرسلا.  
٢- (\*) من: لَمَّا قِيلَ لَهُ. إلى: ف ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

نفاد العمر و قرب الوقت؟! (١).

(٢) و الله ما أبالي؛ دخلت إلى الموت أو خرج الموت إلى.

و أما قولكم: شكّا في أهل الشّام (٣)، فلو شككت فيهم لشككت في أهل البصره (٤).

و لقد ضربت أنف هذا الأمر و عينه، و قلبت ظهره و بطنه، فلم أر فيه لى إلاّ القتال أو الكفر بما أنزل على محمّد (٥) صلّى الله عليه و آله.

و الله ما دفعت الحرب يوما إلاّ و أنا أطمع أن تلحق بي طائفه فتهدى بي، و تعشو إلى ضوئي؛ و ذلك (٦) أحبّ إلى من أن أقتلها

ص: ٤٧٨

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلا عن نصر بن مزاحم، عن علي عليه السّلام.

٢- (\*) من: و الله ما أبالي: إلى: أهل الشّام. و من: و لقد ضربت. إلى: و آله. و من: و الله ما دفعت. إلى: بآثامها. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

٣- (٢) - في القوم. ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - جاء به محمّد. ورد في متن ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣٢٢. و نسخه الصالح ص ٨٤. و نسخه العطاردي ص ٥٠.

٦- (٥) - فهو. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٦. و نسخه الآملى ص ٤١. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٥٧. و نسخه الإسترابادى ص ٥٨. و متن ابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٢. و نسخه العطاردي ص ٥٧. عن نسخه مكتبه ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.



على ضلالها، وإن كانت تبوء بآثامها.

فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لى يوم خيبر: لأذن يهدى الله بك رجلا- واحدا خيرا لك ممّا طلعت عليه الشمس(١).

(٢) و لعمري ما على من قتال من خالف الحقّ، و خابط الغيّ، من إدهان و لا إيهان.

فاتّقوا الله، عباد الله، و فزوا إلى الله من الله؛ و امضوا فى العدى نهجه لكم، و قوموا بما عصبه بكم؛ فعلى ضامن لفلجكم آجلا، إن لم تمنحوه عاجلا.

### ١٢٢- كلام له عليه السلام فى حرب صفين لما طلب منه الاحتراس

كلام له عليه السلام فى حرب صفين لما طلب منه الاحتراس(٣) كفى بالأجل حارسا.

ص: ٤٧٩

---

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلا عن نصر بن مزاحم، عن على عليه السلام.

٢- (\*) من: و لعمري. إلى: عاجلا. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤.

٣- (\*\*\*) كفى بالأجل حارسا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٦.

(١) إِنَّ الْأَجَلَ (٢) جَنَّهُ حَصِينَهُ، فإذا جاء يومى انفرجت عني و أسلمتني، [و] انبعث أشقاها فخصب هذه (و أشار إلى لحيته) من هذا (و أشار إلى رأسه) (٣).

فحينئذ لا يطيش السهم، و لا يبرأ الكلم.

عهد معهود، و وعد غير مكذوب.

ثم أنشد عليه السلام:

أى يومى من الموت أفر أيوم ما قدر أم يوم قدر

يوم ما قدر لا أخشى الوغى (٤) و إذا قدر لم يغن الحذر.

ص: ٤٨٠

---

١- (\*) من: إِنَّ الْأَجَلَ. إلى: و أسلمتني. و من: فحينئذ. إلى: الكلم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٦٢.

٢- (١) - و إِنَّ عَلِيَّ من الله. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٣- (٢) - ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن على ابن زياد، عن مروان بن معاويه، عن الأعمش، عن أبى حيان التيمى، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - الردى. ورد في التوحيد ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزه بن محمد ابن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، و احمد بن الحسن القطان، و محمد بن إبراهيم بن احمد المعاذى، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريرى، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم ١٩٣. مرسل.

وقيل له: أتقتل أهل الشام بالغداه و تظهر بالعشى في إزارك؟!!!.

فقال عليه السلام:

أبالموت أخوّف.

والله ما أبالي أسقطت على الموت أم سقط الموت على (١).

### ١٢٣- كلام له عليه السلام في حرب صفين محرّضا عسكره على الاقتحام إني

كلام له عليه السلام في حرب صفين محرّضا عسكره على الاقتحام إني (٢)(٣) قد رأيت جولتكم و انحيازكم عن...

ص: ٤٨١

١- (١) - ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي ابن زياد، عن مروان بن معاويه، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزه بن محمد ابن احمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و احمد بن الحسن القطان، و محمد بن إبراهيم بن احمد المعاذي، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريري، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠٦. مرسلا. و في التبيان ج ١ ص ٣٦١. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم ١٩٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. و في المعيار ٣- (\*) من: قد رأيت. إلى: الأعظم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٧.

صفوفكم (١) ، تحوزكم (٢) الجفاه الطغام (٣) ، و أعراب أهل الشام، و أنتم لهاميم العرب، و يآفيخ الشرف، و الأنف الأقدم (٤) ،  
و السنم الأعظم، و عمّار الليل بتلاوه القرآن، و أهل دعوه الحقّ إذ ضلّ الخاطئون!

فلولا- إقبالكم بعد إدباركم، و كتركم بعد انحيازكم، لوجب عليكم ما وجب على المولّى يوم الزحف دبره، و كنتم من  
الهالكين (٥).

ص: ٤٨٢

- 
- ١- (١) - صفوفهم. ورد في نسخة الإسترابادى ص ١٣٣.
- ٢- (٢) - يحوزكم. ورد في وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالسندين السابقين. و ناسخ التواريخ. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧.  
عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السلام.
- ٣- (٣) - الطغام. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. و هامش نسخة ابن المؤدب ص ٨٦. و نسخة الآملى ص ٨٣. و نسخة ابن أبى  
المحاسن ص ١٢١. و نسخة العطاردى ص ١١٩. عن شرح السرخسى.
- ٤- (٤) - المقدم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٨٦. و نسخة نصيرى ص ٦٠. و نسخة الآملى ص  
٨٣. و نسخة ابن أبى المحاسن ص ١٢١. و نسخة عبده ص ٢٥٦. و نسخة الصالح ص ١٥٥.
- ٥- (٥) - ورد في تاريخ الطبرى. و المعيار و الموازنه. و وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و تجارب الأمم. و ناسخ  
التواريخ. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج  
٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلا عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لکاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلا.  
باختلاف بين المصادر.

(١) ولقد هَوَّنَ عليّ بعض وجدى، و (٢) شفى بعض (٣) وحواوح صدرى (٤)، أن (٥) رأيتم بأخره تحوزونهم بالسيف (٦) كما حازوكم، و تزيلونهم عن مواقفهم (٧) كما أزالوكم؛ حساً (٨)...

ص: ٤٨٣

- ١- (\*) من: و لقد شفى. إلى: مواردّها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٧.
- ٢- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤٩. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٠. مرسلا. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلا عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٠. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب، عن على عليه السلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلا.  
باختلاف يسير
- ٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه.
- ٤- (٣) - أحاح نفسى. ورد فى المصادر السابقه.
- ٥- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى. و وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و تجارب الأمم. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلا. و المستدرک لكاشف الغطاء باختلاف يسير.
- ٦- (٥) - ورد فى تاريخ الطبرى. و وقعه صفين. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و فى ناسخ التواريخ. و المستدرک لكاشف الغطاء.
- ٧- (٦) - مصافهم. ورد فى تاريخ الطبرى. و وقعه صفين. و الكافى. و بحار الأنوار. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و فى ناسخ التواريخ. و تجارب الأمم.
- ٨- (٧) - حساً. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٥٤ ب.

بالتّصال (١)، و شجرا بالرّماح؛ تركب أولاهم أخراهم (٢)؛ كالإبل الهيم المطروده ترمى عن حياضها، و تزداد عن مواردّها.

فالآن فاصبروا؛ أنزلت عليكم السّكينه، و ثبتكم الله - عزّ و جلّ - باليقين.

[ف] اضربوا هبّرا، و ارموا سعرا.

و ليعلم المنهزم أنّه مسخط ربّه، و موبق نفسه.

و (٣)(٤) إنّ في الفرار موجدّه الله...

ص: ٤٨٤

١- (١) - التّصال. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٨٦. و نسخه نصيري ص ٦٠. و نسخه الآملي ص ٨٣. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٢١. و نسخه الإسترابادي ص ١٣٣. و هامش نسخه عبده ص ٢٥٦. و نسخه الصالح ص ١٥٥. و نسخه العطاردي ص ١١٩.

٢- (٢) - ليركب أولهم آخرهم. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السّلام. و في وقعه صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٠١. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقه. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٤٩. مرسلا. و في النهايه في غريب الحديث ج ٢ ص ٣٦٨. مرسلا. و في لسان العرب ج ٤ ص ٣٦٥. مرسلا. و في تاج العروس ج ٣ ص ٣٦٩. مرسلا. و في منهاج البراعه ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١. مرسلا. باختلاف.

٤- (\*) من: إنّ في الفرار. إلى: الباقي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.

- عزّ و جَلّ - (١) عليه، و الدّلّ اللازم له، و العار الباقي لأهله، و اعتصار الفىء من يده، و فساد العيش عليه (٢).

(٣) و إنّ الفارّ لغير مزيد فى عمره، و لا محجوز بينه و بين يومه، و لا يرضى ربّه.

فموت الرّجل (٤) محقّقاً قبل إتيان هذه الخصال خير له من الرّضا بالتّلبس (٥) بها، و الإصرار عليها (٦).

ص: ٤٨٥

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٧. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام. و فى منهاج البراعه ج ١٥ ص ٢٤٣. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين. و فى وقعه صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلاً عن مالك بن أعين، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلاً عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤٩. مرسلاً. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١. مرسلاً. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٠١. مرسلاً. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلاً.

٣- (\*) من: و إنّ الفارّ. إلى: يومه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٤.

٤- (٣) - المرء. ورد فى تاريخ الطبرى. و المعيار و الموازنه. و منهاج البراعه. بالأسانيد السابقه. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - بالتأنيس. ورد فى تاريخ الطبرى. و منهاج البراعه. بالسند السابق. و المستدرک لكاشف الغطاء. و تجارب الأمم.

٦- (٥) - ورد فى المصادر السابقه. و وقعه صفين. و الكافى. و بحار الأنوار. بالأسانيد السابقه. و المعيار و الموازنه. و ناسخ التواريخ. باختلاف بين المصادر.

كلام له عليه السلام في بعض أيام صَفِين

و ذلك لما رأى الناس خيلا لمعاويه متسربلين الحديد ما يرى منهم

إلا الحدق تحت المغافر، فتعجبوا من عددهم، و هالهم منظرهم

فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام:

معاشر المسلمين؛ فيما النخع و الخنع؟!.

يا أهل العراق؛ ما لكم تنظرون؟.

بما تعجبون؟!.

هل هي إلا أشخاص مائله، [و] جثث مائله، فيها قلوب طائره، مزخرفه بتمويه الخاسرين؛ و رجل جراد زفت به ريح صبا، و لفييف سداه الشيطان و لحمته الضلاله، و صرخ بهم ناعق البدعه، و فتنهم خور الباطل، و ضحضحه المكاثر.

فلو قد مسها قلوب أهل الحق لرايتموها كجراد بقيعه، سفته الرّيح في يوم عاصف، و لو قدمتها سيوف أهل الحقّ لتهافتت



١- (١) - ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد ابن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم ابن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن محمد بن مغلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: معاشر. إلى: صلى الله عليه وآله وسلم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.

٣- (٢) - معاشر الناس. ورد في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا.

١- (١) - ورد في بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصرى، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد ابن خالد المدارى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيبانى، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماسانى، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلى، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصرى، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيبانى، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطى، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في تفسير فرات الكوفى ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم ابن بنان الخثعمى، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلى، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٢ ص ١١٠. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٦٣. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن احمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي بن الخزاعى، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو و أبي المعمر المبارك بن احمد الأنصارى، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكى و علي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطالب ج ٢ ص ٦٥. عن أبي محمد عبد الله بن مسلم، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في المحاسن و المساوى ج ١ ص ٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٢٠. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٥ ص ١٠٢. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٦. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

التَّوَجُّدُ؛ فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلسَّيُوفِ عَنِ الْهَامِ؛ وَ أَكْمَلُوا اللَّؤْمَ (١)، وَ قَلَقُوا (٢) السَّيُوفَ فِي أَعْمَادِهَا قَبْلَ سَلِّهَا، وَ الْحِطُّوا الْخِزْرَ (٣)، وَ اطْعَنُوا الشَّرْرَ.

وَ نَافَحُوا (٤) عَنِ دِينِكُمْ (٥) بِالطَّبَا، وَ صَلُّوا السَّيُوفَ بِالخَطِي، وَ الزَّمَّاحَ

ص: ٤٨٩

١- (١) - وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلا. وَ فِي الْإِعْتِبَارِ وَ سَلْوَةِ الْعَارِفِينَ ص ٦٠٦. مرسلا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ وَرَدَ اللَّأْمَةُ فِي نَسْخِ النَّهْجِ. وَ لَكِنْ بِالمِقَارِنَةِ مَعَ صَيْغَةِ الْجَمْعِ فِي "النَّوْاجِدِ" وَ "السَّيُوفِ" لَا يَنَاسِبُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ صَيْغَةَ الْمَفْرَدِ. وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

٢- (٢) - أَقْلَقُوا. وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْعَامِ ٥٥٠ ص ٢٣ أ.

٣- (٣) - الْوَجْرُ. وَرَدَ فِي الْمَحَاسِنِ وَ الْمَسَاوِي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- (٤) - ضَارِبُوا. وَرَدَ فِي غُرْرِ الْحَكْمِ ج ١ ص ٤٦٣ الْحَدِيثَ ٣٩. مرسلا. وَ وَرَدَ كَافِحُوا فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى ص ١٤١. عَنِ أَبِي الْبَقَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ أَبِي طَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْمَدَارِيِّ، عَنِ أَبِي الْمُفْضَلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقَلِ الْعَجَلِيِّ الْقُرْمَاسَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي الصَّهْبَانَ الْبَاهَلِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ، عَنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ عَكْرَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٣٢ ص ٦٠١ الْحَدِيثَ ٤٧٦. مِنْ نَسْخِهِ مِنْ بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى. عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنِ أَبِي الْمُفْضَلِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقَلٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّهْبَانَ، عَنِ الْبِيزْنَطِيِّ، عَنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ عَكْرَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٥- (٥) - وَرَدَ فِي غُرْرِ الْحَكْمِ لِلْأَمْدِيِّ.

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي و علي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشاره المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ١٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن أحمد بن يحيى بن منمس، عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

و اعلموا أنّكم بعين الله - تعالى -، و مع ابن عمّ (١) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم، و تقاتلون عدو الله.

و انتصروا بالله تظفروا و تنصروا(٢).

(٣) فعاودوا الكفر، و استحيوا من الفرز؛ فإنّه عار في الأعقاب، و نار يوم الحساب؛ و طيبوا عن أنفسكم نفسا، و اطوا عن الحياه

ص: ٤٩١

١- (١) - مع أخى. ورد في بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم ابن الحسن البصرى، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المدارى، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرمساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان ابن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصرى، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦٣ الحديث ٣٩. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*) من: فعاودوا. إلى: أعمالكم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦٦.

و عليكم بهذا(٣) السواد الأعظم، و السرداق الأدلم(٤)، و الزواق المطّب، فاضربوا ثبجه؛ فإنّ الشيطان كامن في كسره، ركب

ص: ٤٩٢

١- (١) - ورد في تفسير فرات الكوفى ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمى، عن جعفر بن احمد بن يحيى بن منمس، عن على بن احمد بن القاسم الباهلى، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام. و فى عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - سجحا. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٦١. و نسخه ابن المؤدب ص ٤٣. و هامش نسخه نصيرى ص ٢٣. و نسخه الآملى ص ٤٥. و فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٣ أ. و نسخه الإسترابادى ص ٦٥. و نسخه عبده ص ١٦٧. و نسخه الصالح ص ٩٧. ٣- (٣) - دونكم هذا. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا.

٤- (٤) - ورد فى بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبى البقاء إبراهيم بن الحسن البصرى، عن أبى طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبى الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المدارى، عن أبى المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيبانى، عن محمد بن محمد بن معقل العجلى القرمسانى، عن محمد بن أبى الصهبان الباهلى، عن احمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصرى، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبى الصهبان، عن البيزنطى، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السّلام.

١- (١) - ورد في بشاره المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبه، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرنيساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخه من بشاره المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبه، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منمس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن احمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي ابن شاذان، عن أبي جعفر احمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبيل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو و أبي المعمر المبارك بن احمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي و علي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٠٦. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق، [و] يبلغ الكتاب أجله (٢)، و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم أعمالكم (٣).

و أنشأ عليه السلام يقول:

إذا المشكلات تصدين لي كشفت غوامضها بالنظر

و إن برقت في مخيل الظنون عمياء لا يجتليها الفكر

مبرقعته في عيون الأمور وضعت عليها حسام العبر

معى أصمغ كضبي المرهفات أفرى به عن بنات الستر

لسان كشقشقه الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر

و قلب إذا استنطقته الفنون أبر عليها بياهي الدرر

و لكنني مذرب الأصغرين أقيس بما قد مضى من غير

ص: ٤٩٤

- 
- ١- (١) - لقد قدم للوثبة رجلا و أخر للنكوص أخرى. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٦٩. مرسلا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. و في عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- (٢) - البقره / ٢٣٥. و الآية وردت في نثر الدر. بالسند السابق.
- ٣- (٣) - سورة محمد (صلى الله عليه و آله) / ٣٥.



و لست يأمّعه في الرّجال أسائل هذا و ذا ما الخير

ثم قال عليه السّلام:

ألا إنّ خضاب النّساء الحنّاء و خضاب الرّجال الدّماء.

الخير كلّه في السّيف.

و الخير مع السّيف.

و الخير بالسّيف.

و ما قام هذا الدّين إلاّ بالسّيف.

أتعلمون معنى قوله - تعالى - : وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ (١) ؟.

هذا هو السّيف.

ألا إنّها إحن بدرية، و ضغائن أحديه، و أحقاد جاهليه، و ثب بها معاويه حين الغفله ليذكر بها ثارات بنى عبد شمس.

ثم قال عليه السّلام:

يا معشر المسلمين؛ فقاتلوا أئمّه الكفر إنّهم لا أيمان لهم لعلّهم يتتّهون (٢).

ص: ٤٩٥

---

١- (١) - الحديد / ٢٥.

٢- (٢) - التوبه / ١٢.

هؤلاء القوم هم ورب الكعبة والبيت الحرام.

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَ يَخْزِيهِمْ وَ يُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (١).

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْهَ (٢).

أَلَا فَسَوْا بَيْنَ الزَّكْبِ، وَ عَضُوا عَلَى النَّوَاجِذِ، وَ اضْرَبُوا الْقَوَانِصَ (٣) بِالصَّوَارِمِ، وَ أَسْرَعُوا الزَّمَاخَ فِي الْجَوَانِحِ.

ها أنا شاد فشدوا. بسم الله \* حم \* لا ينصرون.

اللهم انصرنا على القوم الناكثين (٤).

ص: ٤٩٦

١- (١) - التوبة/ ١٤.

٢- (٢) - التوبة/ ١٦.

٣- (٣) - القوابض. ورد في تفسير فرات الكوفى ص ١٦٣ الحديث ٢٠٤-٢٣. عن الحسن بن على بن بزيع، معنعنا عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و فى خصائص الأئمة ص ٧٦. مرسلا عن عبد الله بن عباس، عن على عليه السلام. و فى كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٧٥. مرسلا. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن عباس، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٢٥ المجلس ١٨. الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن احمد بن محمد بن عيسى العواد، عن محمد بن عبد الجبار السدوسى، عن على ابن الحسين بن عون بن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبى حرب بن أبى الأسود، عن أبيه أبى الأسود، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١. عن أبى المفضل الشيبانى، عن احمد بن محمد بن



## ١٢٥- كلام له عليه السلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام

كلام له عليه السلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام

فأرسل عليه السلام إليهم أن كفوا عما يبلغني عنكم.

فأتوه، فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ ألسنا على الحق؟.

فقال عليه السلام:

بلى.

قالوا: أليس من خالفنا على الباطل؟.

فقال عليه السلام:

بلى و ربّ الكعبة المسدّنه.

قالوا: فلم تمنعنا من شتمهم و لعنهم؟(١).

ص: ٤٩٨

---

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٣٧. مرسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلا. و في قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. و في إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فقال عليه السلام:

(١) إني أكره لكم أن تكونوا سبابين شتامين لعائين، تشتمون و تبرؤون(٢).

و لكنكم لو وصفتم مساوي(٣) أعمالهم، و ذكرتم حالهم و سيرتهم(٤)؛ كان أصوب في القول، و أبلغ في العذر.

و لو قلت مكان سبكم [لهم]، و لعنكم(٥) إياهم، و براءتكم منهم(٦):

اللهم احقن دماءنا و دماءهم، و أصلح ذات بيننا و بينهم، و اهدهم من ضلالتهم، حتى يعرف الحق منهم(٧) من جهله، و يرعوى  
عن

ص: ٤٩٩

١- (\*) من: إني أكره. إلى: لهج به. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلا. و في مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلا. و في قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلا. و في إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلا. و في المستدرك لكاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلا.  
٣- (٢) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و مختلف الشيعة. و قواعد الأحكام. و إرشاد الأذهان. و المستدرك لكاشف الغطاء.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقة.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و الأخبار الطوال. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - ورد في المصادر السابقة.

٧- (٦) - ورد في المصادر السابقة. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٣. مرسلا.

الغنى و العدوان من لهج به؛ لكان هذا أحبَّ إليّ، و خيرا لكم(١).

## ١٢٦- كلام له عليه السلام فى بعض أيام صفين

كلام له عليه السلام فى بعض أيام صفين

و قد رأى ابنه الحسن عليه السلام يتسرع إلى الحرب

فقال عليه السلام:

أيها الناس(٢)؛ (٣) املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فقهه(٤).

فإننى أنفس بهذين (مشيرا إلى الحسن و الحسين عليهما السلام) على الموت، لئلا ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله

ص: ٥٠٠

---

١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٣٧. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلا. و فى مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلا. و فى قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلا. و فى إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلا. و فى المستدرك لكاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد فى عمده الطالب ص ٦٦. مرسلا. و فى الإشراف بفضل الأشراف ص ١٥١. مرسلا.

٣- (\*) من: املكوا. إلى: و سلم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠٧.

٤- (٣) - ورد فى المعيار و الموازنه ص ١٥١. مرسلا.

عليه وآله وسلم من هذه الأمة، وينطفئ نور النبوة من الأرض بانقطاع الذرية الطاهرة(١).

## ١٢٧- كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين

كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين

لما سمع ضوضاء، فلما سأل قيل له: هللك معاويه

فقال عليه السلام:

كلاً. والذي نفسى بيده(٢)، لن يهلك حتى تخضب هذه من هذه (و أشار إلى لحيته و رأسه)، و يملك تحت قدمي هاتين، و تجتمع عليه هذه الأمة، و يتلاعب بها ابن لائكة الأكباد.

إن ابن هند لا يموت حتى يعلق الصليب في عنقه.

فقيل له: فلم تقاتله يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

ص: ٥٠١

---

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٨. مرسلا. و في جواهر العقدين ص ٢٤٣. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - و ربّ الكعبه. ورد في الخرائج و الجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلا عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام.

التمس العذر فيما بيني وبين الله - تعالى - (١).

## ١٢٨ - كلام له عليه السلام في صفين

كلام له عليه السلام في صفين

بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه

لَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ طَافَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَتْلِ، فَلَمَّا وَجَدَ عَمَارًا مَلَقَى بَيْنَهُمْ قَالَ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

إِنَّ أَمْرًا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَصِيبُهُ مِنْ قَتْلِ عَمَارٍ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ.

رحم الله عمّارا.

ص: ٥٠٢

---

١- (١) - ورد في الخرائج و الجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلا عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٩٣. من كتاب المحاضرات للراغب الإصبهاني، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن علي عليه السلام. و عن الأحنف بن قيس، و ابن شهاب الزهري، و الأعمش الكوفي، و أبي حيان التوحيدى، و أبي الثلاج، مرسلا عن علي عليه السلام. و في لطف التدبير ص ١٨٥. مرسلا. و في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٥٠. عن سلمه ابن كهيل، عن الأحنف، عن علي عليه السلام. و في مشارق أنوار اليقين ص ١٢١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٧٢. مرسلا. و في لطائف المنن ص ٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.



ما رأيت عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثلاثه إِلَّا هو رابعهم، و لا أربعه إِلَّا و عمّار خامسهم.

ما وجبت الجنّة لعمّار مرّه، و لكن وجبت مرارا.

هنّاه الله بما هيا له من جنّه عدن.

إنّه قتل و الحقّ معه و هو على الحقّ كما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يدور الحقّ مع عمّار حيث دار.

ثم أخذ عليه السلام رأسه فوضعه على فخذه و بكى، و أنشأ يقول:

أيا موت؛ كم هذا التفرّق عنوه(١) أرحنى فقد أفنيت كلّ خليل

أراك بصيرا بالذين أحبّهم كأنك تسعى نحوهم بدليل

ثم قال عليه السلام:

قاتل عمّار، و شاتمته، و سالبه سلاحه، معذب بنار جهنّم.

و مرّ عليه السلام على زيد بن صوحان مقتولا فقال:

رحمك الله يا زيد؛ و الله لقد كنت ما علمت عظيم المعونه، خفيف

ص: ٥٠٣

---

١- (١) - ألا أيها الموت الذي ليس قاصدي. ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلا. و في الدرجات الرفيعه ص ٢٨٢. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

١٢٩- كلام له عليه السلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه

كلام له عليه السلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه(٢) أيها الناس؛ إنه لم يزل أمرى معكم على ما أحب، حتى نهكتكم(٣) الحرب.

وقد، والله، أخذت منكم و تركت، و أخذت من عدوكم و لم تترك(٤)؛ و هي لعدوكم أنهك، و فيهم أنكى.

إلا أنني قد (٥) كنت أمس أميرا للمؤمنين(٦)، فأصبحت اليوم

ص:٥٠٤

١- (١) - ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤. مرسلا. و في كفايه الأثر ص ١٢٣. مرسلا. و في مطالب السؤل ص ٢١٨. مرسلا. و في بهجه المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلا. و في الدرجات الرفيعه ص ٢٨٢. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: أيها الناس. إلى: تكهون. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٠٨.

٣- (٢) - فدحتكم. ورد في جمهره خطب العرب ج ١ ص ٣٧٥ الرقم ٢٦٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٤٨٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢١٩. عن نصر، عن فضيل بن خديج، عن على عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٦. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٧٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر. و ورد لقد في نسخ النهج.

٦- (٥) - ورد في شرح نهج البلاغه. بالسند السابق. و وقعه صفين. و كتاب الفتوح. و ناسخ التواريخ.

مأمورا؛ و قد كنت أمس ناهيا، فأصبحت اليوم منهيًا.

و قد أحببتكم البقاء؛ و ليس لى أن أحملكم على ما تكرهون.

### ١٣٠- كلام له عليه السلام فى وقعه صفين

كلام له عليه السلام فى وقعه صفين

للمتخاذلين من أصحابه بعد إقرار الصلح

إنّ هؤلاء القوم لم يكونوا ليفيئوا(١) إلى الحقّ، ولا- ليجيئوا إلى كلمه السّواء بيننا و بينهم(٢) ، (٣) حتّى يرموا بالمناسر تتبعها المناسر(٤).

ص: ٥٠٥

١- (١) - لينيوا. ورد فى نسخه من وقعه صفين ص ٥٢٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر

٣- (\*) من: حتّى يرموا. إلى: مسارحهم. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٤.

٤- (٣) - العساكر تتبعها العساكر. ورد فى السقيفه. بالسند السابق. و وقعه صفين. و شرح ابن ميثم. باختلاف بين المصادر.

و حتّى (١) يرحموا (٢) بالكتائب تقفوها الحلائب (٣).

و حتّى يجزّ بلادهم الخميس يتلوه الخميس.

و حتّى تدعق الخيول فى نواحر (٤) أرضهم، و بأعنان (٥) مساربهم (٦) و مسارحهم.

و حتّى تشنّ عليهم الغارات من كلّ فجّ عميق، و تخفق عليهم الرّيات.

و حتّى يلقاهم قوم صدق صبر، لا يزيدهم هلاك من هلك من

ص: ٥٠٦

- 
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا.
  - ٢- (٢) - يرحموا. ورد فى هامش الإرشاد للمفيد.
  - ٣- (٣) - الجلائب. ورد فى نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٧. و نسخة ابن المؤدّب ص ١٠٥. و هامش نسخة ابن النقيب ص ١٠٧. و نسخة العطاردى ص ١٤٤. عن نسخة السرخسى.
  - ٤- (٤) - نواحى. ورد فى وقعه صفين. و ناسخ التواريخ.
  - ٥- (٥) - بأحناء. ورد فى المصدرين السابقين.
  - ٦- (٦) - مشاربهم. ورد فى نسخة ابن المؤدّب ص ١٠٥. و نسخة نصيرى ص ٦٧. و نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٨ أ.

قتلاهم و موتاهم فى سبيل الله، إلا جدًا فى طاعه الله، و حرصا على لقاء الله.

أليس من العجب أن ينصرنى الأزدي، و تخذلنى مضر؟!.

و أعجب من ذلك تقاعد تميم الكوفه عني، و خلاف تميم البصره عليّ؛ و أن أستنجد بطائفه منها تشخص إلى إخوانها فتدعوهم إلى الرّشاد، فإن أجابت و إلاّ فالمنازده و الحرب. فكأنتى أخطب صمًا بكما، لا يفقهون حوارا، و لا يجيبون نداء.

كلّ هذا جينا عن البأس، و حبًا للحياه؟!!!(١).

(٢) و لعمري لو كنّا، حين كنّا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و تصيينا الشّدائد و الأذى و البأس(٣)، نأتى مثل(٤) ما أتيتم اليوم(٥)

ص: ٥٠٧

- 
- ١- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن على عليه السّلام. و فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى المعيار و الموازنه ص ١٨٤. مرسلا. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا. و فى جمهره خطب العرب ج ١ ص ٤٣٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (\*) من: و لعمري. إلى: الإسلام. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.
- ٣- (٢) - ورد فى السقيفه. بالسند السابق.
- ٤- (٣) - ورد فى وقعه صفين ص ٥٢١. بالسند السابق. و الإرشاد. و ناسخ التواريخ ج ٣ ص ١١١.
- ٥- (٤) - ورد فى السقيفه. بالسند السابق.

ما قام للدين عمود، ولا اخضر للإيمان عود، ولا عز الإسلام.

(١) و أيم الله (٢) لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقتل آباءنا وإخواننا وأخواننا وأعمامنا، وأهل بيوتنا؛ ثم (٣) ما يزيدنا ذلك إلا إيماناً وتسلماً، ومضيّاً على اللقم، وصبراً على مضمض (٤) الألم، وجرّاً في جهاد العدو، واستقلالاً بمبارزه الأقران (٥).

و لقد كان الرجل منا والآخر من عدونا يتصاولان يتصاول الفحلين، يتخالسان أنفسهما أيهما يسقى صاحبه كأس المنون.

ص: ٥٠٨

١- (\*) من: و لقد. إلى: أوطانه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.

٢- (١) - ورد في وقعه ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٤. مرسلا. و في السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (٢) - ورد في السقيفه. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و في تذكره الخواص ص ١٠٩. عن القرشي، عن القاسم، عن ابن الخطاب، عن الحسن، عن عمرو بن يحيى، عن قنبر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - أمض. ورد في وقعه ص ٥٢٠. بالسند السابق. و المعيار و الموازنه. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. و السقيفه. بالسند السابق. و الإرشاد للمفيد. باختلاف يسير.

فمَرّه لنا من عدوّنا، و مرّه لعدوّنا منّا.

فلَمّا رأى اللّهُ - عزّ و جَلّ - (١) صدقنا(٢) أنزل بعدوّنا الكبت، و أنزل علينا النّصر؛ حتّى استقرّ الإسلام ملقيا جرانه، و متبوّنا أوّطانه.

(٣) و قد بلغتكم من كرامه اللّهُ - تعالى - لكم منزله تكرم بها إماءكم، و توصل بها جيرانكم، و يعظّمكم من لا فضل لكم عليه، و لا يد لكم عنده، و يهابكم من لا يخاف لكم سطوه، و لا لكم عليه إمره.

(٤) فلا أموال بذلتموها للذّي رزقها، و لا أنفس خاطرتكم بها للذّي خلقها، و لا عشيره عاديتموها فى ذات اللّهِ(٥).

ص: ٥٠٩

١- (١) - سبحانه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٦.

٢- (٢) - رآنا اللّهُ صبيرا صدقا. ورد فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السّلام. و فى وقعه صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبى، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلا.

٣- (\*) من: و قد بلغتكم. إلى: عليه إمره. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٤- (\*\*\*) من: فلا أموال. إلى: خلقها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧.

٥- (٣) - ورد فى تحف العقول ص ١٧٢. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٦. مرسلا.

(١) تكرمون بالله على عباده، و لا تكرمون الله فى عباده.

و [قد] كانت أمور الله عليكم ترد، و عنكم تصدر، و إليكم ترجع؛ فمكّنتم الظلمه من منزلتكم، و ألقىتم إليهم أزمّتكم، و أسلمتم أمور الله فى أيديهم، يعملون(٢) بالشبهات، و يسيرون فى الشهوات.

(٣) و قد ترون عهد الله منقوضه فلا تغضبون، و أنتم لنقض ذمم آبائكم تأنفون.

(٤) و أيم الله لتحلبنّها دما، و لتتبعنّها حسره و (٥)ندما؛ فاحفظوا ما أقول لكم و اذكروه.

ثم خاطب عليه السلام القله الذين لم يرضوا بالصلح قائلا:

يا قوم؛ قد ترون خلاف أصحابكم؛ و أنتم قليل فى كثير.

و لئن عدتم إلى الحرب ليكوننّ هؤلاء أشدّ عليكم من أهل

ص: ٥١٠

---

١- (\*) من: تكرمون. إلى: فى عباده. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١١٧.

٢- (١) - تعملون... و تسيرون. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٨٦.

٣- (\*\*\*) من: و قد ترون. إلى: فى الشهوات. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٠٦.

٤- (\*\*\*) من: و أيم الله. إلى: ندما. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.

٥- (٢) - ورد فى السقيفه ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن على عليه السلام.



الشّام؛ فإذا اجتمعوا و أهل الشّام عليكم أفنوكم.

و الله ما رضيت ما كان و لا هويته، و لا أحببت أن ترضوا؛ و لكنّي ملت إلى الجمهور منكم خوفا عليكم.

و ما أنا إلا من غزّيه، إن غوت غوبت، و إن ترشد غزّيه أرشد

إنّي و الله ما حكمت مخلوقا، و إنّما حكمت كتاب الله - عزّ و جلّ - (١).

و لو لا- أنّي غلبت على أمرى، و خولفت في رأيي، لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بيني و بين أهل حرب الله حتّى أعلى كلمه الله، و أنصر دين الله، و لو كره الجاهلون و الكافرون (٢).

ص: ٥١١

١- (١) - القرآن. ورد في نور البراهين ج ١ ص ٥٣٣ الحديث ٦. عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن سليمان الجعفرى، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في نسخه و كيع ص ٩٩. عن أبي الحسن، عن احمد، عن الحسن بن احمد، عن محمد بن جري، عن الفضل بن سحبت (سندى)، عن عبد الله بن محمد الغنوى، عن عمرو بن جميع، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن علي عليه السّلام. و في الأسماء و الصفات ص ٢٤٣ عن أبي بكر بن الحارث الفقيه، عن محمد بن حيان، عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، عن محمد بن الحجاج الحضرمي البصرى، عن المعلى بن الوليد بن عبد العزيز القعقاع العبسى، عن عتبه بن السكن الفزارى، عن الفرخ بن يزيد الكلاعى، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و السقيفه. بالسند السابق. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٣٨ الحديث ٤٠٩. عن عبد الله بن صالح بن مسلم، عن ابن كناسه الأسدى، عن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن علي عليه السّلام. و في رسائل

كلام له عليه السلام و هو عائد من صفين

و قد مرّ على عدّه قبور فيها قبر خبّاب بن الأرتّ رحمه الله

فقال عليه السلام:

(١) رحم الله خبّاباً؛ فلقد أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، و ابتلى في جسمه أخراً (٢)، و قنع بالكفاف، و رضى عن الله

ص: ٥١٢

- 
- ١- (\*) من: رحم الله. إلى: تعالى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣. المرتضى ج ١ ص ١٥٣. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٢١. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٨٥. مرسلا. و في الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١١. مرسلا. و في ديوان المعاني ص ١٤٢. مرسلا. و في الإيضاح في أصول الدين ص ٣٧٦. مرسلا. و في ص ٤٢٣. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل ابن خديج الكندى، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه

- تعالى -؛ و لن يضيع الله أجر من أحسن عملا.

ثم جاء عليه السلام حتى دنا من القبور فقال:

السَّلام عليكم (١)(٢) يا أهل الدِّيار الموحشه، و المحالَّ المقفره، و القبور المظلمه، من المؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمات.

ص: ٥١٣

١- (١) - ورد في المصادر السابقه. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السَّلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السَّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: يا أهل الدِّيار. إلى: المظلمه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣٠. السَّلام. و في جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السَّلام. و في سراج الملوک ص ٢٥. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلا عن ضرار الصدائى. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السَّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٩٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

يرحم الله المتقدمين منكم و المستأخرين منّا(١).

(٢) يا أهل التربة؛

يا أهل الغربه؛

ص: ٥١٤

١- (١) - ورد في مسند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن علي عليه السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨. الحديث ١٧٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السّلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٩٩. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: يا أهل التربة. إلى: المظلمه. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ١٣٠.

يا أهل الوحدة؛

يا أهل الوحشه؛

أنتم لنا سلف و (١) فرط سابق، و نحن عمّا قليل (٢) لكم تبع لاحق.

ص: ٥١٥

١- (١) - ورد في مسند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. و في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣. مرسلا. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلا عن الحارث، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٩٩. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٢٥. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه.

أما الدور بعدكم (١) فقد سكنت.

و أما الأزواج (٢) بعدكم (٣) فقد نكحت.

و أما الأموال بعدكم (٤) فقد قسمت.

هذا خبر ما عندنا، فما (٥) خبر ما عندكم؟.

ص: ٥١٦

١- (١) - ورد في أمالي الطوسي ص ٥٥. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن علي التمار، عن علي بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و في العسل المصفي ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلا.

٢- (٢) - النساء. ورد في كتر العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسين بن محمد الخلال مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي احمد، عن أبي عبد الله المفسر يعرف بغلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خالد بن يزيد الباهلي، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في المصايح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم بن سليمان بن المرزبان السوي، بإسناده عن أنس ابن مالك، عن علي عليه السلام. ٣- (٣) - ورد في أمالي الطوسي. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين. و العسل المصفي. و في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٥٧. مرسلا.

٤- (٤) - ورد في المصادر السابقة.

٥- (٥) - و ليت شعري ما. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و ورد هاتوا في كتر العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال مرسلا.

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال:

أما، و الله، لو أذن لهم فى الكلام (١) لأخبروكم (٢):

ص: ٥١٧

١- (١) - الجواب. ورد فى تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلا. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. و عن أبى الحسن على بن المسلم الفرضى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن مسلم ابن على بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلى، عن محمد بن معروف المكى، عن أبيه، على عليه السلام. و فى ج ٥٠ ص ٢٥١. عن أبى القاسم على بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن على بن خلف البغدادى، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو الفقيسى، عن رشيد أبى راشد، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و فى ج ٥٨ ص ٧٩. و عن أبى الحسن الفرضى، عن عبد العزيز الكتانى، عن أبى نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربعى، عن أبى الحسن بن مسلم بن على بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخى، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصارى، عن الحسن بن أبان العجلى، عن محمد بن معروف المكى، عن أبيه، على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٣ ص ٦٩٧ الحديث ٨٤٦٥. مرسلا. و فى المصابيح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم ابن سليمان بن المرزبان السوى، بإسناده عن أنس بن مالك، عن على عليه السلام. و ورد فى النطق فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٣٣٨. عن أبى الحسن، عن أبى احمد، عن أبى عبد الله المفسر يعرف بغلام رهان، عن أبى حاتم السجستانى، عن عبد الله بن حرب، عن خلاد بن يزيد الباهلى، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - لقالوا. ورد المصابيح. بالسند السابق. و فى التذكرة ج ١ ص ١٣. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ٢ ص ٥٦. مرسلا. و فى المجالسه و جواهر العلم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ٢٨٢. عن محمد بن على بن خلف البغدادى، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو بن الفقيمى، عن رشيد بن أبى راشد، عن كميل بن زياد، عن على عليه السلام. و ورد لأجابوا فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا.

أَمَا خَيْرَ مَا عِنْدَنَا؛ فَقَدْ وَجَدْنَا مَا عَمَلْنَا، وَ رِبِحْنَا مَا قَدَّمْنَا، وَ خَسَرْنَا مَا خَلَّفْنَا، وَ تَزَوَّدُوا ف (١) فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى (٢).

ثم بكى عليه السلام و قال:

(٣) طوبى لمن ذكر المعاد، و خاف العقاب (٤)، و عمل (٥) للحساب، و صاحب العفاف (٦)، و قنع بالكفاف، و رضى عن الله - عزّ و جلّ - بذلك.

ص: ٥١٨

١- (١) - ورد فى أمالى الطوسى ص ٥٥. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى، عن أبى عبد الله محمد بن محمد، عن أبى الطيب الحسين بن على التمار، عن على بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبى محمد الحسين بن محمد الخلال مرسلا. و فى الثقات ج ٩ ص ٢٣٥. عن حبيب بنسأ، عن هشام بن كامل البيوردى، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن على عليه السلام. و فى العسل المصطفى ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلا. باختلاف.

٢- (٢) - البقره / ١٩٧.

٣- (\*) من: طوبى لمن. إلى: عن الله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

٤- (٣) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٨ الحديث ٤١. مرسلا.

٥- (٤) - أعدّد. ورد فى البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمه ١٤. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى غرر الحكم للآمدى.



اللهم اغفر لنا و لهم، و تجاوز بعفوك عنا و عنهم.

ثم قال عليه السلام:

الحمد لله الذي جعل لنا الأرض كفاتا، أحياء و أمواتا.

و الحمد لله الذي منها خلقنا، و فيها يعيدنا، و منها يخرجنا، و عليها يحشرنا(1).

ص: ٥١٩

---

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. و في العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في أسد الغابه ج ٢ ص ١٠٠. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلا. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في الجوهره ص ٨٧. مرسلا. و في سراج الملوك ص ٢٤. مرسلا. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلا عن ضرار الصدائي. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

## ١٣٢- كلام له عليه السلام لما ورد الكوفه قادما من صفين

كلام له عليه السلام لما ورد الكوفه قادما من صفين

عند ما مرّ بالثوريين من همدان سمع البكاء والأصوات

فقال له هذا بكاء على قتلى صفين.

فقال عليه السلام:

أما إنّي أشهد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة.

ثم مرّ عليه السلام بالشباميين، فسمع رنّه شديده و بكاء النساء عاليا، و خرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي، و كان من وجوه قومه.

فقال له عليه السلام:

ما هذا(١)؟.

(٢) أ تغلبكم نساؤكم على ما أسمع؟!.

ص: ٥٢٠

---

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٥٣١. عن نصر، عن عمر، عن عبد الله بن عاصم الفائشي، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن عبد الله بن عاصم الفائشي، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٩٣. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: أتغلبكم. إلى: للمؤمن. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٢.

ألا تنهونهم عن هذا الزّين؟!.

ثم أقبل حرب يمشى معه و هو راكب.

فقال له عليه السّلام:

إرجع، فإنّ مشى مثلك مع مثلى (١) فتنه للوالى، و مذلّه للمؤمن.

### ١٣٣- كلام له عليه السّلام بعد مرجعه من صفّين

كلام له عليه السّلام بعد مرجعه من صفّين

و قد توفّى سهل بن حنيف الأنصارى رحمه الله بالكوفه و كان من

أحبّ الناس إليه

فقال عليه السّلام:

(٢) لو أحبّنى جبل لتهافت.

\*\*\*\*\*

ص: ٥٢١

---

١- (١) - معى. ورد فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٥٧. مرسلا.

٢- (\*) لو أحبّنى جبل لتهافت. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١١.

## ١٣٤- كلام له عليه السلام بعد وقعه صفين

كلام له عليه السلام بعد وقعه صفين

لَمَّا قِيلَ لَهُ لَوْ غَيَّرْتَ شَيْبَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) الخضاب زينه، و نحن قوم فى مصيبه.

و قيل أنه عليه السلام أجاب:

أنتظر أشقاها أن يحضب لحيتى من دم رأسى، بعد عهد معهود أخبرنى به حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢).

\*\*\*\*\*

ص: ٥٢٢

---

١- (\*) من: الخضاب. إلى: مصيبه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٣.

٢- (١) - ورد فى علل الشرائع ص ١٧٣ الباب ١٣٨ الحديث ١. عن محمد بن احمد السنانى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن محمد بن أبى بشر، عن الحسين ابن الهيثم، عن سليمان بن داوود، عن على بن غراب، عن ثابت بن أبى صفيه، عن سعد بن ظريف، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.

كلام له عليه السلام لما سئل عن قتلاه و قتلَى معاويه

فقال عليه السلام:

إنما الحساب عليّ و علي معاويه.

يجاء بي و بمعاويه(١) يوم القيامة فنختصم عند ذى العرش؛ فأيتنا فليج(٢) أصحابه(٣).

ص: ٥٢٣

- 
- ١- (١) - أجيء أنا و معاويه. ورد فى المصنف للكوفى ج ٦ ص ٤٣٧ الحديث ٤. عن أبى بكر، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه بن سعد العوفى، عن عبد الرحمن بن جندب، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٦١. عن ابن ديزيل، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - أفلح أفلح. ورد فى بغية الباحث ص ٢٤٠ الحديث ٧٥٨. عن قراد، عن عبد الرحمن بن غروان، عن فضيل بن مرزوق الحرشى، عن عطيه بن عبد الرحمن ابن عبد الله، عن على عليه السلام.
- ٣- (٣) - ورد فى المصدر السابق، و المصنف للكوفى. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد بالسندين السابقين. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٢. مرسلا. و نثر الدر ج ١ ص ٣١١. مرسلا. و فى مناقب الكوفى ج ٢ ص ٣٢١ الحديث ٧٩٤. عن محمد بن سليمان، عن احمد بن على بن الحسن بن مروان، عن الحسن بن على بن عفان العامرى، عن على بن حكيم، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن عبد الرحمن بن جندب، عن على عليه السلام. و فى



## ١٣٦- كلام له عليه السلام عن نيته في إزالة البدع المحدثه

كلام له عليه السلام عن نيته في إزالة البدع المحدثه (١) لو قد استوت قدمای من هذه المداحض لغيرت أشياء.

## ١٣٧- كلام له عليه السلام لما هرب مصقله بن هبیره الشيباني إلى معاويه

كلام له عليه السلام لما هرب مصقله بن هبیره الشيباني إلى معاويه

و كان قد ابتاع سبي بنى ناجيه المرتدين من عامل أمير

المؤمنين عليه السلام و أعتقهم. فلما طالبه بالمال خاس به

و هرب إلى الشام

فقال عليه السلام:

(٢) قَبِحَ اللَّهُ مِصْقَلَهُ [و] تَرَحُّهُ (٣)؛ فعل فعل السادات، و خان

ص: ٥٢٥

---

١- (\*) من: لو قد استوت. إلى: أشياء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٢.

٢- (\*\*\*) من: قَبِحَ اللَّهُ. إلى: موفوره. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤.

٣- (١) - ورد في الغارات ص ٢٤٨. مرسلا. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤١٧. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبي سبف، عن أبي الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن على عليه السلام.

خيانته [الفَجَّار] (١) ، و فرّ فرار العبيد.

فما أنطق مادحه حتّى أسكته، و لا صدّق واصفه حتّى بكّته.

أما (٢) و الله لو أنّه (٣) أقام لأخذنا [منه] ميسوره، و انتظرنا بماله موفوره.

### ١٣٨- كلام له عليه السّلام فى رحبه الجامع بالكوفه

كلام له عليه السّلام فى رحبه الجامع بالكوفه

لَمَّا ناشد رهطاً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله أمام الناس

منهم أبو هريره، و أبو سعيد، و أنس بن مالك، و هم حول المنبر

فقال عليه السّلام لهم:

أنشدكم الله رجلاً مسلماً (٤) ، و لا أنشد إلا أصحاب محمّد صلّى

ص: ٥٢٤

---

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبى سيف، عن أبى الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى الغارات ص ٢٤٨. مرسلًا. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠٠. عن أبى مخنف، عن أبى الصلت الأعور، عن ذهل بن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٨ ص ٢٧١. عن أبى الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبى نصر الوائلى، عن الحصيب، عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن، عن أبيه، عن احمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبى حاتم، عن على عليه السّلام. و ورد الفاجر فى المصادر السابقه.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه.

٣- (٣) - ورد فى المصادر السابقه.

٤- (٤) - نشده الإسلام. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٢٠٨. عن أبى غالب ابن البنا، عن أبى الغنائم بن المأمون، عن أبى الحسن الدارقطنى، عن أبى القاسم



اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١)، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَهُ (٢) يَقُولُ لِي وَهُوَ مُنْصَرَفٌ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ (٣):

ص: ٥٢٧

١- (١) - ورد في كتاب السنه ص ٥٩٣ الحديث ١٣٧٤. عن محمد بن خالد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يتبع، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٣٢ الحديث ٨٤٧٣. عن أبي داود، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٣١ الحديث ٣٦٤١٧. مرسلا عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في مسند احمد ج ١ ص ١٢٠. عن عبد الله، عن احمد بن عمر الركيعي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبه بن نزار العنسي، عن سماك بن عبيد الوليد العنسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. وكتاب السنه. بالسند السابق. وفي الحديث ١٣٧٢. عن عمار بن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي سنن النسائي ج ٥ ص ١٣٦ الحديث ٨٤٨٣. عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ١٠٥. مرسلا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. و مرسلا عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧. مرسلا عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٩. عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٢٨ الحديث ٥٦٧. عن











"من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه. اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه كيفما دار. اللهم من أحبّه من الناس فكن له حبيبا، و من أبغضه فكن له مبغضا". إلا قام فشهد.

فقام إليه رجال من الصحابه من جانبى المنبر، قيل إثناعشر بدرىا، فشهدوا أنهم رأوا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أخذ بيد على و هو يقول ذلك؛ و لم يقم أنس بن مالك و لم يقل شيئا.

فقال عليه السّلام له:

يا أنس؛ لقد حضرتها فما منعك أن تقوم و تشهد بما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فقد سمعت ما سمعوا؟! (١).

ص: ٥٣٣

---

١- (١) - ورد فى مسند احمد ج ١ ص ١١٩. عن عبد الله، عن عبيد الله بن عمر القواريرى، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على عليه السّلام. و فى ص ١٢٠. عن عبد الله، عن احمد بن عمر الركيعى، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبه بن نزار العنسى، عن سماك بن عبيد الوليد العنسى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على عليه السّلام. و فى خصائص النسائى ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٦ الحديث ١٦٩. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلى بن عرفان الأسدى، عن أبى وائل شقيق ابن











قال: يا أمير المؤمنين؛ كبر سنّي، و صار ما أنساه أكثر مما أذكره.

فقال عليه السلام:

يا ابن مالك؛(١)

(٢) إن كنت كاذبا فضربك الله بها بيضاء(٣) لامعه لا توارىها

ص: ٥٣٨

١- (١) - ورد في المجالس و المسائرات ج ٢ ص ٨١. مرسلا.

٢- (\*) من: إن كنت. إلى: العمامه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١١

٣- (٢) - فضربك الله بيضاء. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٤١٥. مرسلا. عن ابن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في المهذب ج ٢ ص ٩٨. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٥٥. مرسلا. و في فيض القدير ج ٢ ص ٥١٧. من روضه الأفكار للإصبهاني مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في الشرح الكبير ج ٥ ص ٣٣٩. مرسلا. و في المغنى ج ٥ ص ٣١٤. مرسلا. و في نصب الرايه ج ٢ ص ٣٠٥. عن أبي القاسم الإصبهاني في كتاب الترهيب و الترغيب. عن أبي محمد القاسم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ١٩٥. عن محمد بن عبيد، عن داوود بن المخبر، عن محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حمزه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه و عليهما السلام. و في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٠ الرقم ١٠٧٣. عن أبي الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد الكلوزاني، عن أبي العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب، عن محمد بن سلمه الأموي، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و في لطائف المعارف ص ٦٦. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٥٦٤ الحديث ٧٩٢٤. عن ابن النجار مرسلا. و في ج ٦ ص ٤٤٣ الحديث ١٦٤٥٤. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٣٧٢ الحديث ١٤٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

ثم قال عليه السّلام:

[أيّها النّاس؛] كيف أنتم إذا نزل بذريّه نبيّكم بين ظهرائيّكم؟.

فقال النّاس؛ إذن نبلى الله فيهم بلاء حسنا.

فحرّك عليه السّلام رأسه و قال:

والذى نفسى بيده لينزلنّ بين ظهرائيّكم، و لتخرجنّ إليهم فلتقتلنّهم، ثمّ تطلبون البراءه و لا براءه لكم.

ثم تمثل عليه السّلام:

هم أوردوهم بالغرور و غرّروا أرادوا نجاه لا نجاه و لا عذرا

و لقد أكّده أصحاب السير جميعا أن البرص أصاب أنسا فى وجهه فيما بعد بدعاء أمير المؤمنين عليه السّلام؛ فكان لا يرى إلّا مبرقعا حتى مات.

و روى عن أنس أنه قال بعد ما أصيب: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فى المنام، فقال لى يا أنس؛ ما حملك على أن لا تؤدى ما سمعت منى فى على بن أبى طالب حتى أدركتك العقوبه؟.

و لو لا استغفار على بن أبى طالب لك ما شممت رائحه الجنه

### ١٣٩- كلام له عليه السلام لبعض أصحابه

كلام له عليه السلام لبعض أصحابه

و قد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و أنتم أحق به، و أنتم أعلم

الناس بالكتاب و السنه، و الأعلون نسبا، و الأكرمون حسبا، و الأتّمون شرفا،

و الأشدّون نوطا برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و قرابه؟.

فقال عليه السلام:

(٢) يا أبا بني أسد(٣)؛ إنك لقلق الوضين،...

ص: ٥٤٠

١- (١) - ورد في المعجم الكبير ج ٣ ص ١١٠ الحديث ٢٨٢٣. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سعد بن وهب الواسطي، عن جعفر بن سليمان، عن شبيل بن غزرة، عن أبي خيره، عن علي عليه السلام. و في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٩١. مرسلا عن أبي الخيره، عن علي عليه السلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٣٢. عن أبي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني و أبي منصور محمد بن الحسين البغدادي، عن أبي طالب الحسيني محمد بن علي الزينبي، عن محمد بن احمد بن شاذان، عن احمد بن محمد بن موسى، عن عروه، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس. و في أنساب الأشراف ص ١٨٨. عن يوسف بن موسى، عن عن حكّام الراوي، عن عمرو، عن معروف، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٥. مرسلا. و في مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٧٥ الحديث ٢٣٦. عن ابن مردويه، عن طلحة بن عمير، عن علي عليه السلام. و في ص ١٧٦ الحديث ٢٣٧. بالسند السابق. باختلاف.

٢- (\*) من: يا أبا. إلى: القيامه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٢.

٣- (٢) - يا ابن دودان. ورد في المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا. و في أمالي الصدوق ص ٧١٦

ضيق المخرم (١)، ترسل في غير ذي (٢) سدد؛ و لك بعد ذمامه الصهر، و حق المسأله.

و قد استعلمت فاعلم:

أما الإستبداد علينا بهذا المقام، و نحن الأعلون نسابا، و الأشدون برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نوطا، فإنها كانت أثره (٣).  
شخت عليها نفوس قوم، و سخت عنها (٤) نفوس آخرين.

ص: ٥٤١

- 
- ١- (١) - ورد في الفصول المختاره. بالسند السابق. و في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا.  
٢- (٢) - ورد في المصدرين السابقين. و أمالي الصدوق. بالسند السابق. و في المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا.  
٣- (٣) - إمراه. ورد في أمالي الصدوق. و علل الشرائع. بالسندين السابقين. و الإرشاد. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٤٧. مرسلا.  
٤- (٤) - بها. ورد في الإرشاد. و مناقب آل أبي طالب. و نثر الدر.

و لنعم (١)الحكم الله العدل(٢) ، و الموعود(٣) إليه يوم القيامة؛ و فى الساعه ما يؤفكون، و لِكَلِّ نَبِيًّا مُسْتَقَرًّا وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤).

(٥)

و دع عنك نهبا صيحه فى حجراته و لكن حديثا ما حديث الزواحل

و هلم إلى (٤)الخطب الجليل (٧)فى أمر (٨)ابن أبى سفيان؛ فلقد أضحكنى الدهر بعد إبكائه.

فيا له خطبا يستفرغ العجب، و يكثر الأودا!

حاول القوم، و الله(٩) ، إطفاء نور الله من مصباحه، و سدّ فؤاره

ص: ٥٤٢

١- (١) - ورد فى علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمى، عن ثبيت بن محمد، عن أبى الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى الإرشاد للمفيد ص ١٥٦. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا.

٣- (٣) - الموعود. ورد فى نسخه الإستراবাদى ص ٢٢٢.

٤- (٤) - الأنعام / ٦٧. و وردت الفقره فى نثر الدر.

٥- (\*) من: ودع عنك. إلى: ينبوعه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٢.

٦- (٥) - ورد فى المصدر السابق.

٧- (٦) - ورد فى المصدر السابق.

٨- (٧) - ورد فى الإرشاد.

٩- (٨) - ورد فى المصدر السابق.



من ينبوعه، و الادهان فى دين الله.

و هيهات ذلك منى (١).

(٢) و لا غرو؛ قد يئس القوم (٣) و الله، من خفضى و هينتى (٤)، و جدحوا بينى و بينهم شرابا (٥) وبيئا.

فإن تك للأيام عاقبه (٦)، [و] ترتفع عنا و عنهم محن البلوى (٧)،

ص: ٥٤٣

١- (١) - ورد فى الإرشاد ص ١٥٦. مرسلا. و فى الفصول المختاره ص ٧٧. مرسلا عن ابن قولويه، عن على عليه السلام. و فى علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن رعد العشمى، عن ثابت بن محمد، عن أبى الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦-٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن رعد العشمى، عن ثابت بن محمد، عن أبى الأحوص المصرى، عن جماعه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهم السلام. و فى كفايه الأثر ص ٢١٩. عن على بن الحسين بن منده، عن محمد بن الحسن الكوفى المعروف بأبى الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعى، عن علقمه بن قيس، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (\*) من: و لا غرو و الله. إلى: يصنعون. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٦٢.

٣- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ورد فى الفصول المختاره. و علل الشرائع. و أمالى الصدوق. و كفايه الأثر. بالأسانيد السابقه. و الإرشاد. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - مشربا. ورد فى كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى نثر الدر.

٧- (٦) - الدنيا. ورد فى كتاب الطراز.

أحملهم من الحق على محضه، وإن تكن الأخرى فلا. تَذَهَبَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (١)، فلا تأس على القوم الفاسقين (٢).

#### ١٤٠- كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري

كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري

و كان عينا لعلي عليه السلام في الشام

وقد حدثه أن أهل الشام بلغ بهم سرورهم بقتل محمد بن أبي بكر إلى أنهم أذّنوا بقتله على المنائر.

فقال عليه السلام:

ص: ٥٤٤

١- (١) - فاطر / ٨.

٢- (٢) - المائدة / ٢٦. ووردت الآية في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلا. و في الفصول المختاره ص ٧٧. مرسلا عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. و في علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثابت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن عمه حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي الصدوق ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦-٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثابت بن محمد، عن أبي الأحوص المصري، عن جماعه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام. و في كفايه الأثر ص ٢١٩. عن علي بن الحسين بن منده، عن محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمه بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

أما (١)(٢) إنّ حزننا عليه على قدر سرورهم به؛ إلا أنّهم نقصوا بغیضا، و نقصنا حبیبا.

فما جزعت على هالك منذ دخلت هذه الحروب جزعی عليه (٣).

#### ١٤١- كلام له عليه السلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم

كلام له عليه السلام للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم

فقال عليه السلام: (٤) إنّنا لم نحكم الرجال (٥)، و إنّما حكمنا القرآن.

و هذا القرآن إنّما هو خط مسطور بين الدفتين، لا ينطق بلسان،

ص: ٥٤٥

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٩٤. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩١. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن جيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبي غالب احمد و أبي عبد الله يحيى ابنا أبي علي، عن أبي جعفر بن المسلمه، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد الضحاك، عن أبيه، عن ابن غزیه الأنصاري، عن علي عليه السلام.

٢- (\*) من: إنّ حزننا. إلى: حبيبا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٥.

٣- (٢) - ورد في مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلا.

٤- (\*\*\*) من: إنّنا لم نحكم. إلى: لأول الغي. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٥.

٥- (٣) - الرجل. ورد في

و لا بد له من ترجمان.

و إنما ينطق عنه (١) الرجال.

و لما دعانا القوم إلى أن نحكم بيننا القرآن، لم نكن الفريق المتولّى عن كتاب الله - عزّ و جلّ - و قد قال الله - سبحانه و تعالى - (٢): فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ (٣).

فردّه إلى الله أن يحكم (٤) بكتابه، و ردّه إلى الرسول أن يؤخذ (٥) بسنّته.

فإذا حكم بالصدق في كتاب الله فنحن أحقّ الناس به، و إن حكم بسنّته رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فنحن أولاهم به.

ص: ٥٤٤

---

١- (١) - به. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي محنّف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السّلام. و في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٩. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا.

٢- (٢) - عزّ من قائل. ورد في متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٨ ص ١٠٣.

٣- (٣) - النساء / ٥٩.

٤- (٤) - نحكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٧. و نسخه ابن المؤدّب ص ١٠٦. و نسخه الآملي ص ٢٠٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ١٤٨. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٧٣. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٢٩٢. و نسخه الصالح ص ١٨٢. و نسخه العطاردي ص ١٤٥.

٥- (٥) - نأخذ. ورد في المصادر السابقه.

و أما قولكم: لم جعلت بينك و بينهم أجلا فى التحكيم؛ فإنما فعلت ذلك ليتبين الجاهل، و يتثبت العالم.

و لعلّ الله - تعالى - أن يصلح فى هذه الهدنه(١) أمر هذه الأئمة، و لا تؤخذ(٢) بأكظامها، فتعجل(٣) عن تبين الحق، و تنقاد لأوّل الغي.

ثم قال عليه السلام لهم:

أدخلوا مصركم رحمكم الله(٤).

\*\*\*\*\*

ص: ٥٤٧

١- (١) - المدّه. ورد فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا.

٢- (٢) - و لا يؤخذ. ورد فى نسخه نصيرى ص ٦٧. و نسخه الآملى ص ٢٠٣. و فى نسخه الإسترابادى ص ١٦٦.

٣- (٣) - فتعجل. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٨.

٤- (٤) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبى محنف، عن أبى جناب، عن عماره ابن ربيعه، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٠٤. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و فى تيسير الطالب ص ١٥٢. عن محمد بن على العبدلى، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن إسحاق و محمد بن سهل، عن محمد بن عمرو، عن أبى احمد الزبيرى، عن عبد الجبار بن عياش، عن سلمه ابن كهيل، عن حجر بن عدى، عن على عليه السلام. و فى نور الأبصار ص ١١٠. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٣. مرسلا.

١٤٢- كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا على، لا حكم إلا لله

كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا على، لا حكم إلا لله

فقال عليه السلام:

الله أكبر.

ثم جعل عليه السلام يقلّب كفيّه و يقول:(١)

(٢) حكم الله - عزّ و جلّ - (٣) أنتظر فيكم.

حكم الله - عزّ و جلّ - أنتظر فيكم(٤).

كلمه حقّ يراد(٥) بها باطل.

ص: ٥٤٨

١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. عن أبي مخنف، عن الأجلح بن عبد الله، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن بهز الحضرمي، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلا. و في جواهر المطالب ص ٧٢. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: حكم الله. إلى: ميتته. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٤٠. و: كلمه حقّ يراد بها باطل. تكرر في الحكم تحت الرقم ١٩٨.

٣- (٢) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٤. عن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن ليث ابن أبي سليم، عن علي عليه السلام. و في كتاب الاشتقاق ج ١ ص ٢١٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - يلمس. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. بالسند السابق. و في الإيضاح ص ٢٠٨. مرسلا. و ورد يعتزى في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٤٢٣.

نعم. إنه لا حكم إلا لله؛ ولكن هؤلاء يقولون: لا إمره (١).

وإنه لا بد للناس من أمير برّ أو فاجر.

أما الإمره البرّه، فيعمل فيها المؤمن (٢)، و يستمتع (٣) فيها الفاجر و (٤) الكافر، و يبلغ الله فيها (٥) الأجل، و يجمع (٦) به الفيء، و يقاتل (٧)

ص: ٥٤٩

- 
- ١- (١) - إمره إلا لله. ورد في نسخه فيض الإسلام ج ١ ص ١١٦. و نسخه عبده ص ١٤٤. و نسخه الصالح ص ٨٢.
- ٢- (٢) - يعمل في إمرته التّقى. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٢.
- ٣- (٣) - يمتتع. ورد في هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٦ أ.
- ٤- (٤) - ورد في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٥٠ الحديث ١٨٦٥٤. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام.
- ٥- (٥) - يبلغ فيها الكتاب. ورد في تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلا.
- ٦- (٦) - يجبى. ورد في الدر المنثور ج ٢ ص ١٧٨. مرسلا عن البيهقى، عن علي عليه السلام.
- ٧- (٧) - يجاهد. ورد في كنز العمال ج ٥ ص ٧٥١ الحديث ١٤٢٨٦. مرسلا.

به العدو، و تؤمن (١) به السبل، و يؤخذ به للضعيف من القوى، حتى يستريح به بز (٢) و يستراح من فاجر.

أما الإمرة الفاجره، فيتمتع فيها (٣) الشقى إلى أن تنقطع مدته، و تدركه ميته.

إن (٤)(٥) السلطان وزعه الله في أرضه (٦).

ص: ٥٥٠

١- (١) - تأمن. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٣٢. و نسخه نصيري ص ١٦. و نسخه الآملي ص ٣٠. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٩. و نسخه الإسترابادي ص ٤٩. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣٠٧. و نسخه عبده ص ١٤٥. و نسخه الصالح ص ٨٢.

٢- (\*) السلطان وزعه الله في أرضه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٢.

٣- (٢) - فيستمع بها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨. و نسخه ابن المؤدب ص ٣٣. و نسخه ابن شذقم ص ٧٩. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٥٣. من كتاب تهذيب الألفاظ للأزهري ج ٣ ص ٩٩. مرسلا.

٥- (\*\*\*) الضمائر الغائبه المذكوره في: يجمع به الفىء الخ تتبدل غائبه مؤنثه إذا أردنا إعادتها إلى الإمرة عطفًا على ضميرى يستمتع فيها... و يبلغ الله فيها.

٦- (٤) - في الأرض. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. و ورد لأمين الله في الأرض، و مقيم العدل في البلاد و العباد، و وزعته في الأرض في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. و عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٨. و مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٥٣.



ثم قال عليه السلام:

أما إنَّ لكم علينا، يا معشر الخوارج، ثلاثا ما صحبتمونا:

لا نمنعكم مساجد الله أن تصلُّوا معنا فيها [و] تذكروا فيها اسمه.

ولا نمنعكم نصيبكم (١) من الفىء ما دامت (٢) أيديكم مع أيدينا.

ولا نبدؤكم بحرب حتى تبدؤونا بها (٣).

وأشهد لقد أخبرني النبيّ الصِّادق، عن الزّوج الأمين، عن ربِّ العالمين؛ أنّه لا يخرج علينا منكم فرقه، قلت أو كثرت، إلى يوم القيامة، إلّا - جعل الله - عزّ وجلّ - حتفها على أيدينا، وأنَّ أفضل الجهاد جهادكم، وأفضل الشهداء من قتلتموه، وأفضل المجاهدين من قتلکم.

فاعملوا ما أنتم عاملون؛ فيوم القيامة يخسر المبطلون، وِلِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفَرِّجٌ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤).

ص: ٥٥١

---

١- (١) - رزقكم. ورد في نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلا. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥١. مرسلا.

٢- (٢) - كانت. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٣. مرسلا. وفي الأحكام ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلا. وفي المهذب ج ١ ص ٣٢٢. مرسلا.

٣- (٣) - ولا نبدؤكم بقتال ما لم تحدثوا فسادا. ورد في نيل الأوطار. وفتح الباري.

٤- (٤) - الأنعام/ ٦٧. ووردت الفقرات في المصدرين السابقين. ودعائم الإسلام. والأحكام. والمهذب. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٩ الحديث ٣٩٠. عن محمد بن سلام،

كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي

وقد قال له بحيث يسمعه: لا حكم إلا لله

فقال عليه السلام:

(١) أسكت، قبحك الله، يا أثم.

فو الله لقد ظهر الحق (٢) فكنت فيه ضئيلا شخصك، خفيا

ص: ٥٥٢

١- (\*) من: أسكت. إلى: الماعز. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٤. بإسناده، عن عبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلا. و في الإيضاح ص ٢٠٨. مرسلا. و في درر الأخبار النبويه ص ١٧٨. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٩٢. عن ابن جرير مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٠ الحديث ٣١٥٦٩. مرسلا عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. و في المناقب الكوفي ج ٣ ص ٣٤١ الحديث ٨١٧. عن احمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن مسلم الملائي، عن إبراهيم، [عن علقمه]، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٨١٨. عن احمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن الأجلح، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. و في المجموع للنووي ج ١٩ ص ٢١٨. مرسلا. و في أحكام القرآن ج ٢ ص ٤٥. مرسلا. و في ج ٣ ص ٥٣٤. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلا. و في الأموال ص ١٠٢ الحديث ٥٦٧. عن الأشجعي، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. و في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥١٩ الحديث ٨٢٩. عن حميد، عن الأشجعي، عن سفيان، عن سلمه بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - كانت الجماعه... فيها. ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلا عن محمد بن الضحاك الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

صوتك؛ حتى إذا ظهرت الفتنة و (١) نعر (٢) الباطل نجمت نجوم قرن الماعز.

#### ١٤٤- كلام له عليه السلام كلم به الخوارج

كلام له عليه السلام كلم به الخوارج

لما قالوا له: إنا حكمنا، فلما حكمنا أثمنا، و كنا بذلك كافرين. و قد

تبنا. فإن تبت كما تبنا فنحن منك و معك

فقال عليه السلام:

(٣) أصابكم حاصب، و لا بقى منكم آبر (٤).

ص: ٥٥٣

١- (١) - ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلا عن محمد بن الضحاک الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في المعجم الكبير ج ١ ص ١٤٤ الحديث ٣١٩. عن الحسن بن علي الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن يحيى بن محمد الضحاک الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فغر. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلا.

٣- (\*) من: أصابكم. إلى: المهتدين. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٨.

٤- (٣) - آثر. ورد في نسخ النهج بروايه أخرى. و ورد آبر في نسخ النهج بروايه أخرى. و ورد وابر في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. و في نهج السعاده ج ٢ ص ٣٩٣. من كتاب الموفقيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السلام.

أبعد إيماني بالله، و جهادى فى سبيل الله، و هجرتى (١) مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و التّفقه فى دين الله، أبوء و (٢) أشهد على نفسى بالكفر (٣)؟!.

قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (٤).

فمعاذ الله أن أكون ارتبت منذ أسلمت، أو ضللت منذ اهتديت.

بل بنا هداكم الله - عزّ و جلّ - من الضّلاله، و أنقذكم من الكفر،

ص: ٥٥٤

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٢. مرسلًا. و فى تذكره الخواص ص ٩٦. مرسلًا عن السدى، عن على عليه السّلام. و فى نهج السعاده ج ٢ ص ٣٩٣. من كتاب الموفقيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن على بن صالح، عن عامر بن صالح، عن على عليه السّلام. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٥. مرسلًا باختلاف.

٢- (٢) - ورد فى الإمامه و السياسه. و فى بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٥. عن المبرد. مرسلًا باختلاف.

٣- (٣) - بالضّلاله. ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبه الله بن احمد الأكفانى و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلًا.

٤- (٤) - الأنعام / ٥٦.

و عصمكم من الجهاله.

نحن أهل بيت النبوه، و موضع الرساله، و مختلف الملائكه، و عنصر الرحمه، و معدن العلم و الحكمه.

نحن دعاه الحق، و أئمه الخلق، و ألسنه الصدق(١).

(٢) نحن التمرقه الوسطى.

نحن أفق الحجاز.

بنا (٣) يلحق التالي البطيء، و إلينا (٤) يرجع الغالى التائب.

ص: ٥٥٥

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهرى، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبه الله ابن احمد الأكفانى و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائد، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلا عن محمد بن حبيب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلا. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) نحن التمرقه الوسطى، بها يلحق التالي، و إليها يرجع الغالى. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ١٠٩.

٣- (٢) - ورد فى شرح ابن أبى الحديد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و ورد بها فى نسخ النهج.

٤- (٣) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالسند السابق. و ناسخ التواريخ. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٥٩٠. مرسلا. و فى تحف العقول ص ٨٢. مرسلا. و ورد إليها فى نسخ النهج.

طريقنا القصد، و أمرنا الرشد.

من تمسك بنا لحق، و من تخلف عنا محق، و من اتبع أمرنا سبق، و من سلك غير سبيلنا سحق، و من ركب غير سفيتنا غرق.

إن لمحبينا أفواج من رحمه الله، و إن لمبغضينا أمواج من سخط الله - سبحانه - (١).

(٢) و إنما حكم الحكمان ليحيا ما أحيا القرآن، و يميتا ما أمات القرآن.

و إحياءه الاجتماع عليه، و إماتته الافتراق عنه.

فإن جزنا القرآن إليهم اتبعناهم، و إن جرهم إلينا اتبعونا.

فإن أبيتم إلا أن تزعموا أنني أخطأت و ضللت، فلم تضللون عامه أمه محمد صلى الله عليه و آله و سلم بضلالى، و تأخذونهم

ص: ٥٥٦

---

١- (١) - ورد فى تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معننا عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ٨٢. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٥٨١ الحديث ٢٥. مرسلا. و فى ص ٦٢٢ الحديث ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣١٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلا عن محمد بن حبيب، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلا. و فى ج ٦ ص ٣٢٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: و إنما حكم. إلى: تيهه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧.

بخطأى، و تكفرونهم بذنوبى؛ سيوفكم على عواتقكم، تضعونها مواضع البرء(١) و السقم، و تخلطون من أذنّب بمن لم يذنب؟!.

و قد علمتم أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم رجم الزّانى المحصن، ثمّ صلّى عليه، ثمّ ورّثه أهله؛ و قتل القاتل، و ورّث ماله(٢) أهله؛ و قطع يد السّارق؛ و جلد الزّانى غير المحصن، ثمّ قسّم عليهما من الفىء، و أنكحهما المسلمات.

فأخذهم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بذنوبهم، و أقام حقّ الله فيهم، و لم يمنعهم سهمهم من الإسلام، و لم يخرج أسماءهم من بين أهله.

ثمّ أنتم شرار الناس، و من رمى به الشيطان مراميه، و ضرب به تيهه.

ص: ٥٥٧

- 
- ١- (١) - البراءه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤٩. و نسخه ابن المؤدب ص ١٠٧. و نسخه نصيرى ص ٦٨. و نسخه الآملى ص ١٠٤. و نسخه ابن النقيب ص ١٠٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخه.
- ٢- (٢) - ميراثه. ورد فى أغلب نسخ النهج و لكن المذكور أعلاه ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٩ ب.

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٣٥٦. مرسلًا عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٨٩. عن عبد المحسن بن محمد، عن ابن خليل، عن مسعود بن أبى منصور و احمد بن محمد، عن أبى على الحداد، عن أبى نعيم، عن أبى بكر بن خالد، عن محمد بن يونس السامى، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ٢٥. عن أبى بكر محمد بن عمرو المعروف بابن الجعابى، عن محمد بن سهل بن الحسن، عن احمد بن عمرو الدهقان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى بشاره المصطفى ص ٢٤١ الحديث ٢٣. بالإسناد عن محمد الفارسى، عن أبى العباس محمد بن احمد الدقاق، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبىه، عن على عليه السّلام.. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٦٨. عن عبد الرزاق، عن الثورى، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٢٣٠ الحديث ٣٦. عن المفيد، عن الجعابى، عن محمد بن سهل، عن احمد بن عمرو، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن على عليه السّلام. و فى الحديث ٣٧. عن المفيد، عن محمد بن عمرو المرزبانى، عن عبد الله بن محمد البغوى، عن عبيد الله بن عمرو القواريرى، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبى الجارود، عن الحارث الهمدانى، عن على عليه السّلام. و فى ج ٣٩ ص ٢٥٥ الحديث ٢٨. من بشاره المصطفى. عن محمد بن عبد الوهاب، عن عيسى الرازى، عن محمد بن احمد النيسابورى، عن احمد بن محمد البرازى، عن عبيد الله بن محمد العدل، عن محمد بن يحيى الصولى، عن محمد بن يونس القرشى، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن على عليه السّلام. و فى ص ٢٨٤ الحديث ٧٠. من بشاره المصطفى. بالإسناد عن الفارسى، عن محمد بن احمد الدقاق، عن ابن عقده، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبىه، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الكوفى ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن احمد بن عبد الله الحرانى، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن على عليه السّلام. و فى مناقب ابن المغازلى ص ١٨٦ الحديث ٢٢٦. عن أبى





(١) لو ضربت خيشوم المؤمن (٢) بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني أبدا (٣) ، و لو صيبت الدنيا بجماتها (٤) على المنافق على أن يحبني ما أحبني أبدا (٥).

و ذلك أنه قضى فانقضى (٦) على لسان النبي الأمي صلى الله

ص: ٥٦٠

١- (\*) من: لو ضربت. إلى: منافق. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.

٢- (١) - محبينا. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٢٤ الحديث ٣٩٦. عن ابن محبوب، عن أبي يحيى كوكب الدم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - ورد في كتاب الهمه ص ١٦. مرسلا.

٤- (٣) - بجملتها. ورد في النصائح الكافية ص ٩٥. عن نسخه. و ورد بحذفها في الغارات ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في كتاب الهمه. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٣٠ الحديث ٢٥. عن ابن عقده، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الروضه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٦٨ الحديث ١٨٥٢. عن جعفر بن محمد، عن نصر الخدرى، مرفوعا عن عامر بن واثله. عن علي عليه السلام.

٦- (٥) - قضاء قضاه الله - عزّ و جلّ - . ورد في الإرشاد ص ٢٥. عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الأربعين للهروى ص ٥١. مرسلا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٦. مرسلا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. و في الرياض النضرة ص ٢٨٤. مرسلا. و في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

عليه وآله وسلم، إنّه قال: يا عليّ؛ لا يبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق (١) إلى يوم القيامة؛ و لو لا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

[و لقد] دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما في ملأ من قريش فقال: يا عليّ؛ إنّما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم عليهما السّلام، أبغضته اليهود حتّى بهتوه و بهتوا أمّه فهلكوا، و أحبّته النّصارى حتّى أنزلوه بالمنزله التي ليس بها و جعلوه إلها فهلكوا، و اقتصد فيه قوم فنجوا.

ص: ٥٦١

١- (١) - كافر. ورد في الغارات. ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السّلام. و في شرح الأخبار ج ١ ص ١٥٩ الحديث ١٠٨. مرسلا عن الشعبي، عن رشيد الهجري و الحارث الأعور الهمداني و صعصعه بن صوحان [العبدى] و سالم بن دينار الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الكوفى ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن احمد بن عبد الله الحراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسى ص ٢٦٤. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى، عن أبي عمر، عن احمد، عن احمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخادمى، عن أبيه، عن زياد بن خيثمه و زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السّلام. و في فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقده، عن احمد بن يحيى الصوفى، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السّلام.

فقال المنافقون: أما يرضى مثلاً إلا عيسى؟!.

فنزلت: وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (١).

أما والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (٢).

ألا وإنه (٣)...

ص: ٥٦٢

١- (١) - سورة طه / ٦١.

٢- (٢) - الزخرف / ٥٧.

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ٤٠٢. مرسلًا عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ١٦٠. عن أبي عبد الرحمن، عن سريج بن يونس، عن أبي الحرث، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. و عن عبد الله، عن أبي محمد سفیان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٨٦٠. عن أبي القاسم القرشي، عن أبي بكر بن قريش، عن الحسن ابن سفیان، عن يوسف بن موسى القطان، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨ الحديث ٨٦٢. عن أبي الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف، عن أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعه بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١ الحديث ٨٦٦. الحاكم، عن أبيه، عن ابن شاهين، عن عثمان بن جعفر الحرابي، عن عثمان بن خرزاد، عن محمد بن جنيد الكوفي، عن الحجاج الضبي، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن















(١) سيهلك (٢) في صنفان (٣):

محبّ مفرط غال، يذهب به الحبّ إلى غير الحقّ.

و مبغض مفرط قال (٤) يذهب به البغض إلى غير الحقّ.

و خير الناس فيّ حالا التّمط الأوسط، فالزموه.

و الزموا السواد الأعظم؛ فإنّ يد الله مع (٥) الجماعة.

و إياكم و الفرقه؛ فإنّ الشاذّ عن الحقّ (٦) من الناس للشيطان، كما أنّ الشاذّ (٧) من الغنم للذئب.

ص: ٥٦٩

- 
- ١- (\*) من: سيهلك. إلى: عمامتي هذه. ورد في حطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. (\*) من: هلك فيّ رجلا. إلى: مبغض. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٧. و ورد باختلاف عبارته تحت الرقم ٤٩٦.
  - ٢- (١) - هلك. (\*) يهلك. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
  - ٣- (٢) - رجلا. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
  - ٤- (٣) - و باهت مفتر. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
  - ٥- (٤) - على. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١٥٠. و نسخه ابن المؤدب ص ١٠٧. و نسخه نصيرى ص ٦٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٥١. و نسخه الإسترابادى ص ١٦٩. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخه. و نسخه عبده ص ٢٩٥. و نسخه العطاردى ص ١٤٧.
  - ٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٠ الحديث ١١٥. مرسلا.
  - ٧- (٦) - النّادّه. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ١٠٧.

ألا من دعا إلى هذا الشعار فاقتلوه، و لو كان تحت عمامتي هذه.

## ١٤٥- كلام له عليه السلام لأهل النهروان

كلام له عليه السلام لأهل النهروان

و قد خرج إلى معسكر الخوارج و هم مقيمون على إنكار الحكومه (١) فقال عليه السلام لهم:

أكلّم شهد معنا صّفين؟.

فقالوا: منّا من شهد و منّا من لم يشهد.

فقال عليه السلام:

إمتازوا فرقتين (٢).

فليكن من شهد صّفين فرقه، و من لم يشهدا فرقه؛ حتّى أكلّم كلّ منكم بكلامه.

و نادى عليه السلام الناس، فقال:

ص: ٥٧٠

---

١- (\*) من: فقال عليه السلام. إلى: بعلمه بها. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٢.

٢- (١) - فريقين. ورد في متن بهج الصباغ ج ٧ ص ١٣٤.

أمسكوا عن الكلام، و أنصتوا لقولي، و أقبلوا بأفئدتكم إليّ؛ فمن نشدناه شهاده فليقل بعلمه بها(١).

ثم رفع عليه السّلام يديه بالدعاء و قال:

اللّهم إنّ هذا مقام من أفلج فيه كان أولى بالفلج يوم القيامة، و من نطف فيه أو وعث فهو في الآخرة أعمى و أضلّ سبيلا.

ثم قال عليه السّلام مخاطبا الفرقة التي شاركت في صفّين:

أيتها العصابة التي أخرجها المراء و الحجاج، و صدّها(٢) عن الحقّ الهوى و اللّجاج، و طمح بها النزق إلى الباطل، و أصبحت في اللّبس و الخطب العظيم.

يا هؤلاء؛ إنّ أنفسكم الأمّارة قد سوّلت لكم فراق هذه الحكومه التي أنتم ابتدأتموها، و سألتموها، و أنا لها كاره.

أنشدكم بالله - تعالى - (٣)؛ (٤) ألم تقولوا عند رفعهم المصاحف

ص: ٥٧١

---

١- (١) - فيها. ورد في نسخه الصالح ص ١٧٨.

٢- (٢) - صدف بها. ورد في نهج السعاده ج ٢ ص ٣٩٢. عن الموفقيات ج ١٦ ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن احمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢. عن أبي

٤- (\*) من: ألم تقولوا. إلى: ندامه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢.

حيله و غيله، و مكرا و خديعه: إخواننا، و أهل دعوتنا استقالونا، و استراحوا إلى كتاب الله - سبحانه -، فالرأى القبول منهم، و التنفيس عنهم؟.

فقلت لكم: عباد الله؛ إننى أحرى (1) من أجاب إلى كتاب الله

ص: ٥٧٢

---

١- (١) - أحقّ. ورد فى نهج السعاده ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن على عليه السلام.

و كذلك أنتم؛ و لكنّ (١) هذا أمر ظاهره إيمان، و باطنه عدوان، و أوّله رحمه، و آخره ندامه.

و أخبرتكم أنّ طلب القوم إيّاها منكم خديعه و مكيدة و وهن (٢) و مكيدة لكم (٣) حين علوتموهم، ليفتنوكم و يثبطوكم عنهم.

بلغهم ما فعلت من رفع المصحف لأهل الجمل ففعلوا مثله، و لم يريدوا ما أردت.

و تبنأتكم أنّ معاويه، و عمروا، و ابن أبي معيط، و ابن مسلمه، و ابن أبي سرح، و الضّحّاك، ليسوا بأصحاب دين و لا أهل قرآن.

و قلت لكم: إنّى أعرف بهم منكم. إنّى قد صحبتهم أطفالا،

ص: ٥٧٣

---

١- (١) - ورد في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلا. و في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و في وقعه صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. و في الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - دهاء. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلا.

٣- (٣) - سألكموها مكيدة و دهنا. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهنى، عن زيد بن وهب الجهنى، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

و عرفتهم رجالا، فكانوا شرّ أطفال و شرّ رجال؛ و هم أهل المكر و الغدر.

و قلت لكم: و يحكم؛ إنّها كلمه حقّ يراد بها باطل.

إنّهم، و الله، رفعوها و ما رأيتهم العمل بها(١).

و إنكم إن فارقتم رأيي جانبتم الخير و الحزم.

و يحكم، إنّما أقاتلهم ليدينوا بحكم الله، و يعملوا بالقرآن؛ لأنّهم قد كانوا عصوا الله - عزّ و جلّ - فيما أمرهم به و نهاهم عنه، و نقضوا عهده، و نبذوا كتابه وراء ظهورهم(٢)؛ (٣) فأقيموا على

ص: ٥٧٤

١- (١) - ما رفعوها و إنّهم يعرفونها و لا يعملون بها. ورد في وقعه صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السّلام. و ورد ثمّ لا يعرفونها و لا يعملون بما فيها ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين. و تاريخ الطبري. بالسندين السابقين. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السّلام. و في ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن ابن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ١٦٢. مرسلا. و في ص ١٩٨. مرسلا. و في ص ١٧٠. مرسلا. و في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في الأوائل للعسكري ص ٢٤٩. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السّلام. و في أنساب لأشراف ج ٢ ص

٣- (\*) من: فأقيموا. إلى: طريقتكم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٢.



شأنكم، و الزموا طريقكم، و امضوا على حَقِّكم و صدقكم [إلى] قتال عدوكم (١)؛ (٢) و عضوا على الجهاد بنواجذكم و لا تلتفتوا إلى ناعق نعق؛ إن أجيب أضلّ، و إن ترك ذلّ.

أعيروني، أعيروني سواعدكم و جماجمكم ساعه واحده، فقد بلغ الحقّ مقطعه، و لم يبق إلا أن يقطع دابر الظالمين. فإن لم تفعلوا

ص: ٥٧٥

١- (١) - ورد في أنساب الأشراف. بالسند السابق. و الإرشاد. و نور الأبصار. و تاريخ ابن الوردي. و تجارب الأمم. ج ١ ص ٣٦٣. و في المعيار و الموازنه ١٦٢. مرسلا. و في ص ١٧٠. مرسلا. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عماره بن ربيعه، عن علي عليه السلام. و في الفخرى في الآداب السلطانيه ص ٩١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: و عضوا. إلى: ذلّ. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٢. ٣٢٢ الحديث ٣٩١. عن احمد بن كامل القاضي، عن عبد الله بن روح المدائني، عن عبد الله بن محمد العبسي، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلا. و في ج ٣ ص ٢١٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و في تاريخ ابن الوردي ص ١٥١. مرسلا. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٠٢. عن مسلم، عن أبي الطاهر و يونس ابن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بشر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلا. و في نور الأبصار ص ١٠٧. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلا. و في ص ٣٦٣. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ٧٢. مرسلا. باختلاف.

تفرقت بكم السبل، و ندمتم حيث لا تنفعكم الندامه.

فعضيتومنى، و رددتم على رأى، و قلت: لا، بل نقبل منهم.

فقلت لكم: اذكروا قولى لكم، و معصيتكم إناى(١).

(٢) و قد كانت هذه الفعله، و قد رأيتكم أعطيتموها!!!.

و الله لئن أبيتها ما وجبت على فريضتها، و لا حملنى الله ذنبها.

و و الله إن جئتها إنى للمحق الذى يتبع، و إن الكتاب لمعى ما فارقتة منذ صحبته.

فلقد كئنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و إن القتل ليدور بين الآباء و الأبناء، و الإخوان و القرابات(٣)؛ فما نزداد على كل مصيبه و شده إلا إيماننا و مضيا على الحق، و تسليما للأمر، و صبرا على مضمض الجراح.

ص: ٥٧٦

- 
- ١- (١) - ورد فى الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٤٨. عن أبى مخنف، عن أبى جناب، عن عماره بن ربيعه، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ٨٨. مرسلا. و فى وقعه صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن على عليه السلام. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. باختلاف يسير.
  - ٢- (\*) من: و قد كانت. إلى: عما سواها. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٢٢.
  - ٣- (٢) - الأقرباء. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ١٠٥.

و لكننا إنما أصبحنا نقاتل إخواننا في الإسلام، على ما دخل فيه من الزيف و الاعوجاج، و الشبهه و التأويل.

فإذا طمعنا في خصله يلّم الله بها شعثنا، و نددانى بها إلى البقيّه فيما بيننا، رغبتنا فيها، و أمسكنا عمّا سواها.

أيها القوم (١)؛ (٢) فأنا نذيركم (٣) أن تصبحوا (٤) غداً (٥)، صرعى بأثناء (٦) هذا النهار، و بأهضام هذا الغائط؛ على غير بينه من ربكم،

ص: ٥٧٧

- 
- ١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. عن محمد بن حبيب البغدادي، عن علي عليه السلام.
  - ٢- (\*) من: فأنا نذيركم. إلى: ضراً. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦.
  - ٣- (٢) - نذير لكم. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥. و نسخه ابن المؤدب ص ٣١. و نسخه نصيرى ص ١٥. و نسخه الآملى ص ٣٤. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٦. و نسخه الإسترابادى ص ٤٦. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخه. و نسخه الصالح ص ٨٠. و نسخه العطاردى ص ٤٥.
  - ٤- (٣) - تليفكم الأئمه. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا.
  - ٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقه.
  - ٦- (٥) - بأفناء. ورد فى تذكره الخواص ص ٩٦. عن السدى، عن علي عليه السلام.

و لا برهان بين (١) و لا سلطان مبين معكم؛ قد طوّحت بكم الدّار، و احتبلكم (٢) المقدار.

و قد كنت نهيتكم عن هذه الحكومه، فأبيتم على إباء المخالفين المنابذين (٣) ، و عدلتم عني عدول (٤) التّكداء العاصين (٥) ، حتّى صرفت (٦) رأبي إلى هواكم.

و أنتم، و الله (٧) ، معاشر أخفّاء (٨) الهام، سفهاء الأحلام.

ص: ٥٧٨

- 
- ١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.
  - ٢- (٢) - و اجتلبكم. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخه.
  - ٣- (٣) - المبارزين. ورد في نسخه نصيرى ص ١٥.
  - ٤- (٤) - و عندتم عناد. ورد في الكامل في التاريخ. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.
  - ٥- (٥) - ورد في تاريخ الطبرى ص ٦٣. بالسند السابق. و الكامل في التاريخ. باختلاف يسير.
  - ٦- (٦) - صرفتم.
  - ٧- (٧) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و الكامل في التاريخ. و في نور الأبصار ص ١١٣. مرسلا.
  - ٨- (٨) - صغار. ورد في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه.

فلم (١) آت، لا- أبا لكم، بجزا(٢)، و لا- أردت بكم(٣) ضراً، (٤) و لا خلتكم(٥) عن أموركم(٦)، و لا أخفيت شيئاً من هذا الأمر عنكم (٧) و لا لبسته عليكم، و لا أوطأتكم عشوه، و لا دنيت لكم الضراء، و إن كان أمرنا لأمر المسلمين ظاهراً(٨).

ص: ٥٧٩

١- (١) - و لم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦. و نسخة ابن المؤدب ص ٣١. و نسخة نصيري ص ١٥. و نسخة الآملي ص ٣٤. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٧. و نسخة الإسترابادي ص ٤٦. و شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٤. و ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخة. و نسخة عبده ص ١٤١. و نسخة الصالح ص ٨٠. و نسخة العطاردي ص ٤٥.

٢- (٢) - نكرا. ورد في. و ورد هجرا في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٣١. و شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. و ورد عراً في شرح ابن أبي الحديد بروايه. و نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥ ب. عن نسخة.

٣- (٣) - لكم. ورد في نسخة عبده ص ١٤١. و نسخة الصالح ص ٨٠.

٤- (\*) من: و لا خلتكم. إلى: عليكم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧.

٥- (٤) - خبلتكم. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام.

٦- (٥) - أمركم. ورد في نسخ النهج.

٧- (٦) - ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠.مرسلا.

٨- (٧) - ورد فى المصدرين السابقين.

(١) وإنما اجتمع رأى (٢) ملئكم على اختيار (٣) رجلين، فأخذنا عليهما (٤) أن يجمععا عند القرآن ولا يجاوزاه (٥)، و تكون ألسنتهما معه، و قلوبهما تبعه.

ص: ٥٨٠

- ١- (\*) من: و إنما اجتمع. إلى: تبعه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٧. و باختلاف يسير في الخطبه ١٧٧.
- ٢- (١) - أجمع. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٣- (٢) - أن اختاروا. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٤- (٣) - اشترطت و استوثقت على الحكمين. ورد في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٢. مرسلا. و فى الإرشاد ص ١١٤. مرسلا. و فى الفخرى فى الآداب السلطانيه ص ٩٣. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٠٢. مرسلا. باختلاف.
- ٥- (٤) - أن لا يتعدّيا القرآن. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه. و ورد يعدوا فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلا. و ورد أن يحكما بما فى كتاب الله - عزّ و جلّ - و السنّه الجامعه غير المفترقه فى المصدرين السابقين. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبه الله بن احمد الأكفانى و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

فإن حكما بكتاب الله - عزّ وجلّ - فليس لنا أن نخالف حكما يحكم بما فى القرآن، و كنت أولى بالأمر فى حكمهما.

و إن حكما بغير ذلك لم يكن لهما علىّ و عليكم حكم.

فاختلفا (١)، (٢) فتاها عنه، و تركا الحقّ و هما يبصرانه.

و كان الجور هواهما، و الاعوجاج دأبهما، و الضّدّ عن الحقّ (٣) رأيهما.

ص: ٥٨١

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبى محمد هبة الله بن احمد الأصفهاني و عبد الله بن احمد السمرقندى، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبى محمد بن أبى نصر، عن أبى بكر احمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبى عبد الملك احمد بن إبراهيم القرشى، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٣ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن الزهرى، عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٤٤. مرسلا. و فى الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلا. و فى نور الأبصار ص ١١٠. مرسلا. و فى تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلا. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمّه ص ١٠٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: فتاها عنه. إلى: معكوس الحكم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٧. و باختلاف يسير فى الخطبه ١٧٧.

٣- (٢) - ورد فى

فمضيا عليه، و خالفا حكم الكتاب و السنّه، و عملا بالهوى؛ فنبذنا أمرهما، و نحن على أمرنا الأوّل الذي كُنّا عليه (١).

و قد سبق استثناؤنا (٢) عليهما في الحكومه (٣) بالعدل، و الصّمد للحقّ (٤)، سوء رأيهما، و جور حكمهما.

و الثّقه في أيدينا لأنفسنا حين خالفا سبيل الحقّ، و أتيا بما لم يعرف من معكوس الحكم (٥).

فما الذي بكم؟

و من أين أتيتم؟

بيّنوا لنا بم تستحلّون قتالنا، و الخروج عن جماعتنا؟

أن اختار الناس رجلين أحلّ لكم أن تضعوا أسيافكم على

ص: ٥٨٢

---

١- (١) - ورد في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السّلام. و في نور الأبصار ص ١١٠. مرسلا. و في الأخبار الطوال ص ٢٠٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - استيثاقنا. ورد في تاريخ الطبرى. بالسند السابق.

٣- (٣) - الحكم. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٤- (٤) - العمل بالحقّ. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٥- (٥) - الحقّ. ورد في



عواتقكم ثم تستعرضوا الناس، تضربون رقابهم، و تسفكون دماءهم.

إنّ هذا لهو الخسران المبين؟!!!.

و الله لو قتلتم على هذا دجاجه لعظم عند الله قتلها؛ فكيف بالنفس التي قتلها عند الله حرام.

ثم قال عليه السلام:

يا معشر الخوارج؛ أنشدكم الله؛ أ لستم تعلمون أنّ في القرآن ناسخا و منسوخا، و محكما و متشابها، و خاصا و عاما؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

اللهم اشهد عليهم

ثم قال:

أنشدكم الله؛ هل تعلمون ناسخ القرآن و منسوخه، و محكمه و متشابها، و خاصه و عامه؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أنشدكم الله؛ هل تعلمون أنّي أعلم ناسخه و منسوخه، و محكمه

ص: ٥٨٣

و متشابهه، و خاصه و عامه؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

[ف] من أضلّ منكم إذ قد أقررتم بذلك.

[ثم رفع عليه السلام يديه و قال:]

اللهم إنك تعلم أنى حكمت فيهم بما أعلمه.

[ثم خاطب الفرقة التي لم تشارك في صفين فقال لهم:]

معاشر الناس؛ أنشد الله - تعالى - كلّ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: ما من دعاء إلا بينه و بين السماء حجاب حتّى يصلّى على محمّد و آل محمّد؛ فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب و دخل الدعاء. و إذا لم يفعل ردّ الدعاء فلم يجد مدخلا؟.

فقال كثير من الناس: نعم. سمعناه عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم مرارا.

فقال عليه السلام:

و الله إنى لمن لباب آل محمّد و صميمهم الذين يصلّى عليهم؛ فمن نال منى منالا، أو ارتكب منى مرتكبا، فإنما يناله و يرتكبه من

ص: ٥٨٤

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في القيامة معرضاً عنكم من أجلى.

فمن أعرض عنه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أعرض الله بوجهه الكريم عنه.

والله لقد سمع قوم منه صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته في حجّة الوداع على المنبر: من آذى أحداً من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه، ومن انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بينه وبين الله العلوم التي توجب الجنة.

والله إننى الرجل الذى احتمله رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم على ظهره حتى أصعده على سطح الكعبة المكرمه لإلقاء الصنم الكبير الذى كان مركوزاً عليها، وكان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلى الأرض.

فقال لى: عالجه. فجعلت أعالجه ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: إيه. إيه. جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً (١).

ص: ٥٨٥

فلم أزل أعالجه حتّى استمسكت منه. فقال لى: إقذفه و أركسه، قوّى الله عضدك. فقذفته. فتكسر كما تتكسر القوارير. ثمّ نزلت من فوق الكعبه، و جعلنا أنا و رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم نستبق حتّى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من كفّار قريش و غيرهم.

فأين من يدانينى أو يرقى مرقاى؟!!!.

و الله إننى الرّجل الذى آخى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم به نفسه حين آخى بين أصحابه.

و لقد شكت إليه فاطمه سلام الله عليها شذفا من العيش و ضيق الحال. فقال لها: أما ترضين يا فاطمه أنّ الله أطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين، و جعل أحدهما أباك و الآخر بعلك.

فأنا مختار الله لابنه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فتنادوا: لا تخاطبوهم و لا تكلموهم، و تهيئوا للقاء الرب.

فقال عليه السّلام: (١)

ص: ٥٨٦

---

١- (١) - ورد فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٦٣. عن أبى مخنف، عن الحارث بن حصيره، عن عبد الرحمن بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٦٨. مرسلا. و فى الأخبار الطوال ص ٢٠٨. مرسلا. و فى فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام ص ٢١ الحديث ٥. عن محمد بن جعفر بن ملامس، عن محمد بن عمر السوسى، عن أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السّلام. و فى البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٩٩. مرسلا. و فى ينايع الموده ص ٤٢٠. من

(١) فأوبوا شرَّ مآب، و ارجعوا على أثر الأعقاب.

## ١٤٦- كلام له عليه السَّلام لرجل من أصحابه

كلام له عليه السَّلام لرجل من أصحابه

و قد أرسله ليعلم له أحوال قوم من جند الكوفه قد همَّوا باللحاق

بالخوارج، و كانوا على خوف منه عليه السَّلام.

فلما عاد إليه الرجل قال له أمير المؤمنين عليه السَّلام:

(٢) أ أمنوا فقطنوا، أم جنبوا فظعنوا؟.

ص: ٥٨٧

١- (\*) فأوبوا. إلى: الأعقاب. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٨.

٢- (\*\*\*) من: أ أمنوا. إلى: متخلَّ عنهم. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٨١. - المناقب لأحمد بن حنبل. مرسلا. و في مطالب السَّؤل ص ١٧٤. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٩٠ ص ١٥. مرسلا من كتاب تفسير النعماني. و في نور الأبصار ص ١١٣. مرسلا. و في إتحاف الخيره المهرة ج ٥ ص ٢٥٢ الحديث ٦١٩٢. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شيا به بن سوار، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السَّلام. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمّه ص ١٠٩. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٢١ الحديث ٧٦٩. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السَّلام. و في تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٢٦. عن الشيخ الطوسي، بإسناده عن رجاله، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم الثقفي، عن علي عليه السَّلام. و في المجلس الصالح ص ١٦٣. عن العبدان عبد الله بن احمد الحربي إذنا و ابن أبي المجد سماعا، عن أبي القاسم الكاتب، عن وهب بن إسماعيل، عن الحسن بن علي، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن أسباط، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السَّلام. باختلاف بين المصادر.

فقال الرجل: بل ظعنوا يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أ و قد فعلوها (١)؟.

بعدا لهم كما بعدت ثمود.

أما، و الله (٢)، لو قد (٣) أشرعت الأسنّه إليهم، و صبّت السيوف على هاماتهم، لقد ندموا على ما كان منهم.

إنّ الشيطان اليوم قد استقلّهم (٤) و أضلّهم (٥)، و هو غدا متبرّئ

ص: ٥٨٨

- 
- ١- (١) - ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٨. عن هشام بن محمد، عن أبي مخنف، عن الحارث الأزدي، عن عمه عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السلام. و في نهج السعادة ج ٢ ص ٤٨٣. من كتاب التاريخ الكامل ج ٣ ص ١٨٣. مرسلا.
- ٢- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٢٤. عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن أبي سيف، عن الحارث بن كعب الأزدي، عن عمه عبد الله بن قعين الأزدي، عن علي عليه السلام.
- ٣- (٣) - ورد في المصدر السابق. و تاريخ الطبري. بالسند السابق. و نهج السعادة.
- ٤- (٤) - استفزّهم. ورد في هامش نسخه نصيري ص ١٠٤. و نسخه الإسترابادي ص ٢٥٧. و نسخه العطاردي ص ٢١٥. عن شرح الراوندي. و ورد استقلّهم في نسخه العام ٤٠٠ ص ٢٢٤. و نسخه ابن المؤدب ص ١٦٠. و نسخه الآملي ص ١٥٧. و نسخه ابن النقيب ص ١٦٥. و نسخه العطاردي ص ٢٥١. و ورد استفزّهم في هامش نسخه ٥٥٠ ص ١٠٦ ب.
- ٥- (٥) - ورد في الغارات. و تاريخ الطبري. بالسندين السابقين. و نهج السعادة.

منهم، و متخلّ عنهم.

## ١٤٧- كلام له عليه السلام لرجل من الحروريه

كلام له عليه السلام لرجل من الحروريه

لَمَّا سَمِعَهُ يَتَهَجَّدُ وَ يَقْرَأُ: أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آنَاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا يَخْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ، وَ يَبْكِي

(١)

فقال عليه السلام:

(٢) نوم على يقين خير من صلاة على شكّ.

إنّا آل محمّد نجاه كلّ مؤمن.

فكان هذا القارئ يوم النهروان فى قتلى الخوارج (٣).

\*\*\*\*\*

ص: ٥٨٩

١- (١) - الزمر / ٩.

٢- (\*) من: نوم. إلى: على شكّ. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٣- (٢) - ورد فى تيسير المطالب ص ١١٣. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن حمزه بن القاسم العلوى العباسى، عن جعفر بن سلمه بن احمد، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن يحيى بن صالح الحريرى، عن مالك بن خالد الأسدى، عن زياد بن المنذر، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السلام.

كلام له عليه السلام لما أراد المسير إلى النهروان

وقد قال له أحد أصحابه: يا أمير المؤمنين لا تسرف في هذه الساعة

و سرف في ثلاث ساعات يمضين من النهار؛ فإنك إن سرت في هذا

الوقت أصابك و أصحابك بلاء و ضرّ شديد، و خشيت أن لا تظفر

بمرادك في علم النجوم.

فقال عليه السلام له:

أيها الدهقان(١) المنبئ بالأخبار، و المحذّر من الأقدار؛ أنت الذي تسيّر الجاريات، و تقضى علىّ بالحادثات، و تنقلها مع الدقائق و الساعات؟!!!!.

أعالم أنت بما نزل البارحة في آخر الميزان، و بأيّ نجم اختلف برج الشّرطان؟.

فأخبرني عن طول الأسد و تباعده من المطالع و المراجع، و ما

ص: ٥٩٠

---

١- (\*) و هو مسافر بن بن عوف بن الأحمر. و قيل اسمه سرفيل. كانت الفرس تحكم برأيه.



الزهره من التوابع و الجوامع؟.

فما بين السوارى إلى الزرارى!؟.

و ما بين الساعات إلى المعجزات!؟.

و كم قدر شعاع المبدرات!؟.

و كم يحصل الفجر فى الغدوات!؟.

ثم قال عليه السلام:

فهل علمت، يا دهقان، أنّ الملك انتقل البارحة من بيت إلى بيت بالصين، و انقلب برج ماجين، و احترق دور بالزنج، و طفح جبّ سرانديب، و تهدّم حصن الأندلس، و هاج نمل الشّيح فى واد النّمل، و انهزم مراق الهنديّ، و فقد ديّان اليهود ببابه، و هزم بطريك الزّوم بروميه، و عمى راهب عموريه، و هلك ملك إفريقيا، و سقطت شرفات الذهب من قسطنطينيه الكبرى؟.

أفعالم أنت بهذه الحوادث، و ما الذى أحدثها شرقياً أو غربياً من الفلك.

و بأى كوكب تقضى فى أعلى القطب، و بأىها تنحس من تنحس؟.

ص: ٥٩١

فهل علمت أنه سعد اليوم اثنان و سبعون عالما، فى كلّ عالم سبعون عالما؛ منهم فى البرّ، و منهم فى البحر، و بعض فى الجبال، و بعض فى الغياض، و بعض فى العمران؛ و ما الذى أسعدهم؟.

ثم قال عليه السّلام:

يا دهقان؛ أظنّك حكمت على اقتران المشتري و زحل، لَمّا استنارا لك فى الغسق، و ظهر تلالؤ شعاع المرّيح و تشريقه فى السّحر، و قد سار فاتّصل جرمه بجرم تريّيع القمر!!.

و ذلك دليل على استحقاق ألف ألف من البشر، كلّهم يولدون اليوم و اللّيلة، و يموت مثلهم.

ثم قال عليه السّلام:

إذا كان طرق السّماء لا تعلمها فإنّى أسألك عن قريب.

أتدرى ما فى بطن فرسى هذه؛ أذكر هو أم أنثى؟.

قال: إن حسبت علمت.

فقال عليه السّلام:

إنّ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم ما كان يدعى علم ما ادّعت علمه(1).

ص: ٥٩٢

---

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السّلام. و فى



[ثم قال له عليه السلام:]

(١) أترعم أنك تهدي إلى الساعه التي من سار فيها صرف عنه السوء، و تخوف من الساعه التي من سار فيها حاق به الضر؟.  
فمن صدقك (٢) بهذا القول (٣) فقد كذب القرآن، و استغنى عن الاستعانه (٤) بالله - عز و جل - (٥) في نيل المحبوب و دفع (٦) المكروه.

و ينبغي، في قولك، للعامل (٧) بأمرك أن يوليک الحمد دون

ص: ٥٩٤

١- (\*) من: أترعم. إلى: التفع و أمن الضر. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - صدق. ورد في نسخه عبده ص ١٨١.

٣- (٢) - ورد في إتحاف الخيره المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث ابن محمد بن أبى أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السلام.

٤- (٣) - الإعانه. ورد في نسخه عبده

٥- (٤) - تعالى. ورد فى نسخه نصيرى ص ٢٦. و نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٧ ب.

٦- (٥) - صرف. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن على عليه السلام.

٧- (٦) - للمقيم. ورد فى إتحاف الخيره المهرة. بالسند السابق.

رَبِّهِ - جَلَّ جلاله - (١)، لَأُنْكَ، بزعمك، أنت هديته إلى السَّاعه التي نال فيها النَّفع، و صرفته عن السَّاعه التي يحيق السَّوء بمن سار فيها (٢) و آمن الضَّرّ.

فمن آمن بك في هذا لم آمن عليه أن يكون كمن اتَّخذ من دون الله نَدًا.

اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إِلاَّ خَيْرِك (٣)، و لا ضَرَّ إِلاَّ ضَرَّكَ، و لا إِلهَ غَيْرِكَ.

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، وَ عَصَيْتُ رَأْيَ كُلِّ مُتَكَبِّهٍ.

ص: ٥٩٥

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السَّلام. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السَّلام. و ورد عزَّ و جلَّ في أمالي الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧-١٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السَّلام.

٢- (٢) - ورد في شرح ابن أبي الحديد. و بحار الأنوار. بالسند السابق. و في بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السَّلام.

٣- (٣) - لا طير إلا طيرك. ورد في أمالي الصدوق. و شرح ابن أبي الحديد. و بحار الأنوار. و بغية الباحث. بالأسانيد السابقة. و في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السَّلام. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. و في تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السَّلام. باختلاف.

أما والله لئن بلغنى أنك بعدها تنظر فى النجوم و تعمل بها لأجلدنك حد المفتري، و لأخلدنك فى السجين أبدا ما بقيت و بقيت، و لأحرمنك العطاء ما كان لى من سلطان(١).

ص: ٥٩٦

١- (١) - ورد فى أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمى، عن أبى مجلز، عن على عليه السّلام. و فى أمالى الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧-١٦. عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن على عليه السّلام. و فى الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا عن أبى العباس، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن على عليه السّلام. و فى بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبى إسحاق، عن المحاربى عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن على عليه السّلام. و فى الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلا عن مسافر بن عوف، عن على عليه السّلام. و فى تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبى، عن أبى أراكه، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٤ ص ٥٦. مرسلا. و فى إتحاف الخيره المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبى أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربى عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السّلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

ثم أقبل عليه السّلام على الناس فقال:

(١) أيّها النّاس؛ إيّاكم وتعلّم النّجوم، إلّا ما يهتدى به في ظلمات (٢) برّ أو بحر، فإنّها تدعو إلى الكهانه.

وإنّما (٣) المنجّم كالكاهن، و الكاهن كالشّاحر، و الشّاحر كالكافر، و الكافر في النّار.

أما إنّ ما كان لمحمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم منجّم ولا لنا من

ص: ٥٩٧

١- (\*) من: أيّها النّاس. إلى: في النّار. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٩٧.

٢- (١) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السّلام. وفي شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن علي عليه السّلام. وفي كثر العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السّلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السّلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السّلام. وفي تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السّلام. وفي إتحاف الخيره المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر ابن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السّلام.

٣- (٢) - ورد في كثر العمال. و إتحاف الخيره المهرة. بالسندين السابقين.

بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى و قيصر و سائر البلدان.

أيها الناس؛ توكلوا على الله و ثقوا به، فإنه يكفي مَن سواه.

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبُّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١).

ثم قال له عليه السلام:

نكذبك و نخالفك و نسير في الساعه التي نهيتنا عنها(٢).

ص: ٥٩٨

١- (١) - سورة هود / ٥٦.

٢- (٢) - ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقيه، عن يزيد ابن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجاز، عن علي عليه السلام. و في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. و في بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن ابن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. و في الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلا عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٤٥. عن عكرمه، عن ابن عباس و الشعبي، عن أبي أراكه، عن علي عليه السلام. و في كثر العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. و في الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلا عن أبي العباس، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. و في إتحاف الخيره المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي أسامه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. و في كتاب التوكل على الله ص ٤٩ الحديث ٧. عن عبد الله، عن محمد بن إدريس، عن موسى بن محمد، عن زافر بن سليمان، عن المحاربي، عن عمر بن حسان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



(١) سيروا على اسم الله - سبحانه و تعالى - و بعونه.

### ١٤٩- كلام له عليه السلام لما قيل له: إنّ الخوارج قد عبروا جسر النهروان هارين لما

كلام له عليه السلام لما قيل له: إنّ الخوارج قد عبروا جسر النهروان هارين لما

علموا أنك قريب منهم

فقال عليه السلام:

هيهات. ما عبروه.

فقيل له: بلى. و الله لقد فعلوا.

فقال عليه السلام:

لقد كذبت.

كلاً و الله. و الذى بعث محمداً صلى الله عليه و آله و سلم ما عبروا النهر؛ و لن يعبروه حتى نقتلهم بالرّميله دونه.

و إنّ (٢)...

ص: ٥٩٩

---

١- (\*) من: سيروا. إلى: و عونه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٩.

٢- (١) - ورد فى مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٦. مرسلًا. و فى تفسير فرات الكوفى ص ١٥٢. مرسلًا عن أبى وائل السهمى، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائنى. مرسلًا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلًا. و فى تنزيه الأنبياء ص ٢٠١. مرسلًا. و فى

و الذى فلق الحبه و برا النسمه، لن يبلغوا الأثيلات (٣) و النخيلات، و لا قصر بورى بنت كسرى، حتى يقتل الله - عزّ و جلّ - مقاتلتهم على يدى.

عهد من الله و رسوله.

ص: ٦٠٠

١- (\*) مصارعهم دون النطفه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٩. الإرشاد ص ١٦٨. مرسلا. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٣ الحديث ٤٢٧. عن الدغشى، بإسناده عن مسروق، عن عائشه، عن على عليه السّلام. و فى الهدايه الكبرى ص ١٣٧. الحسين بن حمدان الخصبى، عن عبد الله بن يزيد الطبرستانى، عن محمد بن على، عن الحسين بن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ٧١. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلا عن أصحاب السير، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى فرج المهموم ص ١٠٥ الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصبغ بن نباته، عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلا عن جندب، عن على عليه السّلام. و فى إعلام الورى بأعلام الهدى ج ١ ص ٣٣٩. مرسلا عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى كشف الغمه ج ١ ص ٢٨٠. مرسلا. و فى كشف اليقين ص ٧٧. مرسلا. و فى كشف الأستار ج ٣ ص ١٢٨ الحديث ٢٤٠١. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم، عن على عليه السّلام. و فى الدر النظيم ص ٣٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - ورد فى مناقب آل أبى طالب. و فرج المهموم. و إعلام الورى. بالأسانيد السابقه. و الإرشاد.

٣- (٢) - الأثلاث. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائنى. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلا.

و الله (١)(٢) ما كذبت ولا ضللت، ولا ضللت ولا ضلّ بي.

ثم قال عليه السلام:

يا أيها الناس؛ إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى

ص: ٦٠١

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٦. مرسلا. وفي تفسير فرات الكوفى ص ١٥٢. مرسلا عن أبي وائل السهمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلا عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٢ الحديث ٣١٦٥٢. مرسلا عن أبي سليمان المرعش، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلا عن أصحاب السير، عن جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ٧١. مرسلا. وفي كتاب الكنى ص ٦٥ الحديث ٥٨٣. مرسلا عن أبي كثير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن ابن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن أحمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيده، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٨ الرقم ٧٦٩٢. عن الحسين بن أبي بكر، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن جعفر بن محمد بن شاکر، عن شهاب بن عباد، عن جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي سليمان المرعشي، عن علي عليه السلام. وفي الفخرى في الآداب السلطانية ص ٩٥. مرسلا. وفي مطالب السؤل ص ١٧٤. مرسلا. في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائني. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٧. من كتاب الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣ ص ١٨٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: ما كذبت. إلى: ضلّ بي. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٥.

صيامهم بشيء؛ يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم و هو عليهم؛ لا- تجاوز قراءتهم(١) تراقبهم، يحسنون القول و يسيئون الفعل؛ يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرّمية.

لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم محمد صلى الله عليه و آله و سلم لنكلوا عن العمل.

و آيه ذلك أنّ فيهم رجلا له عضد و ليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمه الثدى عليه شعيرات بيض.

و الله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم؛ فإنهم قد سفكوا الدّم الحرام، و أغاروا على سرح الناس.

ص: ٦٠٢

---

١- (١) - صلاتهم. ورد في صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٥. عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في سنن أبي داود ج ٢ ص ٤٢٩ الحديث ٤٧٦٨. عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥٠. عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في كتر العمال ج ١١ ص ١٤٢ الحديث ٣٠٩٥٩. مراسلا. و في ص ٢٩٤ الحديث ٣١٥٥٥. مراسلا عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السّلام. و في الرياض النضرة ص ٣١٨. مراسلا.

أفتذهبون إلى معاويه و أهل الشام(١) و تتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم و أموالكم؟!!!.

و لما رشقوا وجه رسوله بالنبل و قتلوه، و كان قد أرسله عليه السّلام إليهم بالمصحف يدعوهم إلى كتاب الله و سنه نبيه صلّى الله عليه و آله و سلّم، نادى أمير المؤمنين في الجند:

تجهّزوا لقتال المارقين المغتلمين.

سيروا على اسم الله - تعالى -.

شدّوا على القوم.

إحملوا عليهم.

إسطوا عليهم.

فإنّه (٢) ، (٣) و الله،...

ص: ٦٠٣

- 
- ١- (١) - عدوّكم. ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٢. عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبي يوسف، عن يحيى بن عبد المالك بن حميد بن أبي غنیه، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٢. عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبي يوسف، عن يحيى بن عبد المالك بن حميد بن أبي غنیه، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمه بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السّلام. و في ص ٩٥. عن
- ٣- (\*) من: و الله لا يفلت. إلى: منكم عشره. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٥٩.





لا يفلت (١) منهم عشرة، و لا يهلك (٢) منكم عشرة.

إي و ربّ الكعبه.

إي و ربّ الكعبه.

إي و ربّ الكعبه.

عهد معهود، و قدر مقدور؛ وَ قَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى (٣).

ثم خاطب عليه السّلام جندب بن زهير الحارث فقال:

يا جندب؛ أ ترى تلك الرّاييه؟.

قال: نعم.

فقال عليه السّلام:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أخبرني أنّهم يقتلون عندها.

ص: ٦٠٦

١- (١) - لا ينجو. ورد في المحاسن و المساوي ج ٢ ص ٩٨. مرسلا.

٢- (٢) - لا يقتل. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. و في الفخرى في الآداب السلطانيه ص ٩٥. مرسلا. و في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٤٢٧ الحديث ٦٩٢. عن حميد، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد أبي مجلز، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - سوره طه / ٦١.



قال جندب: لقد قتلت بكفى هذه ثمانيه قبل أن أصلى الظهر عند المكان الذي أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، و ما قتل منا عشره و لا نجا منهم عشره(١).

ص: ٦٠٧

١- (١) - ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم و أبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في المعجم الأوسط ج ٤ ص ٢٢٩. عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خيثم، عن ابن شبرمه، عن أبي الخليل، عن أبي الصايغه، عن جندب، عن علي عليه السلام. و في مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن احمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيده، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. و في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٧. عن ولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن احمد بن حازم، عن احمد بن عبد الرحمن (يعني ابن أبي ليلى)، عن سعيد بن خثيم، عن القعقاع بن عماره، عن أبي الخليل، عن أبي السابغه، عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٣٠٣. عن احمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليهم السلام. و عن احمد، عن يزيد، عن هشام، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و عن احمد، عن ابن أبي عدى، عن أبيه ابن عون، عن محمد، عن عبيده، عن علي عليه السلام. و في فرج المهموم ص ١٠٥ الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام. و في نهج السعاده ج ٢ ص ٣٩٧. من الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣ ص ١٨٧. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٢١ الحديث ٩٩٧. مرسلا. و في كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٢ الحديث ٣١٥٧٦. مرسلا عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

كلام له عليه السلام لما قتل الخوارج وقيل له: الحمد لله الذى قد قطع دابرههم و أراحنا منهم إلى آخر الدهر فقال عليه السلام:

حزق عير. حزق عير(١).

(٢) كلاً و الله؛ لو لم يبق فى أمه محمّد [صلى الله عليه و آله و سلم] إلا ثلاثة لكان أحدهم على رأى هؤلاء.

و الذى نفس على بيده (٣) إنهم نطف فى أصلاب الرجال، و قرارات النساء.

ص: ٦٠٨

---

١- (١) - ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٦٤. مرسلا. و فى الفائق فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٣. مرسلا. و فى

لسان العرب ج ١٠ ص ٤٦. مرسلا. و فى تاج العروس ج ٦ ص ٣٩٣. مرسلا.

٢- (\*) من: كلاً و الله إنهم. إلى: قطع حتى. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٦٠.

٣- (٢) - ورد فى كتر العمال ج ١١ ص ٢٨٧ الحديث ٣١٥٤٢. مرسلا عن قتاده، عن على عليه السلام. و فى ص ٢٩١ الحديث

٣١٥٤٩. مرسلا عن أبى جعفر الفراء مولى على عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و لا- تزال الخارجه تخرج منهم بعد الخارجه(١) حتى تخرج منهم طائفه بين الفرات و دجله، مع رجل يقال له: الأشمط (٢)؛ يخرج إليه رجل من أهل البيت فيقتلهم.

و لا تخرج بعدها خارجه أبدا إلى يوم القيامة.

و (٣)(٤) يكون آخرهم لصوصا سلايين.

ص: ٦٠٩

١- (١) - ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٢ الحديث ٤٢٦. عن إسماعيل، بإسناده، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩٦ الرقم ٤٣٧٥. عن الأزهري، عن علي بن عبد الرحمن البكائي، عن احمد بن إبراهيم بن سلمه الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن شريك، عن أبي السابغه النهدي، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. و عن احمد بن عمر بن روح و الحسن بن فهد النهروانيان، عن احمد بن إبراهيم بن سلمه الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن شريك، عن أبي السابغه النهدي، عن حبه العرنى، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. و ورد كلما نجم منهم قرن قطع في نسخ النهج.

٢- (٢) - الأشمط. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في المصادر السابقة. و كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧. و في الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (\*) من: يكون آخرهم. إلى: سلايين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٦٠.

## ١٥١- كلام له عليه السلام في نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده

كلام له عليه السلام في نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده (١) لا تقاتلوا (٢) الخوارج بعدى.

فليس من طلب الحق فأخطأه (٣) كمن طلب الباطل فأدركه.

## ١٥٢- كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مرّ بقتلى الخوارج

كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مرّ بقتلى الخوارج

فقال عليه السلام:

(٤) بؤسا لكم.

لقد ضربكم (٥) من غرّكم.

ص: ٦١٠

١- (\*) من: لا تقاتلوا. إلى: فأدركه. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٦١.

٢- (١) - لا تقاتلوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٨. و نسخة ابن المؤدب ص ٤٠. و نسخة نصيرى ص ٢١. و نسخة الآملى ص

٤٢. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٠. و متن منهاج البراعه ج ٤ ص ٣٨١. و نسخة عبده ص ١٦٠. و نسخة العطاردى ص ٦٠.

٣- (٢) - فأعطيه. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٤٠. و نسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٠.

٤- (\*\*\*) من: بؤسا. إلى: بهم النار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٣.

٥- (٣) - صرّعكم. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلا. و فى الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلا.

فَقِيلَ لَهُ: مَنْ غَرَّهْمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الشَّيْطَانُ الْمَضَلُّ، وَالْأَنْفُسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ؛ غَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانِيِّ، وَفَسَحَتْ لَهُمَ بِالْمَعَاصِي (١)، وَوَعَدَتْهُمْ الْإِظْهَارَ؛ فَاقْتَحَمَتْ بِهِمُ النَّارَ.

### ١٥٣- كَلَامُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْجَمَلِ وَالنَّهْرَوَانَ

كَلَامُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْجَمَلِ وَالنَّهْرَوَانَ

لَمَّا قَالَ لَهُ رَهْطٌ مِنْ شِيعَتِهِ، فِيهِمْ مَالِكُ الْأَشْجَرِ: إِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَأَهْلَ الْكُوفَةِ وَرَأَى النَّاسُ وَاحِدًا، وَقَدْ اخْتَلَفُوا بَعْدَ، وَتَعَادَوْا، وَضَعَفَتِ النَّيَّةُ، وَقَلَّ الْعَدَدُ، وَأَنْتَ تَأْخُذُهُمُ بِالْعَدْلِ، وَتَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْحَقِّ، وَتَنْصِفُ الْوَضِيعَ مِنَ الشَّرِيفِ، فَلَيْسَ لِلشَّرِيفِ عِنْدَكَ فَضْلٌ مِثْلَهُ عَلَى الْوَضِيعِ. فَضَجَّتْ طَائِفَةٌ مِمَّنْ مَعَكَ إِذْ عَمَّوْا بِهِ، وَاعْتَمَّوْا مِنَ الْعَدْلِ إِذْ صَارُوا فِيهِ. وَصَارَتْ صِنَائِعُ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْغِنَاءِ وَالشَّرَفِ، فَتَاقَتْ أَنْفُسُ النَّاسِ

ص: ٦١١

---

١- (١) - وَزَيَّنَتْ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ. وَرَدَّ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ج ٤ ص ٦٦. عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ. وَفِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ج ٧ ص ٣٠٠. مَرْسَلًا.

إلى الدنيا؛ و قلّ من الناس من ليس للدنيا بصاحب، و أكثرهم من يجتوى الحق و يستمرئ الباطل و يؤثر الدنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق الرجال، و تصف و دهم، و تستخلص نصيحتهم و...

فقال عليه السلام مخاطبا الأشر:

أما ما ذكرت من عملنا و سيرتنا بالعدل، فإن الله - عزّ و جلّ - يقول: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (١).

و أنا من أن أكون مقصرا فيما ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أن الحقّ ثقل عليهم ففارقونا لذلك؛ فقد علم الله أنّهم لم يفارقونا من جور، و لا لجئوا إذ فارقونا إلى عدل، و لم يلتمسوا إلاّ دنيا زائله عنهم كأن قد فارقوها.

و ليسألنّ يوم القيامة: ألدنيا أرادوا، أم لله عملوا.

و أما ما ذكرت من بذل الأموال، و اصطناع الرجال؛ فإنه لا يسعنا أن نؤتى امرأ من الفيء أكثر من حقّه.

و قد قال الله - سبحانه و تعالى - و قوله الحقّ: كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ

ص: ٤١٢

غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (١).

و قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وحده، فكثرت بعد القلّة، و أعزّ فتته بعد الدّله.

و إن يرد الله أن يولينا هذا الأمر يذلّل لنا صعبه، و يسهّل لنا حزنه.

و أنا قابل من رأيك ما كان لله - عزّ و جلّ - رضى، و أنت من آمن أصحابى عندى، و أنصحهم لى، و أوثقهم فى نفسى إن شاء الله.

ثم خاطب عليه السّلام الآخرين فقال:

ويحكم أيها النّاس؛ (٢)! (٣) أ تأمرونى أن أطلب النّصر (٤) بالجور

ص: ٦١٣

١- (١) - البقره / ٢٤٩.

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٧. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عثمان الثقفى، عن على بن محمد بن أبى سيف، عن فضيل بن الجعد، عن مولى الأشتر، عن على عليه السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد ابن عمرو بن سليمان البجلّى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى، عن على عليه السّلام. و فى السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبى الحرث الهمدانى، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٩٨. عن على بن محمد بن أبى سيف المدائنى، عن فضيل بن الجعد، عن مالك الأشتر، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*) من: أ تأمرونى. إلى: مال الله. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٤- (٣) - ورد فى سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا.

فيمن وليت عليه من أهل الإسلام؟! (١).

والله، لا أطور به ما طلعت شمس، و (٢) ما سمر بنا (٣) سمير، و ما أمّ نجم في السماء نجما.

ص: ٦١٤

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا. و في الإمامه و السياسه ج ١ ص ١٧٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام. و في أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابى علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام.

٣- (٣) - ورد في نثر الدر.



و الله (١) لو كان المال لى دونهم (٢) لسويت بينهم، فكيف و إنما المال مال الله (٣)؟!.

ثم قال عليه السلام:

و الله ما دنياكم عندى إلاّ كسفر على منهل حلّوا إذ صاح بهم سائقهم (٤) فارتحلوا؛ و لا لذاذتها فى عيني إلاّ كحميم أشربه غشاقا،

ص: ٦١٥

- 
- ١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدي، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلا عن على بن محمد بن أبى سيف المدائنى، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٩٧. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن ابى على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن على بن حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام.
- ٢- (٢) - ورد فى السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبى الحرث الهمدانى، عن على عليه السلام.
- ٣- (٣) - مال لهم. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٩ أ.
- ٤- (٤) - صائحهم. ورد فى الرسائل العشر للطوسى ص ٣١٩. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

أو علقم أتجرّعه زعاقا، أو سمّ أفعاه أسقاه دهاقا، أو قلاده من نار أو هقها خناقاً(١).

(٢) و الله لقد رقعت مدرعتي هذه حتّى استحييت من راقعها.

و لقد قال لي قائل: ألا تنبذها عنك(٣)، لا يرتضيها ليرقعها(٤).

فقلت: ويحك(٥) اغرب عني؛ فعند الصّباح يحمد القوم السّرى، و ينجلي عنهم غيابات الكرى.

و الله، لو شئت، لتسرّبت بالعقرى المنقوش من ديباجكم، و لأكلت لباب هذا البرّ بصدور دجاجكم، و لشربت الماء الزّلال

ص: ٦١٦

---

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فى الرسائل العشر للطوسى ص ٣١٩. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

٢- (\*) من: و الله لقد. إلى: السّرى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٠.

٣- (٢) - إقذف بها قذف الأذن. ورد فى أمالي الصدوق. بالسند السابق. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقة.

٥- (٤) - ورد فى تذكره الخواص ص ١١١. مرسلا.

برقيق زجاجكم؛ و لكنى أصدق الله - جلت عظمته - حيث يقول:

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ (١).

فكيف أستطيع الصبر على نار لو قذفت بشراره من شررها إلى الأرض لأحرق نبتها، و لو اعتصمت نفس بقله لأنضجها و هج النار في قلتها.

و أيما خير لعلّي؛ أن يكون عند ذى العرش مقرباً، أو يكون فى لظى خسيئاً مبعداً، مسخوطاً عليه بجرمه معذبا؟! (٢).

(٣) و الله لأن أبيت على حسك السعدان مسهداً (٤)، أو أجزّ فى الأعلاى مصفداً؛ أحبّ إلى من أن ألقى الله - تعالى - (٥) و رسوله

ص: ٦١٧

١- (١) - سورة هود / ١٥.

٢- (٢) - ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام. باختلاف يسير.

٣- (\*) من: و الله لأن. إلى: حلولها. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٤- (٣) - مرقدًا. ورد فى تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٤٣. مرسلا عن مجاهد، عن ابن عباس، عن على عليه السلام.

محمّدا (١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِبَعْضِ الْعِبَادِ، وَغَاصِبًا لَشَيْءٍ مِنَ الْحَطَامِ.

و كَيْفَ أَظْلَمَ أَحَدًا لِنَفْسٍ يَسْرِعُ إِلَى الْبَلَى قَفُولَهَا، وَ يَطُولُ فِي أَطْبَاقِ (٢) الثَّرَى حُلُولَهَا؛ وَ إِنْ عَاشَتْ رَوِيدًا فَبَذَى الْعَرْشَ نَزُولَهَا؟!.

مَعَاشِرَ شِيعَتِي؛ إِحْذَرُوا فَقَدْ عَضَّ تَكْمُ الدُّنْيَا بِأَنْيَابِهَا، تَخْتَطِفُ مِنْكُمْ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ كَذُنَابِهَا، وَ هَذِهِ مَطَايَا الرِّحِيلِ قَدْ أُنِخْتُ لِرُكَّابِهَا.

أَلَا إِنَّ الْحَدِيثَ ذُو شَجُونِ.

فَلَا يَقُولَنَّ قَائِلُكُمْ: إِنَّ كَلَامَ عَلِيٍّ مُتَنَاقِضٌ!.

لَأَنَّ الْكَلَامَ عَارِضٌ.

وَ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا - مِنْ قَطَّانِ الْمَدَائِنِ تَبِعَ بَعْدَ الْحَنِيفِيَّةِ عُلُوجَهُ، وَ لَبَسَ مِنْ سِرْبَالِهِ دَهْقَانَهُ مَنْسُوجَهُ، وَ تَضَمَّنَّ بِمَسْكَ هَذِهِ التَّوَافِجِ صَبَاحَهُ، وَ تَبَخَّرَ بَعُودَ الْهِنْدِ رِوَاحَهُ، وَ حَوْلَهُ رِيحَانٌ حَدِيقَهُ يَشْمُ تَفَاحَهُ،

ص: ٦١٨

---

١- (١) - وَرَدَ فِي تَفْسِيرِ رُوحِ الْجِنَانِ ج ١٠ ص ١٦١. عَنِ مَفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ آبَائِهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ.

٢- (٢) - وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَ فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ ص ٧١٨ الْمَجْلِسِ ٩٠ الْحَدِيثِ ٩٨٨ - ٧. عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّائِي، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَشَابِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْسِنِ، عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ. بِاخْتِلَافٍ.

و قد مدّ له مفروشات الزّوم على سرره.

تعسا له بعد ما ناهز السّبعين من عمره. و حوله شيخ يدبّ على أرضه من هرمه، و ذو يتمه تصوّر من ضرّه و من قرمه؛ فما واساهم  
بفاضلات من علقمه!!!.

لئن أمكنتني الله منه لأخضمتنه خضم البرّ، و لأقيمنّ عليه حدّا من يد، و لأضربنه الثمانين بعد حدّ، و لأسدّن من جهله كلّ مسدّ.  
تعسا له.

أ فلا شعّر.

أ فلا صوّف.

أ فلا وبرّ؟.

أ فلا رغيف قفار لليل إفطار معدم؟.

أ فلا عبره على حدّ في ظلمه ليل تنحدر؟.

و لو كان مؤمنا لا تّسقت له الحجّه إذا ضيّع ما لا يملك(١).

ص: ٦١٩

---

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

(١) و اللّٰه لقد رأيت أختي (٢) عقيلًا - وقد أملق حتّى استماحنى من بركم صاعًا، و عاودنى فى عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه، و كاد يطوى ثالث أيامه خامصا ما استطاعه (٣).

و رأيت صبيانه (٤) غرثى، شعث الشّعور من ضرهم (٥)، غبر الألوان من فقرهم، كأنما سوّدت وجوههم بالعظم.

و عاودنى مؤكّدا، و كرّر علىّ القول مردّدا، فأصغيت إليه سمعى، فغزّه، و (٦) ظنّ أنّى أبيعه (٧) دينى، و أتبع قياده (٨) مفارقا

ص: ٦٢٠

١- (\*) من: و اللّٰه لقد. إلى: صاعا. و من: و رأيت. إلى: لظى. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٢- (١) - ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٣- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٢٦. مرسلا. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - أطفاله. ورد فى فى المصدرين السابقين. و أمالى الصدوق. بالسند السابق.

٥- (٤) - ورد فى المصادر السابقة.

٦- (٥) - ورد فى المصادر السابقة.

٧- (٦) - أوتغ. ورد فى تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٨- (٧) - ما يسرّه. ورد فى المصدر السابق.

فأحمت له حديده ثم أدبتها من جسمه ليعتبر بها؛ فضجّ ضجيج ذي دنف من ألمها، و كاد أن يحترق من ميسمها.

فقلت له: ثكلتك الثواكل، يا عقيل؛ أ تئنّ من حديده أحماها إنسانها للعبه (٢)، و تجزّني إلى نار (٣) سجّرها جبارها لغضبه (٤)؟!.

أ تئنّ من الأذى و لا أئنّ من لظى؟!.

و الله لو سقطت المكافأه عن الأمام، و تركت في مضاجعها باليات في الزم، لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الأوزار تنسخ.

فصيرا على دنيا تمرّ بالأوائها كليله بأحلامها تنسلخ.

ص: ٦٢١

---

١- (١) - طريقتي. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٠. و نسخه الآملي ص ١٩٧. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٢٧. و

نسخه الإسترابادي ص ٣٦٥. و نسخه ابن النقيب ص ٢٠٣. و نسخه عبده ص ٤٩٤. و نسخه العطاردي ص ٢٦٤.

٢- (٢) - لمدعبه. ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (٣) - تجزّ إليّ نارا. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٤٨ أ.

٤- (٤) - من غضبه. ورد في المصدر السابق.

كم بين نفس في خيامها ناعمه و بين أثيم في جحيم يصطرخ؟.

فلا تعجب من هذا(١).

(٢) و أعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفه زمّلها (٣) في وعائها، و معجونه شنتتها بسطها في إنائها(٤) ، كأنما عجت بريق حيه أوقيتها.

فقلت له: أ صلّه، أم زكاه، أم صدقه؟.

فذلك كلّ محرّم علينا أهل البيت(٥) ، و عوّضنا منه خمس ذى القربى فى الكتاب و السنّه(٦).

ص: ٦٢٢

١- (١) - ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (\*) من: و أعجب. إلى: البيت. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد فى المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٥- (٤) - أهل بيت التّبوّه. ورد فى المصدرين السابقين.

٦- (٥) - ورد فى المصدرين السابقين.



(١) فقال: لا ذا ولا ذاك ولا ذلك؛ ولكنّها هديّه.

فقلت: هبّلتك الهبول، أ عن دين الله أتيتني لتخدعني بمعجونه عرّقتموها بقندكم، و خبيصه صفراء أتيتني بها بعصير تمر كم؟! (٢).

أ مختبب أنت، أم ذو جنّه، أم تهجر؟.

أ ليست النفوس عن مثقال حبّه من خردل مسؤوله؟.

فماذا أقول في معجونه أترقمها معموله؟ (٣).

والله لو أعطيت الأقاليم السّبعه بما تحت أفلاكها، واسترقّ لي قطنها، مذعنه بأملاكها (٤)، على أن أعصى الله في نمله أسلبها جلب (٥) شعيره فألو كها (٦)؛ ما فعلت ولا أردت (٧).

ص: ٦٢٣

١- (\*) من: فقال: لا ذا. إلى: ما فعلت. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٢- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام.

٣- (٢) - ورد في المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين.

٥- (٤) - جلف. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٣٦٦.

٦- (٥) - ورد في أمالي الصدوق. و في تفسير روح الجنان. بالسندين السابقين.

٧- (٦) - ورد في المصدرين السابقين.

(١) و الله إنّ دنياكم (٢) هذه عندى (٣) لأهون من ورقه فى فم (٤) جراده تقضمها، و أقدر عندى (٥) من عراق خنزير يقذف بها أجزمها (٦) ، و أمرّ على فؤادى من حنظله يلوكها ذو سقم فيبشمها.

فكيف أقبل ملفوفه عكمتها فى طيها، و معجونه كأنّها عجنت بريق حيّه أو قيئها؟!!!

اللهمّ إنّى نفرت عنها نفار المهره من كيتها (٧).

ص: ٦٢٤

- 
- ١- (\*) و الله لدنياكم هذه أهون فى عينى من عراق خنزير فى يد مجذوم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٦.
- ٢- (١) - لدنياكم. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٣- (٢) - فى عينى. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٤- (٣) - فى فى. ورد فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.
- ٥- (٤) - ورد فى المصدر السابق. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. بالسند السابق.
- ٦- (٥) - فى يد مجذوم. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
- ٧- (٦) - ورد فى أمالى الصدوق. و تفسير روح الجنان. بالسندين السابقين.

(١) ما لعلّي و نعيم (٢) يفنى، و لذّه لا تبقى!!.

فدعوني أكتفى من دنياكم بملحى و أقراصى؛ فبتقوى الله أرجو خلاصى.

سألقي و شيعتى ربنا بعيون ساهره، و بطون خماص، لِيَمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَمَحِّقَ الْكَافِرِينَ (٣).

نعوذ بالله من سبات العقل، و قبح الزلل، و سيئات العمل، و به نستعين.

و صلّى الله على محمّد و آله الطّاهرين.

ثم أرمّ عليه السّلام طويلا ساكتا.

ثم رفع رأسه و قال:

ص: ٦٢٥

---

١- (\*) من: ما لعلّي. إلى: لا تبقى. و من: نعوذ بالله. إلى: نستعين. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٤.

٢- (١) - و لنعيم. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٢١٥. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٢٧. و هامش نسخه الإسترابادى ص ٣٦٦. و نسخه عبده ص ٤٩٥.

٣- (٢) - آل عمران / ١٤١. و وردت فقره فى أمالى الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن على بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائى، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

أَيُّهَا النَّاسُ (١)؛ (٢) إِنَّ اللَّهَ - سبحانه - فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء (٣)؛ فما جاع فقير إلا بما مَتَّع به (٤) غنَى.

ص: ٦٢٦

١- (١) - ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٧-٩٨٨. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السَّلَام. و في السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل ابن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرث الهمداني، عن علي عليه السَّلَام. باختلاف.

٢- (\*) من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: عن ذلك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٨.

٣- (٢) - ما يكفى الفقراء. ورد في التاريخ الكبير ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١٦٨٥. عن أبي شهاب عبدربه، عن أبيض بن أنان، عن محمد الباقر عليه السَّلَام، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و في الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١٠. عن أبي عبيد، عن احمد ابن يونس، عن أبي شهاب الحنط، عن أبي عبد الله الثقفى، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلَام. و ورد فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذى يسع فقراءهم فى المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم بن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدى، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المنقرئ، عن محمد الباقر عليه السَّلَام، عن محمد الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و فى المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدى، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السَّلَام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و فى تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بمحمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن عمرو البورقى، عن احمد بن محمد بن مقاتل، عن محمد بن مردويه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهما السَّلَام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السَّلَام. و فى ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٤- (٣) - منع. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٢١. و نسخه ابن شذقم ص ٧٦٣.

ألا (١) (٢) وإنَّ (٣) الله - تعالى جدّه - يسألهم يوم القيامة (٤) عن ذلك، و يحاسبهم حسابا شديدا، ثمَّ يعذبهم عذابا نكرا (٥).

ألا و من كان منكم له مال فيآيه و الفساد؛ ف (٦) ؛ إنَّ إعطاء المال

ص: ٦٢٧

١- (١) - ورد في المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٢- (\*) من: و الله. إلى: عن ذلك. و من: ألا و إنَّ. إلى: و دهم. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٣- (٢) - ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. و في المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم ابن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المنقري، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٥- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بمحمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي، عن احمد بن محمد بن مقاتل، عن محمد بن مردويه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. و في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مراسلا. و في الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١٠. عن أبي عبيد، عن احمد بن يونس، عن أبي شهاب الحنط، عن أبي عبد الله الثقفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - و التّسار. ورد في. و وردت الفقرة في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره، عن علي عليه السلام. و في الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي -

فى غير حقّه (١) تبذير و إسراف و فساد (٢).

و هو و إن كان (٣) يرفع صاحبه فى (٤) الدنيا فه (٥) و يضعه فى الآخرة، و يكرمه فى الناس و يهينه عند الله - عزّ و جلّ - (٦).

ص: ٦٢٨

١- (١) - حله. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق.

٣- (٣) - ورد فى أمالى المفيد. و أمالى الطوسى. بالسندين السابقين.

٤- (٤) - ذكرنا لصاحبه. ورد فى المصدرين السابقين. و فى الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٣١. مرسلا. و فى سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٥) - ورد فى أمالى المفيد. و أمالى الطوسى. بالسندين السابقين.

٦- (٦) - ورد فى المصدرين السابقين. و نثر الدر. و سراج الملوك.

و لم يضع امرؤ ماله في غير حقّه و عند غير أهله إلاّ حرّمه الله - تعالى - (١) شكرهم، و كان لغيره و دّهم.

فإن بقي معه منهم من يريد له الودّ، و يظهر له الشّكر، فإنّما هو ملق و كذب و خديعه يريد التّقرب بها إليه لينال منه (٢).

(٣) و ليس لواضع المعروف في غير حقّه، و عند غير أهله، من

ص: ٦٢٩

١- (١) - ورد في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره و غيرهما، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلينى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل ابن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابى علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة و عماره و غيرهما، عن علي عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مراسلا. و في تحف العقول ص ١٣١. مراسلا. و في سراج الملوك ص ١٢١. مراسلا.

٣- (\*) من: و ليس لواضع. إلى: بخيل. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٢.

الحظّ فيما أتى، إلاّ محمده اللّثام، و ثناء الأشرار، و مقاله الجهّال، ما دام منعما عليهم ما أجود يده، و هو عن ذات الله - تعالى - بخيل.

(١) فإن زلت به (٢) التعلل يوما، فاحتاج إلى معونتهم أو مكافأته ما سلف من مبرّته (٣)؛ فشرّ خليل، و الأمّ خدين (٤).

فأى حظّ أبور و أخسر من هذا الحظّ؟.

و أى فائد معروف أضيع و أقلّ عائده من هذا المعروف؟! (٥).

ص: ٦٣٠

١- (\*) من: فإن زلت. إلى: خدين. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٢- (١) - بصاحبهم. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره، عن علي عليه السّلام. و في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي ابن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة. و في سراج الملوك ص ١٢١. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - فشرّ خدين، و الأمّ خليل. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٠٩.

٥- (٤) - ورد في الكافي للكلىنى. بالسند السابق. و تحف العقول.



(١) فمن آتاه الله منكم (٢) مالا، فليصل به القرابه، و ليحسن منه الضيافه، و ليفكك به الأسير و العانى، و يعط منه الفقير، و يعن به (٣) الغارم و ابن السبيل و المهاجرين و المجاهدين فى سبيل الله (٤)؛

ص: ٦٣١

١- (\*) من: فمن آتاه الله. إلى: إن شاء الله. ورد فى خطب الرضى تحت الرقم ١٤٢.

٢- (١) - ورد فى روضه العقلاء ص ٢٣٦. عن عمرو بن محمد، عن الغلابى، عن بكر بن عامر العترى، عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن على عليه السلام.

٣- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن أسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن أبى حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام. و فى أمالى الطوسى ص ١٩٧. عن أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن أبيه أبى جعفر محمد بن الحسن ابى على الطوسى، عن محمد بن محمد، عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى، عن على بن عبد الله بن الأسد الإصفهانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن على بن أبى سيف، عن على بن حباب، عن ربيعه و عماره و غيرهما، عن على عليه السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عده من أصحابنا، عن احمد ابن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٣١. مرسلا.

٤- (٣) - ورد فى المصادر السابقه. و روضه العقلاء. بالسند السابق. و فى نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

و ليصبر نفسه على الحقوق و النوائب (١) ، ابتغاء الثواب.

فإن فوزا (٢) بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا، و درك فضائل الآخرة. إن شاء الله.

### ١٥٤- كلام له عليه السلام لَمَّا قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف

كلام له عليه السلام لَمَّا قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف

فقال عليه السلام:

إن لم يصلحهم إلا فسادى فلا أصلحهم الله (٣).

ص: ٦٣٢

١- (١) - الخطب. ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة و عماره و غيرهما، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - فإنه يحوز. ورد في تحف العقول ص ١٣١. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ١٦٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٢. مرسلا.

كلام له عليه السلام و قد بلغه نعي مالك الأشتر رحمه الله

فقال عليه السلام:

لله درّ (١)(٢) مالك.

و ما مالك؟.

و الله لو كان جبلا لكان فندا، و لو كان حجرا لكان صلدا.

ص: ٦٣٣

١- (١) - ورد في الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. و في أمالي المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. و في الإختصاص ص ٨١. عن احمد بن علي، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن المنهال بن جبير الحميري، عن عوانه، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩١. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن بن أيوب، عن الحسن ابن احمد بن إبراهيم، عن احمد بن إسحاق بن نيخاب، عن إبراهيم بن الحسين ابن علي، عن يحيى، عن سليمان الجعفي، عن احمد بن بشير، عن عوانه بن الحكم و غيره، عن علي عليه السلام. و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلا. و في مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: مالك. إلى: الطائر. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٣.

لا يرتقيه الحافر، و لا يوفى عليه الطائر.

أما و الله ليهدن موتك عالما، و ليفرحن عالما.

فهل مرجو كمالك؟.

فهل مرجو كمالك؟.

و هل قامت النساء عن مثل مالك؟.

فعلى مثل مالك فلتبك البواكى.

ثم قال عليه السلام:

إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١).

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

اللهم إني أحتسبه عندك؛ فإن موته من مصائب الدهر.

فرحم الله مالكا؛ فقد و فى بعده، و قضى نجه، و لقي ربه.

مع أنا قد و طنا أنفسنا أن نصبر على كل مصيبه بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فإنها أعظم المصيبات (٣).

ص: ٦٣٤

١- (١) - البقره / ١٥٦.

٢- (٢) - فاتحه الكتاب / ٢.

٣- (٣) - ورد فى الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبى سيف المدائنى، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن على عليه السلام. و فى أمالى المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن على عليه السلام. و فى الإختصاص

كلام له عليه السلام لما خرج بسر بن أبي أرتاه إلى الحجاز

فجمع عليه السلام الناس، و حضهم على الجهاد.

فسكتوا مليا.

فقال عليه السلام:

(١) ما بالكم؟!.

أ مخرسون أنتم لا تتكلمون!!!! (٢).

ص: ٦٣٥

١- (\*) من: ما بالكم. إلى: فيإلى الثار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٣. ص ٨١. عن احمد بن على، عن أبي القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن على، عن المنهال بن جبير الحميرى، عن عوانه، عن على عليه السلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ٣٩١. عن أبى عبد الله الحسين ابن محمد، عن أبى الحسن بن أيوب، عن الحسن بن احمد بن إبراهيم، عن احمد ابن إسحاق بن نيخاب، عن إبراهيم بن الحسين بن على، عن يحيى، عن سليمان الجعفى، عن احمد بن بشير، عن عوانه بن الحكم و غيره، عن على عليه السلام. و فى الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلا. و فى الأخبار الموقفيات ١٩٤ الحديث ١٠٧. عن الزبير، عن المدائنى، عن ابن الكلبي، عن أبى مخنف، عن فضيل بن علقمه بن قيس، عن على عليه السلام. و فى كتاب الولاه ص ٢٤. عن موسى بن حسن بن موسى، عن ابن أبى برده، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن فضيل بن خديج، عن إبراهيم بن زيد، عن علقمه بن قيس، عن على عليه السلام. و فى مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلا. و فى المصابيح ص ٣٢٧ الحديث ١٦٨. عن أبى زيد، عن رجاله، عن عوانه بن الحكم، عن على عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعله، عن أبى وداك، عن على عليه السلام. و من حديث الكوفيين، عن أبى وداك، عن على عليه السلام.

فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين؛ إن سرت سرنا معك.

فقال عليه السلام:

ما لكم؟!.

اللهم (١) لا سدّدتم لرشد، ولا هديتم لقصد.

أفى مثل هذا ينبغي لى أن أخرج؟!!!.

إنما يخرج فى مثل هذا رجل مّمن أرضاه من شجعانكم و ذوى بأسكم.

و لا ينبغي لى أن أدع الجند، و المصر، و بيت المال، و جبايه الأرض، و القضاء بين المسلمين، و النظر فى حقوق المطالبين (٢)؛ ثم أخرج فى كتبه أتبع أخرى فى الفلوات و شعف الجبال (٣)، أتقلقل تقلقل القدح فى الجفير الفارغ.

و إنما أنا قطب الرّحى تدور علىّ و أنا بمكانى.

ص: ٦٣٦

---

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعله، عن أبى وداك، عن على عليه

السلام. و من حديث الكوفيين، عن أبى وداك، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - المظلومين. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٦٥ أ.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. بالسند السابق.

فإذا فارقتة استحار مدارها، واضطرب ثفالها.

هذا، لعمر الله، الرأى السوء.

والله لو لا رجائى الشهاده عند لقاء العدو، لو قد حمّ لى لقاؤه، لقربت ركابى، ثم شخصت عنكم، فلا أطلبكم ما اختلف جنوب و شمال.

طغانين عتابين (١)، حنّادين رواقين.

فو الله، إن فراقكم لراحه للنفس و البدن (٢).

إنه لا غناء فى كثره عددكم مع قلّه اجتماع قلوبكم.

لقد حملتكم على الطريق الواضح التى لا يهلك عليها إلا هالك (٣).

من استقام فالى الجنّه، و من زلّ فالى النار.

ما بال من خالفكم أشدّ بصيره فى ضلالتهم، و أبدل لما فى

ص: ٦٣٧

---

١- (١) - عتابين. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ١٤١.

٢- (٢) - ورد فى الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعله، عن أبى وداك، عن على عليه السلام. و من حديث الكوفيين، عن أبى وداك، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - عليها هالك. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ١٥٩.

أيديهم منكم؟!.

ما ذاك إلا أنكم ركنتم إلى الدنيا فرضيتم بالضميم، و شححتم على الحطام، و فرطتم فيما فيه عزكم و سعادتكم، و قوتكم على من بغى عليكم.

لا من ربكم تستحيون، و لا لأنفسكم تنظرون، و أنتم فى كل يوم تضامون؛ و لا تنتبهون من رقدتكم، و لا تنقضى فترتكم!.

أما ترون إلى دينكم كل يوم يبلى، و أنتم فى غفله الدنيا!.

يقول الله - عز و جل - لكم: وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (١).

ثم دعا عليه السلام على بسر بن أبى أرطاه فقال:

اللهم إن بسرا باع دينه بالدنيا، و انتهك محارمك، و كانت طاعه مخلوق فاجر آثر عنده مما عندك.

اللهم فلا تمته حتى تسلبه عقله؛ و لا توجب له رحمتك و لا ساعه من نهار.

اللهم العن بسرا، و عمروا، و معاويه، و ليحلّ عليهم غضبك، و لتنزل

ص: ٦٣٨



بهم نعمتك، و ليصبهم بأسك و رجزك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين(١).

## ١٥٧- كلام له عليه السّلام لما بلغه إغاره أصحاب معاويه على الأنبار

كلام له عليه السّلام لما بلغه إغاره أصحاب معاويه على الأنبار

فخرج عليه السّلام بنفسه غضبان ماشيا حتى أتى النخيله، فأدركه الناس، و قالوا: إرجع يا أمير المؤمنين؛ نحن نكفيكهم.

فقال عليه السّلام:

(٢) و الله ما تكفوننى أنفسكم، فكيف تكفوننى غيركم!؟.

إن كانت الرّعايا قبلى لتشكو حيف رعاتها، فإننى اليوم أشكو

ص: ٦٣٩

- 
- ١- (١) - ورد فى تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معنعنا عن على عليه السّلام. و فى الإرشاد ص ١٦٩. مرسلا عن الوليد بن الحارث و غيره عن رجالهم، عن على عليه السّلام. و فى الأغاني ج ١٦ ص ٢٩٢. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢ ص ١٨. عن إبراهيم مرسلا عن على عليه السّلام. و فى إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلا. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلا عن الوليد بن الحارث و غيره، عن على عليه السّلام. و فى الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٠١ الحديث ٤٢. مرسلا. و فى الدرجات الرفيعة ص ١٤٦. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٣ ص ٣٨٦. مرسلا. و فى منهاج البراعه ج ١٥ ص ٣٥٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٢- (\*) من: و الله ما تكفوننى. إلى: الوزعه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٦١.

كيف رعيتي!!!

فكأنتي المقود و هم القاده، أو الموزوع و هم الوزعه!.

فلما قال عليه السّلام هذا الكلام تقدم إليه رجل من أصحابه يقال له جندب بن عبد الله، فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنا و أخي أقول كما قال موسى عليه السّلام: رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي (١)؛ فمرنا بأمرك يا أمير المؤمنين، فوالله لنطيعنك و لننتهين إليه، و إن حال بينا و بين ما تريده جمر الغضا و شوك القتاد.

فقال عليه السّلام:

(٢) و أين تقعان (٣) ، رحمكما الله (٤) ، ممّا أريد؟!.

ص: ٦٤٠

١- (١) - المائدة/ ٢٥٤.

٢- (\*) و أين تقعان ممّا أريد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦١.

٣- (٢) - تبلغان. ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٨. عن العباس بن علي بن العباس النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في المهذب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصدرين السابقين. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلا. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٧٦ الحديث ٢٤٢. مرسلا عن محمد بن الجعيد، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفى، عن أبي بكر احمد بن يحيى، عن احمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس الملاى، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١. مرسلا عن ابن عائشه، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في سحره اليوم الذي ضرب فيه

يا بنى؛ إني صليت الليله ما رزق الله، وبت أوقظ أهلى للصلاه لأنها ليله جمعه، فلما كان فى السحر(١)...

ص: ٦٤١

١- (١) - ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبى غالب بن البنا، عن أبى الحسن ابن الأبنوسى، عن احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبى أسامه، عن أبى جناب و أبى عون الثقفى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسن بن على، عن على عليهما السلام. و فى ص ٥٥٩. عن أبى بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبى محمد الجوهري، عن أبى عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد و محمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن على عليهما السلام. و فى الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلا. و فى أسد الغابه ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الوهاب، عن أبى بكر الأنصارى، عن أبى محمد الجوهري، عن أبى عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبى عبد الله السلمى، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبى الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبى كريب، عن حماد بن غسان، عن على بن هشام، عن الجحاف و أبى حبان، عن أبى المغيره، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(١) ملكتنى عينى (٢) و أنا جالس، فسنح لى حبيبي (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ف شكوت إليه ما أنا فيه، و (٤) قلت: يا رسول الله؛ ماذا لقيت من أمتك (٥) بعدك (٦) من الأود و اللدد؛ ثم بكيت (٧).

ص: ٦٤٢

١- (\*) من: ملكتنى. إلى: لهم مئى. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.

٢- (١) - عيناي. ورد فى نسخه ابن النقيب ص ٤٥.

٣- (٢) - ورد فى العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٩. مرسلا. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٦. مرسلا عن الحسن أو الحسين، عن على عليه و عليهما السلام. و فى النعيم المقيم ص ٢١٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى المطالب العالیه ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتن الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٨. عن الحميدى، عن سفيان، عن إبراهيم بن ميسره، عن عمربن أخبره عن الحسن أو الحسين، عن على عليه و عليهما السلام. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد فى المطالب العالیه. بالسند السابق. و فى الحديث ٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبى صالح، عن على عليه السلام. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٧٥. مرسلا. و فى كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبى الحسن محمد بن عبد الله ابن مخلد الإصبهاني، عن أبى كريب، عن حماد بن غسان، عن على بن هشام، عن الجحاف و أبى حبان، عن أبى المغيرة، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - أهل العراق. ورد فى المطالب العالیه. بالسند السابق. و فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٧. مرسلا عن أبى صالح، عن على عليه السلام. و فى الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦٥٨. مرسلا.

٦- (٥) - ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٣٤. مرسلا. و فى كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٩. مرسلا. و فى لسان العرب ج ٣ ص ٧١. مرسلا. و فى ص ٣٩١. مرسلا.

٧- (٦) - ورد فى المطالب العالیه. و كنز العمال ج ١٣ ص ٣١٠. بالسندين السابقين. و فى مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلا عن أبى صالح الحنفى، عن على عليه السلام.

- ١- (١) - ورد في الإرشاد. و مسند أبي يعلى. و كثر العمال. و إعلام الوري. بالأسانيد السابقه. و في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلا عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السّلام. و في المطالب العاليه ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتن الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السّلام.
- ٢- (٢) - ورد في الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلا. و في أسد الغابه ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٩. عن أبي غالب بن البنا، عن أبي الحسن بن الأبوسى، عن احمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي أسامه، عن أبي جناب و أبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٥٥٩. عن أبي بكر محمد ابن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد و محمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن علي عليهما السّلام. و في الجوهره ص ١١٥. مرسلا عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله السلمى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٤٥٢ الحديث ٨١٠. بالسند السابق. و عن أبي الجحاف، بإسناده، عن علي عليه السّلام. و في ذخائر العقبى ص ١١٣. عن الحسن البصرى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السّلام. و في تاريخ الخلفاء ص ١٩٩. مرسلا. و في الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلا. و في كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف و أبي حيان، عن أبي المغيره، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السّلام. باختلاف يسير.

فقلت: أبدلنى الله (٢) بهم خيرا لى منهم، و أبدلهم بى شرا لهم متى.

ص: ٦٤٤

١- (١) - أن يريحك منهم. ورد فى جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلا عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السّلام. و فى البدء و التاريخ ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلا.

٢- (٢) - اللّهمّ أبدلنى. ورد فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبى محمد بن طاووس، عن النقيب أبى الفوارس طراد بن محمد، عن أبى الحسين بن بشران، عن أبى على بن صفوان، عن أبى بكر بن أبى الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الجنبى، عن أبى جناب، عن أبى عون الثقفى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسن بن على، عن على عليهما السّلام. و فى أسد الغابه ج ٤ ص ٣٦. عن الخطيب أبى الفضل عبد الله بن احمد، عن النقيب طراد بن محمد، عن أبى الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبى الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الحسينى، عن جناب، عن أبى عون الثقفى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسين بن على، عن على عليهما السّلام. و فى ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الوهاب، عن أبى بكر الأنصارى، عن أبى محمد الجوهرى، عن أبى عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن، عن على عليهما السّلام. و فى الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن الحسن المجتبى، عن على عليهما السّلام. و فى الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلا. و فى كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبى الحسن محمد ابن عبد الله بن مخلد الإصبهانى، عن أبى كريب، عن حماد بن غسان، عن على ابن هشام، عن الجحاف و أبى حبان، عن أبى المغيرة، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن على عليه السّلام.

## ١٥٩- كلام له عليه السلام للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته

كلام له عليه السلام للذين احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته

حيث أفاق عليه السلام من إغماءته فسألهم:

ما الذى أجلسكم هاهنا؟.

قالوا: حبك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أما والله الذى أنزل التوراه على موسى، والإنجيل على عيسى، والزبور على داوود، والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لا يحبني عبد إلا رآني حيث يسوءه. ولا يبغضني عبد إلا رآني حيث يسوءه.

ثم قال عليه السلام لهم:

إرتفعوا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنني أضرب ليله تسع عشره من شهر رمضان في الليلة التي مات فيها وصي موسى عليه السلام، وأموت في ليله إحدى وعشرين في

ص: ٦٤٥

اللَّيْلَةَ الَّتِي رَفَعَ فِيهَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

\*\*\*\*\*

ص: ٦٤٦

---

١- (١) - ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ١٦٥ الحديث ١٢١. مرسلا عن أبي جعفر عبد الله ابن محمد بن علي بن عطيه الدغشي المحازني، مرفوعا عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام. و في ج ٢ ص ٤٤٦ الحديث ٨٠٢. مرسلا عن الدغشي، مرفوعا عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام.



## فهرس الجزء الخامس "تمام نهج البلاغه"

رقم الكلام رقم الصفحة

١ - كلام له عليه السلام عن أهميه معرفه الله سبحانه و تعالى ٩

٢ - كلام له عليه السلام فى معنى قضاء الله و قدره ٩

٣ - كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ٢٤

٤ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٣٠

٥ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٣٤

٦ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رضوان الله عليه لَمَّا سَأَلَهُ: مَا الَّذِي يِبَاعِدُنِي عَنْ غَضَبِ اللَّهِ؟ ٣٩

٧ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رحمه الله لَمَّا سَأَلَهُ: عَنْ رِزْقِ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ٣٩

٨ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسى رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ يَحَاسِبُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثْرَتِهِمْ فِي حَالِهِ

واحدہ؟ ٤٠

٩ - كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس ٤١

ص: ٦٤٧

- ١٠ - كلام له عليه السّلام لولده الحسن عليه السّلام لَمَّا سألَهُ عن حَبِّ النَّاسِ لِلدُّنْيَا ٤٢
- ١١ - كلام له عليه السّلام لَمَّا رَأَى زَيْنَةَ النَّبِطِ بِالْعِرَاقِ يَوْمَ عِيدِهِمْ ٤٢
- ١٢ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلْوَى ٤٣
- ١٣ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قَدَّمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْفَالُوذِجِ فِي يَوْمِ مَهْرَجَانِ ٤٤
- ١٤ - كلام له عليه السّلام لسويد بن غفله في يوم عيد الفطر ٤٥
- ١٥ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن عباس لَمَّا سألَهُ أَنْ يَعْظُمَهُ ٤٦
- ١٦ - كلام له عليه السّلام كَانَ كَثِيرًا يَنَادِي أَصْحَابَهُ بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ٥٤
- ١٧ - كلام له عليه السّلام لَمَّا شَكَى إِلَيْهِ رَجُلٌ الْحَاجَةَ ٦٠
- ١٨ - كلام له عليه السّلام لَمَّا رَأَى عَلَيْهِ إِزَارَ خَلْقٍ مَرْقُوعٍ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ ٦٤
- ١٩ - كلام له عليه السّلام لَمَّا مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَتَكَلَّمُ بِفُضُولِ الْكَلَامِ ٦٥
- ٢٠ - كلام له عليه السّلام لابن الكواء الشكري ٦٥
- ٢١ - كلام له عليه السّلام وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ بِقَدْرِ عَلِيٍّ مَزْبَلَهُ ٦٦
- ٢٢ - كلام له عليه السّلام وَقَدْ مَرَّ مَعَ أَصْحَابِهِ عَلَى بَرِيخٍ قَدْ انْفَجَرَ ٦٦
- ٢٣ - كلام له عليه السّلام لَمَنْ أَسْفَى مَالَ فَقْدَهُ ٦٧
- ٢٤ - كلام له عليه السّلام لِنُوفِ الْبِكَّالِيِّ وَحَبَّةِ الْعَرْنِيِّ ٦٧
- ٢٥ - كلام له عليه السّلام مِنْ خَيْرِ ضَرَارِ بْنِ ضَمْرِهِ لَمَّا دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ بَعْدَ شَهَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السّلام ٨٩
- ٢٦ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا

٢٧ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قال له ولده الحسن عليه السّلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ ١٢٥

٢٨ - كلام له عليه السّلام لَمَّا قال له حنش بن المعتمر: كيف أمسيت يا امير المؤمنين؟ ١٢٦

٢٩ - كلام له عليه السّلام لَمَّا سمع رجلا يذمّ الدنيا مطنبا ١٢٨

٣٠ - كلام له عليه السّلام عن معنى الزهد ١٤٧

٣١ - كلام له عليه السّلام وقد تبع جنازه ١٥٠

٣٢ - كلام له عليه السّلام وقد سمع رجلا يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ١٥١

٣٣ - كلام له عليه السّلام لبعض أصحابه في أهله ١٥٢

٣٤ - كلام له عليه السّلام لَمَّا دخل عليه عقبه بن علقمه ١٥٣

٣٥ - كلام له عليه السّلام في النهي عن الفتيا من دون علم و عن أحاديث البدع ١٥٤

٣٦ - كلام له عليه السّلام في بيان أقسام العلوم ١٧٢

٣٧ - كلام له عليه السّلام في أصناف الناس و فضيله العلم و العلماء ١٧٢

٣٨ - كلام له عليه السّلام في أصول اللغة العربيّه علّمها لأبي الأسود الدؤلي رحمه الله فكان أول من تكلم في النحو ٢٤٠

٣٩ - كلام له عليه السّلام لَمَّا اجتمع عنده جماعه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فتذاكروا المعروف ٢٤٤

٤٠ - كلام له عليه السّلام لرجل في علّه اعتلّها ٢٤٨

- ٤١ - كلام له عليه السّلام معزّيًا قوما عن ميّت لهم ٢٥١
- ٤٢ - كلام له عليه السّلام و قد عزّى الأشعث بن قيس فى ابن له ٢٥٢
- ٤٣ - كلام له عليه السّلام و قد عزّى رجلا مات له ولد و رزق بولد ٢٥٥
- ٤٤ - كلام له عليه السّلام لمّا هتأ بحضرتة رجل رجلا بسلام ولد له ٢٥٦
- ٤٥ - كلام له عليه السّلام لابن أخته جعده بن هبيره ٢٥٧
- ٤٦ - كلام له عليه السّلام و هو يحلف اليمين ٢٥٨
- ٤٧ - كلام له عليه السّلام و قد أتى بجان و معه غوغاء الناس ٢٥٨
- ٤٨ - كلام له عليه السّلام لمّا رؤى راكبا على بغله و قيل له: أنت محروب و طلابك كثر؛ ألا تركب الخيل؟ ٢٥٩
- ٤٩ - كلام له عليه السّلام عن حال الغضب ٢٦١
- ٥٠ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن جعفر حين و كله فى الخصومه عنه و هو شاهد ٢٦١
- ٥١ - كلام له عليه السّلام لبعض مخاطبيه و قد تكلم بكلمه يستصغر مثله عن قول مثلها ٢٦٢
- ٥٢ - كلام له عليه السّلام و قد سمع رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السّلام ٢٦٣
- ٥٣ - كلام له عليه السّلام و قد تفاخر عنده رجلا ٢٦٣
- ٥٤ - كلام له عليه السّلام فى أهميه النوافل ٢٦٤
- ٥٥ - كلام له عليه السّلام و قد قال يوما: ما أحسنت إلى أحد قطّ و ما أسأت له ٢٦٤
- ٥٦ - كلام له عليه السّلام و قد قيل له: كم تتصدق. كم تخرج من مالك

- ٥٧ - كلام له عليه السّلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه و ذكر له سمعه و طاعته ٢٤٤
- ٥٨ - كلام له عليه السّلام لقوم مدحوه فى وجهه ٢٤٨
- ٥٩ - كلام له عليه السّلام لرجل أفرط فى الثناء عليه و كان له متهما ٢٤٩
- ٦٠ - كلام له عليه السّلام فى آداب المكاتبه و ما كان الفقهاء و العلماء يتكاتبون فيما بينهم ٢٧٠
- ٦١ - كلام له عليه السّلام فى قواعد الكتابه و رسم الخط، قاله لكاتبه عبيد الله بن أبى رافع ٢٧١
- ٦٢ - كلام له عليه السّلام أراد به بعض أصحابه ٢٧٢
- ٦٣ - كلام له عليه السّلام لما رفع إليه رجلان سرقا من مال الله ٢٧٣
- ٦٤ - كلام له عليه السّلام لرجل جاء إليه بزكاه ماله ٢٧٤
- ٦٥ - كلام له عليه السّلام لأصحابه لما كان جالسا يوما فيهم فمّرت بهم امرأه جميله فرمقها القوم بأبصارهم ٢٧٥
- ٦٦ - كلام له عليه السّلام لما شيع جيشا بغزبه ٢٧٧
- ٦٧ - كلام له عليه السّلام لرجل من عمّاله بنى بناء فخما ٢٧٨
- ٦٨ - كلام له عليه السّلام لغالب بن صعصعه أبى الفرزدق ٣٨٢
- ٦٩ - كلام له عليه السّلام و هو يلى غسل رسول الله صلّى الله عليه و آله و تجهيزه ٢٨٠
- ٧٠ - كلام له عليه السّلام لما وضع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى جانب القبر الشريف ٢٨٢

٧١ - كلام له عليه السّلام على قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم ساعه دفنه ٢٨٢

٧٢ - كلام له عليه السّلام بعد وفاه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لما انتهت إليه أنباء السقيفه ٢٨٤

٧٣ - كلام له عليه السّلام لما قال له بعض اليهود: إختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه ٣٧١

٧٤ - كلام له عليه السّلام لولده الحسن (عليه السلام) لما وقف عليه سائل ٣٨٢

٧٥ - كلام له عليه السّلام لعّمه العباس لما طلب منه جمع المهاجرين و الأنصار المشاركة في الصلاة على فاطمه الزهراء سلام الله عليها و دفنها ٢٩٠

٧٦ - كلام له عليه السّلام عند دفنه سيده النساء فاطمه عليها السّلام مناجيا رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم ٢٩١

٧٧ - كلام له عليه السّلام عن حلّي الكعبه ٣٠٠

٧٨ - كلام له عليه السّلام لعمر بن الخطاب و قد شاوره في الخروج إلى غزو الروم بنفسه ٣٠٢

٧٩ - كلام له عليه السّلام لعمر بن الخطاب لما استشاره في قتال الفرس بنفسه ٣٠٤

٨٠ - كلام له عليه السّلام لشاه زنان بنت كسرى ٣١٠

٨١ - كلام له عليه السّلام و قد سأل رجلا من كبراء فارس عن كان أحمد ملوكهم ٣١١

٨٢ - كلام له عليه السّلام لما مرّ على قاض ٣١١

٨٣ - كلام له عليه السّلام يوم الشورى قبل البيعه لعثمان ٣١٥

٨٤ - كلام له عليه السّلام لأبى ذر رضى الله عنه و هو جالس فى جمع من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله قبل نفيه إلى الشام ٣٨٨

٨٥ - كلام له عليه السّلام لأبى ذر رحمه الله أيضا لما نفاه عثمان إلى الزبده ٣٩٠

٨٦ - كلام له عليه السّلام لعثمان بن عفان لما أراد أن يسفّر عمّارا رضوان الله عليه من المدينة بعد موت أبى ذر رحمه الله ٣٩٢

٨٧ - كلام له عليه السّلام و قد وقعت مشاجره بينه و بين عثمان ٣٩٢

٨٨ - كلام له عليه السّلام لسعيد بن العاص حين منعه من الفىء ٣٩٣

٨٩ - كلام له عليه السّلام لعثمان لما اضطرب أمره فدعا إليه و لاته لاستشارتهم ٣٩٥

٩٠ - كلام له عليه السّلام لما سمع قوما يذمّون عثمان بما يضرّون به أنفسهم ٣٩٦

٩١ - كلام له عليه السّلام لعثمان لما اجتمع الناس إليه و شكوا ما نقموه على عثمان ٣٩٦

٩٢ - كلام له عليه السّلام لعثمان أيضا لما تراجع عمّا تكفل به من ردّ كل مظلّمه و عزل كل عامل كرهه المسلمون ٤٠١

٩٣ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن عباس و قد جاءه برسالة من عثمان و هو محصور ٤٠٢

٩٤ - كلام له عليه السّلام بعد مقتل عثمان لما جاءه أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من أهل بدر منهم طلحة و الزبير و هو

ص: ٦٥٣

- ٩٥ - كلام له عليه السّلام بعد ما بويع في المدينة ٤٠٧
- ٩٦ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن عباس و قد أشار عليه أن يثبت معاويه في عمله حتى يبايعه ثم يقلعه من منزله ٤١٠
- ٩٧ - كلام له عليه السّلام لَمَّا جاءه الوليد بن عقبه و سعيد بن العاص و مروان بن الحكم ٤١٣
- ٩٨ - كلام له عليه السّلام لعبد الله بن زمعه و هو من شيعته قدم في خلافته يطلب مالا ٤١٤
- ٩٩ - كلام له عليه السّلام لطلحه و الزبير و المناقشه التي دارت بينهما بسبب مساواتهما مع سائر المسلمين ٤١٥
- ١٠٠ - كلام له عليه السّلام لطلحه و الزبير بعد ما اتّهما بالاستنثار بالحكم و القّسم ٤١٨
- ١٠١ - كلام له عليه السّلام لعبد الله العباس لَمَّا دخل عليه بعد خروج طلحه و الزبير من عنده ٤٢٤
- ١٠٢ - كلام له عليه السّلام لَمَّا بلغه اتهام بنى أميه له بالمشاركه في دم عثمان ٤٢٦
- ١٠٣ - كلام له عليه السّلام لَمَّا بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص و أسامه بن زيد و عبد الله بن عمر عن حرب الجمل ٤٢٨
- ١٠٤ - كلام له عليه السّلام ردًا على زعم الزبير أنه بايع توريه ٤٣٠
- ١٠٥ - كلام له عليه السّلام و قد سمعه يراجع المغيره بن شعبه كلاما قبيل خروجه إلى البصره ٤٣١



١٠٦ - كلام له عليه السّلام فى الرّبذه فى طريقه إلى الجمل ٤٣٢

١٠٧ - كلام له عليه السّلام لابن عباس رحمه الله لما أرسله إلى الزبير يستفيئه إلى طاعته قبل حرب الجمل ٤٤٤

١٠٨ - كلام له عليه السّلام لكليب الجرّمى فى وجوب اتّباع الحق عند قيام الحجّه ٤٤٥

١٠٩ - كلام له عليه السّلام لما سأله رجل يوم الجمل: علام تقاتل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم؟ ٤٤٦

١١٠ - كلام له عليه السّلام لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الرايه يوم الجمل ٤٤٨

١١١ - كلام له عليه السّلام فى بعض أيام الجمل لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسرا و هو شاكّ فى السلاح؟ ٤٥٠

١١٢ - كلام له عليه السّلام لمروان بن الحكم لما أسر يوم الجمل و استشفع له الحسن و الحسين عليهما السّلام ٤٥١

١١٣ - كلام له عليه السّلام لما مرّ فى ليله يوم الجمل بطلحه بن عبيد الله و عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد و هما قتيلان ٤٥٣

١١٤ - كلام له عليه السّلام لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل و قال له بعض أصحابه: وددت أن أخى فلانا كان شاهدا ٤٥٩

١١٥ - كلام له عليه السّلام لعباد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصره ٤٦١

١١٦ - كلام له عليه السّلام للعلاء بن زياد الحارثى و هو من أصحابه ٤٦٥

١١٧ - كلام له عليه السّلام بعد وقوعه الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم ٤٧٠

١١٨ - كلام له عليه السّلام لعمر بن العاص نصحه به ٤٧٢

١١٩ - كلام له عليه السّلام للأشتر و علي بن حاتم و شريح بن هانئ و هانئ ابن عروه ٤٧٤

١٢٠ - كلام له عليه السّلام لدهاقين الأنبار لما لقوه عند مسيره إلى الشام فترجلوا له ٤٧٥

١٢١ - كلام له عليه السّلام قبل بدء القتال في صفين لما قيل له: إن الناس يظنون أنك تكره الحرب كراهيه الموت ٤٧٧

١٢٢ - كلام له عليه السّلام في صفين لما طلب منه الاحتراس ٤٧٩

١٢٣ - كلام له عليه السّلام في حرب صفين محرضا عسكره على الاقتحام ٤٨١

١٢٤ - كلام له عليه السّلام في بعض أيام صفين لما رأى الناس خيلا لمعاويه متسرلين بالحديد فتعجبوا من عددهم و هالهم  
منظرهم ٤٨٦

١٢٥ - كلام له عليه السّلام أيام حرب صفين و قد سمع قوما من أصحابه يستون أهل الشام ٤٩٨

١٢٦ - كلام له عليه السّلام في بعض أيام صفين و قد رأى ولده الحسن عليه السّلام يتسرع إلى الحرب ٥٠٠

١٢٧ - كلام له عليه السّلام في إحدى أيام صفين لما سمع ضوضاء؛ فلما سأل قيل له: هلك معاويه ٥٠١

١٢٨ - كلام له عليه السّلام في صفين بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه ٥٠٢

١٢٩ - كلام له عليه السّلام مخاطبا القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومه ٥٠٤

ص: ٦٥٦

١٣٠ - كلام له عليه السّلام فى وقعه صفّين للمتخاذلين من أصحابه بعد إقرار الصلح ٥٠٥

١٣١ - كلام له عليه السّلام و هو عائد من صفّين و قد مرّ على عده قبور فيها قبر خُباب بن الأرتّ ٥١٢

١٣٢ - كلام له عليه السّلام لَمّا ورد الكوفه قادمًا من صفّين ٥٢٠

١٣٣ - كلام له عليه السّلام بعد مرجعه من صفّين و قد توفى سهل بن حنيف الأنصارى و كان من أحبّ الناس إليه ٥٢١

١٣٤ - كلام له عليه السّلام بعد وقعه صفّين لَمّا قيل له: لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين ٥٢٢

١٣٥ - كلام له عليه السّلام لَمّا سئل عن قتلاه و قتلى معاويه ٥٢٣

١٣٦ - كلام له عليه السّلام عن نيتته فى إزاله البدع المحدثه ٥٢٥

١٣٧ - كلام له عليه السّلام لَمّا هرب مصقله بن هبيرة الشيبانى إلى معاويه ٥٢٥

١٣٨ - كلام له عليه السّلام فى رحبه الجامع بالكوفه لَمّا ناشد رهطًا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أمام

الناس ٥٢٦

١٣٩ - كلام له عليه السّلام لبعض أصحابه و قد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و أنتم أحقّ به؟ ٥٤٠

١٤٠ - كلام له عليه السّلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزارى، و كان عينا لعلى عليه السّلام فى الشام لَمّا حدّثه عن مدى سرور

أهل الشام بقتل محمد بن أبى بكر ٥٤٤

١٤١ - كلام له عليه السّلام للخوارج لَمّا أنكروا عليه التحكيم ٥٤٥

ص: ٦٥٧

- ١٤٢ - كلام له عليه السّلام فى الخوارج لَمّا سمع قولهم: يا على؛ لا حكم إلاّ لله ٥٤٨
- ١٤٣ - كلام له عليه السّلام للبرج بن مسهّر الطائى الخارجى وقد قال بحيث يسمعه: لا حكم إلاّ لله ٥٥٢
- ١٤٤ - كلام له عليه السّلام كَلّم به الخوارج ٥٥٣
- ١٤٥ - كلام له عليه السّلام لأهل النهروان وقد خرج إلى معسكر الخوارج وهم مقيمون على إنكار الحكومه ٣٧١
- ١٤٦ - كلام له عليه السّلام لرجل من أصحابه وقد أرسله ليعلم له أحوال أقوام من جند الكوفه قد همّوا باللحاق بالخوارج ٥٨٧
- ١٤٧ - كلام له عليه السّلام لرجل من الحروريه لَمّا سمعه يتهدد ٥٨٩
- ١٤٨ - كلام له عليه السّلام لَمّا أراد المسير إلى النهروان وقد قال له أحد أصحابه: لا تسرفى هذه الساعه ٥٩٠
- ١٤٩ - كلام له عليه السّلام لَمّا قيل له: إن الخوارج عبروا جسر النهروان هاربين ٥٩٩
- ١٥٠ - كلام له عليه السّلام لَمّا قتل الخوارج وقيل له: الحمد لله الذى قطع دابرههم وأراحنا منهم إلى آخر الدهر ٦٠٨
- ١٥١ - كلام له عليه السّلام فى نهى أصحابه عن قتال الخوارج بعده ٦١٠
- ١٥٢ - كلام له عليه السّلام يوم النهروان لَمّا مرّ بقتلى الخوارج ٦١٠
- ١٥٣ - كلام له عليه السّلام بعد الجمل والنهروان لرهط من شيعته ٦١١
- ١٥٤ - كلام له عليه السّلام لَمّا قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلاّ السيف ٦٣٢
- ١٥٥ - كلام له عليه السّلام وقد بلغه نعى مالك الأشتر رحمه الله ٦٣٣

١٥٦ - كلام له عليه السّلام لَمّا خرج بسر بن أبي أرطاه إلى الحجاز ٦٣٥

١٥٧ - كلام له عليه السّلام لَمّا بلغه إغاره أصحاب معاوية على الانبار ٦٣٩

١٥٨ - كلام له عليه السّلام لولده الحسن عليه السّلام في سحره اليوم الذي ضرب فيه ٦٤١

١٥٩ - كلام له عليه السّلام لمن احتشدوا عنده بعد إصابته قبييل وفاته ٦٤٥

ص: ٦٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

